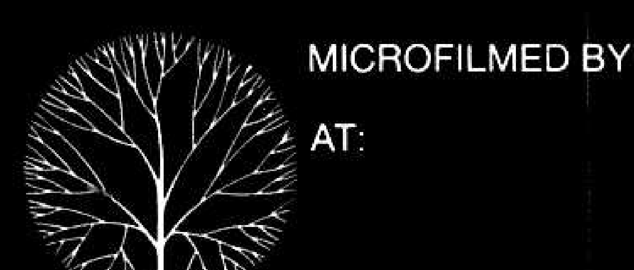


MICROFILMED BY BYU

AT:

CAIRO EGYPT

OPERATOR: THOTMOSS RAMZY

REDUCTION X: 42

DATE FILMED: 2 NOV 1984

LIGHT METER SETTING: 25

FILM EMULSION NUMBER: AO 39 4837 09 16

FILM UNIT SER. NO.: HRP 51568

PROJECT NUMBER: EGYPT 001A

ROLL NUMBER: 20

LOCALITY OF RECORD: ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD: THELOGY MS 30

ITEM: 5

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. [redacted] 247

Library St. Mark's Cathedral Cairo

Manuscript No. Theology 8?

Principal Work Four Gospels with chain commentaries of the Fathers

Author

Language(s) Arabic

Date 16th c 17th cent

Material Paper

Folia 246 + v (Arabic)

Size 20.7 x 15.3 cms

Lines 15

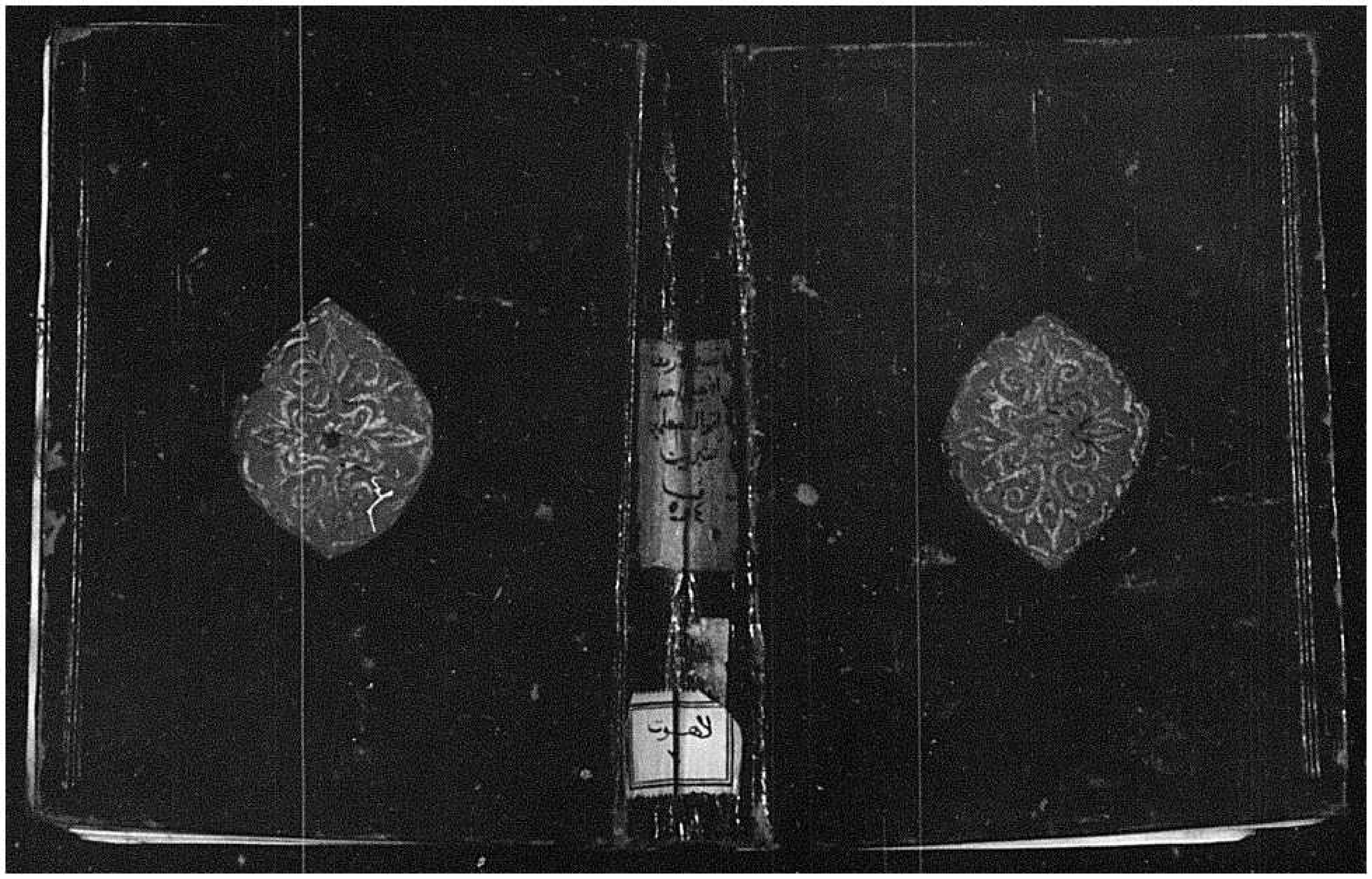
Columns 1

Binding, condition, and other remarks Solid leather covered boards with some worm damage. Binding damaged. F. 9 loose. F 110 nearly loose

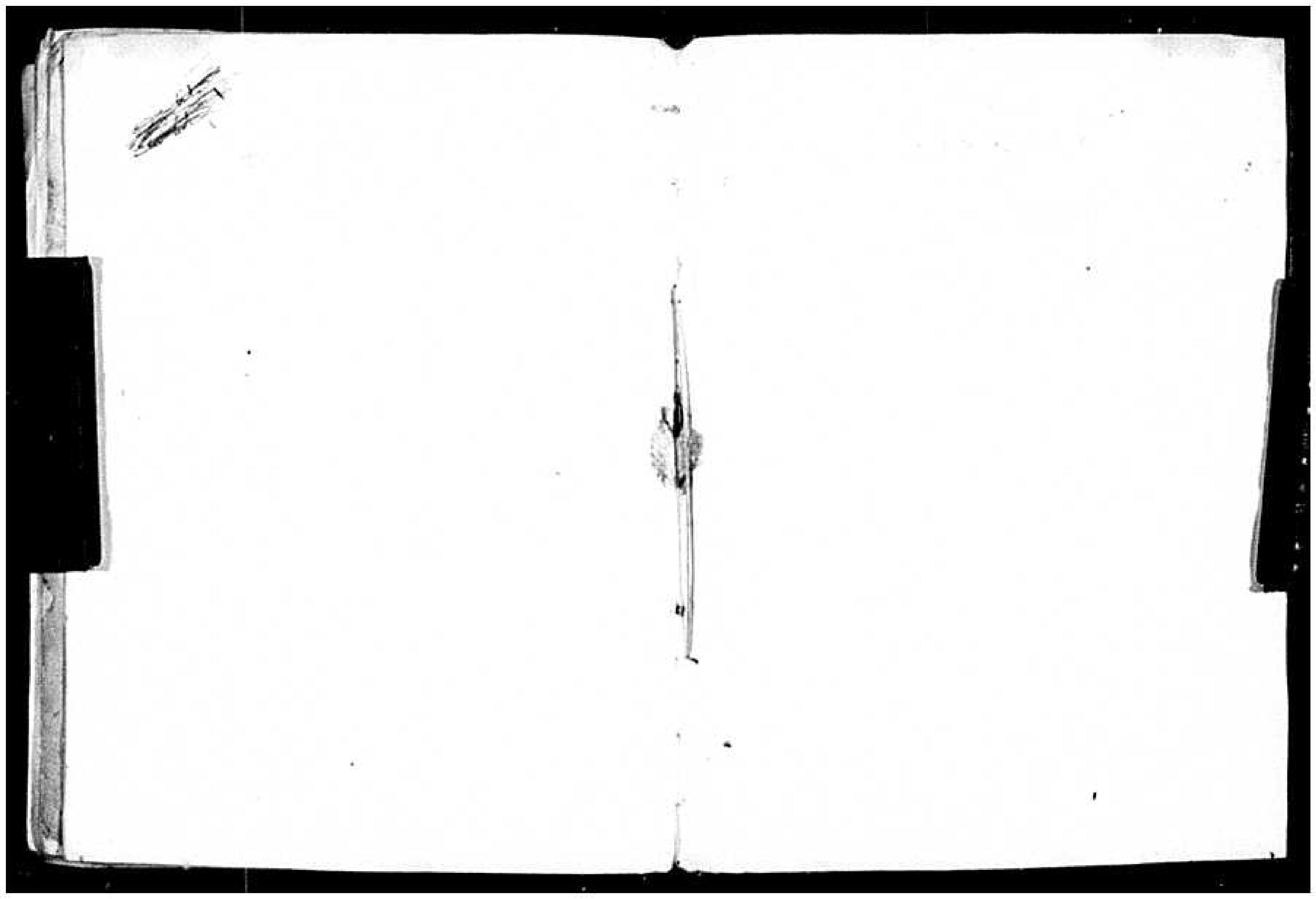
Contents ff. 1a-246b Four Gospels with chain comments of the Fathers

Miniatures and decorations

Marginalia F 246b Notice of waqf (blocked)



لاهوت



بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه بشرح
تفسير انجيل بشارة متى الانجيلي احد الاثني
عشر الرسل وذلك الشرح فهو من اقوال علما
كثيرين الذين انارو البيعة بتعاليمهم
الذين انار الله عقولهم حتى وضعوا تفسير
كل فصل بما يليق من ما تضمنه ضمير الكتاب.
قال يوحنا فم الذهب ينبغي لنا ان نعرف
لماذا ذكر متى الانجيلي داوود بديا. لان
داوود كان مذكورا من كل احد لاجل
كرامته. وعظم شانه. وقرب زمانه.
لانه لم يكن موته بعيدا مثل ابراهيم. وان
كان الله سبحانه قد وعد الاثنين.

والانجيليون اخروا ذكروا ابراهيم.
لبعدا بامه وطولها. وهذا فني كل وقت
كانوا يذكرونه. لانه ملك. ونبي.
واليهودية كانت تقول البشران المسيح
من نسل داوود. ومن القرية الذي كان
داوود ساكنها. وليس منهم احد دعاه
ابن ابراهيم. لكن كانوا كلهم يدعونه
ابن داوود. لاجل قرب الزمان. كما ابتدات
وقلت. ومن اجل الملك كان هذا ذكره
في كل وقت. وكان مذكورا ومعروفا.
عند كل احد لانه كان ملكا ونبيا.
ومن زرعه. ظهر السيد المسيح بالجسد.
وقال يوحنا فم الذهب: من اين نعلم
ان العذري من نسل داوود. اسمع الان
قول انجيل لوقا. حيث يقول. ان الله
ارسل

ارسل جبرائيل الملاك. الى عذري مخطوبه
لرجل اسمه يوسف من نسل داوود. وذلك
ان الناموس يامر. ان لا ياخذ رجل امراة من
غير سبطه. ولكن من سبطه بعينه. وينظر
الامر. ان نعلم هذا المعنى الاخر. لم يذكر
الانجيل نسبة العذري. ولكنه ذكر
نسبة يوسف فقط. السبب الموجب
لذلك. ان اليهود لم يجر لهم عاده. بانبات
نسبة النسوان. فاراد الانجيل ان يحفظ
العاده. لئلا يظنوا انه ابطل في ابتدى
قوله. ما قد جرت به العاده. فيكون كمثل
من تعدى الواجب. فلاجل هذه الحاله ترك
ذكر نسبتها. وذكر نسبة يوسف.
وقال يهوذا اولد فارض وزارح من تامار

وبعد قليل يقول بوعاص ولد عوبيد من
روت • وهي ام اعوت • وقال يوحنا فم الذهب ايضا
ان الانجيلي ذكر سيرة يهوذا كلها وبنيها •
وذكرت روت وراحاب • وثامار • اما
الواحدة فهي من قبيلة غريبة • والاخرى
زانية • لكيما نعلم ان مجي عمانوئيل لاجل
الشرور كلها وابطلها • من اجل محبته لنا •
لانه جا كالطبيب يعالج كل الاعلال ؟؟
وحلنا من ما اثمنا • وليس كالحكام القاسي
مثل الناس الاولين • الذين لم يتخذوا النسا
الزواني • فاما الله الكلمة فاتخذ طبيعتنا
التي كانت تنجست قديما • فطهرها
هذا الذي ابتدوا ساير الانبيا به • وداود
انه كان من البدي اعلا من ساير الناس
ولكن

ولكن تلك اختارت على زوجها • والكنيسة
هي ايضا عدت من ما اثم اباها • وقامت
بمحبة سيدها • انظر الان الى الذي ولدته
روت • كيف تبت في النسبة • لان روت
هذه كانت من قبيلة غريبة • وقد نزلت
الى فقر عظيم • ولكن لما اختارها بواص
لم يترزيها لفقرها • ولا ارذلها لغربت
نسبها • هكذا ايضا المسيح • لما اختار
الكنيسة • التي هي كالقبيلة الغريبة •
وقد كانت في فقر عظيم • فجعلها شاركة
الخيرات العلوية • مثل روت • هذه التي لم
تفارق بابيها الاولين • ونسبها ومولدها •
التي لم يكن تستحق الشركة بنواص •
هكذا هو ايضا مثل الكنيسة • لما تباعدت

من عاداتها الاولة. فصارت محبوبة
من سيدها. فلهذا لما تكلم النبي على الكنيسة
قال اسمعي يا ابنة وانصتي. وانسي شعبك
وبيت ابيك. فان الملك قد اشتهى
حسنك. لانه يجعل عدد كل واحد منهم
جيل. فلهذا لم يحد زمان ولا سنين على
كل جيل. فاما يعقوب فانه ولد يوسف
خطيب مريم. وفسر لنا يوحنا وقال
لماذا ذكر متى الانجيلي نسبة يوسف انه
ولد يعقوب. ولوقا يقول انه ولد هالي
هل يضاد الانجيليين بعضهم بعضا. معاذ
الله من ذلك. بل ولكن من اجل ان هالي
تزوج بامراة. ومات عنها. ولم يخلف ولدا.
فتزوجها يعقوب اخوه. على حكم الناموس
ليقيم زرعا لاخيه. واولدها يوسف. ويوسف
الان

الان. فهو ولد يعقوب بالطبيعة. وولد هالي
على حكم الناموس. وقال [illegible]
[illegible] من اجل ان كثيرين يماروا من
اجل الكلام المكتوب. في نسبة متى
الذي يقول ان من نقلة بابل الى المسيح اربعة
عشر جيلا. ونوجد المسمى اثني عشر اسما.
بعد الانجيلي لهم اربعة عشر جيلا. ومعنى
الكلام هكذا. ان من اجل ان زمان
النسب حسبه الانجيلي جيلا. وحسب
زمان سيدنا المسيح جيلا. لانه تشبه
بنا في كل شي ما خلا الخطية. فقام
يوسف من النوم. وصنع كما امره ملاك
الرب. واخذ خطيبته. ولم يعرفها
حتى ولدت ابنها البكر. ودعي اسمه يسوع.
يوحنا فم الذهب يفسر ويقول اذا سمعت

الانجيل يقول انه لم يعرفها حتى ولدت
ابنها البكر • اياك ان تظن ظن السو •
وتقول انه بعد ما ولدت عرفها • ابعد عن
هذا الفكر حاشاها • وانما انكاره
معرفتها • هو الذي ذكره الانجيل • حتى
ولدت • يحقق معرفتها • لانه ما كان
يستطيع ان يعرفها • وهو يرى الشمس
الحقيقي يضي منها • فان كان هذا الشمس
المنظور • ما يقدر احدا ان يتاملة بالكلية •
فمن الذي يستطيع ان يتامل العذري •
ويعرفها • وهو يرى شعاع النور المجد
عظيم عالي • لا يستطيع احد يصفه يضي
في وجهها • فاذا كان موسى قد تلالا •
وجهه • حتى لم يستطيع احد من بني
اسرايل ان ينظر اليه • فكم بالحرى
كلمة

كلمة الله • الخاص المساوي للاب • فلاجل هذا
بالحقيقة • قال الانجيل انه لم يعرفها •
حتى ولدت ابنها • الذي هو شمس البر •
وذلك ان الكتاب • يرسم في كثير من
المواضع • ان يقول هذا القول داوود قال
المزمور بالحقيقة • يكثر ايامه بكثرة •
من السلامة • حتى يفني القمر • ومعنى قوله
حتى يفني القمر • ليس حتى يفني جرمه •
كذا اذا سمعت كتاب التوراة • يقول
ان الغراب • لم يعد الى السفينة • حتى
انصب الما • وذلك ان الامر ظاهر • انه
لما فني الما • لم يرجع السفينة مرة اخرى •
كذا سبيلك ان تظن في هذا الوضع •
ان بعد ولادة شمس البر • لم يعرفها معرفة
مشاركة • قال الرسول الذي من النصراني •

بالحقيقه ما عرفها انها العدري التي تكلم
لاجلها اشعيا النبي وقال لاجلها عند
قوله هودا العدري تحبل وتلد ابنا ويدعا
اسمه عمانويل حتي ولدت فعرف انها
تلك وذالك لما ولدت العدري ونظر
الي الرعاه وهم يبشرون بالذي ولدته
العدري بانه المسيح الرب وبافضل من
ذلك لما سمع نغمة الملايكه وتسبحتهم
ومشا هذه المجوس السحره وقد اتوا بالقرابين
والهدايا مثل اله وملاك ومعطي الحيا
الذي مات من اجلنا كما قال له الملاك
في المنام لا تجزع يا يوسف ان تاخذ
خطيبتك لان المولود منها قدوس
وهو من روح القدس ومن اجل هذا
وغيره عرفها بالحقيقه انها العدري
الذي

الذي تنبا عليها اشعيا النبي وقال
يوحنا فم الذهب ايضا ان روح القدس
الذي كون الجسد في بطن العدري الذي
هو جسد الكلمه فهو من اراده روح
القدس قال من مصر دعوت ابني ايضا
يوسف يبشر ويقولون ان ذالك في ظهور
الغلام الذي تولد يسوع المسيح جا
المجوس من المشرق وبلاد الفرس مشاه
حتي بلغوا الي اورشليم اتوا بالهدايا
ذهبا ولبانا ومرا فلما اتوا اورشليم
كانوا يسلون ويقولون اين ملك اليهود
المولود لانا راينا نجمه في المشرق واتينا
لنسجد له فاما الملك لما سمع فزع من
هذا الكلام فوجه المجوس سرا وفحص
منهم عن الزمان الذي ظهر لهم فيه النجم

هيرودس

ولما وقف منهم على حقيقة ذلك • وعلم
مشقة السفر • وتعب الطريق الذي
صبروا عليه في سفرهم • وجه بهم الى
بيت لحم • بعد ان عرف من روسا
الكهنة • والمعلمين ذلك • وقال لهم
اذهبوا للفحص عن الصبي واذا انتم
وجدتموه اعلموني لاتي انا واسجد له •
وبعد مضيهم • ووجودهم الصبي • ومريم
امه • ليس انه كان في المزود كما خبر لوقا •
ولكن كان في بيت عند المزود • ايضا ومريم
والداته • كما قال متى • ولما خروا له سجدا •
وفتحوا اوعيتهم • وقربوا له هدايا • اما
الذهب • لانه محيي ويخلص الكل الذي
مات من اجلنا • واوحى لهم • في النوم ان
لا يمضوا الى بلدتهم في طريق اخرى •

يبشر ويقول • كيف يمكن ان يقتل من
الاطفال • من كان ابن سنتين الى ما دونها •
الا وقد ابتدى وعلم الزمان • الذي ظهر
فيه النجم • كما استخبر من المجوس • ولم
يكن تعبهم باطلا • ولكن على ما شاهدوه •
من امر النجم • الذي سار بين ايديهم
فتبعوه • وكانوا بنوا اسرايل • وقد كان
العمود النار • والسحاب بين ايديهم •
في الليل والنهار • وفي البرية اربعين سنة •
فبكم احرى هولاء المجوس الاخيار
الذين بشروا بالشمس الحقيقي • الذي
ظهر لاسرايل العقلي • وذلك ان
الذهب لانه • واللبان • والمر • فهو من
نواحي المشرق • وترسيس • ووادي
سابا • فلنه حفظ ذلك بتدبير الله •

الي الزمان الذي فيه ظهر المسيح ٥ وقال
يوحنا فم الذهب .. هكذا من اجل
النجم والمجوس قال ان ذلك النجم ليس
هو كمثل ساير النجوم الذي تنير في السما
ولكنه قوة الله الناطقه الغير
منظوره تكونت بهذا الشبه لانه قد
كان ينير بالنهار والليل بغير تغيير
ويسير قدام المجوس الي ان انتهي بهم
واوقفهم علي الموضع الذي كان الطفل
فيه ومن قبل ذلك الزمان قد كان
النجم ينير ويدل ان المولود هو ملك
الملوك ورب الارباب لان النجوم
كلها التي في السما انما تطلع من
المشرق وتسير الي المغرب وكان هذا
النجم ينير من الشمال الي اليمين وهو بلد
فارس

فارس شام بلد فلسطين وهكذا كان
النجم يشرق بالشام ومدن الفرس
قبل كل البشر ووصلوا من البعد وهم يبشروا
به في كل بلد يحلوا فيها انه الاله
بالحقيقه ملك بني اسرايل يوحنا
فم الذهب يفسر ويقول ان المكتوب
انه يدعا ناصريا وان كانت الكتب
قد ذكرته في مواضع كثيره ان هذا
الاسم الذي هو الناصري هو القدوس
فلا تعجب من هذا اذ لم تقولوا انه الناصري
لان اليهود وساير الجهال قد اهلكوا
كثير من الاسفار والكتب واتلفوها
لعظم ضلالتهم في عبادة الاوثان
وان الناموس المبني بعد زمان قد وجدوه
مدفونا في مكان خراب في ايام

يوسا ملك بني اسرايل ۞ . سا ويرس
يفسر ويقول ان ملكوت السماوات
هو النبوه . التي قبلها المومنين بالسيد
المسيح . لانهم اعتمدوا ابونه وقبلوا منه
وتمكنهم من الخيرات في كل الاوان .
الذي ليس فيه انقضى . اذا استحقوا
النبوه . وادمنوا على الفضايل . هذا هو ملكوت
السموات ۞ . وفسر شمعان الحبيس وقال
ان طبيعة البشر كانت خاليه من
معرفة الله . لاجل عبادتهم الاوثان .
وكانت نفوسهم عادمة مخافته
لخلو البريه . فلاجل هذا قال النبي اعدوا
طريق الرب . واصلحوا سبله . واعلموا ان
طريق الرب طاعته . ومن عمل البر
وسبله . هو حفظ الوصايا بالانجيله ۞
وفسر

وفسر يوحنا فم الذهب وقال كانت
عادة الاوايل ان يربطوا اوساطهم بمنطقه
جلد . كمثل ايليا . وبطرس وبولس وكانوا
يعلمون ان بسيرة ابيهم التواضع ۞ .
وفسر اتناسيوس وقال ان عسل البر
هو الملح . والجراد هو شي من نبات الارض .
وفسر يوحنا فم الذهب وقال انهم
اسموا بنوا الافاعي . لانهم قتلوا الصديقين .
واباهم الروحانيين . مثل هابيل وزكريا .
وكذا تفعل الافاعي ايضا . فانهم يشقون
بطون امهاتهم . ويقتلوا اباهم . قبل
يخرجوا . فلكثرة شرهم . مثلهم يوحنا
هذا المثل . وفسر كيرلس ايضا وقال
ان الثمره هي السيره الحسنه . التي تجمع
كل الفضايل . وتبكيت يوحنا لهم اي

انكم ان اعتمدتم مني فلست اقتدر ولا
استطيع ان اعطيكم غفران الذنوب •
فلا تقولوا في قلوبكم اننا بنوا ابراهيم • اعلموا ان
كل من هو من زرع ابراهيم • ابنا لابراهيم
اما تسمع قوله لابراهيم اني جعلتك ابا لامم
كثيرة • يعني ان لك بني الميعاد بقوله
ان باسحق يكون ذلك • لان الميعاد هو
لاسحق فبهذا القول صح ان ابنا الميعاد •
هم الذين امنوا من كل الامم • ولهذا كان
يسميهم حجارة • لان قلوبهم كانت قاسية
مثل الحجارة • وايضا لكونهم كانوا يسجدوا
للحجارة • ويتعبدوا لها • فلما امنوا بالسيد
المسيح واعتمدوا • حينيذ سموا بالحقيقة
بنوا ابراهيم وتم القول المكتوب • اني جعلتك
ابا لامم كثيرة • وفسر طيطس وقال ايضا :

ان

ان الفاس هو كلام الانجيل الطاهر •
واصول الشجر هم المومنون • واغصان
الشجر هم اليهود والجهال • وفسر ايضا
باسيليوس وقال • ان الذين يعتمدون
بقيامة سيدنا المسيح • فقد لبسوا السيد المسيح
باعمالهم الحسنة • وهم ينالون عز روح القدس
الذي هو ملكوت السماوات • والذين يعتمدون
ولا يعملوا اعمالا صالحة • ويرمون في خطاياهم
حقا • انهم يغطسون في النار التي هي الجحيم
الى الابد • وفسر الرستانيوس وقال : ان الريح
اذا هبت تحركت • اشتعل الرفش ومعنى
الريح التي تهب بالحركة هي التجارب •
التي تحل بالنفس فاذا كانت النفس حينيذ
مثل التبن • وليس لها صبر وفي زمان
التجارب • فهي تلقي في النار التي لا تطفي

واما الانسان الذي يعلم بحركة الروح التي
هي التجارب فهو يحفظ ويرغب فيه مثل الحنطة
التي تجمع في الاهرا التي هي ملكوت السموات
ويشير يوحنا فم الذهب ويقول ان سيدنا يسوع
المسيح له المجد عمل هذا بالتدبير لكي يتم الناموس
لانه لم يستطيع بشر يتم الناموس الا المسيح
فقط وبذلك قال يوحنا انه واجب ان يتم
كل البر فتمام الناموس هي معمودية يوحنا
قال الرب في الانجيل الطاهر انما جيت لا احل الناموس
بل اتمه فلما اعتمد سيدنا المسيح حينئذ كمل سنن
الناموس العتيق ثم ابتدى باستعمال العهد
الجديد لئلا يظن ظان ان الصوت الذي كان
هتف الى يوحنا ولهذا الشي نزل روح القدس
من السما على الرب كمثل حمامة ليتيقن الكل
شهادة فلمات عن ابنه الحبيب وليعلمنا بهذا ان
روح

روح القدس تهبط على كل من يعتمد بالرب
يسوع المسيح بقوة روح القدس هو بالتدبير
لان روح القدس من جوهره وكلما عمله منا الا لنا
من صوم وصلاة واتضاع واحتمال وما اشبه
ذلك ويشير اب كيرلس ويقول ان المومنين
استحقوا من عند الرب مواهبا كثيرة لانه
سبحانه اكرمهم بهبوط روح القدس اليهم
وضيا وجهه عليهم فلما استحقوا المومنين
المعمودية التي هي الميلاد الجديد وامر الملايكة
المقربين ان يكونوا محيطين بالمومنين على
الارض فاعلم ان كل واحد من المومنين معه ملاك
يحفظه وييسر طريقه الى عمل البر والصلاح
يوحنا فم الذهب يفسر ويقول لا تتعجب من
هذا انه قال ان روح القدس اخرجه الى البرية
واعلم ان كل شي عمله سيدنا يسوع المسيح ربنا هو

حيا ه لنا • واحتمله من اجلنا حتى الالام • لتقتفا
اثره • ونقتاس بعمله • حتى الى البريه • ومكن منه
ان يجربه • لكيما كل من كان من المومنين بعد
المعموديه • ان حلت به محنه • او يجربه فيتصبر
بجلاده • لان اذا جرى مثل هذا على المومنين • يكونوا
عارفين بما رضوا به من البدي مما استعمل الرب
له المجد • وفسر ايضا انا بنا وقال ان هذه الثلاثه
من الشره • وطلب المجد البطال ومحبة المال
هم ابتدى كل المحن • وافة كل بليه • ومن اجل
هذا قال لوقا الانجيلي انه لما تمم العدو كل
التجارب • لان ربنا مكنه بارادته ان يجربه
ثم اضعفه وافناه • للناس • وقد شهد يوحنا
في الفتنا ليقون • وقال ان كل شي في العالم • انما
هو شهوة الجسد وشهوة العين • وحب الافتخار
وهذه جميعه • ليس هو من الله • واما قول سيدنا للعدو
ولا

ولا تجرب الرب الاهك • اي لا تجربني فانني
ربك والاهك • وقال ايضا • ان من تحنن
الرب علينا • هدانا الى كل شي فيه الحيوه •
لنهرب من موامرة الاعدا • الذين يتوامرون
علينا بالشر • قال الانجيلي انه حضر الى كفر
ناحوم • الى عبر الاردن • ومن هناك ابتدى
ببشارة كلام الانجيل • ولتتم نبوة اشعيا
النبي • التي تقدم ذكرها على جميع الامم • وفسر
لانه كرز وقال • ان هذا جميعه تاديبا
لنا • انه يجب ان لا يتكل الانسان في الاشيا
ولا ينتفع منه بعد المعموديه • وبنزوله روح
القدس • وغلبته لكثرة التجارب • بوهل لكل
انسان لدرجة المعلمين • وفسر [illegible]
البطريرك وقال ان ملكوت السماوات • في
الحيوه في هذا العالم • بارادة الله بغير خطيه •

يوحنا فم الذهب يقول ونقول أن سمعان
بطرس واندراوس اخاه. حضرا الى الرب بريا.
قبل ان يلقى يوحنا في السجن. فلما راهما.
قال لبطرس انت سمعان ابن يونا. الذي يدعا
الصفا الذي هو بطرس. ومن بعد هذا لما القى يوحنا
في السجن. ونظرهما الرب. وهما يلقيان
شباكهما الى البحر دعاهما اليه فتبعاه. ✣
يوحنا فم الذهب يقول ونقول ان الرب يهدينا
نفعل هذا. ان نبتعد من شجس الجماعة. ولا
نتظاهر في المجامع لحفلة. ونشهر انفسنا
انا معلمين لترانا تلك الجماعة بمنزلة الكبريا.
والعظمة. فقال طوبا للمساكين بالروح. الذين هم
المتواضعين المنسحقوا القلوب. وقال
غريغوريوس وقال. ان المساكين بالروح هم
الفقرا من الخطايا والشهوات الردية. الذين هم
للارواح

للارواح الخبيثة. وهم متبشرين في كل حين
من كل الاعمال الصالحة المرضية لله. وقال
ايضا ان المساكين بالروح. هم الذين يبيعون
قنياتهم ويفرقون ثمنها مع كدهم. واجرة
تعبهم للفقرا. وذوي الحاجة. ويحملوا صليبهم
ويتبعوا ربهم. ✣ وتاوفيلس وقال. ان
الحزانا هم المنفصلين من كل شي في هذا العالم.
وانما حزنهم من اجل طاعة الله. ليس لعدم
شيا. مما اهل الدنيا. وليس هم حزانا من اجل
ذنوبهم فقط. بل ومن اجل خطايا اخوتهم
الذين هم بني المعمودية. وحزنهم ليس يظهروه
للناس لئلا يظنوا انهم مرايين. وقال ايضا
ان اهل الدعا. ثم يسقطوا عنهم الحقد وكل
اعمال الشر ورغبة منهم في ملكوت السموات.
ليس اعني الذين هم سواذج بالطبع. انما اهل

الرغبة الذين يجازوا الخير عوض الشر ولا يذكرون
شيا من عثرات من اسا اليهم ويتعزى عليهم كمثل
موسى وداوود وجماعة الصالحين الذين لم
يغضبوا اذا اهانا لهم مكروه ٥ وقال … …
ايضا : ان الارض هي الذين يرثوها المتواضعين
الارض التي اعني بها الرب هي الارض الجديدة
والسما الجديدة التي نحن وجماعتنا ان نكن تايبين
منتظرين بها . التي هي ارض الفردوس موضع
النياح الابدي ٥ وقال كيرلس … ان
اوليك هم الذين في كل حين مشتاقين
الي عمل الخير ولا يرغبوا في شي من لذات هذا العالم
الفاني وكذا مثلهم الذين هم مشتاقين
في كل حين الي ذكر السيد المسيح في قلوبهم
ويقصدوا رضاه وطاعته بغير ملل بقلب
منسحق وروح متواضعة هوولاء قاموا لهم
الذين

الذين يمتلوا من خيرات الرب التي لم تراها
عين ولم تسمع بها اذن ولم تخطر على قلب بشر
وفسر ابو حنا … الراهب وقال : اما الرحما
الذين ذكرهم الانجيل فانه اعني بهذا القول
للذين لهم قلوب متحننة وسيرة حسنة
القول وهمة مقتصدة ويترايفون على كل العالم
وكل من يكون في شدة وبليه ولم يعني
بهذا للذين يفرقون المال على الفقرا ولكنه
لمن تقدم ذكره لان الرحمة هي في يوم الدين
تفتخر ٥ وقال كيرلس ايضا ان الرحما
هم متشبهين بابيهم السماي لانهم حفظوا
وصيته وهم يستروا على ذنوب غيرهم وهم في
كل حين مدمنين بالتضرع الي الله ان
يغفر لهم ٥ وقال ايضا : ان النقية قلوبهم
هم الذين قد ثبتت حواسهم واصرفوا همتهم

الى علم الرضا بل والعمل بها • وهم متمسكون
بالامانه الارثدكسيه • وهم مجتهدون بان
يجدبوا كل العالم • الى عمل الصالحات • والامانه
المستقيمه • ولا تميل قرايحهم • ولا قلوبهم ساعه
من الزمان • الى شي مما يخالف الناموس •
هولاء هم بالحقيقه • يستحقون ان يروا الله ❁
وتفسير [illegible] ان فاعلي السلامه • هم
الذين قلوبهم سليمه • ونياتهم طاهره • وهم
مصالحون لكل الناس • ويسعون في الصلح بين
الناس • وليس لهولاء وحدهم هم المصلحون •
حقًا • بل والذين يعلمون الناس محبة الله
ومخافته • ويسكنوا ويصلحوا • ويتشددوا •
عليهم • حتى يرجعوا الى طاعة الله • ويصلحوا
بينهم وبين الله • هولاء حقًا هم المصلحون •
الذين قلوبهم نقيه • من كل حقد ولم يتركوا

الشمس

الشمس تغرب • وفي قلوبهم شي من الغضب ❁
هولاء الذين استحقوا ان يسموا بنوا الله ❁ [illegible]
[illegible] من اجل الطرد
من اجل البر • حقًا ان هولاي مغبوطين اذا لم
يبغضوا الذين يطردونهم • لان كل تجربه
تحل بالانسان • هي منه به تودي الى الغبطه •
ولاسيما اذا قبل ذلك بشكر وصبر واحتمال •
لانه يسمي بحسن السيره • وسلامة النفس •
وجودة الهمه ❁ وقال يوحنا ان كل كذب
وكل فريه • وكل عيب يرميه الناس علي
الانسان الصالح • من اجل مخافته لله • فهو
من عدد المضادد • وايضًا وكل انسان يكذب
عليه في هذا العالم • وهو بري من كلما يقال
عنه • ويقرف به • ويكون مع ذلك صابرًا
محتملًا • شاكرًا لله • فان اجره كبيرًا في

السموات ۞ زنر كرلس وقال انتم ملح
الارض وغيره. ان معلمي البيعه يسمون ملح
الارض لان كلامهم يمضاضه. لكونهم
يفعلون بوصايا الانجيل المقدس لان كل
البشر قد حاروا. والتطخوا بنتن الارجاس
الشيطانيه. وبهذا المعنى سموا التلاميذ
معلمي البيعه. الملح الذي يملح به. كلما يخاف
عليه من النتن. ومن روايح زبل الخطيه.
التي كانت من المخالفه. لكيما يملحوهم بقوة
كلام تعليمهم ۞ كيرلس يفسر ويقول
انه بتسميته لهم نور العالم. لان العالم كله
كان مظلما من كثرة الضلاله. وعبادة
الاوثان. فبواجب سماهم نورا. ليضي نورهم
علينا. نحن الجلوس في الظلمه وظلال الموت.
واما الملح. ويكون الناس يدوسوا المرمي بارجلهم
وهو

وهو ان المعلم الذي يكون عاجزا. وهو مخطي
وكل من يتبعه يخطي بتعليمه منه. وهو
يكون ممقوتا. مبغوض من الله. ومن كل
الناس. وكل احد يتوطاه. ويرمه. ويزدري
بقدره ۞ وفسر ايضا وبرر عن السراج والبيت
وقال ان المصباح. هو كلام المعلمين ۞
والمكيال هو الهراطقه. والمناره هي البيعه
المقدسه. والبيت هو العالم. وليس هو واجب
ان يخلط كلام الابا القديسين المعلمين.
مع كلام الهراطقه المجدفين. بل يعرف
كلام الابا القديسين المعلمين الروحانيين
معلمي البيعه. وينادي به في البيعه المقدسه.
ليضي لكل انسان في العالم. ولهذا ابتدى
الانجيل وقال ليس تخفي مدينه وهي مبنيه
علي جبل. اعني بقوله هذا. ان يحفظ وصايا

الله. وليس يخفى لانه ثابت بامر الله ٥ ساويرس
يفسر ويقول: ان تمام الناموس هو سيدنا يسوع
المسيح. كما قال المغبوط بولس. واما ما ذكره
الرب. فهو الحق لان اليوطه والخطه اعني
بهم شكل الصليب انه لا يزول من الناموس
وهو رسم ومثال لجماعة المسيحيين الى الابد.
ويتم هذا كله نعم وحتى تزول السما والارض
وتتغيران ٥ وقال ايضا ان الرب يسمى ايضا
صغيرا. من اجل ذلك انه اتضع من اجلنا
بارادته. ولان الانسان المتمسك بطاعة
الله. ويحفظ الوصايا المستقيمه. ويعمل الفضايل
وكذلك ان المعلم اذا افرط فيما يلزمه من حفظ
وصايا الله. وتوانا عن الاعمال الصالحه. واراد
ان يعلم الناس. او يامرهم ان يعملوا بخلاف ما
يعمل هو. ويتشدد عليهم ان يلزموا عمل الفضايل
فاذا

فاذا لم يفعلوا منه. حقا ان ذلك الانسان
يكون صغيرا ساقطا في ملكوت السموات.
فاما الرجل الذي يعمل اعمال الامانه كما يجب
ويضيف اليها حفظ الوصايا. ويبدا من عمل
الفضايل. ويعلم الناس بها. هذا حسنا قد
استوجب. ان يدعا كبيرا في ملكوت
السماوات ٥ وفسر يوحنا فم الذهب وقال
ان تمام الفضايل الصدق. والعدل والبر.
وكل الاعمال الصالحه. لان الكتبه والفريسيون
يقولوا كلاما ولا يعملوا به. فلاجل هذا المعنى
وصا وقال ان لم تزيدوا باعمالكم الصالحه
على هولايك. فلا يمكن ان يدخلوا ملكوت السموات.
ومن اجل هذا قال الرب ايضا. في هذا الانجيل
على كرسي موسى جلس الكتبه والفريسيون.
وكلما قالوا لكم احفظوه وافعلوه. ومثل اعمالهم

لا تصنعوا. لانهم يقولون ولا يفعلون. وقال
ايضا يوحنا ليس الرب من كل الجهات.
تبطل كلام الناموس بل لتقويه. الا انه
يريد ان يقطع اصل المودية. وليس يقدر
انسان ان يقتل انسان. الا بعد ما يتمكن
من قلبه الغضب. وليس يفسق. الا ان
تقهره الشهوه. افعلمت ان اصل القتل
الغضب. واصل الفسق الشهوه. فبذلك يامرنا
له المجد. ووصا بان لا نترك شيا من الشر
يرسخ في قلوبنا. ولا يرضى ان نغضب بعضنا
على بعض لاجل شي مما في هذا العالم الفاني.
فان اخذ اخوك كل شي هو لك. فلا
تغضب عليه باطلا. بل ان رايت اخوك
ان ينقلك عن الامانه المستقيمه. حقا ان
يجب عليك ان تغضب عليه ولا تدن منه.

وقال

يكون الانسان موفق ... لا عقيم

وقال يوحنا ايضا. ان معنى قوله من قال
لاخيه رقا. فان هذا قول بين. اراد الرب سبحانه
ان بهذا يكون الانسان موقرا لاخيه. كمثل
نفسه. وان كل من يقول لاخيه المومن.
احمق او جاهل. او قليل العقل. فقد استوجب
بهذا عقوبه عظيمه. وهو مستحق نار جهنم.
واما القربان وتركه لاجل الغضب او الوجد.
فهو الصلاه. فان اردت باهذا ان تصلي.
وعلمت ان بينك وبين انسان حقد عظيم.
او يسير. فاياك ان تخدع نفسك. بل اذهب
بريا. وصالح اخاك. ثم تعود وتتم صلاتك.
فهي قربانك الذي تقدمه بنيه نقيه
طاهره زكيه. وقال ايضا ان خصم الانسان
هي قريحته. فكن حذرا ما دمت في هذا
العالم. لجميع ما توصيك به قريحتك. ما دمت

حبًا في هذا العالم. نتمسك به. واحرى ان
تتحرى على خلافها. فيكون نتلته لك يوم
الدينونة. وهي تسلمك الى الحاكم العدل الذي
هو ديان الحق. ويسلمك الحاكم الى السجن
الذي هو الجحيم. الحق اقول لك. انك لا تخرج
من هنا كالخابر. [illegible] وقال
عن الامراة. ان من نظر الى امراة وقد اشتهاها.
فقد وجبت عليه الدينونة. لانه اذا نظر الى
الامراة وحسن وجهها. وفكر فيها بفكر
ردي فقد لزمته الدينونة. واما من نظر الى
امراة بمحبة وطهارة قلب. ليس انه ينظر الى
الصورة. بل يتفطن في جودة النفس النقية. ويمجد
صانع تلك الصورة. ويرتله. فانه بري من
الدينونة. [illegible] العين
واليد ان العين اليمنى واليد اليمنى هم المنالف
باهل

باهل هذا العالم. وليس يعني بهم المنالف
بالشهوات الشيطانية. ولكن بتاليفنا
ورغبتنا الى الاهل والاقارب وذوي الجنس
اذا كانوا لنا عثرة. وبهم نستجري ونسلك
في الاعمال الردية. فواجب علينا ان نبعدهم
وننزعهم. كمثل نزع العين وقطع اليد.
فمن كان منا محبًا لخليله. او نسيبه. او ولده
الخاص مثل عينه. فيبعد عنهم. ولا نترك
للنسوة علينا دالة. ولا نقرب الينا التبين
الاشرار. ونهرب من قرب ذوي الجنس
المفتخرين. وجميع ما تقدم ذكره. ومن نظر
الى امراة. او لذ نعمة بغير ارادته. ثم عاود
بالنظر اليها ثانيًا تعمدًا. فقد اخطا ووجب
عليه الدينونة. بل اذا انظر الامراة على غفلة.
ثم احاد بوجهه. وامال اليد عنها. ولم

يجاوز بالنظر اليها فليس عليه خطيه
واما كل من يديم النظر الى الامراه ويحرف
بنظره اليها تعمدًا فقد زنا بها
ونهى يوحنا فم الذهب عن الطلاق وقال
انه قال هذا لليهود الجهال لئلا يقومون على
نساهم اذا زنوا فيقتلوهم فامرهم الناموس
ان يعطيهم كتاب الطلاق ولا يتزوجهم
رجل اخر لكونهم عرفوا بالفساد ولذلك
قال الانجيل الطاهر المجيد ان من يتزوج مطلقه
فهو زان لئلا يتنجس الانسان باجتماعه بالامراه
الزانيه وقال ايضا ان كثرة الحلف
في الامور التي تعرض بينما الحلف فهو شي
من عمل الشيطان وانما اطلق الناموس للاولين
الايمان لضعف النيات كما اطلق لهم
الطلاق وذم الربايح اشبه ذلك واراد
الرب

الرب ان يزيل عنا الايمان الكاذبه ويحرز
بان لا نحلف البته يوحنا فم الذهب
[illegible] ان الرب سبحانه اراد ان
لا نجازي الشر بالشر ولا نقضي على من يظلمنا
ولو حتى ينزع القميص الذي علينا وان لا نقاوم
اخر وان لم نستطيع التصبر والتجلد على من
يظلمنا يجب ان نحتمل القليل ونصبر ولا
نزاد ده اذا شتمنا او افترى علينا فمتى فعلنا
هذا فقد تممنا الوصيه وفسر كيرلس
وقال ان اعدانا هم الهراطقه الذي يجب
علينا ان نحبهم ونحسن اليهم قدر رتنا
وندعوا من اجلهم ان لا يبعدهم الرب بل
يردهم الى معرفة الحق بايمانه ويبشر لهم
الخير فان كانوا نعترو مقاومين يريدنا
سخط الله وهو سببا لهلاكهم ولان

ولا علمون [illegible] الجراد

نفوس كثيرة. كمثل الاسكندرس والجراد
فيقول له كما قال بولس ان الرب يكافيك
مثل سوا اعمالك ۞ يوحنا فم الذهب
يفسر ويقول انه يسمي المواهب الروحانية
المودية الى عمل الفضايل انها كرامة. فامرنا
ان لا نظهرها قدام الناس من اجل المجد
الفارغ. فمن كان يعمل شيا من البر
بحمية. ولا يريد ان يعلم الناس به. يرجوا
بهذا الاجر من الله. فان اراه الناس بغير
ارادته. فما يوذيه ذلك. ولا يضره. فاما
من يعمل الخير والرحمة بالريا. فلو انه حتى
يستر عن الناس ونيته مايلة الى الريا. ولا
ينفعه ذلك بل يضره. وقال ايضا ان في
الناس من يقول ان الشمال هو الشيطان.
لانه اذا علم بفكر الانسان. انه يريد يصنع
رحمه

رحمة. وانه يجتهد في ذلك. رغبة فيما
يرضي الله سبحانه. فان الشيطان حريص
على ان يعطل نيته. وليس ذلك وحده. بل
والامراة الشريرة. والولد العاصي. والقرابة.
هولاء كلهم اذا علموا بنية صاحب الرحمة
منعوه عنها. فيجب علينا ان نجتهد
بكل قدرتنا. وامكاننا. وهمتنا الجيدة.
ان نحن اذا اردنا وهممنا بفعل الخير. لا يعلم
بنا احد من اهلنا. واقاربنا. هكذا. ولا نذكر
ما عملناه. ولا نمن به ۞ وقال ايضا ان الذين
يتظاهرون للناس بصلاتهم. هم الذين
يدعون دعا كثيرا بالريا. وهم الذين قال
عنهم. انهم اخذوا اجرهم. وقال ايضا هو
المخدع الذي اعني به الرب. هو ارادة القلب
واغلاق حواس النفس. ليلا يقبل الينا من

الافكار المضادده • وان ندعو الاب في الخفيه
والذي يرى الخفيه • هو يجازي علانيه ۞
وقال عن الصلاه ايضا انها عن كثره الكلام •
اذا وقف الانسان يصلي • فلا يطلب
الله كثره مال • ولا ظفر بعدو • ولا رفعه
درجه • ولا شي مما لهذا العالم الفاني • بل
تكون صلواته هكذا • ابونا الذي في السموات •
وما يتلوه • اما قوله ابونا • فقد بين لنا اننا
جميعنا ابنا الله الاب • الذي هو وحده له
المجد • بالموهبه الروحانيه • التي اهلنا
لها بالبنوه • التي استحقيناها • بالمعموديه •
الميلاد الجديد • ان سلكناها بلا عيب ولا
دنس • فاسم الله سبحانه يمجد فينا • لاجل
ما تراه الناس من حسن سيرتنا • وجوده
اعمالنا • وقد ذكر لنا يوحنا فم الذهب •

ايضا

ايضا • علي هذه الصلاه مبين يعني عن ذكر
شرحها ۞ وقال القديس ايضا انه يخص
القلب بالسلطنه والرياسه • علي الجسم
كله • ويقول انه الراس • واما ان برهن •
واما غسل الوجه • فهو العقل والفهم المميز •
الرب يريد ان برهن القلب بفضايل الروح •
ويغسله من دنس الجسم • ويحفظه بالرحمه •
لكل فقير ومسكين • وقال ايضا ان كثره
الحواس هي من الوجه • مثل النظر والسمع •
والشم والمذاق • والفم • لكيما تحترس من
هذه الحواس • لئلا تزل لواحده منها • بل تكون
جميعها متيقظين ۞ [illegible] ونقول
ان كثير من الكنوز ممتليه شرور وبغي وحقد
وهي من الافكار المضره والالام الموذيه التي
اذا تمكنت علي النفس فهي تسوق القلب

بالخديعة الرديه. هولاء هم السوس والدود
الذي يهلكوا النفس الشقيه. فحقا انه
بواجب امر الرب ان لا ندخر لنا مثل هذه
الكنوز. بل ندخر لنا ذخاير لا تسرق في
السما. فهذه الفضايل التي امر بها الرب
سبحانه وقال ايضا: ان كل شي من اعمال
الشر تسمى قنيه. لان الانسان اذا كان
قلبه متصرفا الى افكار الغرور. فهي في كل وقت
تتجدد في قلبه. وكذا هو مهتم في جميع المال
الذي هو اصل كل الشرور. فقبل ان يكون متصرفا
اليها وقال ايضا ان كنتم لا تقدرون
ان تهتموا بالاكابر من الاشيا. التي هي القامه
والشباب. فلماذا تهتموا بسوى ذلك
وفسر ايضا وقال لا غراض الاهتمام بجسد [illegible]
سبحانه: انما اعني بهذا القول للذين هم
متدرخين

متدرخين متنعمين. وقد جعلوا بطونهم
الهتهم ومجدهم في خزيهم. واصرفوا اهتمامهم
بما في الارض من الطعام والشراب والبذخ.
كمثل الامم. ولاجل هذا اعاد القول وقال
هذا كله الامم تطلبه. فاما الذين يهتمون
بالكفاف مما يكون لقوام الجسد بالقنوع.
وبما يعوزوا به الفقرا وذوي الحاجه. فلو
حتى انهم يسالوا منه الشي اليسير مما قد
اهتموا به. فقد اجل الله جلت قدرته لهم
فحقا ان هولايك الذين بنوا الناموس
والانبيا. لانهم حفظوا الوصيتين وبروا
الفقرا والضعفا باموالهم. وذللوا اجسادهم
وقهروها. واستعبدوها لهم بكثرة التعب
والنصب والسهر. والصوم والصلا. والتنسك
وكثرة الشكر لله سبحانه. وحسن السيره

والهمه الجيده. فطوباهم. فقد حفظوا وصية.
الانجيل الطاهر. وانما التوبيخ للذين
يطلبون راحة نفوسهم. وتربية اجسادهم.
وتقويتها بالطعام والشراب. فحقًا ان
هذه هي اعمال الامم. واما ملكوت الله وبره.
فهم الامانه بالله. وحفظ وصاياه واوامره.
وبغير ايمان لا يستطيع الانسان يرضي الله.
كما قال بولس الرسول وقد نهى يوحنا فم الذهب
عن الاهتمام بالغد وقال. ان الشر الذي
ذكره متقدمًا. لكونه قال يكفي كل يوم
شره. الاهتمام يوم بيوم. ولم يعني شر من
شرور العدو. لان الله لم يصنع شيًا من الشر
لا في ليل ولا في نهار وحاشا من ذلك.
فاخبر اذا سمعت الذي يقول انه لا يكون
شر في مدينه. الا بارادة الله سبحانه لانه
يقول

يقول لنا الرب صانع السلامه. فلا تظن
بهذا انه شر شيطاني. ولا عمل ردي من اعمال
ابليس. وانما الشر الذي اعناه النبي والمكروه
من عند الله. هو الجلا. والغلا. والوبا. والشدايد
والعلل والفقر. هولاهم الذي يجلبهم الرب
على العباد. تاديبا لهم. ولما فيه من الخير.
وليس هو شر ولا شي مكروه. لان الله رووف
بعباده. متحنن على خلقه. فاذا كانوا اباونا
الجسدانيين يربونا. في هذا العالم. بما يكون
فيه المنفعه لنا. ولا نري ان ارادهم شر. فكم
بالحري الله فاحص القلوب والكلا. عارف
اسرار الناس. لانه يصنع لكل منا ما في الخير.
دنيا واخرى. فاما الشر الذي ذكره يوما بيوم
فانما اراد بذلك. ان يكتفي كل يوم بما فيه
من الشقا. اما من التجارة او الحزن او العدل.

لحدانيه • ونصبر بلا قلق • بل نشكر الله
على ما يحل بنا في ايام الشدايد ۞ وقال ايضا
لا يحل للرهبنه والكهنه وغير ذلك ان البيعه
المقدسة • قد منعت العلما نيين ان يدينوا
بعضهم بعضا • وانما هذا القول اعني به •
معلمي البيعه • لكيما يحكموا بالواجب • ولا
ياخذوا بالوجوه • وانه يجب ان يقوموا بالحكم
ويفحصوا عن حقيقة الامر • ولا ينقضوا على
الزلل • ولا يفترون بل استعمال الصبر والاناه •
وترك العجله • وان المعلم يدين ويسال عن
زلل الذين هم تحت طاعته • فان كان
ذلك المعلم لا يفطن بزلله • ويبصر خطاياه •
وذنوبه • فالويل له ان علته • ليس لها شفا •
وكيف يقدر ان يقول لاخيه دعني اقلع القذى
من عينيك • والخشبه في عينه • وان الرب سبحانه
يسمي

يسمي المعلمين • الذين يعلمون بما لا يعملون امرايين
مثل الفريسيين • الذين يقولوا ولا يعملون • وقال
ايضا • انه يسمي من كان في حياته • يبغض
الناس • وياخذ ما ليس له • انهم كلاب • والذين
هم خنازير • الذين هم غير مستحقين • لسماع
كلام الانجيل الطاهر • ونوال الاسرار المقدسة • له
[illegible] سلوا يا اخوة
في كل حين الرب سبحانه • بتضرع في الصلاة
بان تنالوا مغفرة الذنوب • والدخول لملكوت
السموات لتعطوا ذلك • واطلبوها بكل
الاعمال الصالحه • فانكم تجدوها • ارحموا الفقرا
والمساكين • والغربا وساير المحتاجين • يفتح
الرب لكم • ولهذا اعاد القول • وقال من سال
اعطي • ومن طلب وجد • ومن قرع يفتح له • ثم
قال اذا كنتم الاشرار • تعطون العطايا

الصالحة لابنايكم. نبكم بالحري ابوكم
الذي في السماوات. كيرلس يفسر
ويقول كلاما روحانيا: ان الانسان
الابرص هو لشبه شعب الامم الذي كان
قد تبرص من كثرة الذنوب. فاما الرب
فهو يقبل الموعوظين. اذا تعمدوا بالميلاد
الجديد. ويطهرهم من برص الذنوب. ومن بعد
طهرهم يرسلهم الى الكاهن. ليعطيهم من
جسده الطاهر المقدس. ودمه الكريم. وهكذا
يقدم قربانه على تطهيره. الذي يصح امانته.
وذلك عند الله. اجل من هدايا الملوك. ☩
يوحنا فم الذهب يفسر ويقول: ان سيدنا
المسيح له المجد هو علام الغيوب. وقد عرف ما
يقوله قايد المايه. لانه لم يكن يقول لسيدنا
قولا ريا. ولا خديعه. بل بنفس صادقة.

قال

قال يا رب. قل كلمة فيبرى فتاي. لاني رجل
ذو سلطان. وما يتلوا من القول الذي تقدم
ذكره في الانجيل. وكم بالحري انت يا رب.
لانك مسلطا على الكل. بقوتك الالهية.
وليس احد يترأس عليك. ولا يعلوك. وهذا
قايد المايه هو من الامم. اظهر هذه الامانة
القوية. بسيدنا المسيح. وقد انذر سيدنا المسيح
له المجد. يقول لنا هذا من قايد المايه. انه سوف
تؤمن به شعب الامم. ويكونوا معترفين
باسمه. ومستحقين. ان يكونوا في حضن
ابراهيم واسحق ويعقوب. فاما اليهود الذي
لهم البنوة والوعد والوعيد منهم. ظهر السيد
المسيح بالجسد. الذي هو اله الكل. ولم يومنوا به.
فانهم يطردوا الى الظلمة البرانية. حيث يكون
البكا وصرير الاسنان. وقايد المايه قربه اليه.

اكثره صلاحه وحسن سيرته وقوة ايمانه
الصحيحه بغير ريا ✠ يوحنا فم الذهب
دوشوريه يقول: ان في اخر الايام ظهر لنا
الكلمه واشغل اعلانا لان طبيعة البشر
كانت قد اعتلت وتهرت من افكار الشيطانيه
وكانت الشياطين قد لقوها وابعدوها
عن معرفة الله بعبادة الاوثان وجعلوا
كل ذرية ادم عمي القلوب بقلة معرفتهم
بالله وشرورا اذا نهم لئلا يسمعوا كلام
الانبيا وعقدوا السنتهم واحلوا بهم كل
الافات النفسانيه والجسمانيه ففي اخر
الزمان تحنن الله الكلمه على جنس البشر
وحضر الى العالم وتانس واشفي الطبيعه التي
كانت مقهوره مقيمه من شياطين الارواح
السو يعني بر الكشف لام وكان تخرج
الشياطين

الشياطين بكلمته وكل مسقوم بشفيه
من علل النفس والجسد جميعا ✠ غريغوريوس
نيصص يقول ان امتناع الرب من قبول ذلك
الانسان وتقريبه اليه لاجل انه علم بمحبته
للفضه التي هي اصل كل الشرور وان الفضه
اذا حصلت في قلب الانسان صارت ماوا
للارواح الخبيثه واما قوله ان لطير السما
اوكار فهذا القول هو للتلاميذ القديسين
الاطهار الذي صار سيدنا المسيح ماواهم وملجاهم
وقال ايضا ان قول الرب لذلك الانسان الذي
منعه ان يتبعه ليس لي فيك ماوا لانك
محبا للذات الملعون الذي هو محبة الفضه ✠
وقال [illegible] كيرلس انه يجب
علينا ان نكرم والدينا الا ان حضرنا شي
يرضي الله او ما يقربنا الي طاعته فيلزمنا

ان لا يتوانا عن الوالدين حتى يتم وصية الله
ولو حتى يكونوا هو لا ياتى يلزمونا ان لا نفارقهم
والناموس العتيق قد منع الكهنه ان لا يدنوا
من الاموات • وسيدنا قد امر من يتبعه • ان
لا يتركوا لهم خلطه مع العالم • ومعنى الاموات
ايضا هم المتمسكون بما لهذا العالم • وهم حقا
الذين يمنعون الانسان عن خدمة الله لان
يوحنا فم الذهب يفسر ويقول ان الرب اراد
بهذا • ان تكون التلاميذ كل حين متواضعين
ولا يفتخروا انهم ركبوا مع السيد المسيح •
وعاينوا منه هذه الايه • لما هاجت الرياح •
وقامت الامواج • فلما زجر الريح سكن البحر •
وكانوا كل حين • يذكروا هذه الايه • ويتصبروا
على النجارب • والبلايا اذا حلت بهم بغير قلق •
وذلك ان مثال البحر • اي العالم الذي هو كثير
الافات

٢٨

الافات • والسفينه تشبه بشرح التلاميذ الذين
هم ادلا الشعوب لمعرفه • وحركة البحر مثالا
للهلاك الذي كان في العالم بعبادة الاوثان •
والرياح التي هبت • هي كمثل النجارب التي تصبر
عليها التلاميذ • في ايام كرزتهم في العالم وقال
ايضا • ان الرب كان نايما في القبر بالتدبير •
فلما انبعث من بين الاموات • قهر القوات
المضاده • واباده بقوة صليبه المقدس • وموته
المحيي وقيامته الذي به امنا • لان الشياطين
كانوا في العالم • قد قدروا على بني البشر واذلوهم •
وتملكوا على ارواحهم • وغرقوا نفوسهم في بحار
الخطايا • وكانوا في الدنيا كمثل الريح العاصف
والبحر المغرق • واعطى تلاميذه ان يطوا على الحيات •
والعقارب • وكل قوات العدو المضاده • لان
يوحنا فم الذهب يفسر ويقول هذان المجنونان •

كانوا في القبور فاخرج منهما الشياطين
وامرهما بسكني البحر اراد الرب بذلك ابعاد
الشياطين ازالة العماره الشياطين بالكليه
الذي كان قد تربت في العالم لانهم تمكنوا
في نفوس البشر ان بعد موت الانسان ودفنه
في التراب تعود نفسه اليه وتصير كشبه
الشيطان يا وثيحا القبور كيرلس يفسر
ويقول ان ذلك المخلع كان انسان قد
اخطي فاحل الله به تلك العله ليكون به
غفران لذنوبه فلما قدموه للرب تحنن عليه
وقال مغفوره لك خطاياك كما انفذ ادم من
سقطته يوحنا فم الذهب يفسر ويقول
ان السيد اكل مع الخطاه والعشارين
وقربهم اليه واوجدهم السبيل الي التوبه واما
بولس فمنع ان يوكل مع اخ مذنب فهذا هو يلزم
معلمي

معلمي البيعه ان يتجنبوا مخالطة الخطاه
حتي يعودوا الي طاعة الله سبحانه فاما
سيدنا المسيح جل اسمه فلم يا كل مع اخوه
لكنه رب الكل اكل مع عبيده لكيما يردهم
الي طاعته ولقد افتخر لاوي العشار بدخول
سيدنا المسيح الي منزله فدعا اصدقا العشارين
ليا كلوا مع السيد المسيح وكان يظن انه دعاهم
الي مايده دنيانيه فاهلهم سيدنا المسيح الي
البر السماي ووعدهم بالمايده الروحانيه
التي هي جسده الطاهر ودمه الكريم
اذا حفظوا وصيته وكان اسمه لاوي
فسماه الرب متي وقال ايضا ان الرب يشتهي
عودة الخطاه الي التوبه اكثر من رحمه والرحمه
عنده جلت قدرته اكبر وارفع واجل من
ضحايا الناموس ولذلك قال في الانجيل المقدس

اني اراك لا ادعوا الصديقين • بل الخطاه الي
التوبه لي • وتشرح كيف يسرون لان تلاميذ
الرب لما تمموا الفضايل وقهروا اكل الشهوات
الجسدانيه • بغير صوم ولا امساك • بل بطهارة
النفس والجسد جميعا • فاما تلاميذ يوحنا
والفريسيون فلم ينالوا هذه المنزله • وقد
كانوا يواصلوا الصوم • وكانوا اذا راو
التلاميذ متيسرين لتمام الفضايل والعمل
بكل الوصايا • التي امر بها الناموس حسدوهم •
ولهذا اجابهم الرب سبحانه • كمثل انكارهم •
لانهم كانوا يظنوا انهم بصومهم قد بلغوا
رضا الله وذا الرضا ان سيدنا المسيح يسمي
العريس بتدبيره المخلص الذي صنعه من
اجلنا • لانه سبحانه تانس من العذري
الطاهره بجسد نفساني ناطقا • واتحد به

كمثل

رابع كراس

كمثل العريس الذي بغير دنس • وجعل غفران
الخطايا • وبنو العريس هم التلاميذ • هم الذين
حزنوا في ذلك الخدر الروحاني • الذي للعريس
السماوي يسوع المسيح ابن الله الحي الازلي ونال
ثم عارضوا عن الثوب والخرقه والخمر والزقاق
ان الثوب الجديد • هو العهد الجديد • والثوب
البالي هو شعب اليهود الجهال • وكذلك الخمر
الجديد • هو الكرم الجديد • الذي للرب يسوع المسيح •
والزقاق العتيق • هم اليهود الذين تعمقوا
في الشر • يوحنا فم الذهب يفسر ويقول
ان لوقا الانجيلي يذكر ان ابنة الرييس •
اشرفت على الموت • ومتى يقول انها ماتت •
فلا شك في هذا القول بل يجب علينا قبوله
وتصديقه • وذلك الرييس لما توجه نحو
السيد المسيح • كانت ابنته اشرفت على الموت •

كما قال الوفا. ولما تقدم ابوها الي سيدنا المسيح .
قال له ابنتي ماتت. لتتحنن عليه الرب . ويمضي
معه. حتي يشفيها. فيتبعه الي منزله. ويشفي
ابنته نشفاها السيد لما علم قوة امانته وتمر
ايضا وقال ان الاركون هو شبيها لابونا ادم الذي
اعطاه الله الرياسة علي خلقه. وابنة الاركون
هي مخالفة الوصية. التي اوجبت عليه نصيب
الموت. فلما جا صانع الخليقة وقام ادم من
سقطته. واعاد حزنه الي فرح. وهكذا المراه
التي كانت تنزف الدم هي طبيعة البشر التي
كانت قد تدنست برم الخطية. واشفاها
الله بالكلمة لما تعلقت بربو له ن يوحنا
فم الذهب يفسر ويقول ان الرب سبحانه انما
يطلب من الانسان حسن السيرة والنية .
فاذا راي الرب الانسان مستقيما في كل احواله

بجودة

فبجودة يقينه واخلاص نيته. يكون له الغفران
والشفا. وكذا الاعمال بقوة ايمانه خلاصا له.
يوحنا فم الذهب يفسر ويقول ان الشيطان
هو الذي عبد لذلك الانسان. وعقد لسانه .
حتي لا يتكلم ويعترف ويومن ولهذا السبب
لم يطالبه الرب عن رجل ان يتكلم وكان
الشيطان قد شتت نفوس كل البشر قبل ظهور
السيد المسيح مخلصا في العالم. وعقد السنتهم
عن الاعتراف باسم الله خالقهم فلما حضر
الرب الي العالم ابعد الشيطان من نفوسهم .
بالمعمودية الميلاد الجديد عند ذلك اسم الرب
الذي اقتربنا من الظلالة وصارت لنا عند
الله واهلنا ان نسميه ابانا الذي في السموات .
وقال ايضا الويل العظيم لمن يجدف
ويقول ان سيدنا المسيح بيعل زبول الاركون .

الشياطين يطرد الشياطين • فمن امن بالسيد
المسيح واعترف بموته وقيامته • ويعود بعد ذلك
يجحد في هذا العالم • فالرب يبغضه ويبعد منه
في الزمان الاتي • وتفسير قوله ان الحصاد
يعني يجمع الامم • من اقطار الارض وبشارة الانجيل •
واما الفعله فهم التلاميذ • قال انهم قليل ما يعملوا
جماعة المومنين الذين يردوهم • من اقطار الارض
من الضلاله الى الهدي • تفسير قوله
انه انما ابتدي بالبشاره لليهود اولا • لان لهم
النبوه • والميعاد والعهد • ومنهم ظهر السيد المسيح
بالجسد • الذي هو اله الكل والرب سبحانه •
قال هذا القول للتلاميذ • اراد بذلك ان يزيل
من قلوبهم محبة الفضه والقنيه • ويعلمهم
ان القنيه تشغلهم عن البشاره • ولو حتي
يكون يسيرا من الاشيا • فاذن لهم ان يحفظوا
هذه

[illegible]

هذه الوصيه • التي اوصاهم بها • ليكونوا متفرغين
لبشارة الانجيل • لان الشعوب الذين كانوا
التلاميذ يبشروهم • يهيوا لهم بكلما يحتاجون
اليه • من الطعام وغيره • كما قال لهم ان
الفاعل مستحق طعامه • ولما ان تقدم الرب في
الوصيه للتلاميذ • قال ان تلك المدينه والبلد
التي تدخلوها ولا تقبلكم • الحق اقول لكم
ان سدوم وعامورا لهما راحه في يوم الدين •
اكثر منهما • لان سدوم وعامورا لم يرسل اليهم
نبيا • ولا منذرا • ولا تلميذ يبشرهم • فحل بهم
تلك النقمه • يوحنا فم الذهب يفسر قوله
ان الرب يريد التلاميذ وجماعة الارتدكسيين
ان يكونوا مجاهرا على الامانه الارتدكسيه •
الى الموت • لان راس الانسان المسيحي هذه
الامانه • وكما ان الحيه تسلم جسدها جميعه •

الى الحريق والقطع. وكل العداب. وهي تحرك
راسها. فيجب علينا ان نكون. هكدا
كل حين نرغب عن الامانه. ونبقا تل حتى
الموت. لان بلا ايمان لا يقدر الانسان
يرضي الله. جل وعز. وكدلك الحمام هو جنس
وديع انيس الى كل الخليقه. ويري من ياخد
فراخه بين يديهم وهو فرح بالمرب. والرب يريدنا
ان نكون مثله متشبهين. ودعا. لا نجازي
من ارتشا الينا شر بشر. ولا لعن بلعن. بل
نحسن لكل من يسي الينا. ونبارك على من يلعننا.
وقال ايضا انما فعلوا ادلك من اجل
محبة السيد المسيح. لان القديسين رفضوا
اباهم واخوتهم واولادهم. واقبلوا الى الشهاده
بفرح. ولقد كان ابا كثيره. قسا القلوب
يعبدوا الاوثان وماتوا. ورجعوا على بنيهم.
وقتلوهم

وقتلوهم من اجل الايمان بالسيد المسيح. وقال ايضا
انه ليس يعني بالجهاد في باب الشهاده فقط. بل
وكل مومن يتمسك بالصبر في هدا الزمان على
المحن. من اصناف العلل والفقر والمصايب.
التي تحل بهم وهم ابريا منها. حقا انهم يخلصوا
من العداب يوم الديونه. وقال ايضا ادا كان
انسان جاهلا لا يحا لفهم فقد ضل دلك. لان الخلاف
هو من العداوه. وقال اخرجوا من مدينه الى
مدينه اخرى وهو يدلك بامرهم بان لا يتوانوا
في بشارة الانجيل الى اقصى كل المسكونه.
ويعلموا جميع الامم. وقال ايضا ان مداين اسرايل
هي انفس المومنين. الدين يكونوا في هدا العالم
الى الانقضا. الدين هم يبشروا بهده البشاره.
فانهم ليسوا الى مداين اسرايل اعني كنزة
المومنين. الدين يامنوا باسم الرب يسوع المسيح.

ما ينقضوا من هذا العالم حتى ياتي ابن الانسان
كيرلس يفسر قوله عن التمييز والعبيد ان
سيدنا المسيح يعلمنا ان نحتمل كل الالام والعلل
والمحن ونتشبه به في جميع ما يحل بنا ونفعله
لاجله بالشكر والصبر فاذا كانوا اليهود الكفار
قد اعنوا بالاه كل الخليقه ان به تعل بول
فبكم بالحري انتم اهل بيته فلا تخافوهم
وقال ايضا انه في يوم الدينونه كل شي ينكشف
ليس يعاب من امن به ولا يزكا من اكرم وانما
يطلب الصبر والاجتهاد وقال ايضا ان العالم
كان ظلمه لان قبل قيامة المخلص كانت
المسكونه مظلمه من عما قلوب الناس
بعبادة الاوثان فلما اضا شعاع القيامه
في قلوب المومنين امرهم ان يخرجوا ويبشروا
بكلام الانجيل الذي سمعوه من الرب ويشهروا
لهم

لهم بما عاينوه من الايات واما قوله السطوح
فالسطوح هي الافكار الجيده التي في قلوب
التلاميذ من تعليم روح القدس لكيما بغير خوف
ينادوا به ويبشروا علانيه عند الملوك
والسلاطين الذين ليس لهم سلطان على
النفس ان يهلكوها في نار جهنم وقال ايضا
قد قال بعض المفسرين ان العصفوران هما
الناموس والانبيا والفلسين الذي هو الثمن
هو العهد الجديد ومن اجل هذا اعاد القول
وقال لا تخافوا فانكم افضل من عصافير
كثيره وقال ايضا ان التلاميذ هم اعلا
من الانبيا وقد فضلوا اجرا على اهل الناموس
وقد فسر يوحنا فم الذهب وقال انه ليس
يكتفي الرب منا بمحبة القلب فقط بل
ويطالبنا بالاعتراف به باللسان ايضا

ونظهر قوة امانتنا • قدام الناس لكيما
بهذا تنتفع المومنين لسامعين بما يسمعونا •
وكذا من انكره قدام الناس فهو يكون
تحت الحكومة في العذاب الدايم • لانه
لم يسل الله الرحوم • ان يعطيه المعونة •
التي من العلا • قال ايضا • واما قوله اني ما
جيت القي سلامة على الارض • ولكن سيفا •
انه سبحانه يسمي الشيطان • وكل اعماله
المهلكة اركون هذا العالم • قال اني لم ات
لاعطي الشيطان سلامة • بل انزل عليه سيف
النقمة • وهو بالحقيقة يفرق الولد من ابيه •
وهو شعب الامم الذين كانوا اولاد ابليس
في الزمان الماضي بعبادتهم الاوثان • واما
الابنة من امها • فهو مجمع اليهود الذي كانوا
مجتمعين فيه بعبادة الاوثان • وقال ايضا

انما

انما اعني بقوله • عروس من كنتها • هي هذه
الانسان • التي كانت عروس الشيطان • باعمال
الخطية • واما اعدا الانسان • فهي افكاره
الردية • التي زرعها الشيطان في قلبه • حتى
صار غريبا بعيدا من خالقه • وكل من
احب الشيطان • ورغب في اعماله وحمل نيره
الثقيل المهلك • فليس هو باهل للرب •
وكذلك اباونا الجسدانيون اذا منعونا
من طاعة الله • يجب علينا ان نبغضهم •
لان كثير من امور العالم المتقضين بعضهم
لبعض يسمي صالح • وهو صالح لمرضاة الله •
فالواجب علينا نبتعد من الذين يبغضهم الله •
لانهم صالحوا الشيطان • الذي يشير لهم علينا •
ان نخالف اوامر الله سبحانه • ونبغض اعضانا
الروحانية [illegible] وقال ان الرب

باخر صليبه ويتبعه هو الذي يبغض
العالم بكلما فيه ويرغب الى البعد منه

وقال ايضا ان الذي يحب نفسه
في هذا العالم وهو متمسك بالشهوا الشيطانيه
راغب في اللذات الدنيانيه ونعيم هذا العالم
فقد اهلكها في نار جهنم والذي اهلك
نفسه في هذا العالم بالنسك والزهد في جميع
ما في هذه الدنيا ويجتهد فيما يرضي الله ويسقط
من قلبه كل الشهوات الجسدانيه ويمنع نفسه
من جميع لذاتها ويكون مستعدا في كل
حين في الجهاد على الامانه المستقيمه
ولو انه يسفك دمه على اسم المسيح حقا
لقد ربح نفسه في يوم الدينونه وخلصها
من العذاب

وقال ايضا [illegible] ان كل
من يقبل من قد اكرمه الله بالنسك والتمسك
بطاعته

بطاعته مثل الانبيا والصديقين وكل من
ارضى الله بحسن عمله في هذه الدنيا حقا
انه ياخذ اجر الانبيا لانهم قد اكرموا
من اكرمه الله وكذلك من يطعم الفقرا والمساكين ويقربهم اليه في اعياد
الشهدا والقديسين فهو يعطي اجرهم على
قدر استطاعته ولو انه كاس ما يسقيه
لعطشان حين لم يكن ما اخر

[illegible] يوحنا
في الكتاب [illegible] ويقول ان تلاميذ يوحنا
كانوا متشككين في السيد المسيح وكانوا
ينظروا يوحنا بكرامه ويعظموه جدا
لانهم كانوا قليلي المعرفه بما تقدمت
به شهادات الانبيا وكانوا يظنوا انه
كسائر الناس الصالحين وليس هو السيد
المسيح حقا فلما علم يوحنا فكرتهم اراد

ان يزيل من قلوبهم الشك • فارسلهم الى
الرب يسوع • لكيما يروا جميع اعماله الصالحة •
فتقوى امانتهم به • فلما وصلوا الى السيد المسيح
بمعنى الرسالة • قبلهم وقربهم اليه • لانه علام
الغيوب • وعارف ما في القلوب • وعرف امانة
يوحنا به • وعرف افكار رسل يوحنا • فعمل
في ذلك الوقت ايات وعجايب كثيرة •
ليروا ويزول من قلوبهم الشك • فقال امضيا
لهم قد رايتم كثيرا من الايات • فطوبا لمن
لا يشك • وفسر كيرلس ان يوحنا قد
تعالا على ساير الانبيا • لانه نظر الى السيد
المسيح بالجسد الذي قد تمنا كثيرا من الانبيا
والصديقين • ان يروه فلم يروه • واعترف له
وشهد له عند جميع الامم الذين حضروا ليعتمدوا
منه • اذ يقول هذا حمل الله الذي يحمل خطايا
العالم

العالم • اي يغفر لهم • ومسك بيده وعمده
في ما الاردن • ونظر الروح القدس هابطه
عليه كالحمامه • وسمع صوت الاب ينادي
في علو السماء • هذا ابني الحبيب الذي به
سررت • فحقا انه اجل من الانبيا • فم الذهب
[illegible] يفسر ويقول ان سيدنا يسوع المسيح •
هو اصغر منه في العمر بالجسد الذي اتخذه
بارادته • وهو اكبر منه باللاهوت وكل شي •
وفسر كيرلس ان الاصغر من يوحنا
هم التلاميذ لان يوحنا كان مكرما
في ذلك الجيل لنسكه وحسن سيرته •
واما التلاميذ الاطهار فهم اعظم منه في
هذا العالم وفي ملكوت السما لانهم
مولودين من المعمودية • الميلاد الجديد •
واهلوا لقبول الروح القدس • ايضا قال

من هم الظلمه الذين اختطفوا ملكوت
السموات • هم عبادا الاوثان • الذين قاموا
حول حياتهم ظلمه غاصبين خاطفين
فلما امنوا بسيدنا المسيح • اخذوا نعمة روح
القدس • فظفروا بها بالحقيقة • ومن هم
الذين يظلموا ملكوت السماوات • هم
اليهود الكفره الذين لم يومنوا بالسيد
المسيح جل جلاله • والذين يامنوا به منعوهم
ويعدكوهم العذاب الشديد • حتى لا يامنوا
به • ولاجل هذا • بكت الرب اليهود • وقال
انكم اغلقتم ملكوت الله عن الناس •
فانتم لا تدخلون • والذين يريدون الدخول
تمنعوهم ان يدخلوا • وايضا قالت تفسير
لقوله عن يوحنا انه ايليا • ان يوحنا
وايليا هما متشابهان في النسك • لان يوحنا
اعطي

اعطي موهبة • كموهبة ايليا • يوحنا •
كرز بمجي الرب الى العالم بالجسد • وايليا ايضا
ياتي يكرز للرب • بالمجي الى العالم للحكم •
وقال من له اذنان سامعتان فليسمع •
اي كل من له عقل وضمير • فيفكر في نفسه
ويفطن لهذا الكلام • وتفسير يوحنا فم الذهب
وقال • ان كل من يسمع ولا يقبل بل يتغافل
سوف يندم • حين لا ينفعه الندم • فطوبا
لمن طلب خلاص نفسه في ايام حياته •
وتفسير انبا كيرلس وقال انه ذكر صور
وصيدا • لانهم كانوا كفارا جدا • واما
سدوم وعامورا • فكانوا فسقه • وبهذا
بكت اليهود • وكل الكفره • الذين في
كورزين • وبيت صيدا • وقال من اجل الايات •
التي عمل فيها ولم يومنوا • وقال ايضا ان الرب

العالم و[illegible] بالايات والعجايب التي اجراها الرب بالجسد التي لم تسمع احد [illegible]
[illegible] يومنوا ولم يرجعوا واما اهل صور وصيدا [illegible] اليهود في [illegible]
[illegible] لا ياكل ولا يشرب [illegible] يومنوا [illegible]

عمل ايات كثيره في كفرناحوم اكثر
من اماكن كثيره ومن اجل تلك الايات
قال هذا انه في يوم الدينونه سوف يعاقبوا
اليهود اعظم من كل الامم لان الامم خالفت
واستعملت غير الناموس المكتوب في ناموس
موسي واستعملوا الاعمال السيه المرذوله
التي هي بخلاف الناموس الطبيعي ولم يلتفتوا
بما فعلوا حتى انه لما حضر الاله المخلص رحمه
منه سبحانه اليهم وعاينوا تلك الايات
والعجايب التي اظهرها في مدن الامم ليلا
يجد اليهود عذرا ويقولوا انه قدم علينا الامم
وقال ايضا لقوله اعترف لك يا ابتاه رب
السماوات والارض ان السيد المسيح له المجد
قدم الشكر والاعتراف الى الاب من اجلنا
كمثل الكاهن الذي يقدم الاضحيه الروحانيه
الى

الى الاب عن المومنين الذين يومنون بالثالوث
المقدس وفسر ايضا ذلك وقال عن قوله
للحكما والفهما وقال من هم الحكما والفهما
هم الكهنه والكتاب والفريسيون
وجميع شعب اليهود الذين لهم المعرفه
بناموس موسي وقوله اظهرتها للاطفال
لكون السيد المسيح كشف ذلك للتلاميذ الاطهار
والشعوب المومنين والاحبار الذين امنوا
ببشارتهم وستره عن اليهود الكفاره
وقال ايضا لقوله انعم ايها الاب المسره امامك
ان ذلك لاجل الصليب المجيد وكونه يسميه
مشيه الاب وقوله كل شي دفع الي من ابي
فهو قال هذا من اجل تانسه لاجلنا وقال
ايضا لقوله ان ليس احد يعرف الابن الا
الاب ولا الاب الا الابن ان هذا القول ايضا

يعني به الثالوث المقدس • لانه ليس احد
يقف على هذا السر الا منه وابيه وبه • وله
المجد دايما ابدا • وقال ايضا ان المتعوبين هم
اليهود الذين هم متعوبين باعمال الضحايا •
لان قرابينهم من الحيوان • ولا يعملوا بوصايا
الناموس • والثقيلي الحمل هم الامم الذين تحت ثقل
ظلالة الاوثان • لان كل من يقبل الى الرب
من اليهود والامم • هو يريحهم بكثرة التخفيف
ووصاياه الحقيقية التي تؤدي جميع الفضايل • ✝
كذلك ايضا ونقول ان التلاميذ كانوا
زاهدين في كل ما لهذا العالم • لا يهتموا بشي
من الماكل والاغيره • ولم يكن لهم هم • غير لزوم
خدمة ربنا يسوع المسيح • وطاعته • ولما
ساروا معه • في وسط الزرع • جاعوا فبدوا
ياكلون منه • فلما راهم الفريسيون تمعموا عليهم
فقال

فقال لهم الرب • ان الكهنة في الهيكل
يحلون السبت • فليس عليهم فيه ذنب •
فاذا كان يحل في السبت فكيف تنحر الحيوان
للضحايا • وليس عليهم ذنب • فاي ذنب للتلاميذ
اذا اكلوا الزرع في يوم السبت • وانا اقول لكم
ان هاهنا • وهو حاضر في وسطكم • من
هو اجل من الهيكل • وهو الذي يحفظ السبت
الذي هو ابن البشر • ونحن نكرر ايضا وقال
ان الرب لما حضر الى العالم • برحمة منه لادم الذي
ضل بالمخالفة • ليعيده الى حالته الاولى
قبل مخالفته • وليس بسر ذبايح اليهود • ولا
قرابينهم • فاما قوله ان ابن البشر هو رب
السبت • لان الرب قد احسن الى ادم وذريته
فاما ادم • فقد اقامه من سقطته • وانجز له
وعده • والموهبة التي تعرى منها بالمخالفة •

فقد اعاد ذلك الى ذريته بالمعمودية •
الميلاد الجديد وبحلول الروح القدس • ووهب
لهم كرامة يوم الاحد • الذي هو كرامة
وبراهم من نقل وصايا السبت • واطلقهم من
رباط الناموس العتيق • ساويرس بن ...
ويقول • ان الرب سبحانه • هو الذي قادر
بقوته • شفي اليد اليابسة • واما قول اليهود
انه ما يجب ان يعافا في السبت • فان
السبت هو اخرة الانسان • واوجب على
الانسان • ان يصنع الخير في اخرته • ولو
الا عن وفاته • وقال ... لس ان
الرب هدانا بما قد علمه • بان نهرب من موامرة
الاشرار • ولا نسلم نفوسنا الى من يهلكها •
ولا نفاوضهم • ولا نختلط بانسان شرير •
اذا لم يقبل كلام الله عز وجل • ونشر ... ايضا

وقال

وقال ان الرب سبحانه لما امر الذي شفاه • ان
لا يخبر به علانية • فهو انما اراد بذلك • ان لا
يعلم به • لانه لم يكن حضر وقت الالام المحيية •
التي اسماها بخراف • ... كيرلس وقال
انك اذا سمعت النبي يقول فتاي وحبيبي
الذي به سرت نفسي • فاحذر ان تظن ظن
الهراطقة • والمخالفين لك • الذين يقولون
ان للاب نفس • ابعد من هذا الفكر • واعلم
ان الكتاب يقتل والروح يحيي • وهذا ظن
بنفسانيات انها روحانية • كظنك بالعين
واليد • والذراع والجناح • كما قال داود النبي
استرني بظل جناحك • فاما نبوة اشعيا
النبي • فهي تهدينا الى تانس الاله الكلمة
الواحد من الثالوث المقدس • ساويرس
... ويقول اعلم ان اليهود قد ابتدوا

الابنيا واسموهم. انهم قصبة مرضوضة.
وسراجا يطفطفي. لانهم مرضوضين في
افكارهم كاذبون في تمييزهم. وان الرب
لا يكسرهم في هذا العالم بغضبه ولا يطفيهم
بناره. حتى توجب عليهم الحكومه. التي
استوجبوها منه. ليكون هو الغالب.
لانه قد امهلهم في العالم ليتوبوا فلم يتوبوا.
فاذا كان يوم الحكم انتقم منهم. واما ساير
الامم الذين يتوكلون على اسمه. فحقا ان
كثير من الامم قد امنوا به. انه كلمة الاب
الاتي الى العالم. ليغفر الخطايا. ان سادر ...
وفسر اعلم ان الشيطان. هو الذي جلب
على الانسان العلل. حتى طمس عينيه. وعقد
لسانه. لكيما لا يبشر بنا المسيح. فاما الذي
فهو الذي جبل الطبيعة من البدي وقد سمي

هذا

هذا العليل مما للنفس والجسد. وان اليهود
الكفار جدفوا عليه قايلين انه بباركون
الشياطين يخرج الشياطين. وفسر
ايضا وقال ان الرب قد صحح لنا بهذا القول
انتخاب التلاميذ الذين اختارهم من بني
اليهود. انهم الذين يدينون شعب اسرايل
في يوم الحكم. فهو بالحقيقة زرع ابراهيم
الذين هم بنو الموعد. وفسر ايضا وقال من هو
القوي هو الشيطان المتمرد. فانه قوي بالشر
والخديعة والمكر والبيت وهو العالم. والمتاع
فهو جنس البشر. لان المخلص في الحين الذي
علق على عود الصليب. ربط الشيطان. وكسر
قوته الى الابد. ومتاعه الذي يستعيده الرب.
هو جنس البشر الذي كانوا متعبدين له.
مطيعين بعبادة الاوثان. وفسر ايضا وقال

ان الرب يبكتنا نحن الذين امنا به اذ لم
تكن ايماننا به صحيحة ويقول لنا انني خلصتكم
من يدي ابليس وجعلتكم ابنيه منتخبه
لتستحقوا حلول الروح القدس فيكم ولا
يعود ابليس اليكم ولا تقبلوا افكاره التي
بها هو يطلبكم فمتى فعلتم خلاف هذا
فقد قاومتم معونتي وبددتم مالي وفسر ايضا
وقال ان كل الذنوب التي يفعلها الانسان
قبل ان يعرف بشارة الانجيل الطاهر
فهي متروكة له لانه قد استحق المعمودية
الميلاد الجديد بحلول الروح القدس فان عاد
بعد هذا وجدف على الروح القدس بمقالة غريبة
ويقول ان سيدنا المسيح كان يظهر الايات
بباعل زبول فليس له مغفرة الى الابد وفسر
باسيليوس ايضا وقال ان انسان يعطيه الله

موهبه

موهبة روحانية اما صبرا او دعة او تواضع
قلب او خدمة ترضي الله او تعاليم من وصايا
فان يجري انسان عليهم ويهون بهم فقد
جدف على روح القدس الذي خصهم بهذه الموهبة
وان هذا الفعل ظاهرا في العالم لان العالم
يعيب المتواضع ويقولوا انه مرائي ويعيروا
على الحكيم ويقولوا انه جاهل فهذا فهو
من كثرة افكار ابليس المزروعة في قلوب
الناس الذي به نحسد نحن الذين وهبهم
هذه المواهب الروحانية ونحن نتكلم فيهم
ونغتابهم بالمكروه وبكثرة مرايانا وفسر
شادروس وقال ان الانسان الصالح هو
المسيح الكلمة وكثرة الصلاح وهو روحه
المحيي وينبوعه الصالح هي الامانة الارثذكسية
وكمال كل الاعمال الجيدة واما الانسان الشرير

فهو الشيطان • وكثرة الشرير هو وحد
الشرير الحاله فيه • وهمته الرديه التي
تبتدع كل المتقولات القبيحه الرنسه • التي
هي مهلكة النفوس • ونعم ما قال سبحانه • ان
من الثمر نعرف الشجر • ونسر يوحنا ثم
الذهب وقال ان الكلام الباطل هو الكذب •
والخرافات • والانسان هو الافه لنفسه •
بكلامه • يرتفع • وبكلامه يسقط • ايضا
يفسر ويقول ان اليهود الملاعين قالوا ان
جميع الايات والعجايب • التي اظهرها •
سيدنا المسيح وعاينوها • وكل الجراح الباهر •
للعقول • قالوا ان ذلك جميعه • من رييس
الشياطين • وكانوا يطلبوا من الرب ان
يظهر لهم ايه من السماء • فتواجب سماهم الجيل
الفاسق • لان ابايهم من البدي فسقوا تعلوبهم •
ومحا لقتهم

ومحا لفتهم لله • تفكر ما عاينوا من اياته •
المعجزه • التي اظهرها بارض مصر • في فرعون
وكل جنوده • وكيف شق لهم البحر واجازهم
واخرجهم الي البريه • واقاموا بها اربعين
سنه • ولم يعوزهم شي • وكان يظللهم في النهار
بالغمام • وبالليل يضي لهم عمود نار • وجميع الخيرات
التي صنعها لهم • التي يطول شرحها • فما كان
مكافاته منهم • الا الكفر به سبحانه •
واتخذوا راس عجل وسجدوا له • من دون الله •
وكذا بنيهم الاشرار • جحدوا سيدنا الكلمه
الخالقه • ولم يومنوا به • فقد استوجبوا اللعنه
بالحقيقه الي الابد • ونسر ايضا يوحنا وقال
انا نحسب الثلثة ايام • والثلثة ليالي •
ويقول هكذا كما كتب ابونا البشير مارك
مرقس في انجيله • انه من ثلاث ساعات •

من نهار يوم الجمعه. اسلم السيد المخلص
للصلب. وكان معلقًا على العود الى ست
ساعات. وكانت الظلمه على وجه الارض
من الساعه السادسه. الى التاسعه. ومن
التاسعه ظهر النور في المسكونه الى تمام ذلك
اليوم. وقال بعض المعلمين انه يوم ثاني وكانت
ليلة السبت. فصار ذلك يومان وليلتان.
وكان يوم السبت وليلة الاحد. كملت ثلاثة ايام.
وثلاثة ليال. كما دبر الخالق جل اسمه. وقد
ذكر ذلك داود في مزاميره. عن ذلك اليوم
في مزمور مايه ثمانيه وثلاثون. وقال ان الليل
يضي مثل النهار وكذلك ظلمته. وهكذا زكريا
يقول ان ذلك اليوم وهو يوم في بيت الرب.
ليس هو يوم ولا هو ليله. يكون النور في وقت
العشا وسر كبير شرع رجال نينوي قال

ان

ان نينوي كان سكانها اناس رجال ضالين
لم يعرفوا ناموس موسى. ولا علموا بنو انبي. ولا
سمعوا وصيه. غير وصية يونان النبي
فلما جاهم وانذرهم. بما اوحي الله به اليه.
فلما سمعوا كلام يونان النبي عن الله وتابوا.
فازال عنهم سخطه. وهكذا ملكة التيمن
هي امراه بربريه. لما بلغها خبر سليمان.
وحكمته. سارت اليه من البلاد.
البعيده. حتى سمعت حكمته. واعلم ان
اهل نينوي وملكة التيمن هم في يوم
الدينونه. يسكتوا اليهود لانهم ما راو.
واخذ من الايتيا. غير يونان النبي. فالويل
العظيم لليهود. لانهم هم بنوا الميعاد. وكل
الانبياء اتوا اليهم. وكم تنبلوا ناموس الله.
ليلا ونهارا. وقد عرفوا جميع ما نطقت به.

الإبنيا • من اجل السيد المسيح ربنا • وانه يتجسد
في اخر الزمان من عذري • ويظهر في العالم
ليخلص جنس ادم من ظلالته • فلما نظروه
فلم يومنوا • فالويل لهم الى الابد • وفسر ايضا
عن الروح النجس وقال انه اذا خرج روح
الشيطاني من الانسان • بيسير من مخافة
الله • قد سكنته • قبل ذلك المخافه •
انزعج الروح السو • وان ذلك الروح ينتقل
الى اماكن بعيدها • وهي نفوس الصالحين •
الذين هم جياع عطاش • مدمنون على عبادة
الله • فلم يجد فيهم راحه وقال ايضا ان الروح
السو اذا عاد الى ذلك الانسان • فيجده خال
من مخافة الله • وهو متفرغ لاعمال الشيطان •
وهو مزين بالعوايد الجسدانيه • حينيذ ياخذ
معه سبعة • ارواح احز شر منه • التي هي لافكار

الرديه

الرديه • الموذيه للنفس يسكنها في قلبه •
فتكون اخرة ذلك الانسان اشر من اولته •
وفسر يوحنا فم الذهب وقال عن ذكر امه
واخوته • انه لما قال هذا الكلام • انزل انه كان
مزدريا بامه واخوته كلاه • وانما اراد يعلمنا
بان لا نفتخر بالوالدين • ولا بالاخوه اذا لم
يكونوا ابرار • ننتفع منهم بشي • وانما
المنفعه بمن يطلب مرادة ابونا الذي في
السموات • ثم طيطس يفسر ويقول فان انه
كان كثير من الجمع • مختلطين به ليسمعوا
مقالته • وكل منهم يقبل الكلام على قدر
بلاغته • واستطاعته • ولعلمه بافكارهم •
كلهم مثل الذي يبذر الزرع وفسر ايضا
وقال ان الذي سقط على الطريق • هو شعب
الهراطقه • الذين كثرة فحصهم يظنوا

انهم على طريق الامانه المستقيمه • فياكل الطير
السما ثمرتهم • ومعني الطير اي الشك المختلف
الذي يحصل في قلوبهم • فيصيروا بلا ثمره •
يفسر ايضا وقال ان الذي سقط في الشوك
هم الاغنيا الظلمه • الذين ليس لهم رحمه •
الذين ما يسمعوا كلام الله • ولا يلتفتوا اليه
من محبتهم القنيه وجمع الفضه • يضيع
الكلام في قلوبهم • فلا يكون لهم ثمره •
ويفسر ايضا وقال • وان الذي سقط على الصخر •
هو جماعة القضاه القساة القلوب • الذين
اذا سمعوا كلام الله • يتشجعوا في ذلك
الوقت • فاذا خرجوا من البيعه نسوه •
فشرعه يبيس ولم يكن له ثمره • ويفسر ايضا
وقال • ان الذي سقط على الارض الجيده •
الصالحه • هو جماعة القديسين • وكل الابرار
الذي

الذين كانت ثمارهم للواحد مايه ✝ • قال
يوحنا فم الذهب • ان معلمي البيعه اذ لم
يبذروا الزريعه • الذي هو التعليم والوصايا •
ويكون ذلك بكلام العتيقه والحديثه •
فليس يستطيعوا ان يكرزوا بملكوة السموات •
ولا يصلوا الي الكمال ✝ • يوحنا فم الذهب
يفسر ويقول ان التلاميذ الذين دنوا الي سيد
يوحنا • هم الذين كانوا كانوا قد شكوا
في السيد المسيح • وهم الذين كان يوحنا قد ارسلهم
الي السيد المسيح ايضا • ليعاينوا الايات •
ويومنوا به • لما راوا تلك العجايب • فلما
عرفوا خبر يوحنا • قاموا عنه • وقربت
اما نتهم به • وتحققوا انه هو الرب المخلص
يسوع المسيح ابن الله الازلي ✝ • ...
يفسر ويقول • ان الجمع الذي كان يتبع سيدنا

يسوع المسيح. كانت امانتهم قوية. وكانوا
يسيروا الى طلبه الى البراري ولم يكن معهم
طعاما. فلما راى سيدنا المسيح غمام الخنيات.
امانتهم اهلهم ان ياكلوا من خبز البركه.
وبعلم المومنين بهذا الذين يضيفوا الغربا
مما رزقهم الله. ويجب ان لا يقدموا لاحد
شيا الا كثره. كيرلس يفسر ويقول
ان سيدنا المسيح هو الاه. وليس يحتاج الى صلاه
وانما صلا من اجلنا نحن الخطاه. ليعلمنا
ان نصلي في كل حين. واذا اجتمع الينا
الجمع. كلمناهم بوصايا الله. واذا انصرفوا
ننفرد للصلاه. وقال ايضا. انه قبل مجي سيدنا
المسيح الى العالم كان العالم مثل السفينه
التي تقلقها الامواج. وعواصف الرياح والامواج.
هي عبوديه ابليس الذي اضل البشر بعباده
الاوثان

الاوثان. فابعدهم خالقهم من بدء. وحقا ان
جنس البشر كان غارقا في بحر الخطايا والذنوب.
فلما حضر سيدنا المسيح في اخر الزمان. وركب
السفينه التي كانت في البحر المهلك. وجا اليهم
في الهجعه الرابعه من الليل. هو مثل قدومه الينا
في اخر الزمان. ولما ظهر رجز الرياح الرديه
الشيطانيه. والامواج التي هي من اعمال الغرور.
وخلص المومنين الذين كانوا في السفينه. واهلهم
ان يعرفوا انه ابن الله بالحقيقه. ساويرس
يفسر ويقول. اسمع الرب يبكت الفريسيين.
في مسايلهم. انهم يفرطوا في وصايا الله
ويتمسكوا بكلام شيوخهم وقال كيرلس
ان الفريسيون الظلمه. لكثرة محبتهم
الفضه. توامروا فيما بينهم موامره. لم يامر
الله عز وجل بها. واسموها اوامر المشيخه.

وقالوا في الشعب. ان كل من له والدين
في الحيوه. يسلوهم ان يوصوا لبنيهم جميع مالهم.
فاذا لم يبق للوالدين على مالهم حكم. وملكوا
الاولاد المال. فدعوه قربانا. واذا ازال الحكم الوالدين
والاولاد عنه. تسلمه الفريسيون. انهم الكهنه.
ويقسمونه بينهم. فيتعذروا بهذا الاثنين لاخذهما.
انهم ياخذون مال الشعب. ويرابوا الناس
انه قربانا. ويوفروه على نفوسهم. والخطيه
الثانيه جبلتهم على الوالدين والاولاد. واخذهم
مالهم غصبا. فهذه اوامر المشيخه المذكوره.
يوحنا فم الذهب يفسر ويقول. ان المراه
الكنعانيه. هي تشبه الامم. وهكذا ابنتها
المعتراه من الشيطان. تشبه نفوس جميع الامم
الذين قد غلب عليهم ابليس. وتملك نفوسهم. وابعدهم
من الله خالقهم. وجواب الرب لها. ان ليس

يجب

يجب ان يعطى خبز البنين للكلاب. فانه اعني
بذلك. للكلاب اليهود الانجاس الذين هم
البنين. لانه قد سبق نبيهم الوعد. ان السيد
المسيح. يظهر فيهم متجسدا. ويسمي الامم كلاب.
لبعدهم من الله. والخبز الحقيقي هو جسد سيدنا
المسيح. لان الامم لم يكونوا في ذلك الوقت.
استحقوا المعموديه. الميلاد الجديد. فاجابته
المراه بما قد تقدم ذكره. فلما راى كثره تواضعها
ورضاها باليسير. لم يمتنع لها. اعني تبعه الامم
بوصايا الناموس المتغيره. بل جعلهم امه
مخصوصه. مومنين باسمه. وابنة الكنعانيه
التي عوفيت. هي نفوس الامم التي تخلصت من الوثنيه.
كيرلس يفسر ويقول ان الجليل هو كشبه
بيعة الامم. والبحر هو العالم. والجبل هو الفضايل
واصناف العلل الذي شفاهم منها هم جميع

الشعوب الذين كانوا ضالين • فلما شفاهم
ردهم الى بيعته الرسوليه • والسبع خبزات هي
السبعة اسفار التي امر بها التلاميذ ان
تقرى في البيعة في اوقات الصلوات لتكن
المومنين بناد برامنها • وهي الاربعة الاناجيل
ورسايل بولس والقتاليقون • وكتاب ابركسيس •
ساويرس بن المقفع ويقول لما سال الرب التلاميذ
عن قول الناس من هو ابن البشر • ليس ان الرب
سبحانه يخفى عنه مقالة الناس • فايمان
التلاميذ به • وانما قال هذا باتحاده بالبشريه
التي اتضع واخذها • بارادته من جنس ادم • وظهر
به مثلنا • وتكلم كما يليق بتدبير المخلص •
فاجابه تلاميذه قايلين • منهم من يقول يوحنا •
وما يتلوه • قال فانتم ما تقولون اني انا • اجابه
بطرس الصخرة الوثيقة • بما تقدم ذكره • وانما

اراد

اراد ان يظهر ايمانه للعالم • كما اظهر ايمان ابراهيم
عندما اراد ان ياخذ ولده ليذبحه • والبيعة
هي مجمع الامم الارتدكسيين • الذين انتهى اليهم
بشرى التلاميذ • من اقطار الارض • وابواب
الجحيم هم الهراطقة • الذين يقدمون على البيعة
في حين تجديفهم • واما قوله انا معطيك
مفاتيح ملكوت السماوات • وهو السلطان
الذي اعطاه لبطرس • ومن بعده • ولكل من
ياتي بعدهم • من الاساقفة الارتدكسيين •
المتمسكين بوصاياه • وانما الهراطقة
وامرهم مرفوض • لهم ولايمانهم غير مقبول
لتجديفهم على الرب المتجسد • يوحنا فم الذهب
يفسر ويقول ان الذي لم يسمي بطرس شيطانا •
لكونه شيطانا • بل لاجل الله • وحاشاه
منه • لكن الظن الذي استحى بطرس وارد د

الرب فيه. فهو مما يرضي الشيطان. لم يرد ان
يتالم المسيح ويموت وينبعث من بين الاموات.
لانه كان خايفا مما يسمعه من قول النبي انه
يسحق ابواب النحاس ويكسر اغلاق الحديد.
ويخرج المسبيين الذين قد تمكن العدو منهم
بحيله وتشامخه. لان [illegible] ان
التلاميذ كانوا مشتاقين. ان يعاينوا كيف
يجي سيدنا المسيح الى العالم. في المرة الثانية.
فلما ان علم فكرهم. قال لهم ان ها هنا قوم
من القيام. لا يذوقون الموت. حتى يروا ابن
الانسان. في مجيه الثاني. اعني بذلك
الثلثه منهم. يوحنا [illegible]
ويقول ان لوقا الانجيلي يقول بعد ثمانية
ايام. وهو دا متى يقول في انجيله. بعد ستة
ايام. اترى انهم مختلفين القول معاذ الله من
ذلك

ذلك. بل اعلم ان اليوم الذي قال فيه الرب
ان اناسا ها هنا. لا يذوقوا الموت. اسقط
منه ذلك اليوم. ولم يذكره في العدد. ولا
اليوم الثاني الذي اصعدهم فيه الى الجبل.
ولوقا اضاف اليومين الاول والاخر. وقال
ثماني [illegible] ان موسى هو كتبه الناموس.
وايليا هو كتبه الانبيا. فحقق انه رب
الناموس والانبيا. وهو المتكلم في الانجيل.
واعلمهم انه رب الاحيا والاموات. لانه انزل
ايليا من السما وهو حي. واقام موسى من الارض
اذ كان ميتا. وفسر [illegible] بطرس وقال ان نفعل
بطريارب ان تشا. ان نتخذ ثلثه مظال. وانه
ابان ها هنا شرف البيعه الجامعه. الذي هي
الجبل العالي. الذي يتلوا فيها الناموس والانبيا.
والان انا جبل الذين يومنون ويعترفون فيها.

بالتالوت المقدس ولقد اكرم سيدنا المسيح
التلاميذ اذ اهلهم ان يسمعوا صوت الاب من
السما هذا هو الصوت الذي سمعه يوحنا علي
نهر الاردن وهذه دفعة ثانية وشهد الاب
لابنه ولما سمع التلاميذ ذلك الصوت سقطوا
علي وجوههم واعلم ان لولا الكلمة تانس لم
يستطيع احد ان يسمع صوت الاب كما تنبا
داوود النبي وقال في المزمور الحادي وستون
ثاو (?) وفي تفسيره (?) يقول كيف عجز التلاميذ عن
اخراج ذلك الشيطان اعلم انه لم يجوز ذلك
الا من قلة ايمان ابيه وقد كان التلاميذ
اخرجوا شياطين كثير والجموع الذين
كانوا محيطين بالتلاميذ كانوا شاكين
في التلاميذ انهم لا يستطيعوا ان يخرجوا
ذلك الشيطان ولما جا الرب قدموا له المجنون

تشفا

تشفا وقال للجماعة ايها الجيل الاعوج
القليلي الايمان وان التلاميذ قالوا للسيد
يارب كيف لم نقدر نحن ان نخرجه قال
نعم من قلة ايمانكم ولم يكونوا قليلي
الايمان بسيدنا المسيح حاشاهم ولكنهم
تحيروا في ذلك الوقت لما راوه من جراة
ذلك الشيطان وفسر ايضا وقال ان الحبة
الخردل هي الامانة المستقيمة من نية قوية
بغير شك ولا ريا وقوله ان هذا الجنس لا يخرج
الا بالصوم والصلاة فلم يعني بذلك لجنس
الشياطين وحدهم بل يريد ان الذين هم
الشياطين ان يضجروا ويضلوا وكذلك
من اراد ان يقهر الشيطان فيكثر الصوم
والصلاة لان كثير منهم قد منعهم الشيطان
عن الصوم والصلاة واراد الرب سبحانه

ان يزيل عنهم هذه العاده الرديه. يوحنا
فم الذهب يفسر ويقول. ان الرب سبحانه
اراد ان يزيل من التلاميذ محبة المجد البطال
والرغبه في الرياسه. ولذلك اقام طفلا بينهم
وقال ان لم تكن قلوبكم نقيه من الشر مثل
هذا الصبي فلم تدخلوا ملكوت السموات ::
وقال ايضا: ان كل انسان ينبغي حواسه
من انكاره هذا العالم. حتى يصير قلبه
خال من روح الشرور. ولا لهم شيا. وقد صار
ذلك مسكنا للروح القدس. حقا ان كل
من يقبل مثل هذا الصبي باسم الرب. فقد قبل
الرب. وقال ايضا ان الشك الذي ذكره هو
الاعتقاد الفاسد والفريه. ومرادده الكلام
وقلة الوقار الذي تستعمله ذلة العالم.
وكل الجهال مع اهل الفضل الذين جعلوا قلوبهم
كقلوب

كقلوب الاطفال ولا رغبوا في مجد هذا العالم.
الزايل ولا شي منه. ولا يطلبوا ما يودي الى الاعجاب
والكبريا: وقال كيرلس: ان الشك الذي
اعناه الرب. هو اللعن والتجديف وشهادة
الزور الذي قالوه اليهود على المخلص. والويل للرجل
الذي تكون من قبله الشكوك. وهو يهوذا
الاسخريوطي الذي كان دليلا لليهود الملاعين
حتى امسكوا سيدنا المسيح له المجد. وتشاوروا
عليه. معما شهدوا به من شهادة الزور
وتوامروا عليه بالشر. مع ان يهوذا الاسخريوطي
كان لصا. لان مال النفقه كان عنده. وكان
يسرق منه:: وقال كيرلس ايضا:: انما اعني
الرب بالعين واليد والرجل. ان لا ينظر الانسان
الى امر ردي. او يمد يده الى سرقه. او يضرب
احد باطلا. وكذلك الرجل ان لا يمشي فيما يرضي

الله عز وجل وقلعهم اي ان تعودوا الي الفعل الردي
مرة اخرى وقال ايضا يوحنا ان الرب يامر
ان توقروا المتواضعين ولا يوذي قلوبهم
ولا يعمل بهم عملا رديا بغير مشوره لا بالقول ولا
بالفعل وقال كيرلس انه انما اعني من اجل
المبتديين بالدخول في الايمان المستقيم ان لا
تحتقرهم ولا تحول وجوهنا عنهم لاجل قلة
معرفتهم بالكتب المقدسه لان لكل واحد
ملاك يحفظهم كيرلس يقول
ان مثل المايه خروف مثل جمع درجات قوات
السمايين الذين في العلاء والخروف الذي ضاع
هو جنس البشر الذي بعبادة الاوثان ترك
الراعي الصالح التسعه وتسعين على الجبل
وهو المكان العالي ونزل الى العالم في طلب ادم
الخروف الضال فلما خلصه حمله على منكبيه

ومعني

[illegible]

ومعني المنكبين هو تجسد المسيح الكلمه
وفرح بادم اكثر من التسعه وتسعين الكل
التي لم تضل والرب سبحانه يسمي جنس البشر
صغار لانهم اخطوا ولانه سبحانه لما سبق
من تكبيده لكل انسان ارادته ابتغى عليهم
ونزل لهم ليعمل كل منهم ما يريد الى ان يصيروا
الهه وفسر يوحنا فم الذهب وقال كيف
ابتولس بولس الرسول من اخطي اليك بكته
بحضرة من الجماعه وانما هذه الوصيه تلزم
المعلمين ان يبكتوا الخطاه في البيعه
بحضرة كل الشعب ليحصل للجماعه كل
الخوف والرعده والرعب وليستقيموا الى الطاعه
وترك المخالفه فاما قول الانجيل الطاهر
فهو للاخوه لان في الناس من لا يحتمل
التبكيت قدام احد فقال الرب جل اسمه

هذا كتاب طبيب ما هو يعالج النفوس والاجسام
وامرا ان يكون كل احد يعتب اخاه فيما بينه
وبينه لاغير اذا اخطى اليه. فان بقي في قلبه
قساوه. ولم يندم على اساته الى اخيه. فليقل
للبيعه. ومعنى البيعه. حضوره امام الجماعة
فان من كثره اشهار الجماعه له يستقيم وان
لم يطيع فيدعه. وقال ايضا انك تحل عليه
اثنين او ثلثه. فان لم يستقيم اجل مشورتهم
ولا يقبل من جماعة البيعه. فليشهره معلم البيعه
فان لم يطيع فليربطه. فيكون مربوطا
في السماء. ومعنى الاثنين الذي ذكرهما انجيل
هما النفس والنيه. اذا اتفقا على طاعة الله.
فكل شي يريداه من الاب السماي فهو يكون لهما.
وقال ايضا ابهما الناموس والانبيا. والفضايل
والايمان. الذي يكون في النفس والروح والجسد.
كذا

كذا الانسان الصالح. اذا اجتمع فيه الخصال
المحموده. فكل ما يسال الله فيه اجابه اليه لوقته.
ويستحق حلول الروح القدس. وقال ايضا يوحنا
فم الذهب وقال. ان بطرس هو الذي ائتمنه
السيد المسيح على ابواب الملكوت. ان يربط
ويحل. وكان يسال الرب عن كثره الخطا.
والذين يومنون ويعتمدون. كيف تكون منازلهم
وهل يقبل قانونا مثل قايين الذي قتل اخيه
ومن اجله في التوريه. ان من قتلها بيل
فقد حل بهم سبع نقم. اجابه الرب الروف
التحنن وقال. لست اقنع منك ان تغفر
للخاطي سبع مرات. لكن الى اربع مايه
وتسعين مره. مثل لامك. وقد ازال الرب
اللعنه المكتوبه بحضوره الى العالم. ولم
يكتفي بغفران الذنوب لمن تقدم. ولقد كانوا

بينما هو في فعل الخطايا • مثل قايين ولامك •
لا اقبلوا اليك بالتوبه والايمان • فتعمدهم
واغفر لهم من كل قلبك ؛ يوحنا فم الذهب
يفسر ويقول ان الرجل الذي عليه الدين •
هو انسان قاتول او زاني • او عابد وثن •
او واحد من الخطاه • فان انتقل عن ما هو
عليه • ودخل في الايمان واعتمد وتاب • غفر
الله له تعالى ذنوبه التي كانت منه • قبل
المعموديه • فان عاد ونسي قلبه على شر مثله •
وحقد عليه • وجازا بشر عوض شر ولا
يغفر له • ومسك الشر في قلبه على اخيه •
فالويل لذالك الانسان • ويعلم ان الملايكه
الذي في السما يغضبون على الخاطي القليل الرحمه •
وهم الذين يقربون الى السيد المسيح • اعمال
البشر خيرًا كان او شرًا • حينيذٍ يغضب الرب
على

على ذالك العبد في يوم الدينونه الهايل •
ويسلمه الى اصحاب العذاب الذين في الجحيم •
يقربون الى الجابر • كذا يجازيكم الرب
الذي في السموات • اذ لم تغفروا لكل اخيه •
من كل قلوبكم ؛ يوحنا فم الذهب يفسر
ويقول ان الرب سبحانه امر ان يقنع الانسان
بزوجه واحده • ولا يلتمس زيجة نسوه كثير •
مثل الامم الذين ليس لهم اله • لانه قد قال ان
الذي خلق في البدي خلقهما ذكرًا وانثى •
واحده • ولم يقل نسوه كثيرات لرجل واحد •
وقال ايضًا ان ناموس موسى لم يكن كاملًا •
فلذلك قال انما ات لاحل الناموس بل
اتممه • فسيدنا المسيح له المجد هو تمام الناموس •
كقول الانجيل بما قد تقدم ذكره • وكل هذا
التدبير امر به الرب • لِيلّا يختلط زرع

المومنين شي من النجس وقال ايضا ليس هذا
امر بسهل ولا هو هين ان يقيم الانسان بغير
زوجه ولا يقدر انسان بقوته يصبر على
هذا الحال الا بالمعونه السمائيه وقال
غريغوريوس ان الخصيان المولودين من بطون
امهاتهم قد طهرهم الله من البطن وقد
اعفاهم من كل شي ينافر الجسد والذين
احصاهم الناس هم الذين تحت طاعة اباهم
الروحانيين وجعلوهم خصيان للجسد
والقلب ومنعوا نفوسهم من كل مرادها
الفاسد والخصيان الذين اخصوا نفوسهم
من اجل ملكوت الله هم الذين يعمروا من
العالم وحملوا صليبهم وطرحوا من نفوسهم
كل الافكار الرديه الذي تضاد طبع
البشر الذين هم كما قال بولس الرسول اي ليس
احيا

احيا انا ادري بل حياتي سيدنا يسوع المسيح
وقال يوحنا ان التلاميذ ما منعوا الصبيان
من الدخول الى السيد الا اجلالا لاسمه له
وتعظيما لقدره وحذروا بهذا الامر ان لا يقرب
الينا شي من افكار العالم وانه جلت قدرته
علام الغيوب امر ان يقدم اليه الصبيان لانهم
بغير خطيه وهم مثل الملايكه ومعنى
الاطفال ايضا سذاجة القلب وقلة معرفة
الشر وكذا كل من كبر وتقدم في العمر
وطعن في السن فهو يكون نقي القلب
سليم النيه فهو مستحق ملكوت الله
كيرلس يفسر ويقول ان ذا الكلام الرجل الذي
تقدم الى الرب كان مجربا لله ولم يكن يومن
به انه الاه بل كمثل سائر الناس المعلمين
والرب سبحانه يعرف ضماير القلوب اجابه

علي قدرما في ضميره وقال له. لم تقل لي صالحا.
وليس صالح الا الله الواحد. ان كنت تريد
ان تكون كاملا. احفظ الوصايا. اجابه
ذالك الانسان بكريا وعظه. وقال ربما
هي هذا كله قد حفظته من صغري فقال
له الرب. وصيه واحده بقيت عليك. وان
حفظتها كملت لملكوت السماوات وقال
ايضا وقال حقا انه يعسر علي محبي المال.
الذين هم في لذه الغني المتمسكين بما في
هذا العالم الزايل. ان يدخلوا الي ملكوت الله.
فاما الاغنيا الذين يرضون الله باعمالهم
الجيده. فهم يرثوا ملكوت السما. مثل
ابراهيم واسحق ويعقوب. وايوب وغيرهم.
ولو كان الغني رديا لما كان الله سبحانه
يخوله لعبيده. وانما الغني المذموم. هو الذي

يستعملوه

يستعملوه الجهله. في غير طاعة الله. وقد
وعد الاغنيا المتمسكين بوصاياه. ان يعوضهم
الواحد مايه. فاما الجمل المذكور. فليس الجمل
الذي هو من الحيوان. لكنه حبل كبير يكون
في السفن الكبار الذي في البحر المالح.
فلعظمه وغلظه سمي جمل. فليعلم كل انسان
يكون في قلبه محبة الفضه. ولا يصرفها
فيما يرضي الله حلت قدرته. انه لا يدخل
ملكوت السما. بل يصير الي العذاب الدايم.
وقال ايضا ان الفريسيون وشعب
اليهود الجهال. هم الذين كان لهم التقدمه
بنا موس موسي. وبعثت الانبيا اليهم. وقروا
وعرفوا الوصايا المتقدمه. بمجي سيدنا يسوع
المسيح الي العالم. متجسدا. ولما راوه فلم يقبلوه.
بل بالغوا في عصيانه ومخالفته. فلذالك

تاخروا بعد ان كانوا متقدمين • والدين
كانوا متاخرين صاروا متقدمين • وهم التلاميد
وكل المومنين • بيسوع المسيح له المجد • ادريس
يفسر ويقول من هو الرجل صاحب الحقل •
هو الله ضابط الكل • والكرم هو وصاياه •
واوامره • والغداه هو بداية الزمان • والفعله
هم الصديقين والابرار الدين ارضوه • بحسن
اعمالهم من اول الزمان • والى انقضايه • وهو
احنوخ ونوح • ومن يشبههما في جيلهما • والفعله
الدين في الثالثه • هم ابراهيم واسحق ويعقوب •
ونسلهم • واصحاب السادسه • هم موسى
وهرون • ومن خرج من نسلهم ايضا • من
الابرار والحكام والاحبار • واصحاب التاسعه
هم الانبيا • الدين تنبوا على سيدنا يسوع المسيح •
الى يوحنا ابن زكريا • وفعلة الحادي عشر ساعه •

هم

هم جميع الامم الدين امنوا ببشارة التلاميد •
ولهدا قال لهم • ما بالكم كل النهار بطالين •
من اعمال الله • لانهم لم يكن اتى اليهم انذار
الانبيا • ليعودوا الى الله • عز وجل • قال ايضا •
ان الدينار الدي اخده الفعله • هو موهبه
الروح القدس الدي اخده المومنين • بسيدنا
المسيح له المجد • مثل المتقدمين وزياده • ولدلك
قال في الانجيل الطاهر • ان المتقدمين تاخروا •
والمتاخرين تقدموا • يوحنا فم الدهب
يفسر ويقول • ان ابني زبدي كان قد تمكن
من قلبهما محبة المجد الكادب • وافتخار
هدا العالم الزايل • فظنا ان العالم الاتي هكدا •
ولدلك ارسلا والدتهما الى الرب المسيح سبحانه •
فاراد الرب ان يزيل من قلبهما الكبريا • وان
يجعل فيهما الطاعه والسكينه • والتواضع •

ان الرب اراد ان يعمل التلاميذ كما عمل هو •
لانه الاه وابن الله • لم يات الى هذا العالم ليخدم •
بل ليخدم • ويبذل نفسه من اجل خلاص كثيرين •
شا وريش يفسر ويقول ان تاويل الحمار ومعناه •
اي قلة المعرفه التي كانت في البشر في ذلك
الزمان • لانهم كانوا متشبهين بالبهايم التي
لا تنطق • واما الجحش فهو شبه شعب الامم •
الذين كانوا مربوطين برباط الشيطان •
وعبادة الاوثان • لان الرب اطلقهم بيد
التلاميذ • والثياب التي جعلوها على الحمار •
واجلسوه عليها • هي الوصايا الرسوليه • التي
رتبها في قلوب المومنين • وثياب الناس
التي فرشوها في الطريق • هي طاعتهم للتلاميذ •
وقبولهم قولهم • وتواضعهم تحت اقدامهم
والاغصان التي قطعوها من النخل • هي معني

رحمة الله التي حلت على جنس ادم • والذين
كانوا يصرخون قايلين اوصنا في العلا •
معنى ذلك • المجد لله في العلا • وقال ايضا
انه لما امن بالله شعب الامم • حل الرب
قلوبهم • واخرج منها الارواح النجسة • والرب
كان نحال بينهم في ذلك الزمان • يبيعوا
ويشتروا • كانوا مثل التجار • ونسوا
اعمالهم ومخالفتهم لارادة الله • ورغبتهم في
عبادة الاوثان • ✝ كيرلس يفسر ويقول
ان الشجرة التين هي مجمع اليهود • فلما ظهر
كلمة الله الاب في العالم • وحضر الى مجمع
اليهود • فطلب فيهم شيا من ثمار الروح
القدس • فلم يجد غير الورق • الذي هو كلام
الناموس • ولم يهتدوا ان يعملوا به ليخرجوا
منه ثمار مرضية • ✝ كيرلس يفسر ويقول

ان الرب جلت قدرته. لم يعجز عن جوابهم
بل لانه علمنا بهذا ان نكون متحرزين.
من الاشرار الذين يتشكلوا بالمكر والخديعة.
فهو اياك لا يكشف الله لهم من سرايره شيا.
يوحنا فم الذهب يفسر ويقول. ان الولدين
هما شبه الشعبين. اليهود والامم. فاما اليهود
فانهم كلما امرنا به الرب نحن بان نفعله
ولم يفعلوه. وشعب الامم الذين كانوا
ما يعرفوا الله. ويعبدون المخلوق دون
الخالق. ندموا اخيرا. ورجعوا الى الله خالقهم
وعملوا بارادته. ولذلك رفض اليهود وقال
لهم الحق اقول لكم ان العشارين والزناة.
يسبقوكم الى ملكوت الله ۵. مار افرام
يفسر ويقول. من هو رب الكرم هو الله
ماسك الكل. والكرم هو شعب اسرايل.
الذي

الذي ورثه الله ارض الميعاد. والسياج الذي
بنا مغلق الكرم. هو ناموس موسى الذي حصنهم
به. واوصاهم ان لا يخالطوا. والمعصره هي
صهيون. والبرج هو المذبح. والكرامون هم
المعلمون لليهود. والعبيد الذين ارسلهم
في كل زمان هم الانبيا. والابن الحبيب
هو كلمة الله الاب. الازلي الذي ارسله
اليهم في اخر الزمان متجسدا لينقذ العالم
من ضلالتهم. فلما راه تجمع اليهود خالفوه.
واخرجوه خارج الكرم وقتلوه ۵. ويفسر
ايضا ويقول. ان الرب ينزع من اليهود موهبة
روح القدس ويفيضها على التلاميذ وعلى
من يومن به من شعب الامم. ليعطوا
ثمرتها في حينها. كيرلس يفسر ويقول
انه شبه الله ماسك الكل برجل ملك.

والعرس هو تدبير الخلاص الذي دبره بولادة
الحبيب الوحيد وتجسده وهبوطه الى العالم •
وانقاذنا من ذنوبنا • حقًا انه العريس النقي
الذي بلا دنس • والعرس هو البيعة المقدسة •
والمدعوين الذي ارسل عبيده اليهم • اليهود كالفعلة
والعبيد المرسولين هم الانبياء • من موسى الى
يوحنا المعمداني • والمدعوين الذين لم يحضروا
هم اليهود الذين انذرهم الانبيا الى طاعة
الله • ولم يقبلوا • وانفذ اليهم رسلا غيرهم •
وهم التلاميذ الاطهار الذي بشروا اليهود •
فلم يقبلوا • واشتغل كل واحد منهم بارادته
وشهوته • ومحبة الفضة • واللذات الربانية
الذين هم متمسكين بها • كل ايام حياتهم
والعسكر الذي انفذه • حقًا انه عسكر
الروم الذي ارسله سيدنا يسوع المسيح بعد
قيامته

قيامته • من بين الاموات على اليهود • في
ايام سبسيانوس الملك • فقتل اليهود •
واحرق اورشليم بالنار • قال الملك للعبيد
ان العرس مستعد • وما يتلوه من قول الانجيل
المقدم ذكره • واما الطرق فهي عبارة عن الاوثان •
لانه لما جا التلاميذ الى اليهود • ولم يقبلوا
منهم • وخالفوهم • فعادوا الى الامم وبشروهم •
ببشرى الانجيل المقدس • فاطاعوا وامنوا •
ولما دخل الملك • الى البيت لينظر المتكئين •
فاما الذي ليس عليه ثياب العرس • فهو يهوذا
الاسخريوطي • وكل من كان لابس المعمودية •
ويسمى باسم السيد المسيح • جلت قدرته •
ولا يعمل اعمال الله • فانه يعذب ويقيد ويخرج
الى الظلمة البرانية • حيث يكون البكا
وصرير الاسنان • ساويرس [illegible] ويقول

ان اليهود كانوا مطيعين لهيرودس وكان
الرب عارف بافكارهم الرديه. قال لهم
اروني دينار الجزيه. لان الرب اجابهم بكلامهم
مسكتاً لهم. وقال انتم متمسكون بصورة قيصر
وصورة خالقكم ما تمسكوا بها. ولعله
بفكرهم. قال ايضا اعطوا ما لقيصر لقيصر
وما لله لله. يوحنا فم الذهب يفسر ويقول
لما قالوا له خبر المراه التي تزوجت سبعة
ازواج. والسيد المسيح كلمة الله الاب. هو يعلم
السراير لما راى شرهم وما قد اضمروه في قلوبهم
اجابهم قايلا بما قد قاله. وانهم يكونوا كملايكة
الله يبشروا بشيرهم. واما الخطاه الكفار
الذين اطاعوا ابليس المطغي وجوزوه. الذين
اغروهم. سيكون لهم العذاب الدايم
في جهنم الي الابد. ونسر ايضا وقال انهم انطلوا
بالابا

بالابا المتقدمين انهم اموات. بل هم احيا
لاجل رجا ... القيامه. ولقد كان ادم
لما خالف عاش في الجسد وكان ميتا
بالروح. لاجل مخالفة الله سبحانه. وكذا
يكون بكل من يخرج من نسله. اذا خالف وصية
الله. فهو منه بالجسد لمفارقة النفس.
وموت النفس التي تبعد من الله سبحانه.
كيرلس يفسر ويقول ان سيدنا المسيح له
المجد يدلنا الي معرفة الحق. ويهدينا اليه
لانه قال تحب الرب الاهك. والثانيه
تحب قريبك. فانك اذا لم تحفظ الوصيه
الاولي لم تقدر ان تتم الاخري. كيرلس
يفسر ويقول ان اليهود كانوا يظنوا ان
السيد المسيح انه واحد من البشر فاراد
جلت قدرته ان يبكتهم من الكتب التي تشهد له

بانه الاه • فلعلهم يومنوا به فيخلصوا ونعم
ايضا وقال انه يجب ان نعمل بجميع ما
يقول المعلم ولو كان شريرًا وخاطي • فمن خالفهم
فقد خالف الله • بل اذا تحققتم خطاهم
وزللهم لا تعملوا كاعمالهم • بل يسلموا احكمتهم •
الى من اجلهم الى هذه المنزلة • وان كانوا غير
مستوجبين لهذه الدرجة • التي هم فيها •
فان الرب قد بين لنا • ان المعلمين الذين
عملوا الاعمال الرديه • ليس عند الله مغبوطين •
بل الذين عملوا الاعمال الصالحه ٥ ويعلموا
الناس ان يعملوها اولاً • بل المتقربون عند
الله سبحانه ٥ [illegible] ويقول
ان بالمعمودية الميلاد الجديد • استحقينا ان
نسمى ابنا الله للاب السماي اي الله هو ابونا •
نحن بنوه بالموهبة اللاهية • التي اهلنا

لها

لها • نطهر المعمودية به • ونسمى السيد المسيح
انه معلمنا حقًا • لانه الذي كان لنا هاديه •
الى معرفة الحق • وهو الذي علمنا الاعمال الصالحة •
وبه استحقينا ان نسجد للاب • وله وللروح
القدس لاهوت واحد • وسلطان واحد •
وسجود واحد • وقال [illegible] نعم ما سماهم
افادة العميان • لانهم اكرموا الذهب اكثر
من الهيكل • وان في هذا الكلام يبين لانهم
اخلوا الضلال • وانما يبيل التي في الناموس
بالذهب • افضل من الهيكل المقدس • الذي هو
سيدنا المسيح • الذي به تطهر موسى وهرون •
لانه واضع الناموس • وقال ايضا • ان الكتاب
والفريسيون • كانوا يطلبوا من الشعب •
ان يرفعوا لهم عشر النعنع وغيره • ويقولوا
ان الناموس امر بذلك • من اجل كثرة شرهم •

ومحبتهم الفضة ورغبتهم في مال الناس
والذي امرهم به الله سبحانه ان يعملوه ويلزموا
الناس ان يعملوه فرطوا فيه الذي هو الرحمة
للفقرا والحكم والعدل للارامل والايتام ومنع
يد الظالم عن المظلوم وان يعترفوا بالربوبية
ويومنوا بكلمة الخالق الذي هو بهدي العالم
بالكتير من وصايا الناموس فرطوا فيه
وتمسكوا باليسير منه لذلك قال لهم في
الانجيل الطاهر يا قادة العميان الذين تركوا
البعوضة ويبتلعون الجمل لان الوصايا
الصغار في الناموس هي كمثل البعوضة
والكبار مثل الجمل وقال كيرلس ايضا
انه يعلمنا ان اوليك المرايين الذين
حفظوا الاعمال الصالحة الخارجة التي تطهر
الجسد وحفروا ايضا بل النفس والروح الذي
عليها

عليها تقع الزينونة ويجب ان يحترس الانسان
بان لا يكون فيه شيا من العيب بل
يكون نظيفا في الظاهر والباطن وقال
ايضا انه حق وواجب يشبههم بالقبور
المكلسة لانهم كانوا يبنوا مقابر الانبيا
ويزينوا مقابر الصديقين ويظهروا بهذا
انهم بنو قتلة الانبيا فبكتهم بهذا القول
وقال اكملوا مكيال ابايكم ويحق ايضا اسماهم
الحيات اولاد الافاعي لكثرة شرهم ومكرهم
وذلك ان الفكر من الافاعي يلقي الزرع الى
الانثي فينقطع نسله ويموت ويتربوا الافاعي
في بطنها وليس لها مخرج فاذا نموا شقوا
بطنها وخرجوا فهم بالتحقيق قتلة اباهم
وامهاتهم كذا قال سيدنا المسيح عن اليهود
انهم بنو الافاعي وفسر ايضا وقال انه يسمي

التلاميذ بقوله هذا انهم ابنيا. لاجل روح
النبوه الذي حل عليهم. والمواهب الكثيره
التي لروح الفارقليط. الذي هو متحرك فيهم
يفعل العجايب والايات. ويفعل التعاليم
الروحانيه. التي تنبع في قلوبكم. ونسر
ايضا وقال لقوله سبحانه. هوذا اترك
لكم بيتكم خرابا. لان بيتهم خال من موهبه
روح القدس وبطلت الاضحيه. التي امر
بها الناموس من البهايم والحيوان. وهو خراب
ايضا. مما حل بهم من الروم. عندما هجوا المدينه
وسبوا الشعوب. ونسر ايضا وقال انه لا يروه
لانهم لا ينظروه. الى وقت مجيه. وحضوره
الثاني يوم الدينونه. والحكم والقضا. حينيذ
يروه كل البشر. + كيرلس يفسر ويقول
ان السيد المسيح له المجد لما خرج من الهيكل
اخرج

اخرج موهبة الله. من مجمع اليهود. وجعلها
في بيعة الامم. وانه اعلم تلاميذه. ما سوف
يحل باليهود من البلايا: بهدم الهيكل. ونهب
المدينه: وقال يوحنا فم الذهب ان السيد
المسيح جلت قدرته. قال لنا متى يكون هذا
كله. وانه اعاد القول عليهم. بسبب ارشلم
والهيكل. وانه اعلمهم ما سوف يكون من
الشيع المختلفه في زمان التلاميذ. الذي يكون
رييسهم فيه. سيمون الساحر. وبمثل المطغين
ونسر ايضا وقال. ان الحروب التي كانت
من ملك الروم. فسوف يكون مثلها في اخر
الزمان. وقوله الايات تكون. ولكن لم يات
الانقضا. فاما الجوع والوبا. فان ذلك الذي
حل باليهود. بعد صعود السيد. ولما اشتد
الجوع. طبخوا لحوم النسا بلحوم اولادهم. واكلوا

من كثرة الغضب الذي حل بهم لاجل جرمهم
على سيدنا المسيح. وقال ايضا. ان رذلة
الخروب. هو الصنم النحاس الذي اقامه بلاطس
في هيكل اورشليم. وصور عليه صورة قيصر
الملك. ومن بعد زمان يسير. بعد ان كانت
العلامه في الهيكل خربت اورشليم ونقض
عساكر الروم الهيكل. وفسر ايضا وقال
ان رذلة الخراب. هي المسيح الكذاب. الذي
يقف في مكان القدس ليقدم اضحيه
على المذبح. متشبه برئيس الكهنوت. سيدنا
المسيح الكاهن الحقيقي. وهو يهلكه بروح
فمه. وقال ايضا. ان رذلة الخراب. هي
الصورة الذهب الذي عملها بختنصر الملك.
وان في اخر الزمان. تحمل من بابل وتنصب
في اورشليم. وفسر يوحنا البطريرك روميه

وقال

وقال. ان معنى اسم اليهوديه معرفت القضا. بل
فسكنت اعمال الفضايل في العارفين.
بطلب الله في زمان الرجال. الذين يهربوا
الى الجبال ويختفون في الصخور والكهوف.
وتخوم الارض. ومعنى على السطح. النساك
الذين قد تعالوا في العباده. وعلى كثير من
من الناس. لحفظهم وصايا الله ولا يومنوا
بالايات التي تظهر في المعاندين التي يعملها
بالحيل. لئلا توخذ الخيرات التي اقتنوها
في بيوتهم. وبيوتهم هي قلوبهم. بقوة امانتهم
بربنا يسوع المسيح. والذي في الحقل هم
الذين في العزله والانفراد. من اهل هذا العالم
الزايل. حيث مزارع الحيوه الدايمه. الذي
نبتت في قلوبهم. من عظم روح القدس.
واما الذي يلتفت لياخذ ثوبه. فمعنى الثو

هو لباس الطهارة . الذي لبسه بعده اختلاط
باهل هذا العالم . واما الحبالاو المرضعات .
والحبالاهم العلما . الذين يخفون علمهم في صدورهم
ولا يعلموه لاحد من الناس والمرضعات . هم
الذين يعلمون الناس ولا يعملوا بما يعلموا به
وفسر بولس ايضا قول الانجيل صلوا ليلا
يكون هربكم في شتا ولا في سبت :
وقال ان السبت هو معنى اخرة الانسان .
واما الشتا فانه ليس فيه شيا من الثمار .
وقال صلوا ليلا تكونوا احيا في ذلك الزمان
الذي يظهر فيه الطاغي المطغي . لان الرب
برحمته لعباده المتمسكين بايمانه هو يرسل
ايليا واخنوخ . ليقويا قلوب المومنين بموهبة
روح القدس الحاله فيهما : وقال ايضا انه ذكر
ما سوف يكون . من الغلا التي تكون في
تلك

تلك الايام . والزلزلة الارض والايات .
المفزعه . التي تظهر في السما وصوت الرعد .
وضو البرق . ويكون في الشمس والقمر ايات .
وقال ايضا ان الايام التي قصرت هي ايام
الرجال فانها تكون قليلة العدد مدتها
ثلثة سنين ونصف . ومن اجل الحبا الذين
الذي تحنن الرب عليهم اهلك تلك الايام
وختمها وقال ايضا : ان المطغي في ابتدي
ظهوره في العالم فانه يعمل اعمال التواضع .
ليراه الناس بها لكي يتبعوه . ويخرج الى
البرية . ويقيم فيها عدة ايام . كانه تصوم .
ويتشبه بما قد عمله سيدنا المسيح ربنا بالحقيقه .
ويدخل الى المغاير والمحالي . ليعتقدوا به الناس
انه تحت النسك والعفه . وجميع اعماله
كلها بالريا والخديعه . والمكر . وتدبير الرب

وحذرنا منه • ومن اعماله • لقوله سبحانه •
ان قيل لكم انه في البرية • فلا تخرجوا • او
في المخادع فلا تصدقوا • وقال ان
كما تجتمع النسور على الجثة لياكلوا • هكذا
تجتمع جميع الملائكة • ليجمعوا القديسين •
ليلتقوا الرب • مقبلا في الهوى محمولين
على سحاب نير • ولقد سمي بهذا الاسم الرب •
لقيامه ثلاثة ايام • كشبه الميت • حتى اقامنا
بقيامته المحيية • واهلنا ان نطير كالنسور •
بعمل الصلاح • ان اعمالنا بموهبة روح القدس •
وقال ايضا • ان من بعد كثرة الاضطراب
التي تكون في تلك الايام • التي يظهر فيها
المضاد • فحينيذ تظلم الشمس ويكون كلما
تقدم ذكره • واما العلامة التي ذكرها •
هي علامة الصليب المخلص • وحينيذ تنتحب كل
اسباط

اسباط الخطاة في الارض الذين خالفوا •
وعصوا من سائر الامم • وقال ايضا وقال ان الشجرة
التين هو تين ورقاي • وذلك ان الشجرة
التين دليلا انها المسكونة • والاوراق تدل
على الايات التي تظهر من المضاد المطل الناكث
بالخديعة • لانها سريعة الزوال • وكمثل ما
ييبس الاغصان وتنثر الاوراق • في مدة
يسيرة • هكذا زوال تلك الايام • والصيف
فهو مثل اخر الزمان • واما الشتا فهو كثير
الحركة • وقد شبه هذا العالم الزايل المملي
من كدر افة • من كثرة الرياح والاضطراب •
وتغيير الهوى • من النور الى الظلمة • وقد سبق
وقال ان الصيف هو انقضى العالم • لان
في الصيف تجتمع ثمار الزرع • وتحمل الاثمار
الى الاهرى • واما التين فيحترق بالنار التي

التي انطقي بها • وفسر ايضا وقال انه يعني
بهذا جيل المومنين • وساير الصديقين الذين
كانوا منذ حضور الرب الى العالم • الى زمان
النمام • انهم لا يزولوا حتى يعاينوا ما يكون
في اخر الزمان • + يوحنا فم الذهب يفسر
ويقول انه سبحانه قال لهم عن اليوم
والساعة • لا يعرفها احد ولا ملايكة السما •
الا الاب وحده • فانه اراد بذلك • قطع الفحص
والاستقصا الكثير • وان لا يفحص احد
عن ما قد كتم عن ملايكة السما • وابونا
البشير مرقص الانجيلي يقول في رسالته • ولا
الابن • فهذا تاكيدا ان لا يسالوه عن اليوم
والساعة • وكيف لا يكون الابن جلت قدرته •
عارفا باليوم والساعة • وهو الذي خلق الليل
والنهار • لانه كلمة الله الاب الحي الازلي المولود

من

من جوهريته • وبه خلق كل شي • وقال انه
لا يعرف اليوم والساعة • وقد قال من راى
فقد راى الاب • وقال انا والاب واحد • وما
يعرف اليوم والساعة • لكن لنعلم بان جميع
ما اخبر به التلاميذ انه مخفي اذا خرجوا
الى العالم • يبشروا بالانجيل يعرفوهم ما اعلمهم
به السيد المخلص • فاراد ان يكون العالم
على حذر • لا يعرفوا ذلك اليوم ولا تلك
الساعة • فيكونوا مجتهدين في خلاص
نفوسهم • غير متوانيين •• وفسر ايضا سويرس
البطريرك وقال •• انه اعنى بذلك عن الميلاد
الابن الازلي وخلقه الملايكة • انه لا يعرفها
احد الا الله الاب وحده • وفسر [illegible]
ايضا وقال انه وان كان لم يخبر بانقضا العالم •
فقد اعلمهم بالايات • والدلايل في هذا هنالك ••

ونسرينا وترس ايضا وقال ان الحقل الذي
ذكره الانجيل هو العالم والناس هم
الصديقين والخطاة. الواحد يوخذ الى
السحاب. ويلتقي الرب في الهوى والاخر
يترك في الارض مشتملا بالخزي والهوان.
الى الابد. وقال ايضا. ان الطاحون هي علامة
الفقر. ففقير مومن يوخذ وفقير خاطي يترك.
ونسرين قول لوقا. اثنان على سرير واحد.
يوخذ الواحد. ويترك الاخر. وذلك ان
معنى السرير اي المعنى انه اعني الذي صرنا
بارايه يوخذ الى الملكوت. وعن خاطي يبقى
في العالم في شقا به الى انقضايه. يوخذ
الى الجحيم. وقال ثاوفرسطس ايضا. ان الرب
يريد ان نكون ساهرين. متيقظين.
غير غافلين. ولهذا السبب منعهم ان يعلموا

اليوم

اليوم والساعة الى الانقضا ويغبط الذين
هم ساهرين متيقظين. من اجل هذا
القول قال ايضا. ان معنى قوله يشقه من
وسطه. اي انه يبعده عن موهبة روح القدس
الذي قبله بالمعمودية ويفرقه منه. ويجعل
عنه في هذا العالم وفي الاتي يكون نصيبه
مع المرايين. حيث يكون البكا وصريف الاسنان
غير غافرين تفسير ويقول ان الخمسة الحكيمات
هذه اسماوهم الامانه. والرجا. والمحبة.
والصبر والسلامة. والخمسة الجاهلات.
الصوم. والصلاة. والتضييق على الجسد.
وعدم الحشمة. فاذا لم يكن مع هذه الاعمال المحبة.
فليس لهم شيا من الثمار الصالحة. وقال ايضا.
ان الاوعية. هي الافكار الجيدة. والمصابيح
هي ايضا بل روح القدس التي هي مضية بالرحمة.

وكما ان اصناف الاطعمه اذا طبخت لم يكن فيها
الملح والا فسدت ونتنت. وكذلك
الفضايل ان لم تكن الرحمه ثابته معها لم تكمل
فلذلك قال الرب في الانجيل كونوا رحما
مثل ابيكم السماي فانه كثير الرحمه ⁘
شرح زيوش لفيس وتيوش من هو ذاك الانسان
الرئيله المان هو الله ضابط الكل الرب له
ملك السموات والارض وما فيهم. وعبيده الرب
سلم لهم ماله. هم التلاميذ الاطهار الذي سلم اليهم
الخمس وزنات الكبار وهي صحة الايمان
والرجاء. وان لا يعبدوا اله سواه. والمحبه
التامه الصادقه. بغير ريا. والرغبه والتواضع.
فعملوا بتلك الخمس وزنات. فصارو عشر
وصايا. التي في الناموس وهي العشره حواس.
الذي اضاعها ادم لما العنه. والذي اعطيوا الوزنتين

هم الانجيليون الذين اعطوا العهد الجديد.
والعتيق. وبهذين الوصيتين يكملوا الاربعة
اناجيل المقدسه. والذي اخذ الوزنه الواحده
هو يهوذا الاسخريوطي الذي اقاله الرب لموهبة
التلمذه. فلم يحفظها. وطرحها في قلبه المظلم
لرغبته في الفضه. لان الرب ائتمنه على كيس
النفقه. وجميع ما كان يصير اليه. من مال
الرحمه. كان ياخذ منه. فعدم موهبة روح
القدس لقساوة قلبه. وكثرة خيانته.
ومحبته للفضه. التي هي اصل كل شر. فلما
علم الرب بقلبه نزع تلك العطيه الجليله.
واعطاها للتلاميذ الذين لهم العشر وزنات.
وايضا يهوذا كان من جملتهم. فورث اللعنه
الدايمه. وخلد في الظلمه البرانيه ⁘ رمز
كبير لتروا ان الوزنات. هي المواهب الروحانيه.

الذي يعطيها الرب لعبيده الابرار منهم الكهنة
والعلمانيين الذين يستحقونها. من موهبة
روح القدس الذي تنقسم على كل منهم بما هو
نافع له في البيعة. فمنهم من يعطى خمسة
مواهب روحانية. ومنهم من يعطى موهبتان.
ومنهم من يعطى موهبة واحدة. على قدر طاقته
كما يرى الروح. فمن اخذ موهبة. من هذه
المواهب الروحانية. ولم يتجر منها واخفاها
في قلبه. وهي التعليم او كلام حكمة. او قوة
معرفة. او نبوة. او امانة صحيحة. او ايات
الشفا. او اتساع في الغنا. مما لهذا العالم
ولم يفرقه على الضعفا والمساكين. وينفعل
فيه للخير. او خدمة جسمانية. او شيا مما
ذكر الرسول بولس في رسايله. فان فرط
الانسان في العمل بهذه المواهب. واستعمل ضدها.

فليعلم

فليعلم ان تلك المواهب جميعها تنزع منه.
وتعطى لاصحاب العشرة وزنات. وهم جميع
القديسين. واما ذلك البايس فيهوي في
الظلمة البرانية. حيث البكا وصرير الاسنان في
نار جهنم. ونقول ان الرب يسوع المسيح
له المجد يسمى بابن الانسان. من اجل تدبيره
الذي خلصنا به. من رق عبودية العدو.
واوجدنا جميعا السبيل الى التوبة. وسهل
علينا. ان نقوم بحفظ وصاياه. التي امرنا
بها. لانه اله رحوم. ومتحنن على خلقه. لا
يطالب احدنا بفوق طاقته. الغني منا
والفقير. وما جعل لنا حجة. ان نقول ما نقدر
نعمل ما في الانجيل بل يعمل كل واحد منا.
على قدر طاقته. واعلموا يا اخوة ان هذه
الوصايا. انها لازمة للغني والفقير. فاله

الانجيل جايعًا. نطعمتموني تلزم الغني
لانه مقتدر على طعام الخبز. قال عطشت
فسقيتموني تلزم الفقير وليس له عذر
لان الما موجود. ما يعسر عليه ذلك في طاعة
الله ربه. قال الانجيل عريانًا فكسيتموني
وغريبًا فاويتموني هاتان الوصيتين لازمتان
للغني لان له الموضع الواسع ياوي الغريب.
والسعه في الامكان اكسوة العريان.
قال مريضًا كنت فعدتموني ومحبوسًا
فزرتموني هاتان الوصيتين ايضًا لازمتان
للفقير ما يحل بزيارة المريض وافتقاده.
ولا يصعب عليه المشي في طاعة الله سبحانه.
الى الذين هم في السجن وتفقد احوالهم والان
فقد يسر الرب سبحانه لنا من فضل حنانه
الطريق الى التوبه ونحل الخبز الغني صار الفقير

وسهل

وسهل لنا جميعنا العمل بوصاياه. فله المجد دايمًا.
[illegible] اعلم ان الرب سبحانه.
قد دهن ثلاثة مرات. الدفعة الاولى في بيت
مرثا ومريم اختها. والدفعة الثانية دهنته
الامراة الخاطية. في بيت سمعان الفريسي.
والثالثة هي هذه. فاما هذه الذي دهنته.
وهي هذه الامراة الخاطية. فانها سكبت
الدهن على رجليه. بعد ان بلت قدميه.
بدموعها. فلما راى صحة امانتها. تحنن
عليها. وقال لها مغفور لك خطاياك.
فلما حققت رحمة الله لها. رحلت اليه.
وقد انعتقت من كل الخطايا. وجسرت
وتقدمت الى الرب بايد نقيه. ولم تدهن
قدميه. بل انها اهلت ان تسكب الدهن
على راسه. وهي الذي نقصر بوديس من اجلها.

فقد صح للخبر ان الرب دهن ثلاث دفوع والام
فان هما شبه الشعبين شعب اليهود وشعب
الامم الامراه الخاطيه التي دهنته في بيت
سمعون الفريسي تقدم سمعان على الرب
من اجلها كانت يوم دلك خاطيه والاخرى
التانيه في بيت سمعان الابرص الذي شفاه
الرب وطهره من برصه وامن به انه كلمه
الله الاب وانه ابن الله الحي الازلي وتقدمت
الامراه اليه وهي مومنه وسكبت الدهن
على راسه وهي تشبه بيعه الامم الذي
كانت خاطيه في الزمان المتقدم بقله
المعرفه بالله عز وجل والتمسك بعباده
الاوتان فلما ان ظهر ايمان الامم وانتشر في
كل المسكونه كمثل الريح الطيب الذي يفوح
رايحته في كل مكان وصار راعلا للروح

القدس

القدس بالمعموديه الميلاد الجديد وان اراد
انسان ان يشبه دم الشهدا انه دهن عطر
فما اخطي في المثال لان الشهدا هم بيعه
الامم كما يقول ان الرب
سبحانه لما راي ان يهودا لم يندم باختياره
بل اسلم نفسه للهلاك لرغبته في الفضه
والخيانه وهو سمعه يتقمقم على الامراه
التي سكبت الدهن على راسه من كثره
مكره وشره وعظم شرهه وهو ايضا الذي
جسد مرتين على المايده بفعله قبل جماعه
التلاميد وفي وقت غسل السيد المخلص ارجل
التلاميد تقدم الى الغسل قبل بطرس فاهمله
الرب يريد بذلك رحمته واعطاه
من العشا السر المكتوم ولم يهون به
ليجازيه على ما يظهر منه بل قربه اليه لعله

ودم يوحنا بن بهرام

يندم ويتوب عما قد عزم عليه. فلما راه
منما ديا. مستمرًا علي حاله وطغيانه. ولا
يقبل الجماعة الله سبحانه. ولا يعرف قدر
الكرامه التي اكرمه الرب بها. والرجه
الذي اهله لها. تركه بارادته. ولما بعد عن
الرب استحوذ عليه ابليس. كيرلس يفسر
ويقول ان سيدنا المسيح جلت قدرته. لم
يرد ان يكشف يهوذا بحضرة الجماعة انه
هو الذي يسلمه. لانه قد علم سبحانه ما في
قلب يهوذا من المكر. فقال هذا لعله
ان يندم او يتوب علي ما في قلبه. ولم يذكر
اسمه ليلا يتزايد شره. لكنه قال ان
واحد منكم يسلمني. فحزنت قلوبهم وكان
كل واحد منهم يقول لعلي انا هو يارب. فامتنع
الرب ان يقول ان يوداس هو الذي يفعل ذلك.
بل

بل او يسعد حلما. لعله يتوب ويندم فيغفر
له. وابن الهلاك للهلاك يرغاته. اغناطيس
يفسر ويقول. ان الرب اعطا العشا للتلاميذ
عشية يوم الخميس ليلة الجمعه الفصح. فلما
اكلوا خرج يوداس بشرعه. واحضر معه
الشرط. وقام عندهم ليله. فلما كان صباح
يوم الجمعه. اسلموه الي بيلاطس الوالي. فلذلك
امر التلاميذ المومنين كلهم ان يصوموا يومين
في كل اسبوع. يوم الاربعاء وهو كان يوم مشاوره
يوداس مع اليهود. ويوم الجمعه يوم اسلامه
ونحن يوحنا فم الذهب يقول ان اليوم الذي
اعناه هو يوم قيامه من بين الاموات.
اكل وشرب مع التلاميذ. وعمل هذا كلمته
ليعلموا انه الرب. الذي كان معهم طول
تلك المده. وانه اتخذ بالحق الجسد من

من السيدة العذري مريم ٠ وليس هو جسد
غيره متخايل لهم ٠ ورسم قوله لهم ٠ اني اشرب
معكم جديدا في ملكوت ابي ٠ وهو يسمي
المجد للصليب ويسمي انبعاثه من بين الاموات ٠
انه ملكوت الله ٠ لانه لولا صلبه وقيامته
اللذين بهما وهب لنا العوده ٠ الي الرتبه
الاولي التي كان ادم عليها قبل مخالفته
ودفع لنا الميلاد الجديد بالمعموديه ٠ واهلنا
لقبول الروح القدس ٠ وائتمنا علي السراير المقدسه ٠
التي هي جسده ودمه المحيي الكريم ٠ وورثنا
خيرات ملكوت السما ابدية التي لا تزول ٠
الي دهر الداهرين امين ٠ قال كريس
ان التلاميذ من اجل تلك المعاني التي
كان يقولها الرب ٠ من اجل الالامه ٠ وموته بالجسد
كانوا في جهاد عظيم وتمكنتهم كثرة الافكار ٠

وبقوا

وبقوا شك كثير في قلوبهم ٠ ويقولوا
كيف يرضا الرب لنفسه ٠ بمثل هذه القضيه ٠
ويموت هذه الموته ٠ وقد رايناه باعيننا ٠ احيا
كثير من الاموات ٠ واظهر لنا ايات وعجايب
لم يعملها احد غيره ٠ علي وجه الارض فهذا هو
الشك الذي كان بهم ٠ وانباهم به الرب ٠
وليس تلك الالام التي حلت به ٠ كان مجبورا
عليها ٠ ولا من غير ارادته ٠ بل بالتدبير ٠ وبما
كان قد تقدم علي السن انبيايه ٠ ان المسيح
سوف يولم بالجسد والالامه وموته يقهر الشيطان ٠
ويميت الخطيه ٠ وانه لما راي اليهود قد امرقوا
همتهم ٠ الي طاعة ابليس ٠ وهان عليهم خلاف
الرب ٠ حينيذ اسلم اليهم جسده ٠ ومكنهم
منه بارادته ٠ وقال هذه الكلمه كالنبوة ٠
اضرب الراعي فتتفرق خراف الرعيه ٠ وقال

لبلاطس ليس لك علي سلطان. لو لم تعط
ذلك من العلا. اعني بهذا تدبيره بالصليب
واراد ان يسقط الحزن من قلوب التلاميذ.
فقال لهم انا بعد قيامي اسبقكم الي الجليل.
وفسر يوحنا وقال ان بطرس تجري وقال هذه
الكلمة من غير محنته. لكثرة محبته للرب
فرادد الرب. لقولها ان في هذه الليلة تتقل
وتتفرق خراف الرعية. ومن اجل هذا شا الرب
سبحانه ان يخص بطرس ويجحد لكيما
يعلم ضعف طبيعته انها بشرية. ويبادر
حتي لا يعود يراده قول علام الغيوب. ولا
يبق بنفسه دفعة اخري. وقال يوحنا
فم الذهب. انه يجب لكل من يريد ان يصلي
يعتزل وينفرد كما اعلمنا الرب. ولاسيما
في زمان الشدايد. وقال الانجيلي انه بدي يحزن
ويكتيب

ويكتيب. وليس ذلك لاجل في ذاته. بل
من اجل اليهود. وهلاكهم. وقال ايسادورس
ايضا. ان الرب حزن بتدبير. ليلا يقول
اليهود انا رايناه مشتهيا الي ان يصلب
فاوراهم ذلك الحزن. وعلمنا وحذرنا ايضا.
بان لا نلقي نفوسنا الي التجارب. وان ابتلينا
بها بغير ارادتنا. فلنجاهد علي طاعة الله
الي الموت ه. وفسر يوحنا فم الذهب ايضا
وقال ان الرب قال هذا القول. لكيما يخدع
ابليس. لان ابليس كان يسمع الرب يقول ان
الذي يعمله الاب. الابن ايضا يعمله. واني في الاب
والاب في. وانا والاب واحد. وكان يتحقق
انه ابن الله فيهرب منه. واذا سمعه يقول
ايها الاب خلصني ونجني من هذه الساعة.
وقوله ايضا ان كان يستطاع. فليعبر عني

هذا الكاس وكان ابليس يشك فيه ويظن
انه انسان يخاف من الموت وكان الرب
قد اخفى عن ابليس سر تدبيره ليتم قول داود
النبي هوذا التنين الذي خلقت ليلعب به
ويشكر كيرلس ايضا قايلا ان الرب سبحانه
كان يصحح لنا في توقفه وطول اناته
في الصلاه وقوله نفسي حزينه حتى الموت
انه قد تشبه بنا سوى الخطيه وهو الاله
الحقيقي ينبوع الحيوه ومعطيها لكل الخليقه
كيف يخاف من اليهود وهو قال للتلاميذ
لا تخافوا ممن يقتل اجسادكم وليس له
سلطان على انفسكم وقال ايضا انه
قد علمنا بسبب الصلاه ان لا نلقي في التجارب
ولا نكون متوكلين على قوتنا ولا على نفوسنا
بل نتوكل على الله جلت قدرته في كل شي ونطلب

منه المعونه لانه هو وحده سبحانه غالب
التجارب ونكون عارفين بضعف
طبيعتنا انما لا نقوى على البلوى الا بالرب
بعظمته وعظم المعونه عالم بما سوف
يكونه فلذلك قال للتلاميذ الاطهار
ما قد تقدم ذكره في الانجيل المجيد لذلك
يشير ويقول ان الرب سبحانه اعلمنا
بقوله هذا لبطرس ان لا نحمل سيفا ولو انك
نرى من يتجرى على الله تعالى في الجهاله ولا
نتشبه بالاشرار بل نكون نلزم العفه
والدعه والاحتمال وقال ايضا ولعلمه بان كل
من في ذلك المجلس كانوا مخالفين
للناموس متوامرين بالشر عليه وبخلاف
الناموس يشهدون عليه بالكذب فلاجل
هذا كان ساكتا وقال ايضا ان ربنا

الكهنة واليهود • لما استحلفوا السيد واقسموا
عليه بعظمة لاهوته • اجابهم قايلا كلاما
مبينا • اني انا هو وقد برات وقلت لكم
ولم تومنوا • بل انكم جمعتم علي شهود الزور
تطلبوا قتلي • وان الرب جل اسمه • تصبر على
هذه الالام والاوجاع • من اجل حياة العالم •
لكيما ينقذنا من ضلالتنا • ويهدينا الى طاعته •
يوحنا فم الذهب يفسر ويقول ان بطرس لما قال
هذا • كان جزعا من اليهود • وبعدت عنه
معرفة الرب • لاجل ان المعونة تخلت عنه •
حتى عرف ضعفه • لكونه راد الرب •
سبحانه فيما قاله له • وقال ايضا ان معونة
الرب تخلت عن بطرس حتى اخطا • ليرحم
هو كل خاطي • ونحن نتشبه ايضا به • ونكون
رحما • لا نتكبر بنفوسنا • ونسقط عن كل
من

من تجهل علينا • ونعلم ظعف الطبيعة ونترا ف
على كل خاطي • وما يحل ذلك ببطرس الا
لاجل انه مقدم التلاميذ • وهو راس الشعوب
كلها به • كيرلس يفسر ويقول ان القايد
تعجب لما راى السيد يسوع • وسمع كلامهم •
علم انهم كذبة • في كلما قالوه • وهم ان يطلقه
لان زوجته كانت قد رات روبا عجيبا •
وخافت خوفا عظيما • وان بيلاطس ذكرهم
بعادة العيد • وسمى لهم برابان الخاطي •
الذي كانوا القوه في السجن لانه كان
مجرما • لعلهم يلتمسوا ابه • ولم ينفع بيلاطس
ان يمنع غضب اليهود • ٥ • كيرلس يفسر
ويقول ان الرب لبس الجلد في جسده • لكيما
يبعد عنا الالم • الذي بها نال ادم بعد
مخالفته • وجعل جسمه قروحا وجراحا •

متي

لايشفي وصبر علي تعرية الثياب • لكيما يعرينا
من البشر العتيق والاعمال الرديه • والبسنا
البشر الجديد بالمعمودية الطاهرة المقدسة •
والبسوه من اجلنا مرفعه حمرا • لانه ملك
لكيما يوهلنا نحن لملكوته الابدية •
وجعلوا اكليلا من شوك علي راسه •
ليزيل به اللعنة • التي لعن الارض بها من
اجل مخالفة ادم • لما قال ان الارض ما تنبت
الا الشوك والحسك • ومسك بيده قصبة •
لكيما يمحي عنا خطايانا • ووهب لنا الظفر
بعود صليبه الكريم • ولم يرد وجهه عن
اللطم والتفل • لكيما يبري ادم من ابليس وينقذه
من تمرده • اخذوا سمعان القيرواني • سخروه
ليحمل صليبه • لنكن نحن معشر المومنين به •
كل حين • متمسكين بالامانه المستقيمة • ونحتمل

الكفار

الكفار ونجاهدهم حتى الموت • ولتكن بركة
الله في كوره حام • فسموا ثيابه واقترعوا
علي لباسه • لكيما تتم نبوة داوود النبي التي
تنبا بها عليه • ورضي لنفسه ان يعلق مع
لصين • لكيما يرث اللص المومن به فردوس
الحيا • قال متي ان اللصين كانا يعيرانه
عليه • ولوقا يقول ان احد اللصين لم يقل
هذه المقاله في البدي لكنه • لما راي كل
الاعمال الرديه • التي عملتها اليهود علي ما قاله
في البدي • ندم وتاب علي ما تكلم به • واظهر
اعترافه • وصحة ايمانه • وعالم الخفايا • عالما
بما كان • من طويته قبل توبته • وقال انه اليوم
يكون معي في ملكوتي • كما من قول بعض
الاباء القديسين • ان داوود النبي قبل تجسد
سيدنا المسيح • بتسع مايه وخمسه وثمانون
سنه

تنبا على اليهود. وعلم بالروح ما يفعلوه عند
مجيه الى العالم. وانه شق ثيابه. وحمل التراب
على راسه. وابتدى يقول اول المزمور الحادي
وعشرين الاهي الاهي لماذا تركتني فلما فعل
اليهود جميع ما صنعوه بالرب. قال لهم سبحانه
تبكيتا لهم هذا القول ويعرفهم الذي تنبا
به عليه داوود النبي قال لهم ذالك. اي سوف
يعلمون من انا. وان ذالك نبوه عليهم. فمن
كان له تصور او تمييز امن به. ومن لم يقبل
هلك. وعميت عيونهم. وقست قلوبهم. ولم
يرجعوا اليه فيرحمهم. كما قال اشعيا النبي.
وفسر ايضا عن قول السيد وهو على الصليب حيث
يقول يا ابا في يديك اضع روحي وقال
انه اعني بهذا الروح النوري الحال. كان من
قوم بني اسرايل تنبون به. فلما راهم سبحانه

قد فعلوا به ما قد فعلوه بغيره. وبعضا
بعضهم. هو ايضا جل اسمه. ولم يشا ان يبقا
فيهم ثمرة. وازال عنهم نعمة روحه. فاخذ
الروح من اليهود. واسلمه الى ابيه. الى ان
صعد الى السما. حيث لم يفارق السما. فبعث
به الى تلاميذه الاطهار. وبعد اما ل راسه على
الصليب. احاد عنهم. واما النبيه كافتهم.
وفسر سفانيوس وقال ان الرب سبحانه
قال هذا الكلام. ليسمع الشيطان ويظن
انه انسان ضعيف خايف من الموت.
بقوله الاهي الاهي لماذا تركتني فظن
اللعين لما سمع كلمة الله يقول هذا انه حين
وخاف من هذا الموت. وان الاب قد رفض
ولده الحبيب. وتحقق انه انسان كساير
الناس قد جزع وتخوف. وظن انه ممن

يتهور في الجحيم. فلما راي تلك الايات التي
ظهرت. وهو على الصليب خاب امل الطغي.
وتحقق ان المعلق على الصليب. هو جسد
كلمة الله الخالق. الذي اتحد به بشرا تركه
فهم المخلوقين. وهو معطي الحيا.. وخالق
الموت وقاهره. والمميت العدو الجابر.
وفسر ايضا فقال ان الرب سبحانه. قبل مذاق
الخل لمكان مذاق شجرة الحيا. التي اكل منها
ادم. وبرانا نحن من حرارة مذاق الخطيه.
واطعمنا جسده المحيي وسقانا دمه الكريم.
واهلنا نحن المومنين للتملي من فخره.
كما قال على لسان النبي عليه السلام. ذوقوا
وانظروا ان الرب طيب. ولما قال يا ابتاه
في يديك استلم روحي. فقد فسر اولا.
بما فيه كناية. كيرلس يفسر ويقول اما

القول

القول في عشية السبوت. التي هي صحة الاحد
بكرة القول ايضا. عند طلوع الشمس فهي
يعني الاوقات المختلفه الذي اتي النسوه
فيها. لانهم حين اتوا الي القبر اربع مرات في تلك
الليله. ولذلك كتب كل واحد من الانجيليين
على حسب اختلاف الاوقات. التي اتت النسوه
الي القبر فيها. لان الرب في ليلة الاحد في وقت
غير معروف قام وظهر لمريم المجدلانيه والنسوه
الاخر. فقال كيرلس ان متي ذكر اول
مرة. الذي اتي النسوه الي القبر. ويوحنا ذكر
الوقت الثاني. حيث جات مريم المجدلانيه
وحدها. ولوقا ذكر الوقت الثالث. حين
جات مريم الاخرى. ومرقس ذكر الوقت
الرابع. حين جات مريم. ومريم وسالومي.
فلما راي النسوه الملايكه. ابعدت عنهن.

الرغبه وبشروهن الموقت بقيامة الرب.
المخلص. ووصوهن بان يعلمن تلاميذه. انه
قد انبعث من بين الاموات. ولينطلقوا الى
الجليل ليرونه هناك. ولما ظهر للتلاميذ
من الجليل تبين لكل احد بهذا انه قد شتت
مجمع اليهود. لقلة ايمانهم. وفتح بيعة الام
ات الجليل مضافه الظلام. ولذلك قال اشعيا
النبي جليل الامم. الشعب الجالس في الظلمه
وظلال الموت. ابصر نورا عظيما. ولان الاحدى
عشر تلميذ نظروا الرب في الجليل. وقد كانوا
مستترين في اورشليم من اجل خوف اليهود.
وظهر لهم في الجليل بقوه عظيمه. ولكن النسوه
ولكن النسوه اللواتي استوجبن ان يسجدن
له اولا. وليبشرن باول الفرح. كما قال لهم
السلام عليكن. وبهذا جاز عنهم اللعنه.
التي

التي وجبت عليهن لاجل حوابهن. وبعد
قيامته من بين الاموات. دخل الحراس الى
المدينه. وعرفوا رووسا الكهنه. بجميع
خبر القيامه على الصحه. وانكانوا قد بذلوا
الفضه الرشوه. ليكذبوا على قيامة المخلص.
ولكن الحق ليس يقدر احد يرده. ولا يقهره.
ولهذا لما نظر التلاميذ الرب. فمنهم من شك
وذلك انهم لم يكونوا قد قبلوا الروح القدس
بعد الفارقليط. المملي نعمة وحقا. الذي
يطهر كل الانكار. ويجعلها تتعالى وتطهر
من كل الشك. وقلة الايمان. ولاجل هذا قال
اني اعطيت كل سلطان في السما وعلى الارض
بيان ذلك لكونه صار بشرا مثلنا. وتكلم
بالكلام اللايق بالبشريه. الذي قبلها بالتدبير.
وهو الذي اعطا كل سلطان لادم. وكل ذريته.

ان يطوا على الحيات والعقارب. وعلى كل
قوة العدو الذي هو الشيطان. لان له السلطان
في السما وعلى الارض لانه الاله بالحقيقة ❁
ونفسر ايضا الاب كيرلس قول الرب للتلاميد
عندما قال لهم انطلقوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم
وما يتلو الى تمام الكلام المقدم ذكره. وقال
لانه يجب ان يبشر باعتراف الثالوث المقدس.
ولولا ثبات الامانة المستقيمة. لم يكن التعليم
شي ينتفع به. الذين يتعلمونه دون الامانة
المستقيمة. ومن ذلك قال من بعد قول الرب
الانجيل تعلموهم كل شي اوصيتكم به. ولذلك
قال ها انا معكم كل الايام. والى انقضا
الدهور وذلك انه لم يقل هذا للتلاميد فقط.
ولكن لسائر المومنين به. الذين يكونون الي
انقضا لان التلاميد لم يعيشوا في الجسد

الي

الي انقضا العالم. ولكن الذين صاروا خلفا
من بعدهم الى انقضا العالم الرب معهم وحال
فيهم. ويبررهم الى انقضا العالم. ولم قال مرقس
له في السحر يوم الاحد اتين الى القبر حين
طلعت الشمس ❁ ايضا يفسر ويقول
ان مرقس ذكر الوقت الرابع. الذي حضرت
النسوه فيه الى القبر. قال هذا حين طلعت الشمس
جات مريم المجدلانية. ومريم ام يعقوب.
وسالومي وغيرهم الان ام يعقوب ويوسطس
وسمعان ويهودا. لقيام سيدنا يسوع المسيح
له المجد لان يعقوب. ويوسطس وسمعون.
ويهودا هم اخوة السيد المسيح ربنا بالجسد الذين
هم اولاد يوسف واما سالومي المذكورة فهي
امراة موسرة مومنة. اشتهت بالامانة ان
تقرب عطر الى القبر وتدهن جسد الرب المقدس

فلما مضين الى القبر ونظرت الى الحجر قد
دحرج عن فم القبر ودخلن ونظرن شابا
جالسا عن اليمين وكان متردا بحلة
بيضا. فهذا الشاب الذي ذكره مرقس الانجيلي
هو ملاك. ولكيلا يجزع النسوة. تشبه
لهن الملاك بفتي شاب. واكثر ذلك كان
من جهة شالومي لانها ليست معتادة
ان ترى ملاك. فلهذا السبب تشبه الملاك
بالفتي. وانه نظرهن قد جزعن عند ذلك.
ابعد عنهن الخوف وقال لهن اذهبن اعلمن
تلاميذه وبطرس انه قد انبعث من بين الاموات.
وهو يسبقكم الى الجليل هناك ترونه. قد
ابتدات واعلمتكن. وذلك انه قد كرم
بطرس ها هنا. اذ لا بمفرد القول لكيما يعلم.
بطرس ويتحقق ان الرب سبحانه قد قبل.

توبته

توبته. وغفر زلته. من اجل جحوده وانكاره
للرب. وانه قد رده الى رتبته. فعزاه وذكره
باسمه. منفردا لئلا يعجز بقلبه. من اجل الجحود
الذي كان منه. ويعرفه انه قد غفر له. وليعرف
ضعفه ايضا. ولا يتكل على نفسه. ولا يرتاد
قول الرب. فنظر بطرس سلطان ونوي قلبه.
واشتد عزمه لما سمع اسمه قد ذكر من النسوة.
عن قول الملاك. وازداد اشتياقا وفرح قلبه
جدا. وشكر الرب. اذ غفر له ورده اليه رتبته
مع التلاميذ. وايضا الانجيل يقول انه في غلس
يوم الاحد قام تراى لمريم المجدلية التي اخرج
منها سبعة شياطين. تفسير ذلك ان [illegible]
لان السبعة الشياطين المذكورة. هم الكبريا.
والافتخار والحقد والبطالة والحسد والبغي.
والشك. وقلة الايمان. ولذلك قال السيد

المخلص وبعد انبعاثه من بين الاموات. لمريم
لا تمسيني لاني لم اصعد بعد الي ابي. وذلك
انها لكونها بعد ما نظرت. غارت وشككت
بقلة البيان. وبعد ذلك تراءي لاثنين منهم
في شبه اخر وهما ماضيان الي قريه. وايضا
تراءي للاحدي عشر التلاميذ. ونادوا ببشراي
في جميع الخليقه. والذي يومن ويصطبغ
يحيا. والذي لا يومن يعاقب ويران دينونه
عظيمه. واما الايات الذي تتبع الذين يومنون.
فهي هذه باسمي يخرجون الشياطين. وبلغات
جدد ينطقون. وللحيات يحملون. ويشربوا
السم القاتل ولا يوذيهم. ويضعون ايديهم
علي المرضا فيبرون. فاما سيدنا يسوع المسيح
له المجد. من بعد ما كلمهم صعد الي السما. وجلس
عن يمين الله. الاب الحي الازلي واما هم فخرجوا

ونادوا

[illegible] ٨٧ [illegible]

ونادوا في كل موضع. وربنا كان يعينهم ويحقق
كلامهم ويثبت جميع قولهم بالايات والعجايب
الذي كانوا يعملونها. فله المجد ولابيه الرحوم.
والروح القدس من الان والي دهر الداهرين امين:
ثم كملت تفاسير بشارة متي:.
بسلام الرب امين
تفسير بشارة [illegible] البشير [illegible] لمعلمنا مرقس
الاب البطريرك انبا اثناسيوس [illegible] ويقول
لاي سبب لم يكتب ابونا البشير ماري مرقس في
ابتدي انجيله. من اجل تجسد الله الكلمه. وذلك
ان متي ابتدي وذكر ذلك جميعه في انجيله
ومرقس ذكر ميلاده من العلا. وقال بدو
انجيل يسوع المسيح ابن الله. ومتي ولوقا ابتديا
بذكر ميلاده. من العذري ومرقس ولوقا ويوحنا.
يسموا يوحنا ابن زكريا ملاك. لان سيرته
في العالم كانت كسيرة الملايكه. وتفسير

الملاك اي المرسل. وفسر من الموت وقال ان
الصوت الصارخ في البريه. يعني بالبريه.
اي العالم الخال من معرفة الله سبحانه. لاجل
عبادة الاوثان. وطريق الرب هي الايمان الرسوليه.
وسبله. فهي اوامره ووصاياه المحييه. وفسر
عن معموديه يوحنا وقال ان يوحنا لم يعطي
المعتمدين منه موهبة روح القدس ولا يرون
ملكوت السماوات. بل كان يعطي غفران
الخطايا لمن يقبلها اذ لم يعودوا الى خطاياهم
الاوله. واما الجراد الذي ذكره. فهو نبات
البريه. والعسل هو ندا ينزل من السما على
ذلك النبات. فيحلوا. ويلقطه النحل طعاما
لهم. ويصنع منه الشهد. وفسر وقال من
اجل غفريه الشيطان وتعمده الما وغيره.
انه بهذا القول يوصينا ان نصبر على كل التجارب

والمحن الذي تحل بنا من بعد المعموديه. ونكون
متيقظين لقبوله. ونجاهد الشيطان عن قتاله
لنا. وعلى ما يلقيه في قلوبنا من الافكار
الرديه. واذا كنا في وسط الشياطين الذين
هم اشر من الوحوش الضاريه. فان الرب جل
اسمه. يرسل ملايكته يعينونا ويحفظونا
من شرورهم. [illegible] وفسر ويقول
انه من بعد موت يوحنا. بشر الانجيل المجيد.
وايضا فانه ببطرس واندراوس اخوه.
وبعدهما يعقوب ويوحنا اخوه. وبعدهما
ايضا الى بقية التلاميذ. وصار الجميع تابعين
واتبعوا التعليم. وفسر وقال من اجل الرجل
الذي به الروح النجس. كيف علم الشيطان
انه ابن الله. الرب على هذا اعظم ما تحل به من العذاب.
والانتها وقد كان الرب يكثر امره على الشيطان.

وكان يتكلم مثل انسان ضعيف خايف
من الموت. وبوقت اخر يتكلم بالكلام اللايق
بالاهوتيه. ومع هذا ايضا فقد انتهره وقال
له اخرج منه. سادس بر بتيبتر ويقول ان الرب
سبحانه. وهب لها العتق من جهنم.
لتصح من العلة وتقوم تخدم. فمن اراد ان
يعافي من الحمي والالام الشيطانيه. فيسل
بالدموع والتمسك بيد الرب. المعافي للنفس
والجسد. فيهديه الي التوبه. ويشفيه من
امراض القلب والافكار الشيطانيه. التي
من الخطيه. ويقيمه يخدم قديسيه. الذين
هم الاعلا. واهل الحاجه. ... ودرس بتيبتر
ويقول ان كان جسمك قد تمرض بالخطيه.
ونفسك قد تدنست بالاعمال الرديه. فاسرع
وتقدم الي سيدنا يسوع المسيح بالتوبه والدموع
الحاره.

الحاره. والزفرات من صميم القلب والادمان
قدامه بالتضرع. فهو يشفيك بيده التي
بها كل الشفا. عند ذلك تطهر نفسك وجسدك.
من مرض الخطيه. ويوهلك ان تسمع صوته
المحيي. ويا مركان تمضي الي الكاهن لوجد
مسقف. وتقدم اليه الاصحيد الذي هو حسن
همتك وجودة سيرتك. في التوبه.
سادس بر بتيبتر ويقول لك من اجل ايمان المخلع
وقوة نية الذين كانوا يحملونه. وهب له الرب
الشفا. وليس الشفا فقط. بل وغفران الذنوب
ايضا. وكذلك انت ايها الانسان الذي
تخلعت نفسك بالهموم الشيطانيه. تريد
ان يكون لك الافكار الصالحه. التي بها تتقدم
الي الرب. لتنظر الي اسقام نفسك وحزن
قلبك. وقوة ايمانك. فتحمل حينيذ سريرك.

ونزهيه. وندقرت عمنك بالشنا. ونفرح
بالاصوات مع داود النبي ونقول اشكرك
يارب لانك تبلتني ولم تفرح بي اعداي . ٢٠
شاوبرش بنشرو يقول: ان الاولين خلفا.
هو متي الجابي الذي اصطفاه الرب وجعله
اول الانجيليون. وكان في ذلك الزمان.
الذي كان فيه محبي ندد عا الرب الي بيته.
وافتخر بعد على بعث العشارين. ودعاهم
الي بيته ايضًا. ليا كلوا مع السيد. وبولس
لم يمنع المومنين ان ياكلوا مع الكهنات
الا لقلة ايمانهم. والان ان قدرنا نحن ان
نرد اناسًا ضالين من الشيع المخالفة باجتماعنا
معهم على المايد مع الكفار. وعلمنا ان
بذلك نربح نفوسهم برجوعهم الي طاعة
الله. فلا نمتنع من ذلك. ونذكر قول الرب.

اذ يقول ايضًا. ليس للاصحا الحاجة الى الاطبا.
بل الاعلا. ويقول ايضًا ✤ شاورش بفشين ويقول
انظروا الي جهل اليهود. لانهم القوا العليل
في الطريق الذي يسلك الرب فيها. في
يوم السبت. وعلموا انه اداراة شفاه. لكيما
يجدون السبيل الي شكواه. ولا فتري عليه.
فلذلك قال الانجيلي انه نظر اليهم مغضبًا.
لعما قلوبهم. وعلمنا ان نغضب ونحرد ونغتم
على الاشرار. وانهم هوا الينا بالردى ويضلونا.
فلا نمكنهم منا باختيارنا. ليلا نكون نحن
السبب لهلاكهم ✤ شاورش بنشرو يقول
ان بطرس ويوحنا هما اشرف من كل التلاميذ.
لان بطرس ائتمنه الرب على الملكوت. ويوحنا
اهله. ان يتكي على صدره. وهو اشرف من المنطق
والقياس من جاعنهم. وان بني يوسف الذين

يسمون اخوة الرب بالحسد لبشرهم في عمود الثلا
الاتي عشر وقد اهتدينا الى صحة هذا الخبر
بما قاله يوحنا الانجيلي من بعد انه لما سمع
اخوته واقرباه قد حضروا ليمسكوه وان
هولاي المسمون اخوته لم يكونوا امنوا كما
قال يوحنا الانجيلي في الابتدي وكان
في قلوبهم حسد عظيم لاجل ما كانوا
يعاينوه من كثرة الايات التي كانت تظهر
منه لمخلص من الجماعه ولم يكونوا يومنوا به
وكانوا يشكون فيه ولما كان اول الصليب
المجيد وانبعاثه من بين الاموات وانهم
باجمعهم امنوا بكلام الكتب الذي تقدمت
وشهدت له قبل حضوره وتحققوا كلامه
المحيي الذي يقوله لهم وامنوا بتلك الاعاجيب
التي كانوا يعاينوها منه حيث كان معهم
بالحسد

بالحسد وبشر ايضا وقال لاجل التجديف
وغيره ان كل خطيه وتجديف مغفور
لبني البشر بقبولهم المعموديه الميلاد الجديد
وتمسكهم بالايمان المستقيم فاما التجديف
علي روح القدس فهو مما قاله اليهود على
المخلص في ذلك الزمان انه ببعل زبول
اركون الشياطين يخرج الشياطين
والذين قالوا هذا ليس لهم غفران الى الابد
وهم مخلدين في النار التي ليس لها انقضا الى
الابد وفي الناس من يعذب في هذا الزمان
وفي الاتي مثل المجرمين الذي تقدم ذكرهم
مع اهل سدوم وعاموراء وغيرهم ومنهم من
لا يعذب في هذا العالم ولا في الاتي مثل التلاميذ
الاخيار وكل من يتمسك بوصاياهم من كافة
الابرار الذين ارضوا الله سبحانه بحسن اعمالهم

وفسر ايضا وقال سادتنا ان الزرع هو تعليم
البيعه • والزريعه هي كلام الله • والذي سقط
على الارض هم الكهنه والرهبان • الذي ليس
لهم خشيه • وبعد ان يسمعوا كلام الله فيغفلهم
ورعبتهم فيما لهذا العالم • ينسوه كلام الله •
فيكونوا بغير ثمره • والذي سقط على الصخر •
هم العلما بين الكثيرين البحث • الذين
اذا سمعوا كلام الله فيتلوه بفرح للوقت •
وبشرعه ينسوه • لان ليس لهم اصل ولا عمل
صالح يرضي الله • واذا لحقهم شده واضطهاد
ومحنه • عند ذلك يشكوا • وتجبن قلوبهم
ويتمكن منهم الضجر الذي يتولد منه قله
الرجا للنفس ويقتبيها بخالقها • والذي
وقع بين الشوك • هم الاغنيا المباشرين
المحبين للفضه • وجمع المال الذين اذا سمعوا
كلام

كلام الله لم يستقر في قلوبهم • من كثره
اهتمامهم بالدنيا الزايله • والذي وقع في الارض
الجيده هم جميع مراتب القديسين ومنهم
الذين اثمروا ثلثين هم المومنين المرتبطين
بالزيجه • وهم يتحفظون بنفوسهم من الزنا
والفسق والذين اثمروا ستين • هم الذين
يحفظون نفوسهم عن نساهم • وهم معتزلين
بذاتهم لربهم • واماتوا حركات الجسم بارادتهم
طاعة لله ربهم • وكانهم كمثل من ليس له
زوجه • ولا فضيه في العالم • والذين اثمروا
مايه • هم العذارى الذين قد تمسكوا بالطهاره •
وتمموا جميع الفضايل ونفوا افكار قلوبهم •
وابعدوا هوي نفوسهم واستعبدوا اجسادهم
وخمدوا منها حركات الجسد • وهكذا قال الرب
سبحانه لتلاميذه الاطهار • انتم الذين اعطيتم

معرفة اسرار الملكوت • واما الخارجين •
فبالامثال لانهم ليسوا بامنا عليها • لانهم
لم يكونوا ملوا ما نظروا • ولا حفظوا ما سمعوا •
ولا عملوا بما علموا • فلهذا المعني كان يكلمهم •
بالامثال ولم يكشف لهم مكتوم الاسرار •
محننا عليهم • لانهم اذا علموا بما لم يعملوا • فان
ذالك لهم زيادة دينونة • ونسر ايضا وقال
من هولا ان الشان الذي يلقي زرعه • الله هو
الكلمة الذي تانس من اجلنا • واما ملكوت
السما • هو روح النبوة • الذي قبله المومنون
بالمعمودية • واما الزريعة الذي بذرت • هي
بشارة الانجيل المقدس • الذي نودي بها في كل
العالم • واما الليل فهو ظلمة مقالة الهراطقة
وكل الجدفين • واما النور فهو نور الايمان •
المومنين المرتدكشيين • الذي نبتت في قلوبهم
رضايا

رضايا الله فنبتت ونمت وطلعت والارض
التي تعطي الثمرة • هي ايمان المرتدكشيين • الذي
طلع ونمي • وهي الاعمال المرضية لله • واما العشب
فهو مثال الصالحين • الذين ارضوا الله تعالي •
ذكرن في حياتهم • واما السنبل فهم الابرار •
القديسين الذين اهتموا بطاعة الله • فلما ان
كملوا امتلت السنبلة • اكملوا امر الله في كبر
سنهم • واخر عمرهم • واما الحصاد • فانه اعني بذلك
حضور سيدنا المسيح • جلت قدرته ثانية • ويرسل
ملايكته • ويجمع القديسين الي ملكوت الله •
لينالوا اجرة تعبهم المعد لهم • وقال ايضا
ثمن الحبة الخردل • اي انها صغيرة الحبة • قوية
في طبعها • وحارة في مذاقها • ولذلك اراد
الرب ان يكون هكذي مقبلين اليه • مومنين
به ايمانا صحيحا • بغير شك • فاذا كثر الايمان

في قلوبنا • صرنا كالاشجار الكبار • ونكون
المومنين يستظلون في ظلالنا وثمرنا • لاجل
ما ينظرون من حسن اعمالنا • وصفو سيرتنا •
وكثرة اجتهادنا وحرصنا • ونمجد اباانا
الذي في السموات • وقال ايضا • ان الانسان
التام هو معلم البيعة • وهو الشجرة الناطقة
واغصانه هي تعاليمه المستقيمة • وطاير
السما هم الصالحون المضيئون بالفضايل
في تدبيرهم • من ساير الرهبان والكهنة
والعلمانيين ايضا • ساويرس يفسر ويقول ان
البحر هو العالم • وكثرة الامواج والاضطراب
هو حركات العدو المضادة • والسفينة هي تعاليم
الانجيل الطاهر المجيد • والنوم هو شبه الثلثة
ايام التي اقامها السيد في القبر بالتدبير • واما
انبعاثه من بين الاموات • انتهر الحركات
الشيطانية

الشيطانية • التي هي عبادة الاوثان • واظهر
سكينة هذا العالم الكثير الاضطراب • والذين
كانوا في السفينة • هم التلاميذ عرفوا انه ابن
الله • عند ذلك سجدوا بين يديه • وتحققوا
انه خالق كل البرية • ساويرس يفسر
ويقول كيف متى الانجيلي يقول انه استقبله
مجنونان • ومرقس يقول استقبله • رجل به
روح نجس • فلا شك في هذا • ولا ريب فيه • لان
كان في ذلك الزمان للارواح النجسة • تزعج
الناس المعترايين • والشياطين • من البيوت
تجعلهم بين القبور • لكيما يضلوا العالم
اذا ماتوا • صارت ارواحهم شياطين تاوي
في القبور • هذه الضلالة التي صورها في قلوب
الناس في ذلك الزمان • ولما عبروا الى كورة
الجرجسيين • اقبل الى الرب سبحانه • رجلان

من المقابر. كما قال متي ومرقس ذكر واحد.
لان السيد قال له ما اسمك. فقال له اسمه
وما يمكن ان يقال ما اسمك اثنين ولكن تستطيع
مرد جماعة هولا الشياطين. لان خوف الله
سبحانه ورحمته ورحمته لبني البشر ولو ان
لهم استطاعة على الناس لقد كان شيطان
واحد يقتدر ان يقتل نفوساً كثيرة في
لحظة واحدة او طرفة عين. ولكن اعطى هذه
القوة لتطيق مقاومة جميع الارواح النجسة.
حتى ياتي الذي يحل الرباطين ويقيم الشياطين
وهو المسيح اله الحق. بهذا نعلم ان هذا شبه
لشعب الامم الذي كان مقهوراً في ذلك الزمان
من كثرة الارواح النجسة الذي ابعدهم من
الله بعبادة الاوثان الردية وربطوهم بالسلاسل
التي هي الارواح المهلكة والاغلال الشيطانية.

بقلة

بقلة معرفة الله. حتى ان صاحب الطبيعة
خلصها من هذا الرباط الشيطاني وزجرها من
الارواح النجسة. وغير بيتهم المره.
اما الصبية التي عوفيت. فمن
اجل ايمان ابوها. تحنن الرب وقام ومضى
ليعافيها ويقيمها من الموت. فلما مضى مع
رئيس الجماعة. ليشفي ابنته. لقيته الامراة
النازفة الدم. وكان لها اثني عشر سنة. ومسكت
طرف ثوبه. عند ذلك عوفيت. من علتها.
قال الانجيل ان السيد التفت الى الجمع وقال
من الذي دنا مني واقترب الي بيان ذلك ما الذي
تقول الهراطقة في هذا. هل الرب لم يعلم
من لمس ثوبه. واقترب منه حاشاه من ذلك
بل هو عالم بكل شي وقد قال في الكتب العتيقة
والحديثة من ذلك كثيراً. مثل قوله لادم ادم

ابن انت • وقوله للتلاميذ كم عندكم من الخبز •
وقوله لاخت لعازر اين تركتموه • وما شاكل
ذلك • فتيقن ايها الاخ السامع • انه لملاة
منا نسب وهو عالم الغيب ما يحدد بالاوري •
وما قال لهذا الاعلى جهة الاتضاع ✝
متي الانجيلي يقول لا تحملوا ولا
عصا • لان قبل القيامة • وجههم اثنين اثنين
يبشرون بين يديه • في المدن والقرى التي
كان يريد يدخلها • وقد كانت نعالهم في
ارجلهم • وعصيهم في ايديهم • كقول مرقس
الانجيلي من اجل اليهود • ليلا يعتلوا ويقولوا
انهم يحلوا ناموسنا • ويغيروا رضا ابانا •
فلما لم يرضوا ان يومنوا بالعلامات التي
فعلها التلاميذ والتي فعلها الرب بين
ايديهم التي العصي • عند ذلك منعهم من هبة
روح

روح القدس وردة الى الام • لانه اتي الي خاصته
اولا • اعني اليهود الاشرار فلم يقبلوه • فلذلك
عاد الى الام • وامر تلاميذه بعد انبعاثه من بين
الاموات • قايلا انطلقوا وتلمذوا كل الامم • وعمدوهم
باسم الاب والابن وروح القدس • فلذلك اثبت
متي في انجيله • جميع ما قاله • حتى النعل
والعصا • ان لا يتركونه لهم • ليكمل الذي
تقوله اليهود من اجله ✝
ويقول اذا كان الرئيس مخالفًا للناموس فكل
تابعيه مثله • وبهذا السبب توجع يوحنا •
ليلا يتشبه الشعب بهيرودس ويتدنسوا
بسوء اعماله • والواجب علينا ان نسمع من
قرعتنا تبكتنا في كل حين • من اجل الاعمال
الرديه • التي نعملها • من الزنا • والغش والبغضة
والايمان الكاذبة • وكل الاعمال التي لا يرضاها الله ••

لانها كل حين توبخنا التي نهي عنها. فان لم نرجع
عنها وقعنا في النقمه. التي تشاكل نقمة هيرودس *
ساوير يفسر ويقولون ان الرب سبحانه اعطانا
في البدي من الطعام الروحاني ثم اعطانا
الطعام الجسداني. هكذا نحن يجب علينا.
ان نغذي نفوسنا اولاً بالطعام الروحاني.
الذي هو وصايا الله. بالصوم والصلاة. والرحمه.
والمغفرة. بحسب طاقتنا. وبعد هذا نغذي
الجسم بالطعام. الذي يكون فيه قوامه. بغير
اسراف. ومن قبل ان ناكل نرفع نظرنا الى
السماء. ونشكر المحسن الينا. ومن بعد ان
ناكل نرفع بحمد التسبحه. ونسأله ان يديم
علينا رحمته. فاذا نحن عملنا هذا نجونا من
فخاخ العدو. لان ليس قتالنا مع لحم ودم.
كما قال بولس. بل مع الرووسا والسلاطين.

والشياطين

[illegible]

والشياطين. ومتملكي هذا العالم المظلم. فهم
الارواح الشر. لهذا الان سبيلنا ان نكون
متيقظين لطاعة الله. مادمنا بالشكر
والاعتراف والدموع والزفرات. قبل ان نخرج
من هذه الدنيا الزايلة. وكل من ياكل ويشرب.
مما قد يسره الله له في حياته. من فضله
ورحمته بغير شكر. فانه يكون مثل يودس
الاسخريوطي الذي كان ياكل ويشرب من فضل
الرب. بغير شكر ولا قلب نقي. * ساويرس
يفسر ويقولون ان البحر هو العالم. والموج هي
قوات المضادة. وراحة ذلك. قال ان اركون
العالم ياتي ولا يجد له في شي لان الرب
قد وطي على كل الرياسات. وسلاطين الظلمه.
وخلصنا منهم. واعطا الانسان السلطان.
ان يدوسهم ويبطلهم. ارجو فعل وصايا

[illegible]

الانجيل المقدس وقال الجليل انا اعطيكم
السلطان ان تطوا الحيات والعقارب
وكل قوات العدو ولا يظركم شياه شي
يفسر ويقول ان الشيخه المتقدمون
للشعب في ذلك الزمان عملوا لهم في الهيكل
اكيالا واقساطا وموازينا وطناجير
وامروا الشعب ان لا ياكلوا شي حتى يحضروا
الهيكل ويغسلوا ايديهم وجميع ما يشترونه
من السوق يردونه الى الشيوخ حتى يغسلوه
في الطناجير قبل ان ياكلوه وعملوا هذا
جميعه من اجل شرههم ومحبتهم لما ليس
هو لهم لكيما تكثر لهم الهدايا في الهيكل
ويقسمون ذلك بينهم ولهذا السبب قال ابونا
البشير ماري مرقس ان الفريسيون واليهود
امروا بغسل الايدي قبل تناول الطعام
وتطهير

وتطهير الماكول والكووس والانيه وهم
متمسكون بوصايا مشايخهم ولذلك قال
سيدنا جلت قدرته تبكيتا لهم من قول
اشعيا النبي ان هذا الشعب يكرمني بشفتيه
وقلبه بعيد امني فسادوس يفسر ويقول
ان الامراه اليونانيه هي مثل بيعة الامم
وابنتها التي كانت مايله الى عبادة الاوثان
وكانت الارواح النجسه قد ابعدوها عن معرفة
الله خالقها وبلجاجتها وقوة ايمانها
بالسيد المسيح ربنا قبلها واعطاها سوالها
وبلغها ارادتها التي تخلصت بها من عبادة
الاوثان وتمسكت بمعرفة الله فان كان
فيك ايها الانسان فكر ردي من عبادة
وثن او محبة نفسه او شي مما يليق الشيطان
وامور العالم المضره اطلب الى سيدك المسيح

بالتوبه والغفران • وهو سبحانه يبعدك من
الاعمال الرديه • لنتعبد بالبر والطهاره • كل
ايام حياتك • ساويرس بن المقفع يقول لم
جعل الله سبحانه اصابعه في اذنيه • وتفل في
فمه • اعني الاخرس • انه بين لنا براك • ان
لحمه واصابعه • وتفله ونفسه الناطقه • انه
كله للحيوه • وهو معطي الحيا • برا لكن الجسد
المتحد بلاهوته • الاصابع والتفل لمن يميز لكي
يامن افرق اصوات الانجيل المقدس منها •
ومنها ينتسب الي ناسوته • من هو الذي يشهد
له اشعيا النبي انه احتمل اوجاعنا • واخذ
اسقامنا • كيف يمكن اصابع انسان • ان
يترك • اصم يسمع • او يجعل نطقا بلسان
يتفل في فم اخرس • فيجعله ينطق • ولكن
اعلموا يا اخوه ان الاصابع والتفل الذي لهم

هذه

هذه القدره • انما لهذا الجسد الواحد فقط • لانه
طبيعه واحده وليس طبيعتين • ساويرس
يفسر يقول انظروا الي قوة ايمان هولا الجمع •
الذين اقاموا ملازمين للرب ثلثة ايام • وثلثة
ليال بغير طعام • فلما راي الرب جلت قدرته •
الي خلوص نياتهم وصدق ايمانهم • اشبعهم من
سبع خبزات • ويسير من سمك • وفضل منهم
بعد ما شبعوا سبع قفف مملوه • هكذا انت
ايها الانسان • اذا احتفك ضايقه • او فقر
او غلا • او زمان شده • وهممت بالرحمه للفقرا
والمحتاجين • فلا تستقل ما حضرك فان الرب
اذا راي حسن نيتك • وقوة ايمانك بارك لك
في اليسير الذي عندك بالبركات الروحانيه •
ودفع لك الاجر الصالح • في الدنيا والاخره •
ويورثك حيوة الابد • ولعلك تقول كيف انت رايت

السيد المسيح. لما كنت احتاج الي شي من الطعام
لعظم انها جاروتيه وفرحي لمشاهدته.
ولكنت ازدرد الك علي الطعام. فان لست
تعلم ما فاته لك من نفعه. ولا تمسكت بوصيته
وكذا لو كنت رايته بالجسد ايضا. ما كنت
حريصا مثل هو داك. لان من لا يسمع وصيته
ما يكن يقبل بمشاهدته. والقول يدل علي
المحب. وكثرة الطاعة له. ساويريوس
ويقول. ان الرب سبحانه. لما قال للتلاميذ
احذروا من خمير الفريسيين. خمير هيرودس
وهو اعني بذلك وصايا الهراطقة. والناس
الاشرار الذين هم لمكرهم يجرو النفس الي
الريا به بكثرة تجديفهم. لان السليح بولس
قد برىء وقال ان الكلام الردي يفسد الطباع السليمة
فيجب ان تجتهدوا وتحرصوا في البعد عن الاشرار

بالكليه

بالكليه. ولا تتقربوا منهم. واذكروا كلام
سليمان الحكيم اذ قال ان من يجمع جمرا في
حجره تحترق معه. اي الزفت. ومن يغمس
يده في القار وهي تتسلخ. وهكذا كل من يصحب
الاشرار منهم يكون في غد نهر بصيرته.
ساويريوس ويقول لنا مثل ذلك الاعمى الذي
احضروه الي الرب الي بيت صيدا. ونفل في عينيه
ووضع يده عليه وجعل يبصر شيا بعد شي.
هكذا يجب ان لا نسعى تجعل يده علينا عملا.
الذين هم عميان القلوب. بتعاليمهم فيعطيهم
النظر لان الرب ابتدي وصار لنا شبه في
هذا. لكيما نكون نتشبه به في كل شي من
الفضايل. لان كل من ياتي اليه بامانة ويكون
ذو قلبين. فليس يكون مثل هذا لعقط ولكن
العلل الجسمانية التي تشفي ولكن له السلطان.

ان يغفر الخطايا. لكن ياتي اليه بامانه.
كما قال لبطرس. ومن يكون خليفة له
من بعده. ان الذي يغفروا لهم خطاياهم
مغفورة لهم. والذي تمنعوهم يكونوا ممنوعين.
تفسير اخر. ويقول ان بطرس لما اعترف
بالرب انه اله. بين لنا الرجل اسمه انه يتالم
لكيما نؤمن التلاميذ بلاهوته. ويامنوا انه اتحد
لحم ودم. وليس نفس ناطقة عقلية. ومكان
من جسده الموت بارادته. الذي هو فراق النفس
من الجسد. وليس فراق اللاهوت من الناسوت.
وكذلك اما نحن نشهد ان يسوع المسيح
ابن الله الحي الكلمة بالحقيقة. واذ قد صبر
على الالام والموت بالجسد. فان العجايب هو
فاعلها بالجسد وقابل الالام بالجسد ايضا. وليس
نفرقه. لان كلمة الله الاب المولود من جوهره.

في

في اخر الدهور. وتجسد من السيدة العذري الطاهرة.
خلاصا لادم وذريته. فان قال الهراطقة. انهم
ما يفرقوه. فقد ابطلوا. لانهم ينسبوا الايات
للاهوت فقط. ويوجبوا الالام على الناسوت.
الذي يتخذ با للاهوته وهو شخص واحد. واقنوم
واحد. وطبيعة واحدة لله الكلمة. التي نسل له
الايات وله الالام. تفسير ايضا لاجل بطرس
وقال لا يكون ذلك. ان بطرس ظن يقول
الرب يسوع المسيح. انه هذا بغير ارادته. فرادد
الرب. فعند ذلك قال له. ابعد عني يا شيطان
لماذا تراددني فيما قد رضيت ان احتمله بارادتي.
خلاصا لادم وذريته. لان الشيطان حسن
لبطرس بان الذي يفعل به انه مجبورا عليه.
وانه من غير ارادته. وايضا ان كل من يقاوم
الرب. يواجب ان يسمي شيطان. لان تفسير

الشيطان • اي المقاوم للرب ✣ • ونص رضا من
قوله من اراد يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل
صليبه ويتبعني ✣ ان الرب حلت قدرته •
قال من اراد ان يتبعني وما يتلوه • اي كما اني بارادتي
اسلمت نفسي عن ادم وذريته • كذلك انتم ابذلوا
نفوسكم من اجلي ✣ سادرش يفسر ويقول
ان الرب لما قال لتلاميذه في موضع اخر ان ههنا
قوم لا يذوقون الموت • فانه اعني بذلك بقوله هذا •
لان التلاميذ ما يعيشوا في الجسد الى الابد •
ولم تقضي بل انه اعني بذلك لاجل هذا الرويا •
الذي لاظهر لهم موسي وايليا • ليعلموا انه رب
الاحيا والاموات ✣ سادرش يفسر ويقول
ان التلاميذ لم يعجزوا عن اشفا المريض العليل •
الا من اجل قلة امانة والزه • ولذلك قال لليهود •
ايها الجيل الاعوج الخالف ولما رايد موع • ابو
العليل

العليل وحرقة قلبه • وقوله قد امنت يا رب •
فاعن ضعف ايماني • فعند ذلك انتهر الروح
النجس واخرجه من ابنه وشفاه • وقال التلاميذ
للرب جل اسمه • لماذا لم نقدر نحن على اخراجه •
اجابهم بكلام اراد به • ان يحثهم • وكل من ياتي
بعدهم على الرغبه والاجتهاد • في الصلاه والصوم •
والتمسك والتنسك • وليس هذا الجنس وحده •
لكن جميع الاجناس • لان كل الاجناس تنزع
وتهرب ممن يصوم ويصلي • واراد الرب سبحانه •
ان تكون جميع النساك • والعلما نبين •
الاصحا والاعلا محبين للصلا • والصوم ✣
سادرش يفسر ويقول ان الفارقليط روح
القدس لم تنزل وتحل على التلاميذ والا يتطهر
الذنوب • وتنزع الافكار الشيطانيه من القلب
وكل الاعمال المنسوبه الى الكنيسه • وامسك الرب

الصبي واقامه في وسطهم وقال من قبل صبيا
مثل هذا باسمي فقد قبلني والذي يتضع مثل
هذا الصبي فهو الكبير في ملكوت السماء
وقال اذ لم تكونوا مثل هذا الصبي ودعا خلها وقلوبكم
خالية من جميع الهموم متنضفة من كل الشرور
لا تنالوا ملكوت السماء ويسر ايضا وقال ان
العين واليد والرجل هم اعمال الفضايل فاذا
نظرت عينك الى ما لا يرضي الله جل اسمه
فاقلعها عن النظر ثانية فكذلك اليد
والرجل لا يفعلا شي لا يرضي الله ولا تمشي
في مثل ذلك بل اجعل جميع حواسك في
الاعمال الصالحة قال الرب ما اجود الملح والملح
فهو التعليم ومعنى ذلك اي انه اذا جهل
المعلم من يستطيع يبكته ثم قال يكون
فيكم الملح وصالحوا جماعتكم معنى ذلك
لتكونوا

لتكونوا متفقين بالمعرفه والدرايه بمعرفة
الله التي هي مدبره له وتمنعه له من فخاخ
العدو لانه حيث تكون مخافة الله فهناك
يكون الصلح والمحبه والبعد العدو الله مارب
ولا ستنقر ... ويقول ان الرب
جل قدرته قال ان كنت تومن انه الاه بالحقيقة
فنعما تقولون اي معلما صالحا وان كنت
تظن اي بشر فلماذا تدعوني صالحا لانه ليس
صالحا الا الله الواحد وكذا كل الاغنيا
المرايين يكونون القديسين بالريا والخديعة
ثم يرمون حقنيا عند غيرهم وانهم ايضا اذا
راوا كاهنا او راهبا قد نزل لغيرهم كثير من
الاشيا قد قاموا عليه بالهزو والهزيمة
ويسارعوا في انتهاره في كل حين عند كل الناس
من سوء مرتهم عليه من اجل هذا قال انه

اسهل من ان يدخل الجمل في عين الابره. من ان
يدخل غني الي ملكوت الله :: وقال ايضا ان
ذلك الغني لما جا الي الرب ليجربه. فاجابه
قايلا ليس صالحا الا الله الواحد كيف تزعم
انت ولتقول عن نفسك انك تعد تعلمت
الناموس وصرت صالحا. ثم انه امره ايضا
بصدقة ماله. ليعلمه عظم محبته للعالم في جمع
المال. واما الجمل فهو حبل الرسي الذي يكون في
مركب البحر المالح. واما قوله جلت قدرته لمن ترك
من ترك ابا او اما. وبقية الكلام وانه اعني
بهذا القول الشهدا وغيرهم الذين رفضوا كلما
في هذا العالم. وبذلوا نفوسهم ذبيحة زكية
للسيد المسيح. واخذوا في الدنيا ذكرا ابديا.
وصار كل المومنين يلجوا الي شفاعتهم ويزوروا
اماكنهم ويتشفعوا باجسادهم ويعيدوا لهم
هولا

هولا الذين صار لهم هاهنا مايه ضعف وفي الاخر
الحيا الابديه. اعني اورشليم السماييه والمساكن
الابديه بها نشا وترى نفوسنا وتقول ان هذه
المسله الذي تسالوا من اجلها. تكون للمتواضعي
القلوب. وليس للمتعظمين الذين يطلبون
المدحه والامر الذي يجوز مقدارهم. وانتم فكرتم
هذا الفكر الردي بالفخر. فليس هو لي ان اعطيكم
ولكن الذي اهلهم له ابي الذي في السما. الذين
هم متواضعوا القلوب. متخشعون مثل هولا
المقتول. فليس احسبكم الي هذا السوال وانتم علي
هذا الحال. الان تكونوا مثلي كما اتضعت
بارادتي انا الاله من اجلكم. واتخذت صورة البشر
وصرت انسانا متواضعا بمشيتي. واشتهيت
الي الموت موت الصليب. ولذلك ليحتذوا
الخلق العبيد المخلوقين. كما يجب لمعطية

لاهوتي ولكني بخلاف ذلك صنعت • فصرت خادما
لكم وغسلت ارجلكم • وليس هذا فقط • ولكني
ابذلت نفسي فدا عن كثيرين • فاذا انتم تشبهتم
بي ليس اقول انه • ليس هو لي ان اعطيكم • ولكن
ما هو اكثر من هذا اعطيكم • لان جميع ما لابي هو
لي وحيث اكون انا تكونوا انتم معي • فهذا
معني هذا الفصل وليس كما تقول الهراطقه •
ان هذا للاهوت وهذا للناسوت • ويفرقوا
المعني علي جهتين بطبيعتين • ✠ ساويرس
يفسر ويقول انه يجب ان يعرفوا ... بارك
الله عليكم • مثل هذا الاعما • الذي ذكر بالانجيل
ومتشبهين به • الذي يصرخ بغير فتور • ولا ملل
بايمان مستقيم • بغير ريا • ولا مكر وتكونوا
متيقظين لكلامي هذا • ليسمع منكم المتعني
الكثير الرحمه • العظيم الراحه • يا من انتم
عميان

عميان القلوب • اتوا الي السيد المسيح ابن الله •
الرووف بقلوب متخشعه • وتضرعه محترقه •
وقولوا يا سيدنا ارحمنا • وانزع عمي قلوبنا • واجلي
صدي صدورنا • ونقي وضح افكارنا • فاذا هو راي
قوة ايمانكم وحسن نيتكم • وصفو نفوسكم
وسراجة نيتكم نزع عمي قلوبكم لتنظروا
نوره نظرا ثانيا • وتتبعوه في الطريق المستقيمه •
واي شي هي الطريق المستقيمه • في حفظ الايمان
والتمسك بوصايا المحييه • ✠ ساويرس
يفسر ويقول ان يوم الاحد هو اليوم الذي كان
فيه الحدث ووضح لنا هذا • انه قدم الوصايا
العتيقه • وابتدي بالوصايا الحديثه • وكان
قد اقام العازر يوم السبت وهذا اليوم هو تمام
الاسبوع • والاحد هو ابتدي ايام الجمعه • اراد السيد
المسيح بروب الحدث انه اتضع وتجسد ومعني

الجحش هو شعب الامم الكافر الذي خلصوا
من عبادة الاوثان • فكونوا انتم ايها الاخوة
كذا جحوشا ناطقة • ليركبكم • تخضعوا
لوصايا المحبة • وقبل كل شي قد عرفتم ارادته
بانه يريد حياتكم فيجب عليكم ان تسلكوا
فيما يرضيه • وتتمسكوا باوامره التي كشفها
لكم • فانكم تتخلوا من ربط خطاياكم •
وليس ذلك شيا يعسر عليكم • لان الطريق سيرنا
المسيح هي حفظ وصاياه • واوامره • التي في
تقربكم الى الله سبحانه • لتستحقوا ان
تكونوا للمسيح مخلصنا مركوبا • وتحملوه بنفوسكم •
واجسادكم • وارواحكم • ليحل هو ايضا فيكم •
ويلهمكم حفظ وصاياه • المقدسة الروحانية •
ويوهلكم ان تكونوا ورثة الملكوت • كمثل الانبيا •
المطيعين ✠ سادرس يفسر ويقول ان الكرم

في

في ناموس موسى الذي اعطاه لليهود الجهال
ان يعملوا به • وارسل اليهم الانبيا • يطلب ثمرته
التي هي وصاياه • واوامر الناموس • فقبضوا عليهم •
فمنهم من قتل ومنهم من رجم • واهانوا البقيه •
ولم يعطوهم طاعة • فارسل اليهم ولده اخر
الكل يرجا منهم ثمره • فلم يعطوه ثمره • ولا
ارتدوا عن قبح فعلهم وفساد رايهم • وفعلوا
به الذي فعلوه • وقد حرم الله اليهود الانبيا
والناموس • ونقل ذلك الى الشعب المسيحي •
الذي يعطوه الثمره في حينها • وخلد اليهود في
نار جهنم • التي لا يطفى وقيدها • ولا يخمد زفيرها
ولا يسكن لهيبها • حيث العذاب الذي
لا يفنا • والدود الذي لا ينام • الى الابد ✠ سادرس
يفسر ويقول ان اليهود يسمون الجبايه • بلغة
الروم الخراج • فارادوا ان يصطادوه بكلمة •

ليجدوا عليه علة يشكوه بها للقيصر ويقولوا
عنه انه قال لا تدفعوا الخراج للملك ليثبتوا
عليه. وان قال لهم ادوا الخراج عن الناموس
فالناموس لا يامر ان يعطى خراج لملوك الارض
ولعلمه بسوء وعظم شرهم ومكرهم لم يامرهم
ان يعطوا ولا يمنعوا. بل من كلامهم بكتهم
وقهرهم واصم افواههم
انهم كانوا حريصين ان يجدوا عليه بكلمة
يقولها مخالفة للناموس فيتقدموا اليه
محتجين له غير مومنين بالقيامة. وانما
كانت رغبتهم الى كلمة يسمعونها منه.
ليعيبوه بها ويجدوا الوسيلة للتعليق عليه
فقالوا مسئلتهم هذه وما قد اجابهم به عن
سؤالهم. بما قد سمعوه اولا في الانجيل المجيد.
واذا كان ملك الارض اذا نظر الى انسان.

ارتعد

ارتعد لذلك الانسان. فاما الحق ملك
الملوك ورب الارباب وخالق كل شي الذين
الصديقين هم يكونوا مثل ملايكة الله. اما الذين
ضروا الاوثان بل حيوتهم بالغبطة التي لا تحد
في ذلك المكان والخطاه فهم يكونوا مثل
الشيطان باجساد لا تبلى وهم ملقيين في
النار ويخلدوا فيها الى الابد.
ويقول ان ذلك الانسان كان محبا للفاني
وظن ان الرب سبحانه كواحد من بعض
الناس وكان يشتهي ان يسمع منه كلمة
ويستفيد منه فايده. فبعد ما اجابه الرب
عما سال. واعجبه ما سمعه. قال الرب نعم
ما قلت يا معلم. فكل من يسمع كلام الله
ويلتذ منه ويغتبط به. وان كان لا يتممه
بالفعل فلا ينتفع بالسماع. لاجل الذي

الذي جعلت له منه • ولا بر ما يتر فيه تابير وهو
يكون له دليلا لا بهديه الى طاعته
يبشر ويقول لنا الاغنيا اذا دفعوا صدقة وان
كثرت فهي من بعض اموالهم • ومن سعة
احوالهم • فاما الفقرا اذا اعطوا يسيرا فهو
كثير قدام الله • لاجل فقرهم وعظم ضايقتهم
وقلة مقدرتهم وكثرة فاقتهم • هكذا هذه
الامراة • لم تعطي بعض مالها • بل جميع ما
ترجوه من قوام حياتها • قدمته لله بنية
حسنة نقية • ولقد تعالت هذه على وصية
الانجيل اذ يقول لا تهتموا للغد فهذه بالخفيف
لم تهتم بالغد بل رفضت اليوم • وقدمت كما لها •
وما ترجوه وتدخره • وما الذي القته المراة
المذكورة في الخزانة • انما هما فلسين • الا
ان الله سبحانه لا يطلب للانسان فوق طاقته
شيا

شيا • ولا يطلب من احد ما لا يتصل مقدرته
اليه • الا قدر قدرة كل واحد منا • من صوم
وصلاة • وصدقة • ولما علم الرب حسن نيتها •
ونقاوة سريرتها • زكاها • ومثل الامراة
ايضا • فهو مثل نفس خاطية • كافرة عادمة
كل الاعمال الصالحة • والفضايل الباهرة •
ومتباعدة من جميع الوصايا المحيية • اذا ما
قامت شاعة بواحدة مومنة • على الصلوة الى
الله بالتوبة • والتضرع والاعتراف والندامة
على ما فرط من زلتها • وسو فعلها • فان الرب
سبحانه يقبل توبتها • وخالق السماوات
يفرح بها • اكثر من الباقيين والصديقين
الذين هم في طاعته • وهكذا ذكر الانجيل
عن المثل بالخروف الضال ايضا • وقال ان
الرب سبحانه يفرح به اكثر من التسعة •

وتسعين التي لم تصل لها شاوريش تفسيره ونقول
ان التلاميذ ابتدوا وسالوا الرب عن حجارة
الهيكل وما يتلوه. فاجابهم سبحانه بما
تقدم ذكره. بمثل خراب اورشليم وهدم
الهيكل وانقضي العالم. وانهم بعد صعود السيد
المسيح. قامت عساكر الروم علي اورشليم
اخربوها. وهدموا الهيكل وسبوا البنين
وغيرهم. ومن بعد التسبي ارسل الله عليهم موت
فجا. مع الغلا والجلا. مع اهوال مفزعه.
لانهم تجروا علي الرب وحكموا عليه بالموت.
موت الصلب علي من لم يزل لم يخطي خطيه.
ونشرح ما نادي وقال انه يكون في اخر الزمان
قوما من الطوايف. ورؤسا رهبان ومشايخ
الكهنه. يرتشون بالامانه. لمقاله بخسه.
بامر الكهنا خوفا من الملوك الذين يحكمون
اورشليم

اورشليم. ويقيمون في الموضع المقدس. ويبتدعوا
امانه. وكل من لا يوافقهم علي ذلك. جعلوهم
عبيدا لهم. ويستعبدوا نساهم واولادهم. ويعملون
لهم ذكرا. ويكونوا مستجريين في جميع البلدان.
والعدد التي يجمعوها. ويبنون بها ابراج.
العاليه في كل مكان. ونشرح سر صاحب
اورشليم وقال. ان في تلك الايام ستقوم
عشرة ملوك من ملوك الروم. وهي العشرة
قرون. الذي ذكرها دانيال النبي في رؤيا.
فالقرن هو اي انه المتضاد. الذي يهلكه
الله في حضوره. وهو دال ان الذي يعمل الايات.
الكبار. والعجايب بالتخيل بكثرة سحر.
حتي انه لو استطاع ان يضل المختارين.
بطغيانه وضلالته. ويظهر في ذلك
الايام اخنوخ وايليا. يقويا قلوب المومنين.

ويسكتا ذلك المطغي• من اجل اعماله التي
يعملها بسحره• وقبح فعله• وفي الزمان
في تلك الايام تظلم الشمس والقمر لا يعطي
ضوه• والنجوم تتساقط من السما• وقوات
السما تتظطرب• وينظر الذي تانس من
اجلنا• وهو السيد المسيح ابن الله بالحقيقة•
ياتي على سحب السما• وقدامه الوف الوف•
وربوات ربوات عساكر السما• ويجازي
كل احد نحو عمله• ويدخل القديسين في
ذلك الزمان الى الجبال والبراري•
والمساكن الخالية• في زمان ذلك الطاغي•
ويختفون فيها• حتى تتم مدته• وتنقضي
سيرته• وهي ثلثة سنين ونصف• وقد
ابتدا يوحنا الانجيلي واعلمنا بذلك في
روياه• المعروف بكتاب ابوغالمسيس• وقال
علامة

علامة ظهرت في السما• امراة مشتملة بالشمس
والقمر تحت رجليها• واثني عشر نجما مكللة•
على راسها• وهي حبلا• تطلق لتلد• فلما
ولدت الابن البكر• اختطفت الى العلا•
نحو كرسي الله• وتفسير الامراة هي الكنيسة
التي للقديسين• وجمعهم كلهم الذين يكونون
في زمان المسيح الكذاب• التي هي مشتملة•
بشمس العهد الجديد• المسيح شمس الحق•
والقمر هو الناموس العتيق• والاثني عشر النجم
هم الاثني عشر التلاميذ• والحبل والمخاض والولادة•
يدل على روح القدس• الذين جماعة القد
حبا الابد• ويطلقون لمخافة الله• كقول
اشعيا النبي اذ قال من اجل مخافتك
يا رب حبلنا وطلقنا• وولدنا روح خلاص
على الارض• وايضا هو ينزل على الكنيسة كقول

الابوغالمسيس في الرؤيا. ويستاني من بعد هذا
مثله. اذ الامراة هربت الى البرية. الى المكان
الذي اعده الله لها. لكيما تسكن فيه الف ومايتين
يوما. التي هي ثلاثة سنين ونصف كما ابتدات
وقلت اولا. ولذلك يلزم كل احد في ذلك الزمان.
ان يكرم الذين يجاهدون بصلوات كثيرة
وتضرع. ويصيرون الى الجبال والمغاير حتى
يتم ذلك الزمان. ويستحقون ان يروا الرب
باتيه ثانيه. ويكونوا معه في مجد كرامه وعظمه
لا توصف في ملكه. الذي لا يتغير ابدا.
يوحنا فم الذهب يفسر ويقول لمثل ملك
له حجر كريم من الجوهر ليس لاحد من
الملوك مثله ولذلك الملك بنين ينشوا
ولم يبلغوا التمام فسالوه بنوه ان يعطيهم
اياه فيضيعوه ولم يسلوا عن السبب في

كتمانه

كتمانه عنهم. كذا احمل الرب سبحانه مع
تلاميذه. واختصر عليهم فيما قاله لهم ومنعهم
عن السوال والتفهيم عن ذلك اليوم وتلك
الساعة. وبعد هذا اوقفهم ان لا يستخبروا
بسلوه عن ما لا ينفعهم. واما هو جل اسمه
فهو علام الغيوب. الذي كل شي ينكشف له.
محصي المعتقد ومنشي الركنين امامه. ما
يريد وما لا يريد له المجد الى الابد امين. عن الاب
كيرلس يفسر ويقول من كتاب الكنوز
ان عادة كتب الله. تستعمل الكلام هكذا.
عن الله جل جلاله. ولتقدست اسماوه. مثل
ما قال لادم. ادم اين انت. ولقابيل اين هابيل
اخوك. هل هو لم يكن يعلم يا ادم وهابيل.
ويقول للابراهيم اين سارة زوجتك. وهكذا
في كتاب ايوب الصديق. يقول مقاتل

للشيطان من اين اتيت. هل هو لم يعلم من
اين اتى. ونجد في كتاب الخليقة يقول هكذا.
صوت سدوم وغامورا صعد الي فنزلت انظر
الي الصوت. كذلك الفعل انزي انه لم يكن
علم حتى نزل ليعلم ما يصنعون. هكذا يترك
هذا القول الذي قاله ايضا. والان لكيما
لا يعودون يفحصون عما هو اكثر من
هذا. لانه ليس هو لهم بالموافق ان يعلم
الانسان ذلك اليوم ولا تلك الساعة.
لئلا يتوانوا الخلق عن طلب خلاص نفوسهم
ويتناسوا الامر لبعد المسافة. ولكن يكون
كل انسان يتحفظ. ويتيقظ. ويتحرز.
ليكون على حذر من ذلك اليوم. والرب
سبحانه يعرف كل شي بلاهوته. وليس
يمكن ان يخفى عنه شي. وهو الذي قال هذا

الكلام

الكلام في العتيقة. وهو الذي قال الحديثة.
وهو الذي قال اين تركتم العازر. وهو الذي
اقامه من بين الاموات. وهو الذي قال
لفيلبس كم عندكم من الخبز. وهو الذي بارك
الخمس والسمكتين. واشبع منهم خمس الاف
سوى نسوة واطفال. وهو الذي قال عن نازفة
الدم. من لمسني. ومن الذي اقترب مني. وهو
الذي ابراها وعافاها. وشفاها من علتها.
بعظم لاهوته وناسوته بغير افتراق
ولا تغيير. وله العجايب والالام. وهو واحد
لا شي غيره. له المجد. وهو الذي قال للتلاميذ
ان واحد منكم يسلمني. وعرفه وقال بعد
يومين. يكون الفصح وابن الانسان يسلم
ليصلب. فمن هو المتكلم بهذه الخفايا.
الذي قد ظهرت وصحت وكانت البشارة

السيد المسيح بجسده ولاهوته • بغير افتراق •
ودخل الى التلاميذ والابواب مغلقة • بعد
القيامة وشك يعلمون السامعين الى
ايمان عن معرفته سبحانه • فانه علام
الغيوب • فالويل لمن يجعل فيه نقص ولا
افتراق • له المجد الى دهر الداهرين امين •
واما قوله ان بعد يومين يكون الفصح والقدر
ان ذلك اليوم هو يوم الاربعا • قبل فصح
اليهود بيومين • وهو يوم الفطير • وافق
يهوذا الاسخريوطي اليهود • والكهنة والكتبة
وساير المشايخ • ان يسلمه اليهم • ثلث درهم
كيف قال يوحنا الانجيلي انه قبل ستة
ايام الفصح • ذهبوا للرب في بيت عنيا •
ومتى ومرقس يذكرانه قبل الفصح بيومين •
فلا نشك في هذا الامر لان متى ومرقص
ذكرا

ان اليوم

ذكراه الذي بعد امر سمعان الابرص •
ويوحنا الانجيلي يذكر انه قبل ستة ايام
الفصح • في بيت مرتا ومريم والعازر • وهو
يوم السبت قبل يوم الشعانين • وقال
[illegible] ايضا • ان يودس حرد وانتهر
الامراة • التي جات بالطيب • فطرح الشك
في قلوب كثير منهم • حتى انتهروها • لان
الكلام الردي يفسد القلب الجيد • وذلك
الدهن الذي اتت به الامراة ليس قيمته •
ثلثماية دينار فقط • بل قيمته كلها للعالم •
لموضع النضافة • لجسد سيدنا يسوع المسيح •
المخلص • كذلك الخمر الذي في قانا الجليل •
صار اجل واوفى من كل شراب • لما قدسه
السيد المسيح وباركه • [illegible]
ويقولون ان اول يوم الفطير • هو يوم الخميس

اول يوم الفطير الخميس

الفصح يصلح فيه للخبز الفطير على يوم
الجمعة • الذي هو اليوم الذي يذبح فيه اليهود
الخروف وياكلوه • وهم قيامًا • قال ذهبي
الفم يفسر ويقول ان يهوذا كان يسمع هذا الكلام •
ولم يندم على ما قدم به في قلبه • من تسليمه
المسيح له المجد • واسلامه الى اليهود • في تلك
الليلة • والرؤسا ليقتلوه • بل انه كان ينتظر
اسلامه • اذا سمع هذا الكلام • واكل
يهوذا من العشا • وخرج قبل ان يقولوا
البركة • فبذلك تمكن منه الشيطان •
ليضل • فخرج مسرعًا • قاصدًا الى رؤسا
الكهنة • والكتاب وجماعة منهم • واخذ معه
الشرط • وتقدمهم حتى يسلم الخلص اليهم
في تلك الليلة • وهي ليلة الجمعة • ولما قبضوا
ليسلموه • الى دار رئيس الكهنة • ومن عنده
اخرجوه

اخرجوه واسلموه الى فيلاطس • وكان قد
اظهر قلقه • قال ذهبي الفم القديس يفسر ويقول
ان الرب سبحانه • لم يحزن الا من اجل
الذين قد عولوا على صلبه • فحزن على هلاكهم
لانه برحمته • ما يريد لاحد تلاف • لئلا يظن
احد منكم يا اخوه • ان الحزن الذي قد ذكره
الانجيل لاجل ذاته • حاشاه من ذلك •
وانه من بعد ان صلبوه • كان يسال من اجلهم •
ويقول يا ابتاه • اغفر لهم • ولا تواخذهم • فانهم
لا يدرون ما يعملوه • وذلك تحقق الحزن
عليهم • على ما تقدم به القول • كذلك يجب
علينا ان نكون محتملين • صبورين •
رحومين • لا نكافي شر بشر ولا سيه بسيه •
وقال المفسر • اما قوله لبطرس • ما تقدر ان
تسهر معي • وقوله ايضا اسهروا وصلوا •

وقوله اما الروح فمستعد واما الجسد فضعيف.
ان هذا جميعه لاجل بطرس لانه كان اولا
وانق ويقول انا افديك بنفسي وفي الاخر
نكره من اجل مخافة جارية مملوكة.
فلما ذكر الرب ضعف الطبيعة. قال هذا
القول وليس عن بطرس وحده. بل وجميع
التلاميذ الذين هربوا وتركوه لما قبض عليه
شرط اليهود. ذكر الانجيل هذا القول الذي
قال الرب. ان الروح مستعد والجسد ضعيف.
انظروا الى صبر الرب واحتماله اليهود للاشعريوطي
وهو يقبل بالمكر. وانما صنع الرب هذا لعله
يتوب ويندم. ايضا يوحنا يفسر ويقول
ان الشاب الذي كان يتبعه هو يعقوب
ابن يوسف النجار المسمى اخو الرب بالجسد. وهو
كان عفيفا منذ صباه. الى حين وفاته.
وعاش

يعقوب
وعاش في هذا العالم سنة وتسعين سنة.
لم يحمل قط على راسه جديدا. ولم يستحم في حمام
ولم يقتني قط ثوبين ولم ياكل شيا يخرج
منه دم. ولم يشتمل الا بازار طول ايام حياته.
الى حين وفاته. لم يلبس قط ثوبا. وكذلك
يوحنا ويعقوب اخوه ابنا زبدي هما ايضا
طاهران بكران نقيان ناسكان.
مجاهدان من صغرهما. ايضا يوحنا يفسر
ويقول كيف يوحنا يقول انه صلب في الساعة
السادسة. ومرقس ذكر الساعة الثالثة.
فلا تظن ان الانجيليون مختلفين القول
فيحصل لك شك. معاذ الله من ذلك. وذلك
ان مرقس ذكر وقت انهم رابوه فيه. وما قد
ذكره الانجيل ولما حملوه صليبه الى الاقرانيون.
الى ان لقوا سمعون القرياني وهو نازل من

من الجبل فسخروه وحملوه الصليب • وقد ذكر
مرقس كل الالام التي حلت به • منذ كان في
دار رئيس الكهنة • الي حين مضيه • الي دار
لاروطوريون • حتي اوصلوه الي الاقرانيون
للصلب • قال مرقس البشير هكذي ان الالام
التي حلت به • هي من الثالثة الي السادسة •
ومن السادسة علق علي عود الصليب وصلبوا
معه لصين • واحد عن يمينه • واخر عن شماله •
وسيدنا المسيح المخلص في الوسط ۞ واما
بنو [illegible] يقولون ان الاب البشير مرقس
ذكر ان النسوه • حضرن الي المقبره • اربع
دفعات عند طلوع الشمس • حضرة مريم
المجدلانيه • ومريم ربيبة يعقوب • الذي هو اخو
يونا • وسمعان ويهوذا الذين هم بنو يوسف النجار
المسمون اخوة الرب بالجسد • واما شالومي •

[illegible]

فهي

فهي امراه مومنه مؤسره جدا • تمنت بامانه
ان تحمل الدهن الي المقبره • لتسكبه علي جسد
الرب المخلص • فلما رفعوا عيونهم نظروا الحجر
قد دحرج به • وقال ايضا • ان الشاب الذي
ذكره الانجيل هو ملاك • كتم سلطه عن
النسوه • ليلا يرعبن قلوبهن • فتشبه لهن
بشاب • حتي زال عنهن الرعب • ولم يذكر
لهن بطرس الا حتي يعلم بطرس • ان الرب
المتحنن قد قبل توبته • من اجل جحوده
وانكاره • ويتحقق انه قد شرفه بالجهاد
والتلمذه • عقيب ما جري منه بتدبير • لكيما
يعرف ضعفه • ولا يعود يرادد الرب حيث
قدرته فيما يقول ولا يثق بنفسه • ولا
يتكل علي قوته • فلما سمع بطرس قول
النسوه له ابتهجت نفسه • وقوي قلبه واشتد

عزمه. وشكر الرب بتسبحانه. وعرف انه
قد غفر له. وسامحه بما تقدم منه. لكونه
ذكر اسمه مع التلاميذ ﴿ وقال ايضا بنوس
ايضا :. ان السبعة شياطين المذكورة الذي
اخرجهم الرب. من مريم المجدلانيه. هي السبعة
الالام الشيطانية المهلكة. الذي هي العظمة
ومحبة الرياسة. والمجد الباطل والحسد.
والمكر. وضعف الامانه. ومن اجل هذا قال
لها المخلص ربنا يسوع المسيح. عند قيامته.
من بين الاموات. لا تقربيني لاني لم
ابلغ اصعد الى ابي. لانها لما عاينته عادت
شكت وقلت امانتها ايضا ﴿

تمت بشارة مرقس بسلام
من الرب امين

٢١٨

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
نبتدي بتاييد الله تعالى بنسخ ترجمة
بشارة لوقا الانجيلي الطاهر. قال انبا سيرس
ارسانيوس يقول ان ثاوفيلا هذا
الذي كتب اليه لوقا الانجيلي. هو من جملة
الذين امنوا على يد بولس الرسول. وكانت له
فرحة واشتياق روحاني. وكان مشتاق في
كل حين ان يعلم صحة الايمان الذي علمها
الرب المخلص حين كان مع التلاميذ بالجسد
في العالم. وكان يشتهي يعرف الايات ويلتذ
باستماع ذكرها. التي جرت اولا. وكيف
كان ميلاد السيد المخلص من السيدة العذري
القديسة مرتمريم. بغير ملامسة رجل.
فابتدي لوقا يشرح له من ميلاد يوحنا.
المعمدان الى حين قيامة الرب المخلص من بين

الاموات • وصعوده الى السما. حيث كان
لان اثنين عجيبين ظهرتا في ذلك الزمان •
عجوز عاقر وزوجها شيخ عقيم • في كبر
سنه وهرم • ولدت ابنا • وهذه الاية ظهرت •
تصحيحا لميلاد المخلص الذي هو يعلو الطبع
البشري بالطبع • لانها ولدته • وهو بشر مثلنا •
لان الكلمة تجسد منا وتانس تانسا • يعلو
الطبع • لانه من روح القدس • ومن مريم
العذري النقيه • التي هي بغير دنس منها
تانس بغير ملامسة رجل • وولدته بغير غيار
وعذرتها باقيه • مختومه بحالها • ولما كذب
زكريا الملاك • وبشارته له لم ارادته الجواب
امسك في لسانه • ولم ينطق حتى ولدت
اليصابات زوجته يوحنا ابنه • فانحل عند
ذلك رباط لسانه وتكلم مسنونيا • وكانت اليصابات

قبل

قبل ميلادها • في الشهر الخامس لها • يقول هكذا
صنع بي الرب في الايام • التي نظر الي فيها •
لينزع عني العار من بين الناس ❁ وبشر
ايضا بعد ذلك باعظم مما قاله الملاك من اجل
يوحنا وكونه يتقدم قدام الرب بالروح
وبقوة ايليا وهو مما وجد في بيم وضمناه
هذا الكتاب ليكمل البيان ويثبت المعنى
ويحذر لنا معين المنفعة والزيد لما لعل
لابعاد الشك والوهم ❁ فاما كما ان
ايليا واخنوخ ثابتان على عهد الرجال
المعروف بالمسيح الكذاب • ويكونا بقوة
الروح • من غير خوف • ويظهران محاله وكذبه
وينذران بمجي سيدنا ومخلصنا يسوع المسيح
له المجد الثاني • ويحذران من تصديق الرجال
الطاغي • وطاعته • وبعد ذلك باخرها

المحافي المذكور ونقتلهما. كذلك كان يوحنا المعمداني
حا متقدمًا لسيدنا المسيح له المجد. وبشر بمجيه
الاول وظهوره الى العالم. واعترف بان الاتي
بعده هو اقدم منه. وشهد بانه راى الروح اقوى
نازلاً مثل حمامه. ووقع عليه. وقال انا
عاينت وشهدت ان هذا هو ابن الله. ثم
ان يوحنا بكت هيرودس ابن هيرودس
قاتل الاطفال ووبخه على تعديه الناموس
واتخاذه امراة اخيه. زوجه له. ولها منه
ولدًا. ولم يزل على مثل هذا الحال الى ان وجد
الوسيلة لقتله. فانه امر بضرب عنق يوحنا
وهو في السجن ✤ ونشرح ايضا
وقالت انك اذا سمعت كرسي فلا تظن
انه كرسي محسوس منظور كسائر الكراسي
لان المسيح له المجد هو الملك الجابر وهو الذي

ثم

ثم تتذكرين نبوة داود ابيه بالجسد حيث
قال حلف الرب لداود ولم يخلفه. ان من
ثمرة بطنك اجعل على كرسيك. وكرر
الملاكي القول. وقال انه يملك على يعقوب
الى الابد وال يعقوب ايضًا. هم اتباع القديسين
الذين امنوا بالمسيح. الى انقضاء العالم. واما
قول العذرى كيف يكون لي هذا. ولم اعرف
رجلاً. فانها ارادت بهذا الامر ان تعرف منتهى
السر. ففكرت وقالت. كيف يمكن ان
تحبل امراة. وتلد بغير رجل. ان هذا الامر هو
يعلوا عن عقلي. وما تبلغه طبيعتي. فاراد
الملاك ان يزيل عنها الظن. وقال لها روح
القدس يحل عليك. وقوة العلي تظللك
لذلك كان المولود منك قدوس وابن الله
يدعى. وها هي اليصابات نسيبتك قد حبلت

في كبرها. وهذا هو الشهر السادس لها. التي
تدعا عاقرا. لانه لا يصعب على الله شي فقال
فلما سمعت العذري القديسة الحكيمة هذا
القول قويت امانتها. وسقط الظن من
فكرها. فاجابت بجواب يدل على قبولها.
لما بشرها به الملاك. وقالت له ها انا امة للرب.
فليكن لي كقولك. فبسرعة حلت الكلمة.
ولم يكن تجسد الكلمة من العذري كرها.
بل انها اشتاقت لما سمعت كلام الملاك.
من اجل السلطان والاستطاله التي اعطاها
الله للانسان. من الابتدي لهذا اخرج الملاك
من عندها. ارسانيوس يفسر بتول انظروا
يا اخوه الى هذا الاتضاع العظيم الذي يحمل
المراتب السنيه والاقدار العليه. كيف يخضون
الى من هو دونهم في المنزلة والرتبه. كذا
عمل

عمل الرب سبحانه. عندما جا الى يوحنا
المعمدان ليعتمد منه. وهكذا عملت مريم ام
سيدنا المسيح بالجسد. مضت الى اليصابات.
نسيبتها ام يوحنا. وكيف نعلم ونتحقق ان
اليصابات. هي نسيبة مريم بيان هذا وثبوته
اعلموا يا اخوه. ان اليصابات هي من زرع
هرون اللاوي وهو زرع الكهنوت. ومريم
العذري فهي من زرع داود. ويهودا. وهو
زرع الملك. ويهودا ولاوي فهما اخوان.
من اب واحد وام واحدة. الذين هما يعقوب
اسرايل. واما زوجته الاولى ابنة لابان
خاله. واما يوحنا فانه. قبل روح القدس.
منذ كان في بطن امه. ولذلك اضطرب
بفرح عظيم. بقوة روح القدس. واما العذري
الطاهره. لما سمعت مقالة اليصابات تنقص

ونتكلم بالنعمة • التي انعم الله بها عليها •
ابتهجت بالروح • ومجدت الله تمجيدًا جزيلاً •
وصرخت قايلة • تعظم نفسي الرب •
وتبتهج روحي بالله مخلصي • ونظر
وقال • ليس انتي ايتها العذري وحدك الذي
عظمت نفسك بالرب • بل وجميع نفوس
البشر عظموا الرب وابتهجت نفوسهم بالرب
مخلصهم • لانه نظر الي تواضع عبيده الذين
هم جنس البشر الذين ذلهم العدو بالامة •
المهلكه للنفوس • وحقًا ان كل الاجيال •
يعطونا الطوبا • لان من اجلك خرق كتاب
ذنوبنا • وقطع الحجاب الذي كان مانعًا لنا •
وازال العداوه الذي كانت بيننا وبين الله •
من اجل الخطيه • وعاد حزن قلب حوا الي
فرح • ولعنة ادم صارت له بركه • وابا د

خديعة

خديعة الحيه الي الابد • وشوكة الموت انكسرت
وسحق قوة الجحيم • والفردوس المغلق عاد فتحه
لنا • وملكوت السماوات • من اجلك بشر بها
البشر • ومن اجلك اهلنا القبول للروح القدس •
فواجب ان تعطيك كل الاجيال العظايم •
فهي الذي تقدم ذكرها • واما المتكبرين •
فهم ابليس وشياطينه • الذين يقولون في
افكار قلوبهم • ان الله قد اهمل • وليس يعود
ان يطلب الهالك • قد برد هم الله الي الابد • من
جنس البشر بعزد راعه • الذي هو كلمته • المولود
من جوهره • واما الاقويا الذين انزلهم عن
الكراسي • فهم قوات العدو المضاد لجنس
البشر • وكانهم المفسد لقلوبهم • الذين هم
بظلمتهم جلوس علي قلوب بني البشر من خالقه
ادم • فهولا هم الذين انزلهم الرب عن كراسيهم ••

وشحتهم حتى لا يقدروا ان يعودوا الى الابد.
الى كراسى قلوب المومنين • اصبغتهم فى
التعمودية • وليس هولاء فقط الذين انزلهم
عن كراسيهم بل والفريسيون ايضا • المرايين
الذين كانوا جلوسا على كراسى موسى فانزلهم
الرب عن كراسيهم ورفع المتواضعين •
الذين هم التلاميذ ومن هم الجياع المذكورين •
هم الذين كانوا جياعا من قلة معرفة الله •
فاشبعهم من الخيرات • التى هى جسده
المقدس ودمه الكريم • ومواهبه المملوه •
من نعمة روح القدس وهم النصارى المومنين •
بالسيد المسيح • والاغنيا الذين صرفهم فرغا •
هم الفريسيين • وكهنة اليهود الذين كانوا
اغنيا بمعرفة الله • وكتب المقدسة • وادهم
جهال لا يومنون بقلوبهم • ابعدهم الرب بسو
ضميرهم

ضميرهم • من النعمة المسيحية • ويفرغوا الكنز
شرهم • من كل المواهب اللاهية • واما اسرايل
الذى عضد • فى زمان شدايده • ليذكر
رحمته • الذى هو عهده المقدس الذى عهده
لابينا ابراهيم قايلا له ان بك تتبارك
جميع قبايل الامم • اوتنا نفسر ونقول
ان زكريا تنبا من اجل المولود من مريم •
بانه هو حقا الرب اله اسرايل الذى
تعاهد شعبه • وانه قرن الخلاص الذى
اتى من نسل داوود بالجسد • وهو الذى تنبت
الانبيا من اجله بديا • واما اعداونا • فهم
ابليس وجنوده الاشرار الذين يبغضون
حياتنا • ويرغبون فى هلاكنا كل حين •
فخلصنا منهم • من اجل عهده الذى عهده
لابراهيم ابينا • قايلا له انى جعلتك ابا لامم
كثيرة •

وذلك اذ لم يتبدد الانسان ويتخلص من
ايدي اعدايه. والا فما يستطيع ان يخدم بالبر
والعدل. وايضا فانه تنبا من اجل ولده الذي
هو يتقدم امام وجه الرب. ليعد طريقه وطريق
الرب. في التوبه. الذي يعطي غفران الذنوب
لكل من يسلك فيها. ويقصدها ويتبعها.
من كل قلبه. وفكره ونيته. وقد اسما سيدنا
المشرق من العلا. لانه اشرق بالحقيقه. من
السما. هابطا الى العالم. واسمه المشرق كما
قال النبي. وفسر ايضا يوحنا [illegible]
وقال: انه لما ولد سيدنا المسيح. في بيت لحم
يهوذا. كما قال قدم المجوس من شرق الى
اورشليم وهم يسالون عنه. قايلين اين هو
المولود. ملك اليهود. فلما سمع هيرودس
ذلك قلق جدا. وارسل وقتل كل طفل في

بيت

بيت لحم. وما حولها. من ابن سنتين الى ما
دونها. ثم انفذ يطلب يوحنا ابن زكريا.
ليقتل ايضا. فلما علمت اليصابات ان الملك
يطلب ولدها ليقتله. هربت به الى البريه.
واختفت في الجبال والصخور. واقامت معه
حتى ربته. فلما شب الصبي وكبر نيحها
الله اليه. وبقي الصبي يجول في البراري الى
يوم ظهوره لاسرايل. [illegible]
ويقول ان سيدنا رضي ان يكتب اسمه مع العالم.
باختلاطه بهم. ويكتب المسيح اسما العالم عليه.
واضاف اليه اسما جميع المومنين. الذين في
العالم. في سفر الحيا. في السموات. وهم الذين
امنوا ببشارة الانجيل المجيد. لاجل انها لم تلد.
ولدا غيره فقط. بل لاجل انه البكر المولود
من الاب. قبل كل الدهور. ليلا يظن به ظان

انه انسان فقط مولود من العذري بل انه الله
منا نس كما يقول الاب على لسان داود النبي
انه جعله بكرًا رفيعًا امام كل ملوك الارض
وهو يسمى بكرًا لانه الولد البكر المولود
من الاب قبل كل الدهور شا بفضل منه على
عبيده ان يولد على الارض مثل طفل صغير
ويضجع في مذود البهايم لانه لم يكن لهم موضع
يأوون فيه من اجلنا نحن المتشبهون
بالبهايم لكثرة محبتنا للشهوات البهيمية
التي غلبت على بشريتنا ومن اجل المخالفه
رضي الرب ان يجعل جسده في مذود البهايم
لكي ما يزيل منا القلب القاسي الذي قد غلظ
كطبع البهايم وحركاتهم قال الانجيل انهم
لم يجدوا ماوا لانا كلنا في ذلك الزمان
كنا ماوا لابليس وشياطينه الاشرار

لاجل

لاجل عبادة الاوثان والرعاه الذين يرعون
خرافهم هم كشبه الخراف الناطقه التي
في البيعه الذين يعلمون البيعه يحرسونهم
من مكايد الهراطقه المهلكين للنفوس
بكثرة تجديفهم الذين هم اشر من الذياب
الخاطفه فمثل هولاء الرعا نور الرب يضي
عليهم وملائكه بعسكر حولهم ويخلصونهم
من شدايدهم لانهم يبشرون بميلاد الرب
يسوع المسيح من العذري بغير ملامسه رجل
ويهدون الخراف الناطقه الى المرعا الخصيب
الذي هو امر الامانه المستقيمه ولان
الملايكه لم يقدروا ان يخلصوا جنس ادم
الذين غرقوا في هموم العالم بعبادة الاوثان
ولا اهتدوا الى طاعة الله بوصايا الناموس
ولا عادوا عن ظلالتهم بانذار الانبيا ولم يكن

لهما هداية. ان يعودوا الي خالقهم الا بظهور
المولود من العدري. ولدلك مجد الله الملايكه
لهذه التسبحه. وقالوا المجد للاب ضابط الكل
في العلا. والسلام علي الارض بظهور الولد الوحيد.
الذي يرضي ابيه. عن عبيد ذرية ادم. بهبوطه
الي الارض وسفك دمه. حتي فداهم من
خطيتهم. واصلح بينهم وبين ابيه. والمسرة
التي في الناس. هي حلول روح القدس.
الذي حل بالتدبير في قلوب المومنين
المصطبغين في المعوديه الميلاد الجديد. واما
وضع سيدنا المسيح له المجد في مزود الدواب.
فان المزود تجتمع اليه البقر والحمير. والبقر لان
هي طاهره ومقبوله. في الناموس. واما الحمير
فهم انجاس مردوله. فهولاي البهايم المختلفه.
هم مثل الشعبين. شعب اليهود. وشعب الامم.

الذي

الذين خلصوا من الموت. بظهور سيدنا يسوع
المسيح في العالم. والان ايضا نحن نعترف
ايضا في منزلته [illegible] بارتضات. ان معني
المجد لله في العلا. لانه لم يبرح من العلو باهوته.
ومعني قوله. وعلي الارض السلام. لانه قد ظهر عليها
بناسوته. ومعني قوله. وفي الناس المسره.
لان الله سبحانه ارد خلاصهم. فلهذا ضبط
نفسه [illegible] لان الرب قبل الختان. في جسده
مثلنا. ودلك من اجلنا. ليتم الناموس. ويعرفنا
انه ليس جسد من بشريتنا. ليتم تدبيره. فرضي
ان يقطع منه العضو الذي هو ملبوس للخطية.
ليقطع من قلوبنا. جميع افكار الشيطان.
التي تزرع في قلوبنا. وبظهور المعوديه الميلاد
الجديد. اعفانا من قطع الختان بالحديد.
ووهب لنا الروح القدس الذي به قدرنا نغو.

ان نضع على قوة العدو المضادد • فنطهر نفوسنا
من افكارنا الرديه • ليعود الانسان الى رتبته
الاولى من ابتدى الخليقه ۞ وقد قرانا بولس
وقال ان البيت يعلو بلاهوته الكل • وهو
طهر الاطهار • وهو المطهر لكل الخليقه • وهو الاله
الذي يقرب اليه الضحايا • رضي من اجلنا
بتدبيره في جسده • ان يتم الناموس ويلتزم
جميع ما امر به من الذي لعبده موسى الذي ائتمنه
على الناموس • فالتزم في جسده الذي هو من
بشريتنا • جميع ما يلزمنا من الضحيه • والطهر
الذي امر هو به من اجلنا • نحن المدنسون
بالخطيه • منذ مخالفة ادم • لكيما بهذا يطهرنا
ويقدسنا بروح القدس الذي اعطاه المومنين
بالمعموديه • الميلاد الجديد • وان كان الاطفال
المولودين • ليس لهم خطيه لصغر سنهم • ولكن
ليس

ليس هم ابريا من الدنس لاجل ما تقدم من مخالفة
ادم الاب الاول • ولقول داوود المصطفى • اذ
يقول انى بالسيات حبل بي • وبالخطايا ولدتني
امي • وايضا قول ايوب • ان ليس احد بغير خطيه •
ولو كانت حياته يوم واحد على الارض • وانا
اذكر ايضا قول الرب في الانجيل • انه ان لم يولد
الانسان من الما والروح • ليس يستطيع الدخول
الى ملكوت الله • وكل انسان قد استحق
ان يغطس في ما المعموديه • فانه يطهر من كل
دنس • ومن جميع ما كان من مخالفة ادم •
ونصير النفس والجسد جميعا مطهرين من كل
دنس ورجس • بيسوع المسيح ادم الثاني • قال
كل ذكر فاتح رحم امه • يدعا قدوس الله • كما
كتب في ناموس موسى • ومن البدي لم يستطيع
ذكر يخرج من بطن امه بغير انفضاض •

عذرتها. الا سيدنا المسيح كلمة الاب. لانه يفوق
الطبع البشري اذ هو خالق الطبع. لان كل
عذرة النسوان. لا تنحل الا باجتماع الذكور بهم.
فاما سيدنا المسيح له المجد فانه ولد من مريم
العذري بلا مجامعة بشر وهي بعد لها لم
تنفك خواتم عذرتها. ولهذا اسمي مار مري.
الذي تفسيره قدوس الله. واما تقريب اليمام
والحمام: لاب كبر لشر بنشر ويقول ان اليمام
هو ذو نطق: بين جنس الطير والحمام فهو
وديع ابيض. هولاء الاثنين شبه الجسد السيد
المسيح. لانه جعله وديع. وهو المتكلم في
الانجيل والمبشر بالملكوت السماوية لخليقته.
وهو الذي حمله سمعان على ذراعيه. وقال
اطلق الان يا سيد عبدك. كقولك بسلام.
فقد نظرنا عيناي الى خلاصك. الذي اعددته

امام

امام كل الشعوب. نورا استعلن للامم ومجدا
لشعبك اسرايل. وحقا انه كان نورا. وهدي
لشعب الامم الجلوس في الظلمة وظلال الموت
من عظم تجديفهم وتمسكهم بعبادة الاوثان.
وهو مجدا لجميع المومنين به من شعب اسرايل
ومن ساير الامم. واما قوله ان امه ويوسف
كانا متعجبين مما كان يقال من اجله.
فمعناه ان امه ويوسف كانوا يتعجبوا مما
سمعاه. من الملايكه السمايين. ومما سمعا
من الرعاه. عن بشارة الملايكه لهم. ومما
سمعاه من المجوس ايضا الذي نظروا النجم. وقصدوا
نحوه بالهدايا. واعترفوا بالاهوته. وبما تنبا
عليه سمعان وحنه. وكثير من هذا مما قد
يطول شرحه. واما قول الانجيل هذا موضوع
لسقوط ونهوض كثير من بني اسرايل. وذلك

ان كل من امن بالسيد المسيح انه ابن الله الازلي •
من بني اسرايل هم ممن قام من سقطته وضلالة
ابليس • وبذلك ايضا قام كثير من الامم من
سقطتهم باما نتهم به • والذين سقطوا من
جنس اليهود • هم الذين قاموا عليه بكفرهم ونفاقهم
وصلبوه • واما قول سمعان انه علامة المرذول اي
فهي علامة الصليب المخلص الذي هو عثرة اليهود •
وهو للامم جهالة • والذين يمارذونه ويقاومونه •
هم المراهب المختلفة الذين قاوموه • فمنهم من
قال انه انسان فقط • وانه كساير الانبيا • ايده
الله بالقوه • ومنهم من يجري ويقول انه مخلوق •
ومنهم من يقول ان لاهوته لم يتحد بناسوته •
بالاقنوم • وقول سمعان سيجوز رمح الشك
الى نفسك • حتى تنكشف افكار قلوب كثيره •
فهو الشك الذي شككته مريم في قيامته • مثل
التلاميذ

التلاميذ • لانه قال لهم انكم كلكم تشكون
في هذه الليله • لانها قالت لهم كيف يرضى لنفسه
بهذا الموت الشنيع • الذي كل الملايكة يمجدونه •
ويباركونه عند ميلاده • الذي يعلوا كل فكر البشر
وكيف يحتمل الموت يتقدم الى ابن الله خالق البريه
كلها • الذي ولدته بلا ملامسة بشر وحفظ
عذريتها لم تتغير • فهذه هي افكار التي
كانت تتعدى الى نفسها • وكذا كل التلاميذ •
ليتم القول حتى تنكشف افكار من قلوب كثيرين •
كثيرين يفسرون ويقولون اذا سمعت الانجيل
يقول ان الصبي شب وكبر وان موهبة الله
كانت حاله عليه • فلا تظن بهذا القول انه ازليته
بل اجل جسده الذي به • فاما ازليته • فهي بريه
من التربية والنشو • بل انه قبل تربية الجسد من
اجلنا • لكيما نتربا نحن من موهبة روح القدس

وقبل الحكمه بتدبير • لكيما نكون نحن حكما من عنده
من حكمته لنعرفه ايضا • لان كل ذريه ادم •
خفوا وجهلوا بخديعة الحيه • التي جلبت المخالفه •
ولذلك شا الرب نحن بتدبير • ان ينظر
بتربية الجسد • والحكمه والموهبه • لانه هو
المسيح ادم الثاني لكيما يعيدنا الي الرتبه •
الذي سقطنا منها دفعة ايضا وقال ان الرب
بالثلثة ايام الذي جلس فيها بين المعلمين •
صحح لنا معني الثلثة ايام • الذي اقامها في القبر
من الاموات بالتدبير • ومن بعد الثلثه ايام •
ظهر لخاصته • وكلم كثيرا من بعد قيامته •
ظهر لوالدته اولا • وبعد ذلك ظهر لتلاميذه •
وهكذا ان لا تكون المعلمون صبيانا قبل حينهم
بل يجلسون في وسط المعلمين ويسالونهم
عما هو نافع لهم • ويخفون الحكمه عنهم • الي الحين

الذي

الذي يكونون فيه معلمين عند تمام الشبا •
وعزة السنين لان الرب سبحانه • هو دليل
لنا في كل شي ليفتنا به في كلما نتقلب فيه بين
العالم لاجل خلاصنا • وكان مطيعا للابويه
بالجسد لنطيع نحن ايضا • والدينا الروحانين
نحن الهه كما يليق بالبنوه الالهيه • التي اهلنا
لها بالروح القدس في قسطنطين يقول ان
كان في السنه الحاديه والاربعون من مملكة
اوغسطس ولد السيد يسوع المسيح • ان عدة
سنين اوغسطس ستة وخمسين سنه • وملك
بعده طيباريوس • وفي السنه الخامسه عشر
من ملكه • اوحي الي يوحنا ابن زكريا في البريه •
وكانت مشية الرب ان تكثر بنو المعانين التي
هي بيعة العالم فلذلك كان وحي الله اولا في
البريه • ومعني قوله • ان كل واد يمتلي • اي كل جاهل

يكون قليل الامانه • من اليهود • ومن ساير الامم
.. يمتلي من نعمة روح القدس حين يامنوا بالسيد
المسيح • ومعني قوله تحفظ كل جيل وهم قوات
الشيطان المضاده • الذي ادلهم المسيح بظهوره
متجسدا • وليس هولا فقط • والفريسيون الجهال •
الذي هم مثل التلال الخربه • ويرون الناس انهم
معلمين وهم عميا • قساه • صعبه اعناقهم •
مراوون • مغلظوا القلوب • وقوله يكون المعوج
الي الاستقامه • والخشونه الي طريق سهله • فهو
يعني بذلك • ان الامم كانوا يجهلون
الامانه • متمسكين بالاعمال الشيطانيه • جاهلين
بايمان السيد المسيح • فظفروا بالطريق المستقيمه •
المؤديه الي معرفة طريق الله • الذي هي ملكوت
السماوات • وهم الذي اهلوا النظر الي خلاص الله •
علي المذبح المقدس • واكلوا من لحمه وشربوا من دمه •

المسيح

المسيح لذنوبهم • واما قوله يا اولاد الافاعي • فان
يوحنا يسمي اليهود • بنو الافاعي • لان اباهم •
اغضبوا الله في البريه • وهم اغضبوا الابن ايضا •
واغضبوه بقلة وفايهم • ومخالفتهم للايمان به •
والاجل الذي قال لهم تمموا مكاييل ابايكم • واما قوله
السخط الاتي وهو يعني بذلك السخط • الذي
كان يحل بشرعه عليهم • من بعد قيامة السيد
المسيح • وعلي نساهم واولادهم • من كثرة الغلا •
والوبا والجلا • وان الشيطان كان يولد في
قلوبهم كل الافكار الشريره • ويقول لهم انتم
بنو لابراهيم • وليس يعذبون في الجحيم • فلعلم يوحنا
بجهلهم قال لهم ذلك • وقوله ان كل شجره لا تثمر
ثمره جيده • تقطع وتلقي في النار • معناه اي
ان الذين لم يومنوا بالرب ويقاوموه • وقاموا
عليه في زمان الصلبوت • فانه قد قطع اصولهم •

مثل ما يقطع الاصل اليابس بالفاس • فادخل
بهم هاهنا رجز • وهناك في الزمن الاتي •
يلقيهم في النار التي لا تطفي • [illegible]
ويقول • اما يوحنا • فلم يكن له جراه ان يتكلم
بتقدمه • لانه رسولا ومنذرا • يخبر بتقدوم سيده •
واما قول الانجيل انه يعمدهم بالروح • اي روح القدس
وبالنار • فان المسيح سيدنا عمد تلاميذه • وكل من
كان يتبعهم بالروح • فاما الخطاه • والكفار
تصبغهم في النار التي لا تطفي في الجحيم المويد •
وقد دبر سيدنا المسيح • ان يكون مجيه الى العالم
دفعتين • وامر بان تكون معموديتين • واما
ظهوره الاول لخي حين تجسد من العذري الطاهره •
واما ظهوره الثاني فهو عندما ياتي ليدين
الاحيا والاموات • ويجازي كل واحد نحو عمله •
واما المعموديتان • فان الواحده بروح القدس

لغفران

لغفران الخطايا • والاخرى في النار التي لا تطفي •
مجازاة المجرمين • والذين قد قبلوا معمودية
الروح القدس • وحفظوا نفوسهم • من كل دنس
الخطيه • ونقوا اجسادهم • ولم يدنسوا بشي
من افات العدو المهلك • فقد ورثوا خيرات
هذا العالم • ونقلوا الى ملكوت السموات • واما
الذين اعتمدوا • ثم هونوا بموهبة روح القدس
الذي قد اهملوها • ولم يتحرزوا وغنما نهوا عنه •
واهملوا نفوسهم • وتابعوا على هواها • وزنوا
باجسادهم • ونظروا اللذات الشيطانيه • وادمنوا
على الخطيه • فانه يغمسهم في النار الذي لا تطفي •
واما الذين حفظوا اجسادهم • لما ان تعمدوا
من كل الدنس • والذين اخطوا ايضا • من بعد
المعموديه • ثم تابوا توبه نقيه مرضيه • فان الله
سبحانه يقبلها منهم • ويرضى عليهم • ويفرح بهم •

واما النتن فانه اعني به الخطاه والكفار
وجميع المنافقين من الهراطقه وغيرهم . وكل
عاملي الاثام . ثم ان الانجيل المجيد قد ذكر في
هذا الفصل خبر هيرودس وكل اعماله السيئه
وتتميمها بانه القي يوحنا في السجن . واما
انفتاح السماء وهبوط الروح القدس علي سيدنا
المسيح . وهو بالتدبير ولبشريته ليطهر فهو
بالحقيقه مطهر الكل وذلك من ذاته ومن
جوهره . ومتحدبه . وانما ظهر الرب في الاردن .
لتعاين الناس سر الثالوث . وينظروا الابن
متجسدا . ويسمعوا صوت الاب يشهد لابنه
الحبيب . ويعاينوا الروح القدس كشبه الحمامه .
ويظهر للعالم ان سيدنا المسيح تجسد بالتدبير
وهو اول من قبل الروح القدس بالجسد الذي
اتخذه من مريم العذري القديسه . ودعي ادم
الثاني

الثاني بارادته . وهو الذي اهلنا لموهبة الروح
القدس والمعمودية . وكل من يعتمد بالماء والروح .
فقد استحق ان يسمع صوت الاب . يقول هذا
ابني الحبيب . وانا اليوم ولدتك . ومعني الحمامه
ان نكون ودعا باجنحه روحانيه . تنقلنا
الي العلو بالمعاني الروحانيه . الذي بها نعلم
الغيب . [illegible] ونقول ان سيدنا
يسوع المسيح له المجد جعل كثيرين من المومنين
متشبهين بتجسده . مثل اسحق ابن ابراهيم
الذي قدم الضحيه . ومثل يونان الذي اقام في
بطن الحوت . ثلثة ايام وثلثة ليال . ومثل
يوسف ابن يعقوب . الذي اشبع اهل مصر
في سبع سنين المجاعه . ولم يقف بين يدي
فرعون الا بعد ثلثين سنه . هكذا سيدنا
المسيح . لما راي كلام الله الروحاني الذي به

نحيا النفوس. قد باد من قلوب الناس وعدموه
كمثل عدمهم الطعام. الذي به قوام اجسادهم.
وسباهم الشيطان بخديعته. واظلم بعبادة
الاوثان. حينيذ ظهر مخلص في الاردن. وقدس
المياه بمعموديته. واشفا العلل وعمل الايات.
الباهرات للعقول واسلم نفسه عنا وعتقنا.
من عبودية العدو. واشبعنا من جسده الحي
ودمه الكريم الذي به نلنا غفران ذنوبنا.
واما النسب. فان متى كتب نسبة الرب يسوع
المسيح. من ابراهيم الى يوسف وذكر نسوه
باعيانهم لهم سبب يوجب ذكرهم. ولولا ذلك
السبب لما ذكروا دون غيرهم. مثل تامار
وروث. وراحاب. وبرصيا ام سليمان. الذي
خبره مشهور انه افتتن بميله الى الزنا. وقد
تيقنا ان سيدنا المسيح. جا الى العالم ليخلص
الخطاه

الخطاه. ولوقا ابتدي بنسبته. من اخر الابا
الجسدانيين. الى مولده من الله بالجوهر. وكتب
بالميلاد العلوي الذي تستحقه المسيحيين.
من الروح القدس بالمعمودية. ومتى ذكر ميلاده
الجسداني من الابا البطاركه. ابراهيم
ونسله. فاما لوقا فانه كتب الميلاد الروحاني.
الذي للامم المسيحيين. فابتدى من اخر الابا.
الى مولده من ابيه الازلي وكذا نحن نولد
من البدي في العالم من الابا الجسدانيين.
فاذا ظهر ايماننا استحقينا الميلاد الجديد
الروحاني الذي من العلا. بالما والروح. لكيما
بهذا نرقى في الميلاد الروحاني. الذي من العلا.
لموهبة الروح القدس والمعمودية الميلاد
الجديد. على الميلاد الطبيعي الذي هو من الابا
الجسدانيين. كمثل بني اسرايل عند خروجهم

من بلاد مصر وفان موسي كتب ان الشهر الذي
خرجوا فيه • ليعرف مبتدي السنين • هكذا
سيدنا المسيح اعطانا المعوديه • عربون للحياة
المغبوطة • التي تهدي الانسان الي الحياة المؤبده
طليطلي دنس ويقول ان سيدنا يسوع المسيح له
المجد • خرج الي البريه • ليخرج ابليس من قلوب
المومنين • واوجدنا السبيل نحن المومنين به •
ان يظفرنا بالعدو اذا ما جربنا • ولما كان
الرب في المدن والقري اجتمع اليه كل الخلفا •
ليطلبوا منه الشفا • فخرج الرب من بين
العالم الي البريه • لكيما يهتدي بهداه • ويرغب
في العزله الي البريه • لطلب طاعته ورضاته •
والعدو فهو يرغب ان يكون العالم خراب كخراب
البريه • ولا يريد اجتماع المومنين • الذين يعمرون
العالم • ويجتمعون في البيع • مواضيع التسابيح
والتماجيد

21 ل ٤

والتماجيد لاسم الرب • فهو يريد ان تكون
قلوبهم ايضا خرابا • من مخافة الله • مثل
خراب البريه • وقال لنا دريش ايضا ان الاربعين
يوما التي صامها الرب المخلص فانه اعني بها
الاربعين يوما الذي يتمها الطفل في احشا
امه • قبل ان يتصور ويتكون • فلهذا السبب
شا الرب ان يصوم اربعين يوما من اجلنا •
ويهب لنا الشبه الاول والصوره الازليه •
التي كان فيها البشر الاول بالطهاره قبل
المخالفه • وموسي بعد ان صام اربعين يوما •
وهو مقيم في ارض مدين • اهله الله للرياسه •
علي شعبه بنو اسرايل • ومن بعد اربعين سنه •
استحقوا الدخول الي ارض الميعاد • هكذا نحن
المومنين اذا حفظنا وصيته • وصمنا الاربعين
يوما • الذي صامها السيد من اجلنا بقلوب سليمه

من الانكار السو واجسادنا طاهره من كل
دنس الخطيه • ونحن متمسكين بالمحبه •
والود الروحاني واخلاص اليقين الذي امرنا به •
ان نحب اخوتنا كمحبتنا نفوسنا • استحقينا
الدخول الي ملكوته الدايمه ❁ وقال كيرلس
ايضا • ان الشيطان كان متحيرًا • لا يهتدي
الي معرفة الله يسوع المسيح • فجعل له الحجاره
دليلًا علي معرفته • وقال في فكره ان هو
اعاد الحجاره خبزًا • فهو المسيح الرب وان عجز
عن ذلك • فهو كواحد من الانبيا
وانا صبه بالعداوه • الي ان اقهره • وسيدنا
المسيح له المجد • علم افكار العدو المظلمه • ومكره
وكثرة شروره المهلكه • فلم يطلعه علي شي
من الايات والعجايب التي يظهرها من الشفا
في العالم • ليلا يعرفه المطغي • فينفر ويهرب منه •
فلم

فلم يرد الحجاره خبزًا • ولو اراد ذلك لكان له القدره
والاستطاعه • ولم يقل له ايضا اني لا استطيع
ليلا يجحد مجد لاهوته • بل انه اجابه من الكتب
قايلًا • انه ليس بالخبز فقط يحيا الانسان ❁
وقال [illegible] ايضا : ان الرب سبحانه شا
بارادته • ان يمهل العدو • حتي يتم مكره • ويظهر
قوة شره • فيتقلب معه كما شا • ليتم تدبيره فيه •
ويصدق قول داود المصطفي • حيث يقول • هذا
التنين الذي خلقته ليتلعب به • وصعد معه
الي علو الجبل • واراه كل المشارق والمغارب • والسهل
والوعر بالاشاره • واراه الممالك التي فيها
ومجدها • الذي هو معلوم لهم في اسرع وقت • فطمع
بهذا • لما لم يقدر علي مقاومة الرب • فلم يزل ولم
يردعه عجبه ان ينهزم • بل انه عاد الي طلب المجد
الكاذب • فاجابه ايضا من الكتب قايلًا :

مكتوب ان للرب الاهك تسجد وله وحده
تعبد. فالرب لما صح لنا بامكانه للعدو منه
انه الاه متانس لبس جسدا من بني ادم. كشبه
اجسادنا. فلهذا اجسر ابليس ان يتقدم اليه.
ويجربه في ذالك الجسد. فاذا راي العدو قوة اعمال
الرب في الجسد تحقق انه قد ضعف ويذله
الرب تحت اقدام الصالحين من بني ادم. الذين
حفظوا الوصيه. التي تقدمت لابيهم ادم بان
لا ياكل من ثمرة الشجره. واغواه العدو بالشره.
حتى اكل منها. ثم رغبه في طلب المجد الكاذب.
وحبب اليه الكبريا. فهذه الثلثه عثرات.
التي عثر العدو بها ادم من البدي. نجا الى سيدنا
المسيح المسمى ادم الثاني. وانقذ ادم الاول من
عثرته. ولكل المومنين باسمه. ان يظفروا بالعدو
وتمم لهم وصيته ويخزلهم وغره. الذي نطق به.

في

في الانجيل. حيث يقول اني قد اعطيتكم السلطان.
لتدوسوا الحيات والعقارب. وكل قوات العدو.
ولا يضركم شيا له. وفسر اوسابيوس وقال
ان ابليس هو يعرف بكلما يتضمنه الكتب الروحانيه
وليس ذالك انه لينتفع بمعرفتها. بل ليخدع
بها السواذج القلوب. التعيين الافكار.
الذين يكونوا قليلي العلم لمعرفة الحق. فيجب
علينا. اذ قد هدانا الله جل وعز نحوه علمنا.
وفتح قلوبنا الى معرفته. ان نعرف الذين
يكلمونا بالكلام. الذي هو من الكتب الروحانيه
وان نتامل اعمالهم هل هي مثل كلامهم. ونفهم من راي
شعبهم. ونتحقق حقيقة ايمانهم. لئلا يكونوا
مرائين ومطغيين. او من اهل الطغيه فنكون
متبشرين لمجاورتهم من الكتب المقدسه. ولا
نصغي الى كلامهم. ولا نتبع قولهم ولا نرضاه لهم.

والافضل منهم. ولا تصدقهم فيه. اذ يقولون
كلاما. ولا يعملون به. وهم متظاهرون بانهم
يفحصون ليعرفون صحة معاني الكتب المقدسة.
وهم ممتليون من كل مكر ابليس لينتم قول
داوود النبي عليهم في المزمور السابع والعشرين
اذ يقول للذين يكلمون اقاربهم بالسلام والدغل
في قلوبهم اهدمهم يا رب ولا تبنهم. واما
قول الانجيل انه لما اكمل الشيطان كل التجارب.
هرب منه الى زمانه فهو الزمان الذي اقام فيه
عليه روسا الكهنه والكتاب. والفر
يسيون. وشعب اليهود وشهدوا عليه بالزور
وتوامروا المومرات السو. وحكموا عليه بالموت.
وعلقوه على عود الصليب الذي به حل قوة
الشيطان. وعطل سلطانه. واقامنا معه
بقيا منه المحيية. + كثير من يفسر ويقول

معنى القول انه رجع بقوة الروح

اما

اما قوله انه رجع بقوة الروح القدس فهو
يعني ان بقوة ارادة روح القدس رجع الى
الجليل. للايات اللايقه بلاهوته. وليس كمثل
احد الانبيا. الذين معهم الروح القدس بل ان
هو له خاصه. وهو مساوله. ويعمل اعماله.
بارادته المحيية. ثم من بعد هذا قال الانجيلي.
انه لما دخل الى المحفل في يوم السبت كعادته.
قام ليقرى. فرفع اليه سفر اشعيا النبي.
ففتح السفر فوجد الموضع المكتوب به روح
الرب علي من اجل هذا مسحني وارسلني لابشر
الفقرا. يعني الامم الذين هم فقرا من المعرفه.
وانذر المسبيين بالخلاص والعميان بالنظر.
يعني بهولا الخطاة الوثنيين الذين هم عميان
ومسبيين زمانا. وارسل المربوطين بسلام.
وابشر بسنه مقبوله للرب. ونحن هم الذين

كنا مربوطين زمانًا باغلال عبادة الاوثان •
والقيود الشيطانيه • لاجل بعدنا من معرفة
الله • فخلّصنا سيدنا المسيح بظهوره المقدس
المحيي • وقوله انا ذبحت واشرب سنه مقبوله للرب
فهو يعني السنه • الذي حمل نفسه قربانا ذبيحة
لله ابيه • لاجل جميع جنس ادم • حتى خلّصه
وفداه من الهلاك • وانقذه من سبي الشيطان •
وقال اوشا بنبوته ايضا ان كرزنا حوم هو
مثال كنيسة الامم • والناصره هي مثال اهل الختان
فاذا رجع المختونون الى الرب • يقولون كذا •
ان الذي سمعنا عنك انك صنعته في شعوب
الامم اصنعه ايضا فينا نحن الذين من شعبك
اسرائيل لكيما نامن بك • وقولهم ايضا هذا
هو ابن يوسف وذلك ان هذا الفعل هو ابدًا
من عادة المدنيين الذين في المدن • انهم اذا
نظروا

نظروا الى واحد منا فضل في جنسه وسيرته • وعليه
نعمة الكلام • ويعرفونه • لان المواهب المقدسة
والنعمه الروحانيه للامعين في سيرتهم لاجل
عظم فضايلهم • فلما نظروا الى الكلام المملو نعمة
الذي لسيدنا المسيح • كانوا اليهود القساه •
متعجبين منه • حاسدين له • وكانوا يعيرونه
لاجل نقص الجنس • من اجل اهله بالجسد • وكما
ان ارميا النبي لم يكن موقرا عند اهل عناثوث •
ولا اشعيا النبي عند الشعب العاتي الذي هو
اسرائيل • كذا سيدنا المسيح الرحوم • ما كان
موقرا عند اليهود المتخطين • بل كان غاليا
عند الامم المبعدين منه • الغربا الجنس • وما كانوا
له شعب في زمانه • وهم الان شعب ظاهر •
لاجل هذا ايضا • قال لهم ربنا مثل الامراه الارمله •
التي كانت في صارفية صيدا • على عهد ايليا النبي

لاجل نعمان الشامي السرياني عمد عهد اليشع
النبي يعني بذلك انه مثل ما ان ايليا لم يرسله
الرب الى ارملة واحدة ممن كن في اسرايل
الا الى الارملة التي في صارفية صيدا وحدها
وقد كان في بني اسرايل ارامل كثيرة في ذلك
الزمان بل هذه وحدها راها امينة خايفة
من الله كذلك انا ارسلني ابي الى كنيسة
الامم لابشرهم بالانجيل لاجل اشتياق امانتهم
القوية لي ومثل ما ان نعمان الشامي تطهر
وحده من اليشع النبي وقد كان في بني اسرايل
برص كثير في ذلك الزمان كذلك ايضا
شعب الامم تطهر من برص عبادة الاوثان
لاجل عظم امانته وكثرة محبته لي وانهم
امتلوا كلهم غضبا لما سمعوا كلامه وقاموا
فاخرجوه خارج المدينة تا وفيلس بطرس

الاسكندرية

الاسكندرية يفسر قوله ان الشيطان
كان معترفا بالرب صارخا فقال ما لنا ولك
يا يسوع الناصري اتيت لتهلكنا اني عارف
بك يا قدوس الله وظن بهذا الكلام ان
الرب يعتقه ويعفيه من العقوبة فلم يبقه
بل اشهره ليعلمنا الرب بهذا ان لا ننصت
الى كلام الشياطين ولا نصدق قولهم لانهم ربما
قالوا اقوالا في حين من الدهر وبهم يضلون
بها كل من يصدق قولهم مثل العرافات
وغيرهم وفيلس يفسر قوله لا اعلم ان بطرس
لما ان دخل الرب الى بيته ليشفي حماته لم يكن
مشككا في الرب بل كمثل ما فعل قايد المائة
الذي قال للرب قل يارب كلمة فقط فان ولدي
يعافا وكذا كانت رغبة بطرس في ان
يوهله الرب للدخول الى بيته فاجابه الى ذلك

واشفا حماتة من الحما الحاسية. واشفا نفس
بطرس من الغضب والمكر والضجر وقلة الصبر.
وان كانكا في الشر بالمشوكة اذا يجب علينا اذا
عملنا الوصية. الذي قالها الرب في الانجيل حيث ٢١
يقول اذا صنعت رحمة وقبلت في بيتك الغربا.
وذوي الحاجة. الذين ليس لهم قدرة على مجازاتك
ومكافاتك. فاعلم انك بالحقيقة. قد ادخلت
السيد المسيح الى بيتك. ومسكت بيدك في الحقا
وشفاك من الحما الشيطانية. واعطاك ما قد
اعطى لبطرس من المواهب الجزيلة. والعطايا
السنية. لكيما تخدمه بالبر والعدل والصلاح.
كل ايام حياتك. [illegible] يفسر ويقول
ان البحيرة هي كشبه المسكونة. والسفينتين.
اللذان فيها هم الشعبين المومنين. من اليهود
والامم. الذين هم جميعهم كانوا بطالين من الاعمال
الحسنة

الحسنة الروحانية. والصيادون هم كشبه
الانبيا الذين تعبوا في تعاليمهم الذي كانوا لاهل
العالم. ولم يقتنصوا وان يخرجوهم عن ظلالتهم.
ظلالة الاوثان. حتى جا السيد المسيح الصياد
الحقيقي. الذي يصيد البشر. والقا مصايد الانجيلية
في المسكونة كلها. واصاد منها كثير من الشعوب
الناطقة. واما القول انهم اشاروا الى اصحابهم
الذين في السفينة الاخرى ليجوا يعينوهم.
وانهم اتوا وملوا السفينتين. هما شعب اليهود وشعب
الامم. لان كثيرين من اليهود. قد امنوا بالرب
في ذلك الزمان. واعتمدوا باسمه وتيامنوا.
وايضا بطرس فقد قال كما شهد الانجيل المتقدم
في فصل قبل هذا. اذ يقول قد تعبنا ايها المعلم
الليل كله. ولم ناخذ شيا. ولكن بكلمتك نحن
نلقي شباكنا. فلما فعلوا هذا اخذوا سمكا عظيما.

ومعني ذالك ان قبل ظهور السيد يسوع المسيح.
الي العالم كان العالم كله كظلمة الليل من قلة
معرفتهم بالله. ولما جا المسيح النور الحقيقي.
الذي اشرق لنا نحن الامم الذين كنا جلوسا
في الظلمة وظلال الموت. اشرق لنا نوره العظيم
بتعاليمه الانجيل علي ايدي تلاميذه الاطهار
المومنين الابرار. ساويرس بنفسه يقول
ان الابرص هو كشبه ابونا ادم. الذي تبرص
بالخطية. بخديعة ابليس الشرير فلما لبس السيد
المسيح جسد من جنس ادم. نقاه وطهره من
دنس برص ابليس وظلالة الاوثان. ساويرس
بنفسه يقول ان ليس دنس البرص الذي من
ظلالة ابليس فقط. طهر سيدنا جنس ادم بل
وشد جسمه الذي كان قد تخلع من ثقل حمل
الخطية وشفاه. وامره ان يحمل سريره. الذي

هو

هو جسده الذي كان ابليس قد قرحه بالعلل.
الذي لم يكن لها شفا منذ زمان المخالفة.
حتي جا المسيح الطبيب الحقاني مشفي امراض
النفس والجسد جميعا. فخلص نفسه وصح جسده.
ساويرس بنفسه يقول ان لاوي هو متي العشار.
فلما راه الرب انتخبه. وامره ان يتبعه. فبسرعة
طرح عنه. جميع هموم هذا العالم الزايل. وتبع
الرب وهو مبتهج. واما المثل بالخمر الجديد. فان
اليهود الجهال لم يقبلوا وصية العهد الجديد.
الذي هو شبه الخمر الذي يفرح القلوب. وهو
كلام الانجيل الجديد. بل تمسكوا بالاشيا الذي
قبلوها. من موسي لانهم كانوا يقولوا ان
الله كلم موسي. واما هذا فلم نعلم من اين هو.
وقوله ليس احد يشرب خمرا عتيقا. فيحب
الجديد. فهو يعني بذالك ما قد فعله بنو

اسرايييل القليلوا الرضا. الذين هم متمسكون
بكلام موسى والناموس العتيق. ورفضوا كلام
السيد المسيح. الذي هو الناموس الجديد. محيي النفوس +
تادرس يفسر يقول ان اليهود لما نظروا
التلاميذ وهم يقطعون السنبل ويفركونه.
وياكلون من شدة الجوع. لانهم كانوا متمسكين
بالصوم والسهر في الصلوات. ففعلوا ذلك
لضعف الطبيعه. فتمقتوا عليهم بسبب انهم
فعلوا هذا في السبت. فذكرهم الرب بما كان
داود قد فعله. عندما جاع هو والذين معه.
وكونه اكل خبز التقدمه. ودفع لغيره. وذلك
ما لا يحل فعله. بل اعتبتم على هولاء التلاميذ ما
فعلوه. من اجل الجوع. وليس هو لاي وحدكم
دا ينتموهم. بل وابائي ايضا. لانني شفيت الذي
يده يابسه ايضا. في يوم السبت على ان الذي
عملته

عملته انا هو عمل جيد. ولكنكم اشرار ليس
تحبون الاعمال الصالحه. واما انا فانا صالح. وانا
المشفي المومنين في كل حين. ولاسيما الذين
يعودون الي في يوم السبت. الذي هو مثال اخر
عمرهم. فانني اقبلهم. فيجب علينا يا اخوه. ان
نستيقظ من غفلتنا. ولا نتهاون في طلب
خلاص نفوسنا. ونسارع لما يرضي ربنا لعله
يتعطف علينا. ويقبلنا تائبين اليه. ويرحمنا
بتحننه امين. + كيرلس يفسر يقول
ان الرب صلا من اجلنا. وليس من اجله هو.
وكيف يحتاج ان يصلي من اليه ترتفع الصلوا
والابتهال من جميع الخليقه العلويين.
ويمجدونه بلا فتور والارضيون يتوسلون اليه
كل حين. لانه معطي الحيا. لكل ذي جسد.
وكانت صلاته تعليما لنا نحن. ان نصلي في

كل حين ليحيينا به. كي نشير تدبيره ونقول
ان هذه الطوبا. فان الرب سبحانه. حصّن بها
التلاميذ دون غيرهم. لان جماعة كانوا محيطين
به يطلبون منه الشفا. واما التلاميذ فانهم
كانوا مرتبين معه. راغبين في طلب خلاص
نفوسهم. وما كان كلامه يخص غيرهم. فلذلك
اعطاهم الطوبا. وقال طوبا لكم ايها المساكين
بالروح. فان لكم ملكوت السموات. ومتى يقول
ان المساكين بالروح. هم المتواضعوا القلوب.
ولو كانوا اغنيا. ويكونوا متواضعوا القلوب.
فهم مساكين الروح. ولو قاد كل المتواضعين
من الجهتين. والتلاميذ فهم بهذه الصفة. لانهم
متواضعين القلوب. وهم عادمون حاجة
الجسد. وفقرا من نعمة هذا العالم. فمن اجلهم
قال هذا القول طوبا لكم ايها المساكين بالروح.
لان

لان التلاميذ كانوا يجتمعون الى الرب رغبة
منهم في التعليم وحفظ الاوامر الانجيلية
فهم جياع في كل حين مشتاقين الى كلام
الله. لا الى شي غيره. وستعلموا يا اخوة ايركم
الله صحة هذا القول وحقيقته. من ذكر الطوبا
الثاني قال طوبا لكم ايها الجياع. فانكم سوف
تشبعون. فمن هم الذين يضيقون على نفوسهم
في كلما لهذا العالم. ورفضوا جميع ما يكون
من غذا الجسد. رغبة منهم في طلب السما. الا
التلاميذ واما قوله طوبا لكم ايها الباكيون.
فانه يسمي النساك المنفردين وكل المتمسكين
انهم باكيون. وهم بالحقيقة التلاميذ الذين
اذلوا اجسادهم واستعبدوها. وانعزلوا
من كلما للعالم. واما قوله طوبا لكم اذا ابغضكم
الناس فهو سبق قوله لتلاميذه. واعلمهم

وقال لهم سوف تبغضكم الامم لاجل اسمي
ولاجل بشارتكم في الانجيل وكونكم تهدون
الامم وتامروهم ان لا يعبدون الاوثان ولهذا
السبب ابتدا يعطاهم الطوبا واوعدهم
بحسن الجزا وميراث ملكوت السما واما قوله
الويل للاغنيا فهو ذا اعني بالاغنيا القليلي الرحمة
ان الويل لهم بالحقيقة وهكذا هم الذين ممتلين
من الخطايا والاثام والذين هم في الامور
الزايلة الذي لهذا العالم وكل المومنين على
الطعام والشراب والبذخ ومنهم كاين
في اللذات الدنيانية والذين يفرحون
بسقطة اعدايهم فمثل هولا فان البكا لهم
طويل والبكا والنحيب في الجحيم واما قوله الويل
لكم اذا قال عنكم قولا حسنا فهو يعني كل
المرايين لان اذا راهم الناس وهم يستعملون
العفة

العفة والورع ويتظاهرون للناس بشكل
التواضع لكيما يمجدهم الناس والله عارف
بضمايرهم انها بخلاف ظاهرهم فالويل لهم وقال
هكذا يصنع اباوكم بالانبيا الكذبة وقال
ارسا نبوتي ايضا اما قوله حبوا اعداكم
فان الرب قال للتلاميذ لكم اقول معشر
السامعين اوصيكم ان تحبوا اعداكم
وتحسنوا الى من يسي اليكم وتصلوا على
الذين يحزنونكم ليصلحهم الله ليعملوا ببشارة
الانجيل ويجب الان على كل من هو في طاعة
المسيح ان تتشبه باعمال المسيح وتحسن الى
من اساء اليه وتحتمل جهله وتضرع الى الله
سبحانه في كل حين من اجله ليخلصه الله
من فخاخ العدو الذي يولد الشر في قلوبهم
حتى يعضوا الله خالقهم ويخالفوا رسله

وتصلوا على الذين يحزنونكم

المبعوثين اليهم من قبل بل. وقال كيرلس
ايضا اما قوله من لطمك على خدك الواحد
فحول له الاخر قال بان الناموس يامر بالقصاص
واشتفا الظلامات. وردها على المظلومين
واشيرنا المسيح امر بان نحسن الى كل من يسي
الينا. ويتعدى علينا. ونلطم الغيظ. ولا
نتعاضل في فعل الشر ومكافاته. بل نصبر
ونغفر للمسيين. لكيما بهذا نستحق خيرات
السماوات. ان كنت تريد ان تكون ولدا
للعلي. فمن لطمك على خدك. حول له الاخر.
فتمسك بجميع وصايا الانجيل وان كنت تريد
ان تكون ولدا الابليس فجازي الشر بالشر
وقاصص العين بالعين والسن بالسن.
والجراح قصاص لان وصية الناموس اعطيت
لقوم قساة القلوب. وقال من سالك فاعطه
على

على قدر استطاعتك. لانك اذا احسنت
الى من يحسن اليك. فليس لك مكافاة
في ملكوت السماوات. فان اردت المجازاة هنا
بالاحسان. فاحسن الى من اسا اليك. واما
مجازاتك بالاحسان فهو افعال الخاطيين
العشارين. واما قوله كونوا رحومين. فان
متى يقول كونوا كاملين. كما ان اباكم الذي
في السما كامل. فليس يمكن ان يكون انسان
كامل من غير ان يكون رحوما. لان الرحوم
حقا هو الكامل في كل خصاله. لا يدين
احد ويغفر لمن يسي اليه. ويجود بماله على
من يساله بسماحة وابتهاج. واما قوله
اعطوا لتعطوا اكيلا صالحا. فهو انه ليس
بمقدار الرحمة التي نعملها يجازينا الرب.
لكن اعطوا يسير على قدر طاقته. فحسب

لهم ذالك برًا او رحمه لجودة همتهم ولتيرن
لهم نعم جسيمه وخيرات عظيمه اعطوا من
فضل نعمهم ومن بعض ما عندهم وكانت عطيتهم
منقوصه عند الله تعالى لدناة همتهم الدنيه
وقلة معرفتهم بالكليه وصدقاتهم لحقده
لان مقدار الرحمه على قدر همة المعطي فقير
كان ام غنيا كثيرين يغترون يقول انه يسمي
الرجل القليل الرحمه اعمى ومعنا هل يمكن
من لا يعرف الرحمه ان يرحم او يهدي غيره
ان يفعل خلاف ما يفعل هو اليسان الجميع
يقعون في حفره والحقد هي الكبريا وقساوة
القلب واما قوله ليس تلميذ افضل من معلمه
فمعنى قوله اي انني معلمكم وكما رايتموني
اعمل كذالك اعملوا وهوذا انا ارحم من قد
قسي قلبه علي واحسن الى من اسي الي كل
الذين

الذين كذبوا علي وشهدوا بالزور وصلبوني
وكنت متوسلا الى الاب ان يغفر لهم وهكذا
فصوا انتم ايضا خلفاوكم الذين يأتون بعدكم
الذين هم الاساقفه ومقدمي الشعوب بان
يعملوا بما قد علمتكم اياه اذ لم يكن التلميذ يعمل
اعمال معلمه فكيف تقدر الناس ان يسموه
تلميذا كذالك المعلم ومن لم يقلع الخشبه
من عينه كيف يستطيع ان يقلع القذى
من عين غيره فكذالك قال لهم هذا المثل
ان كل شجره تعرف من ثمارها يعني بذالك
ان كل انسان يعرف باعماله التي تظهر منه
في حياته وقال [illegible] ان الرجل الصالح
هو الرحوم من جودة همته يبتدي بالصلاح
الذي هي الرحمه والتحنن على الكل وليس بجوده
بماله فقط بل وبحب خليله مثل محبته لنفسه

وكل كلامه باللين والدعة والتواضع. والرجل
الشرير هو القليل الرحمه. القاسي القلب. الذي
يتبذي بالشر من ردارة همته الدنيه. والحسد
والبغضه. والكلام الخبيث. ولاجل ذلك قال
ان من فضل ما في القلب من الشر ينطق به
اللسان. من المغالطه واللجاجه والمقارمه.
فاذا كان القلب صالحًا. كان اللسان ينطق
بعظايم الرب. وبكلام الكنيسه. وتعاليم الابا.
واما قوله. لماذا تدعونني يارب يارب ولا تعملوا
بما اقوله لكم فانه لم يعني بهذا القول لليهود
فقط. بل وكل من يتظاهر بدين النصرانيه.
ايضًا. ويعمل الاعمال التي يبغضها المسيح. فهولا
هم كمثل الذين يبنون على غير اساس فلما ان
هاجت الرياح. التي هي التجارب. واحاطت
بذلك البيت سقط. وكان سقوطه عظيمًا.

جدا

جدًا. كيرلس يقول ايضًا: ان جماعة الاشرار
كانوا يعتقدون. انه ان لم يضع يده على العليل
والا فليس يشفيه. فاما قايد الماية. فكان
له امانة عظيمة بالرب. فلما راى الرب صحة
امانته. واخلاص يقينه. لم يقنع له بشفا
عبده فقط. بل واشهر صلاحه. وجعل له ذكر
في الانجيل انه لم يجد في اسرايل مثل امانته
وانما سماه قايد الماية. لقبوله ايمانه. امرت
للواحد ما بقضعف. ومن اجل عمل الرب هذه
الاية في كفرناحوم. التي هي مدن الامم. وقايد
الماية. فهو كان من الامم ايضًا. كيرلس
يقول. ان نايين هي مدينة من مدن
الجليل. وكان الرب ينظر لكثرة الجموع. الذين
يتعجبوا من الاية. التي عملها من اشفا عبد
قايد الماية. فعمل هذه الاية الاخرى ليظهر قوة

لاهوته • وانه يحسن الي كل من اسا اليه • ولتحققوا
انه معطي الخيرات بغير سوال لان اليهود كانوا
يقولون انه عمل قابيل المايه لسواله له • ومن اجل
ايمانه • استطاع ان يحيي عبده • فلذلك غضد
الرب الي ما بين بغير سوال من امر الصبي له • واحيا
لها ولدها بغير قطع ايا شها منه • وبهذا عرف
الناس قوة لاهوته • واخلف ظن الجدفين عليه •
ولما نظرت الجماعه • الي الميت وهو جالس يتكلم •
مجد الله كل من يومن بربنا • من الشعب علي ما عاينوا •
وانتقلوا من كفرهم الي صحة الايمان • وقالوا حقا
لقد ظهر فينا نبي عظيم • ولقد افتقد الله شعبه
وقال لنا ديرس البطريرك ايضا • ان المعني
الروحاني هو ان ما بين تشبه المستكونه • والارمله
هي مثل بيعة الامم • الذي كانت طول الزمان ارمله •
عاجزه عن معرفة الله • والولد هو معني الفكر
الميت

الميت • وعمى القلب • الذي بعبادة الاوثان • حتي
ظهر المسيح • وتحنن عليها • وانعظ فكرها • واضا
نور لاهوته في قلوب اهلها • حتي رفضوا بعبادة
الاوثان • واجلسها مع اراكنة الشعوب تتكلم
بالعظايم • في تبشير يشر و يقول ان يوحنا
نظر تلاميذه • وهم يخبرون سيدنا المسيح له المجد
ويشكرون فيه كمثل ابايهم اليهود • من اجل
الايات • التي تظهر منه • لانهم كانوا يفتخرون
بمعلمهم يوحنا • اراد ان يبعد عنه هذا الشك •
ويومنوا هم بالسيد المسيح • انه الاله بالحقيقه •
فدعا يوحنا الاثنين المتشككين من تلاميذه
وبعثهم الي السيد المسيح • وامرهم ان يقولوا انت
هو الاتي ام ننتظر اخر • افترى يوحنا كان
متشككا في الرب • حاشا • من هذا • بل يوحنا
اراد ان يعاين اوليك التلاميذ ان كثرة الايات •

والعجايب والشفا الذي يصنعه الرب في
الشعب. حتى اذا عاينوا ذلك يومنوا به انه
هو الذي اتا الى العالم. نورا وهدى لسا ير المومنين.
وهذا الذي يحمل خطايا العالم. الله الكلمة الذي
يعلم الاشيا وما يكون قبل كونه. وهو عارف
بفكر يوحنا. وذكر التلميذان المسيرين
اليه من عنده. فلما اتوا اليه. عمل في ذلك اليوم
ايات كثيرة. وعجايب الخصي وشفا كثيرين
من كل الاوجاع. لتعاين التلميذ انه الكلمة وزوال
الشك من قلوبهم. وتقوى ايمانهم به. وتحققوا
انه المسيح ابن الله الاب. الذي جا الى العالم وقال
ان يوحنا ليس هو لعقبه يحركها الريح. لكون
ايمانه صحيحا بالسيد المسيح. لانه هو الذي قال
هذا هو حمل الله. الذي يحمل خطايا العالم. افترا
من بعد هذا عاد يشك فيه. حاشا.

من

من هذا. واما قوله ليس في مواليد النسا اعظم
من يوحنا. فالرب سبحانه يسمي كل الانبيا. انهم
مولودين من النسا. لانهم لم يولدوا من الما والروح.
واما قوله ان الصغير في ملكوت السما اعظم منه.
وهو يعني ان شعب المومنين هم اصغر منه.
لان سيرته كسيرة الملايكة. فقد نعالوا
عليه بالنبوة اللاهيته التي بالمعمودية الميلاد
الجديد. ثم يوحنا مثل الرهب يفسر ويقول
ان الرب سبحانه شا ان تقرب اليه الامراه
الخاطيه. لتعلم الخطاه انهم قد قربوا الى الرب.
اذا تابوا. لقوله اني لم ات لادعوا الصديقين الى
التوبه. بل الخطاه. واخرجت تلك الزانيه قارورة
دهن سكبته على رجلي الرب. وهو متكي في بيت
سمعان الفريسي. وكانت تقبل قدميه. وتدهنهما بالدهن. وتبلهما بدموعها. فلما نظر الرب

الي قوة امانتها. عندها زوجها. وقبلها كمثل
قوله العذاري الاطهار. وليس العذاري الذين في
الظاهر هم العذاري بالحقيقة. وكثير من النسا
مع ازواجهن. وهم محتفظون بالطهاره. ولا
يعرفون غير بعولهن. فهن معدودات ايضا
مع العذاري النقيات الطاهرات الذين ارضوا
المسيح. لحفظهن لعذرتهن. وقد ذكر بولس
ايضا فضلهم. اذ يقول خطبتكن لزوج واحد.
لانكن عذاري لطهار المسيح. لان بولس كان
يكاتب رجالا مومنين. ونسوه مومنات لهن
الازواج. والعذره التي تفتخر بها. هي عذرة
القلب المطلوبه. فمن اجل تلك الزانيه.
لكثرة همتها وقوة امانتها. ومعين دموعها
اهلت ان تكون هيكل عذري طاهر للسيد
المسيح به. [illegible] القارورة

الطيب

الذين سقطوا على الطريق

الطيب. فقال ان القارورة الطيب. هي
اناء زجاج. كان يسع نصف قسط.
بنشر ويقول ان كثيرون من الجموع كانوا
محيطين به. ليسمعوا مقالته. وكل واحد منهم
يقبل الكلام. على قدر همته وفكرته. ولعلمه
بافكار قلوبهم قال هذا المثل. فاما الذين
سقطوا على الطريق. فهم جماعة المراطقة
الذين من كثرة فحصهم يظنون انهم على
طريق الامانه المستقيمة. فياكل طير السما
ثمارهم. ومعنى الطير هو الشك المختلف
الذي في قلوبهم. فيصيرون بلا ثمرة. واما
الذين سقطوا على الصخره. فهم العصاه القسا
الذين اذا سمعوا كلام الله يتشجعون في ذلك
الوقت. واذا اخرجوا من البيعة نسوه. وبسرعة
يفسدون ولا يكون لهم ثمره. واما الذي سقط في وسط
الشوك.

وينبت الشوك ويخنقه. هم الاغنيا. الذين
ليس لهم رحمه في قلوبهم. الذين اذا سمعوا
كلام الله يضيع الكلام من قلوبهم. من اجل
محبتهم القنيه العرضه. فلا يكون لهم ايضا
ثمر. والذين سقطوا على الارض الصالحه.
فهم جماعة القديسين. الذين تركت ثمارهم
للواحد مايه ضعف. واما قوله من هي امي ومن
هم اخوتي. فانه لم يقل هذا انه يحتقرا والدته.
ولا كرها لها. بل انه بين لنا انه سيكون له
من المومنين به. كثيرين كمنزلة الام والاخوه
لان كل امراه مومنه دينه. هي عنده بمنزلة الام.
وكل انسان يعمل ارادة الله. ويحفظ وصاياه.
هو حقا اخوه. وهذا الصحيح لقوله. ان كل
المومنين به الحافظين لوصاياه.. هم عنده
بمنزلة الام والاخوه. هكذا يجب علينا يا اخوه

ان

ان نعتمد ذلك. ونحب بعضنا بعضا. بما انا
جميعنا مومنين بسيدنا يسوع المسيح. لنصير
له اخوه. ولا نغفل عن وصيته. ليلا يبعدنا من
مجده. والرب برافته يزكي قلوبنا. ✠ ثيا ورس
يفسر ويقول ان الريح والبحر هما كل حين كثيروا
الحركه. وهذا الشيطان وقواته المضاده.
هم كل حين يثيرون الافكار السو في قلوب
المومنين الذين بها يعصون الله. لان قد
قال الرب في الانجيل ان الشيطان هو كالبرق
وافكاره لها في القلوب فعل كحركات
الريح وامواج البحر. فلما حضر الرب الى العالم
متجسدا انتهرهم بامره واسقطهم في قلوب
المومنين به. ✠ ثيا ورس يفسر ويقول ان
معنى كثرة الشياطين ينقسم على جهتين
منهم شياطين يسكنوهم ويعذبونهم. ومنهم

من يغشي القلوب. ويضلوهم بالافكار الرديه.
حتي يتعبدوا للاوثان. فزجرهم الرب. وامرهم
ان يسكنوا العمق فسالوه ان يطلقهم على
الخنازير. وبهذا اتضح ان الشياطين لم
تكن لهم استطاعه علي الخنازير حتي اذن
لهم الرب سبحانه بذلك. وكم بالحري
يضعفون عن الناس. الا ان يمكنوا منهم
بسوء اعمالهم. ✱ [illegible] يفسر ويقول ان الرب
سبحانه لما جا الي العالم. احيا النفوس التي قد
ماتت من الخطيه. واشفا الاجسام. التي
المها العدو. بكثرة تقلبها في المعاصي.
التي هي مجبوله بضلال العدو. ✱ كيرلس
يفسر ويقول. انه لا يجب لنا ان نقبل ضحايا
الكفار ولا الغير مومنين بربنا المسيح له المجد.
ويتباعد من كل من يريد الامانه الارثدكسيه.

ويتحقق

ويتحقق انهم اذا ابغضوا رب البيت. فهم
يبغضون لكل من يتبعه ويعترف به. وقال
طيطس ايضا انه يجب علي كل مومن بالمسيح.
اذا جلس في وقت طعامه. ان ينظر الي
السما اولا. ويسال الله تعالي ان يبارك له
في الطعام. ثم يجلس ياكل بشكر. لان الرب لم
يفعل هذا الا من اجلنا. لانه مطهر الكل
ومباركه. وانما جعله مثالا لنتشبه به.
كيرلس يفسر ويقول. ان الرب سبحانه
ليس هو محتاجا الي الصلاه. لان الصلوات جميعها
ترتفع اليه. وهو يعرف من يدعوه بقلب طاهر
فيستجيب له. وانما صلا من اجلنا ليعلمنا
ان نصلي لله في كل حين. ونشكره علي كثرة
تحننه علينا. ونساله ان يزيدنا من رافته
ويغمرنا من احسانه. ولا يبعدنا من رحمته.

ولما رآء التلاميذ يصلي شكوا فيه. فمنهم من ظن
انه انسان فقط. او كاحد الانبيا. ومنهم
من كان مومنا به. انه اله ابن الله. فاراد ان
يزيل الشك من قلوبهم. ليكونوا كلهم بامانه
واحده. واعتراف واحد. وايضا ان التلاميذ قد
كانوا متشبهين ان يعرفوا صحة القول فيه.
اما مبرا. او منقول الحرهم. فلما رآء التلاميذ
اغتباط الرب ببطرس وما اجاب به. علموا
ان الاب قد كشف له ذالك. وصحت امانتهم
جميعهم. وزال عنهم الشك بهذا الاعتراف.
ولما اعترف بطرس بالاعتراف الصحيح. وكل
التلاميذ يسمعونه. اتفقوا جميعا على مقاله
واحده في المسيح. وهو نيار كاسمه غلام الفهو
فلما راهم قد زال فكر الشك من قلوبهم.
ابتدي يكشف لهم سبب الامه وموته المحيي.
وانقط

وانقط افكارهم. ليكونوا في كل حين
متبشرين ان يتالموا من اجل الذي تالم بالجسد
من اجلنا. واظهر الظفر بالعدو على الصليب.
واما قوله من اراد خلاص نفسه فيهلكها. فليس
المعني ان يهلكها. بل يحييها بمواصلة الصلوا
وملازمة الصوم والطلبة والسهر ومنع النفس
من هواها. وهكذا يصبر على العقوبه.
والعذاب من اجل المسيح. والذي يهلك نفسه
في هذا العالم بهذا الهلاك. فانه يجدها سالمه
نقيه باره. في اليوم المهول المخوف الذي هو
يوم الديونه. اذا جا ابن الانسان بمجد ابيه
وملايكته. ليدين العالم كل واحد كقدر
عمله. واما قوله ان ها هنا قوم من القيام
لا يذوقون الموت. حتى يعاينوا ملكوت الله.
وان التلاميذ كانوا متشبهين ان ينظروا.

علامة مجيه الثاني في يوم الربونه • وليعلموا
في اي حالة يكون الذين ينالون من اجله
عليها • فاجاب سوالهم ولتشفوا لهم بحسب
بالتشبيه • فلاجل ذلك • قال لهم ان ههنا
قوم لا يذوقون الموت حتى يروا ملكوت الله
فيفسرون ان الرب عرفهم بهذا •
ان مجيه الثاني يجتمع اليه كل الفريقين •
الذين هم مشهورين بين الناموس والانبيا •
والاناجيل فموسى هو شبه الناموس وايليا
كشبه الانبيا • وبطرس ويعقوب ويوحنا هم
متشبهين بكل القديسين • الذين في العهد
الجديد • لان المسيح هو الذي امرنا بالناموس ومرسل
الانبيا • ومصطفي التلاميذ الاخيار والذي انتخب
المجيلين الاطهار • والثلثة المظال هي تشبه
الثلاث رتب الذين للمومنين المؤهلين لملكوت
السما

السما • والاوله منهن رتبة العذارى الاطهار
من الرجال والنسا • والرتبه الثانيه رتبة
النساك والعباد • الذين يحضرون نفوسهم
لمرضي الرب • والرتبه الثالثه رتبة اهل العالم
الذين هم متزوجين وهم يحفظوا طهارة اجسادهم
بعضهم لبعض ولا يرغبون الي سوى ذلك •
والسحابه التي ظللتهم هي تشبه روح القدس
الذي تظلل القديسين والاب يشهد لولده
قايلا هذا ابني الحبيب الذي به سررت • اي انه
ظهر في العالم متجسدا لينقذكم من الهلاك •
وينتخب لكم له شعبا بارا • بدمه الزكي الذي
اهرقه من اجلكم • بالتدبير كارادته •
وارادته ومشيته هي وروح القدس له المجد
... ويقولون ان التلاميذ لم تعجز عن
اخراج ذلك الشيطان • من ولد الانسان

الذي كرز الانجيل بذلك لقلة امانة
والده • ولاجل شك الحاضرين ايضًا • ولهذا
قال الرب ايضًا • الجيل الاعوج الغير مومن • فلما
ندم الرجل ابو الصبي علي ما تقدم منه • من الشك
في التلاميذ وامن بالرب انه كلمة الاب الذي
ارسله الي العالم هديًا وخلاصًا • لينقذ جنس
ادم من عبودية • ابليس وشياطينه • الذين
قهروا البشر وامن به امانة مستقيمة •
وتحقق ان له السلطان • ان يفعل ما يشا
في السما • وعلي الارض وما تحت الارض ولا
يعجز عنه شي • عند ذلك علم سيدنا المخلص
قوة ايمانه وزوال الشك من قلبه • فامر ان
ان يتقدم ولد الابنه • واخرج منه الشيطان وقبل
توبته • وغفر زلته • واطلقه بسلام ۞ • قال
ذهبيطس ايضًا: اما قول الرب ان ابن البشر
مزمع

مزمع ان يسلم في ايدي الناس فهو حتي
يتحقق التلاميذ ان الرب بتدبيره واختياره
شا ان يتالم • ليلا يحصل للتلاميذ الشك
من كثرة ما يعاينوا من الايات والعجايب
او تقولون ان هذا شي يستطاع ان نقوله
هذا انه بارادته يتالم ليفهموا ويزول منهم
الشك ۞ • ذكر لهم تفسير يقول ان
الفكر لا يحرك الا واحد منهم فاما الانجيلي
الامر علي جميعهم • ولم يسمي احد واما قوله ان
كل من يقبل صبيًا مثل هذا باسمي اياي يقبل
فانه فعل هذا لتكون قلوبهم وديعة مثل
الاطفال • خالية من الشرور • لان الطفل لا
يطلب رتبة ولا رياسة • ولا يمجد بطال ولا
تعاظم • بل هو بري من معرفة الشر • فاعني
بذلك التلاميذ الذين انتخبهم • وابعدهم

كل الافكار الرديه. ومن شكك
فيهم. يخير له ان يعلق حجر الرحا في عنقه. ويلقي
في عمق البحر ولا يشكك فيهم احد ولا احد
من ساير المومنين. واما قوله يوحنا يا معلم
راينا انسانا يخرج الشياطين باسمك
فمنعناه. فانه لم يقل هذا لحسد ولا لمكر
بل انه سوال ليستعلم به صحة الخبر من الرب.
ومعني قول الرب لا تمنعوه. لان كلمن ليس هو
عليكم فهو معكم. فذلك الذين يعملون
الايات والعجايب. وهم متمسكون بصحة الايمان
ويتممون جميع اعمال الفضايل. فانهم من حزب
التلاميذ والرب الذي اعطاهم السلطان. ان
يقهروا العدو وكل قواته. واما الذين يعملون
الايات والعجايب ويخرجون الشياطين
وليس هم مومنين بالمسيح. فانه يمهلهم ليعرفوا
مقدار

مقدار الكرامه الذي باسمه. وينتظر توبتهم.
فان هم ادمنوا علي عصيانهم. اقصاهم وابعدهم
عنه ليتم عليهم. قول داود النبي حيث يقول
ان الانسان اذا كان في كرامة. ولم يعرفها.
وجهل مقدارها. فانه يشبه البهايم التي لا
عقل لها. وقد سبق ايضا توبيخهم في الانجيل
اذ يقول ابعدوا عني فانني لست اعرفكم.
وان تلك الايات الذي كانوا يعملونها لم تكن
لاجلهم. ولكن من اجل عظمة اسم الرب. ولقوله
امانه المرضاه. وقال اطيطس عن قول الانجيل
انه لما تمت ايام صعود الرب. فانه لم يعني
بذلك صعوده الي السما. التي هي بعد اربعين
يوما. نعرفيا منه. مثل هذه. في ايام حدهن
ليصعد فيهم الي اورشليم. ليتم ما قد قاله
لتلاميذه. انه صعد ليتالم. فقال له بطرس

حاشاك يارب من هذه • فانتهره الرب بطرس
لاجل جوابه له بهذا • وقال له ابعد عني يا
وليس اعني الرب لبطرس بذلك فحاشا بطرس
ان يكون شيطانا • ولكن اوما بذلك ان
كلمن يراد دون الرب • فهو من عمل الشيطان •
واما ما ذكروا ان اهل القريه لم يقبلوه • فان
سيدنا له المجد هو علام الغيوب • قد علم ان اهل
تلك القريه لم يقبلوه • فلذلك قصدها ليلا
تشكك التلاميذ لانهم قد تعبوا في المسير
ولينظروا التلاميذ ايات الرب واحتماله لليهود
العصاه • ليكونوا هم ايضا اذا خرجوا يبشروا
بالانجيل للشعوب • فيتشبهوا به ويكونوا
محتملين صابرين محبين رحومين • ولا
يجازوا شر عوض شر ✣ طيطس يفسر ويقول
اما ذلك الرجل الذي قال اتبعك يارب اينما
حيث

حيث تذهب • فان الرب نظره متكبرا
راغبا في طلب الرتبه والرياسه في التلمذه
وان انكاره ما يليه لكلما للعالم • ويجمع
الفضه • الذي هي افة كل شر • ولم يتمسك بقول
المخلص • اذ يقول من اراد يتبعني فليرفض ماله
كله • حتى نفسه ويتبعني • والا فما
فلذلك اجابه الرب بمعنى الوحوش الطايره •
والطيور الخاطفه • التي تاوي لها جمع الشياطين
الذي لهم الاوكار والاجحار وحتى يختفون فيها
وهي قلوب الناس ليحيدوهم عن طاعة الله •
والرجل الذي استاذن الرب ليمضي ويدفن اباه •
فان الرب لما راه جودة همته قربه اليه • وقال له
اتبعني • فقال مجيبا له • اذن لي ان اذهب اولا
ان ادفن ابي • ولم يكن ابوه مات حقا • ولو كان
ابوه مات بالحقيقه • لما كان الرب يمنعه عن
دفنه ••

وانما هو كان راغبا في المقام عند ابيه ليخدمه
لكبر سنه حتي يموت راضيا عليه لان
الناموس يامر باكرام الوالدين ولما علم الرب
منه ذلك وعرف اجتهاده وحسن نيته
وكونه متمسك بوصايا الناموس قليل الرغبة
مما لهذا العالم قال له دع الموتي يدفنوا موتاهم
وانت فانت من الاحيا لكونك متمسك
بشريعة الناموس فاتبعني انا الحي لان الموت
ينقسم بجهتين احدهما موت الجسد والاخر بين
موت سقوط النفس وقلة الامانة والطاعة
واما الرجل الذي قال له ائذن لي ان اودع اهل
بيتي اولا فانه كان موسرا وكان فكره مولعا
راغبا الي ما للعالم لانها ثلث رتب في هذا العالم
الاولي الذين حضروا نفوسهم ومنعوها عن هواها
رغبة منهم الي ما يقربهم الي الله تعالي ذكره

والرتبه

والرتبة الثانية هم المرايين الذين يقولون
بافواههم ما ليس في قلوبهم ويتظاهرون للناس
بانهم راغبين في خدمة الله وهم محبين لقانيهم
بالجسد متمسكين بامور الدنيا مشتاقين
الي لذاتها والرتبة الثالثة هم الاغنيا الذين
يقولون انا نريد نرفض هذا العالم وبكل ما الثانية
فمن كثرة شره نفوسهم تغيرت نياتهم ويحترزون
دينهم ودنياهم فيكونوا بغير ثمرة صالحة [illegible]
يفسر ويعرف ان السبعين هم تلاميذ الاثني
عشر ارسلهم في مقدمته اثنين اثنين الي
كل المدن ليبشروا ببشارة يوحنا ابن زكريا
اذ يقول اعدوا طريق الرب وسهلوا سبله
وترك الاثني عشر مقيمين عنده كل وقت
ليسمعوا تعاليمه الحبيبة فاما قوله هوذا انا
مرسلكم كالخراف فان الخراف بلا نطق ولا شر

قدام الذين يرنحوهم هكذا كونوا انتم. واما
قوله لا تحملوا معكم شيا وما يبتلوه. فانه
اراد بهذا ان لا يكون لهم ابتلاف بالشي ولا
يتفكروا في مرضاتهم. لئلا يشتغلوا لخاطبتهم
ويبطل بشرى الانجيل. فاما قوله لا تنتقلوا
من بيت الى بيت. فانه اعني بذلك. ان
لا ينتقلوا من مساكن المومنين الى مساكن
غيرهم. الا بعد قوة ايمانهم. فاما قوله كلوا
مما تقدم لكم. اي انهم ليس هم الذين يطهرونكم.
بل انتم تطهروهم. ولا تمتنع نفوسكم من
الطعام الذي يقدم لكم. لانكم اي شي تسميتم
عليه اسمي فهو يطهر. وكان يوبخ اهل كورزين
وبيت صيدا. لكثرة الايات التي صنع فيهم.
ولم يومنوا. واكثر توبيخه كان لكفر
ناحوم. لانها كانت النعمة اكثر من كل مدينة.

تصد

تصدا ليها. لعظم الايات والعجايب التي صنع
فيها. ولم يومنوا. لان اكثر سكانها كانوا
يهود. ولما عادوا السبعين وسمع الرب افتخارهم.
بان الشياطين تخضع لهم باسمه. فاراهم ان
يكونوا متواضعين ولا يتعالوا لما راوه.
من طاعة الشياطين لهم. ولا يتكبروا.
ولاجل هذا قال لهم. قد نظرت الشياطين.
ساقطان من السما مثل البرق. فشبه سرعة
سقوطه بالبرق. يعني سقوطه في الابتدي
عندما تداخل الكبريا. والعجب. ينهيهم
عن الكبريا. ويحثهم على التواضع. كذلك
يجب علينا نحن ايضا. وايضا ان الرب سبحانه
عرفهم بان كثير من اخرجوا الشياطين واشفوا
كثير من العلل. وليس اسماوهم مكتوبة في
السما. لان ليس هم اهلا لذلك. لانا مهلهم

بتجربتهم على اسمي الرب به اخرجوا الشياطين
واشفوا الاعلا. لعلهم يتزلون بل انهم
استحقوا ان اقول لهم في ذلك اليوم. ابعدوا
عني يا فاعلي الاثم. فاني ليس اعرفكم. ومثل ما ان
الاب تمجد الابن بقوله في انجيل يوحنا. انني
قد مجدت. وسامجد ايضا. كذا في اعمال الابن.
فقال اعترف لك يا ابتاه رب السما والارض.
فلا يتداخلكم يا اخوه الشك في هذه المعاني.
بل امنوا انهما لاهوت واحد. متساويه للتالو.
والذين اخفي عنهم ذلك. هم الفريسيون الجهال
وجمع اليهود السفها. واما الاطفال الذين
اعلنهم اياه. كما قد قال في الانجيل. هم التلاميذ
الذين هم قليلوا العدد. وانكارهم نقيه.
من الشر مثل الاطفال. لان طيطس يفسر ويقول
ان الكاتب الناموسي. هو كان تعارف بوصايا
الناموس

الناموس. فاهو قصد الرب بتجربته لعله يسمع
منه. وصية مخالفه للناموس. ليجد السبيل
الي شكواه في المجمع. بانه يامر بخلاف الناموس.
فعلم الرب تبارك اسمه فكره الردي. فقال له
كحدا اي شي هو مكتوب في الناموس. وكيف
انت تقرا. وليس هذا هو الذي ذكره متي في
انجيله. لان ذلك كان موسرا. وطلب من الرب
تعليما ينتفع به. فعاد بعد ما سمع منه تعليما
يورثه ملكوت السما. واما هو فانه قصد
امتحان السيد وتجربته. فعاد من عنده.
مبكتا. لانه كان قليل الرحمه لقريبه باغضا
لكل الناس. مرايا متكبرا. قد جمع كل
الخصال المذمومه. وهذا لما علم الرب تبارك اسمه
مكره. ضرب له هذا المثل ليجربه من نطقه.
وبريبه من كلامه ✠ يوحنا فم الذهب يفسر ويقول

ان الانسان المنحدر من اورشليم الي اريحا.
هو يعني عن ابونا ادم. الذي خرج لمخالفته
من الفردوس البهي الي كابة المسكونه.
فاورشليم هي مثال الفردوس العلوي. واريحا هي
شبه الارض. واللصوص الذي وقع بينهم هم
الشياطين الاشرار. والجراح الذي جرحوه بها.
فهي افكارهم الشيطانيه. الذي جرحوا بها
قلبه. واما تعريته. لاجل انه تعري من المجد
السماي. وملوا جسمه قروحا من قروح الموت.
الذي سبق القول فيها. والكاهن الذي راه.
وجاز هو الناموس. واللاوي هو مجمع الانبيا.
الذين لم يقدروا علي شفا ادم من شدة اوجاع
الشيطان وتجاربه الرديه. التي هي عبادة الاوثان.
ولم يزالوا يضلوا ذرية ادم. حتي حضر الملقب
بالسامري المكتوم. وهو سيدنا المسيح له المجد.

ونحن

ونحن علي ادم. وضمد جراحاته بالتوبه. ودهنه
بالزيت والخمر. اما الزيت فهو دهن الوصيه.
وعظه المعموديه الميلاد الجديد. والخمر الحقيقي هو
جسدك. الذي به حمل خطايا العالم. كما شهد يوحنا
وصاحب الفندق هو الاسقف مدبر البيعه.
والدينارين هما الوصيتين. العتيقه والحديثه.
الذين هما غذا نفوس المومنين. وقوله مهما تفضل
لك عند عودي. انا اوفيك. ان هذا المعني ايضا
هو للاسقف. ان الرب يقول له انك اذا تعبت
مع الموعوضين. حتي يصيروا مومنين اعضا
متصله بجسدي. فاني اذا عدت في مجي الثاني.
انا اوفيك اجرك. في ملكوتي الابديه. الذي لا زوال
لها. الي دهر الداهرين امين. ✝ كيرلس [illegible]
ويقول. ان مريم ومرتا هما اختان بالجسد. الواحده
منهم وهي مرتا. كانت تهتم بكثرة الطعام الذي

لراحة الجسد والرب فما منع من الاهتمام بضيافة
الغربا. ولكنه لما راي مرتا مهتمه بكثرة الطعام
لعظم منزلة الرب المخلص قال لها هذا القول
واراد ايضاً يعلمنا بان نتشبه به اذ دعينا الي
وليمه. ولا نطلب كثرة الاطعمه. بل نكتفي
باليسير من الغذا لحاجة الجسد ونحن مغذين
الذين يدعونا الي منازلهم. من غذا روح القدس
الذي هو كلام الله. وايضا تفسير روحاني:
انه يعني بمريم ومرتا. كشبه النفس والجسد.
والنفس هي الذي الاهتمام بها. لان علينا الطلب
والزينونه. فنبتدي بغذاها. ونبشر لها غذاها.
وغذاها. فهو لزومها التواضع. وازالة الغضب
والشهوه الرديه. والكبريا. والتنقيه من جميع ما في
الشر. ويلزمها التفرغ للمداومة علي ملازمة البيعه
واستماع الكتب المقدسه. هذا هو غذا النفس.

وليس

وليس يعيش الانسان بالخبز وحده فقط. كما قال
الانجيل بل بكل كلمه تخرج من فم الله. واما الجسد
فحاجته يسيره. كما قال الرب في الانجيل ان يكفي
الانسان خبز اليوم. لان الانسان هو روحاني.
وحيواني ايضاً. محبا للصلاح. الا ان له عارضا
يعرض له. ويغربه بكثرة الفكر. فمريم
في معني الروحاني. ومرتم تشبه الجسداني لانه
كثير التفكير يتزلزل. اما قوله اذا صليتم
تقولوا ابانا الذي في السموات فان هذا يكون
لنا. ونستحقه. اذا ظهرت منا التوبه بالعمل
الصالح. يرضي الله عنا. وكونه اهلنا القبول
المعموديه. الميلاد الجديد. ونكون بنينا للاب
بالموهبه. فاما الكلمه. فهي مولوده من الاب.
بالطبع. مساويه له في الجوهر. وهو ابنه الحبيب
بالحقيقه. ويجب علينا ان نكون اطهارا في كل

اعمالنا بالحقيقه • لان الرب قال كونوا اطهار •
فمن اراد ان يقول باستحقاق ابونا الذي في السما •
فليكن طاهرًا بارًا في كل اعماله حتى يستحق ان
يسمي الله له ابًا • وقوله يتقدس اسمك • اي اسمك
الطاهر يطهر الكل يعني الروح والنفس • ونزعة
القلب وصحة النيه • ولذة الهمه وحسن النيه •
وكل الخواطر والجسم • ان الكل يطهر باسمك • لكيما
نكون لك شعبًا طاهرًا زكيًا عاملًا بوصاياك •
ونسلك ان تؤهل المخالفين الان • ان يعودوا
اليك • لتغفر خطاياهم • واما قوله ياتي ملكوتك •
فمعناه ان يقرب الينا مجيك الثاني الذي
نرجوا فيه الجزا • الذي وعدت احباك • وان
تجازي كل احد على قدر اعماله • واما قوله تكون
مسرتك فينا كاملة ثابته • وبارادتك يريد
برنا جميع ايام حياتنا • واما قوله خبزنا كفافنا
اعطنا •

اعطناه كل يوم • فمعناه انا متحققون انك تهتم
بكل نسمه حيه • وهلذي يارب تمم علينا رحمتك
باهتمامك بنا بكلما نحتاج اليه • كل يوم •
لانك انت خالقنا ومدبرنا • وكمال كل الخيرات •
وان لا تخلينا من روح قدسك • في هذا الاوان
وفي الاتي • واما قوله اغفر لنا ذنوبنا كما نغفر
نحن لغرمائنا • فانا ان ذكرنا اساة من اسا
الينا • فالويل لنا • وان غفرنا من كل قلوبنا •
للمسيين الينا • فعند ذلك نقدر نقول
ونضرع الي الله • ان يغفر لنا ذنوبنا • واما قوله
لا تدخلنا التجارب • والتجارب هي المحن • محنة
الزنا • ومحنة محبة الفضه • والحب البطال
والغضب والشره • والشهوه الرديه • وكل الافات
المكروهه • وليس البار هو الذي لم يمتحن • بل البار
هو المجاهد • اذا وقع في تجربه • والدليل على هذا :•

ما ياتي بعد هذا الكلام • بمثال ونفيا ثان واما
الرجل الذي له صديق • فهو الله الكلمة • الذي
نتشبه بنا بالتدبير الذي فعله • رجا البنا • والذي
قصده نصف الليل • هو رجل خاطي عندما راي عمره
قد اقترب • وغشاه كبر السن والهرم • الذين هما
رسل الله اليه • ليتحقق انصرافه من هذا
العالم بالموت • الذي هو فراق النفس من الجسد •
الامر المحتوم • والقضيه الذي قضاها الله علي
ادم وذريته • فان ذلك الخاطي سال الله
في ثلثة خبزات • وادمن في الطلب اليه بالحاجة
فان لم يسرع يعطيه لاجل انه صديقه • فهو
يقوم يعطيه كلما يريد • من اجل اللجاجه •
ومعني قوله ثلاث خبزات • فهي التوبه • والندامه
علي الخطيه • والدموع الحاره بالزفرات • التي هي
التنهد من صميم القلب • لان العشار والزانيه •

هكذا

هكذا لما قصدوا الرب • وقرعوا ابواب رحمته •
في اخر ايامهما • اعطاهما ثلاث خبزات • الذي
قد تقدم ذكرهما • هكذا يكون لنا ان يوهلنا
الله لرحمته • ويهب لنا غفران ذنوبنا • وان
يجعل لنا نصيبا وميراثا • مع القديسين في ملكوت
السما • آمين • هكذا ليس نفسر ونقول • ان ذلك
الشيطان كان ماردا • وانه افسد مسامع ذلك
الانسان لئلا يسمع • فاذا سمع اصوات القديسين
فينزعج • لان الشياطين المرده • يعسر علي القديسين
اخراجهم • واما الرب فليس يعسر عليه • فالويل
لكل نفس تقول • ان ببعل زبول تخرج الشيا طين •
فانه لتجديف عظيم • وهي مقالة اليهود الجهال •
الذي تنبا عليهم اشعيا النبي بريا • وقال ان
قلوبهم عميت • وابصارهم كلت • واسماعهم ثقلت •
البتر انهم قد سمعوا الشياطين • وهم يعترفوا انه

ابن الله فكيف تنجرون ويقولون انه بباعل
زبول اركون الشياطين يخرج الشياطين اما
نحن فانا نومن بابن الله ونعترف ان الشياطين
خضعت له واما قوله ان الروح النجس اذا خرج
من الانسان يطلب مواضع ليس فيها ماوا وما
يتلوه من قول الانجيل فان الرب يبكت اليهود
ويقول ان ارواح الشياطين خرجت منكم بناموس
موسي وسكنت في مواضع ضاميه من الماء فلم تجد
لها فيها قرار ولا في نفوس الانبيا الذين ارضوا الله
باعمالهم فلم يجد الشيطان له فيهم ماوا ولا مسكنا
فقال اعود الي بيتي الذي خرجت منه فلما عاد اليكم
وجدكم متفرغين من اعماله مشتهيين ارادته مايلين
الي ارادته متبعين اغراضه عاملين برضاته
خاضعين تحت طاعته اخذ معه سبعة
ارواح اشر منه وسكن فيكم وهو الروح النجس
الذي

الذي هو روح التجديف الذي جدفتم به علي والحسد
والمكر والكذب وشهادة الزور والبغضة
والقتل جميع ذلك سكن فيكم حتي اجتمعتم
علي بغوايه ابليس لكم وانتقمتم علي صلبي ودقي
فصارت اخرتكم اشر من اولتكم ٥ طيطس
بغير ويقولون ان تلك الامراه لما راته من
جمهور اليهود ومكرهم وقلة خوفهم مع ما عاينوه
من كثرة الايات الذي كانوا يعاينوها
صرخت باعلا صوتها مبكتة لليهود لاجل
قلة ايمانهم وقالت طوبا للبطن التي حملتك
والثديان اللذان ارضعاك وان الرب [illegible] كافاها
لما ان اعطت والدته الطوبا فاعاد القول وقال
نعما قلتي طوبا للسامعين كلام الله والعاملين
به وان اوليك بالحقيقه عند الله امهات
واخوانا واخوه واخوات طيطس بغير

ويقولون ان ديشم الفريسيون ان يستحموا ويغتسلوا
ويتطهروا قبلما يتناولوا الطعام • يظنون بجهلهم
ان الما يطهرهم • فلهذا السبب بكتهم قايلا الم •
انكم الان ايها الفريسيون تطهرون خارج الكاس
والسكرجه • وباطنهم مملوا اختطافا • وظلما •
قال ان الرحمه هي تطهر كل دنس الخطيه • وليس
الما للذي يطهر ولا انما للانسان اذا كان رحوما •
فكل شي له طاهر • وقوله الويل للفريسيون •
فانه كان يبكتهم • لكونهم مخالفي الناموس
فكرر عليهم القول وقال ان الناموس يامر بان
لا يخالفوا منه وصيه واحده • وانهم قد خالفوا
الوصايا الكبار التي في الناموس من الحكم والعدل
والصلاح • والرحمه ومحبة الله • ويامروا الناس
ان يتمسكوا بالوصايا الغير نافعه • مثل النعنع
والشراب والشبت • وذلك جميعه من اجل شرهم •
ومحبتهم

ومحبتهم الفضه • واما الوصايا الكبار التي في
الناموس هم يامرون الناس بها • ويلزموهم بحفظها •
ولا يفعلون هم شيا منها • وهم يزينون مقابر
الانبيا • ويشهدون ان اباوهم الذين قتلوهم • وهكذا
الكهنه متشبهون بهم • يوصون الشعب بالوصايا •
ولا يعملون هم بها • وهكذا ايضا قومه • البيع
المقدسه • يزينون مكان القدس • واجساد الشهدا
ومقابرهم الذين ماتوا على الاعتراف بسيدنا يسوع •
المسيح • وهم منغمسين في خطاياهم في هذا العالم •
متدنسون بالزنا وقلة الرحمه • وجعلوا لهم مكان
القدس بخار • جسدانيه ليس روحانيه • في
طيطس يفسر ويقول • ان الرب سبحانه يقرب
المحبين اليه • من كل قلوبهم ونياتهم وافكارهم •
ويسميهم احباب لانهم كل حين راغبين في بذل
نفوسهم • وسفك دماهم عن الاعتراف به ••

واظهار الشهادة على اسمه وهم منتظرون ايضًا
لابدال نفوسهم على اخوتهم. واما الغلستين فهم
الناموس والانبيا. والخمسه عصا فبرهم يجمع
الابا المقدمين المشهودين. وكل المنتخبين.
الذين يعملون بناموس موسي والحكام والملوك
الذين لبني اسرايل المشهورين بالعدل
والانصاف هولا هم الخمسه عصافين. ولاجل هذا
اكرم تلاميذه بالحقيقه ورفعهم اكثر من الابا.
المتقدمين والانبيا المقربين والحبا المشهورين.
والحكام والملوك. لانهم بنو الختن الشريف.
ومولودين من روح القدس فاستدي الرب وبين
لهم ما ينالوه من الكرامه والرفعه. في ذلك
اليوم الرهيبه يرجوا الجزا. ليحرصوا في الزياده
من الاعمال الصالحه. واما قوله ان كل من اعترف بي
قدام الناس فان ابن البشر يعترف به قدام ملايكة
الله

الله. فانه قال مثل ما اني قد مجدت الاب. والاب
قد مجدني وشهد لي وبين معرفتي عند العالم.
كذلك انا امجدكم عند ملايكة الله. لانكم
تكونون في ملكوتي ارفع منهم. لمحبتكم لي
ومن اجل دمكم المسفوك على اسمي ✠

فصل ١٤ قال له انسان من الجمع يا معلم

كثير من البشر يقولون ان ذلك الانسان
كان محبا للغني راغبا في الظلم. وكان يريد
زيادة مال على ماله. فلذلك قال له هذا المثل
تبكيتا له. وتعليما له ايضا. بان لا يرغب في
شي من الشر. ولا يميل الي جمع مال. ولا قسمة
ميراث. ولا تشتهي تقدمة بين الناس بل تكون
نقمع فكر الظالمين بكلاب الارب. لان
كل من يقتني له مال في هذه الارض. ويستكثر منه.
ويكون محبا للمال. والاكل والشرب والبذخ واللذات.
مثل ذلك الغني الذي قال لنفسه. يا نفس هوذا
لك.

خيرات كثيره لسنين عديده في هذا العالم •
كلي واشربي فيها استريحي • فانه سوف يسمع ذالك
القضيه الذي قضيت علي ذالك الغني المذكور •
قال اسينا بيوس • لاي حال لم يذكر الانجيل شي
من للطير • سوي الغربان فقط • بيان ذلك معرفته
ان الغربان اذا احضنت بيضها وبرزت فراخها •
ينظرون الوان الفراخ حمر • فينفروا منهم لاجل
تغيير الوانهم • والله المهتم بكل نسمه حيه • يرسل
اليهم كثير من الباعوض في اعشاشهم • فهو
يكون غذا لاولايك الفراخ • الي ان ينبت ريشها •
وتسود الوانها • وبعد سبعه ايام • يرجعوا اليها •
فاذا ابصراها سود مثلها • حنوا عليها ويعودوا
اليها • ويحتضنوها تحت اجنحتهما • واغتذاها
بالطعام • كانهما لانفسهما • ونعم ما قد قاله
داوود • في مزموره ماية وستة واربعين من اجلها •

هكذا

هكذا الذي يعطي طعاما لفراخ الغربان • الذين
يصرخون اليه • هكذا الموعوضين • الذين هم من
الامم المذنبين بزمن الخطيه • وقد تغيرت الوانهم
من اجل المخالفه • وتباعدوا عن الله • بعبادتهم الاوثان •
فلما قبلوا المعموديه الميلاد الجديد • عاد اليهم الروح
القدس • الذي كانوا عدموه • من وقت المخالفه ❁
واحتضنتهم امه المباركه • البيعه المقدسه •
وربيتهم بكلام الكتب الروحانيه • وغذتهم بجسد
الرب المسيح • له المجد • ودمه الزكي الطاهر النقي ❁
كيرلس يفسر ويقول • انه يسمي مجمع القديسين
القطيع الصغير • لقلتهم عند كثرة مراتب ملايكة
السما • ولولا انهم قد ابتدروا وتمموا الوصيه في بيع
قنياهم واملاكهم • ودفعوها في الرحمه • والصدقه •
لوجه الله سبحانه • لما كانوا يستحقوا ان يكونوا
في عدد القديسين • واما شد الحقوق فهي لاعمال

القطيع الصغير

الصالحة • والمصباح هو الامانه المستقيمة • فان
لم يضي المصباح بالامانه القويه • مع الاعمال الصالحة •
لم تكمل اعمال الفضايل • والرب اسمي محبه الناس •
عرسًا • لاجل كثرة الهدايا والتحف التي اعدها •
للقديسين • والرب يريد من الصالحين • ان يكونوا
متيقظين • متمسكين بالامانه • راغبين في
الاعمال الصالحة • واما قوله انه ليشد حقويه •
ويخدمهم • فهو يعني بهذا اعظم منزلة القديسين
عنده • وكثرة العطايا • التي قد يسرها لهم • لان
الروح القدس يتعطف على القديسين • ويبشر
لهم الخيرات • التي لم تراها عين • ولم تسمع بها اذن •
ولم تخطر على قلب بشر • التي اعدها الله لمحبيه •
الذين حفظوا وصايا • في الارض • واما قوله
الهجعة الثانيه • والثالثه • وسكونه عن الاوله •
فان الاوله • هي للعذارى والنساك الذين حفظوا

للوصايا

للوصايا • والثانيه فهي ذكرى للمتزوجين •
فهي ذكرًا المتزوجين الذين حفظوا اجسادهم
من الزنا والدنس • والذين ماتوا من شبابهم • وهم
قد حضروا • واما الهجعة الثالثه • فهي الشيوخ
الذي نهضوا من عثراتهم • عند كبر سنهم • فلذلك
قال كونوا مستعدين • فانه كما قال في الانجيل
الاول • كذلك يكون في الجيل الثاني والثالث •
واما قوله انكم لا تعرفون تلك الساعة • وانه لم
يكن في هذا العالم احد يعرف اخرته • واراد بهذا
ان يكونوا الناس متيقظين متحرسين •
متمسكين بالتوبه راغبين في طاعة الله • واما
قوله من هو العبد الامين • وهو يسمي معلمين البيعه •
العبيد الامنا • لانه قال في الانجيل طوبا لذلك
العبد الذي يجي سيده • فيجده يصنع هكذا • ويعني
انه يعطي طعام كل واحد في حينه اي سابر

الموعظين يكلمهم بالكلام المرشد لهم. الى تصحيح.
الامانه. والقليلين المعرفه. يطول روحه عليهم
في التعليم. والقساة يحرقهم بشرط الادب.
والخاطي يبكته تبكيتا شديدا. حتى يعودوا.
والسقيم يناكر عليه. حتى لا يزل في شي.
والساقط ينشله. ويعينه ويقوم من سقطته.
والضال عن الامانه يحرقه. يحرض حتى يهديه.
هذا هو الطعام. الذي يعطيه لكل احد منهم
في حينه. ويجب على معلمي البيعه ان يكونوا
عارفين بكل الاعمال الصالحه. ليحرزوا مقاربيهم
نظرا بهم. لان منزلتهم رفيعه. واجرهم جزيل.
اذا جا سيدهم. ووجدهم يصنعوا هكذا. واما
قوله انه يجعله على كل ماله. فهو يعني بذلك
الاكتار له من عطيه روح القدس. والخيرات
السمايه التي لا توصف. وقال ايضا عن العبد

الذي يقول في قلبه. ان سيدي يبطي قدومه.
ويبتدي يضرب اخلايه العبيد والاما. وياكل
ويشرب. وغير ذلك ما تقدم ذكره اولا.
في الانجيل. قال ان الواجب على معلمي البيعه.
ان لا يغفل عن رعيته. بل يوصيهم ويوكد
عليهم. ان يحفظوا اوامر الله. ولا يغلظ عليهم
في القول. بل يستعطفهم ويتانا عليهم. ويقبل
التايبين اليه. برغمه على قدر مرة كل واحد
منهم. ممن كثر جرمه. او صغر. ولا يغفل
كمثل من ياكل ويشرب ويسكر. وليس
اعني بذلك الطعام الجسداني. والسكر
من الخمر. بل لاجل لذة القنيه وحلاوة منزلة
الرياسة. ومحبة الفضه. فيغفل عن اقامة
حقوق الله. ولا يستعمل الحرد. ولا يركن الي
الضجر والغضب. بل يعتمدوا اللين والرعد.

وكل شي يقاوم اعمال الفضل هو فكر شيطاني •
واما قوله انه يشقه • فالشق الذي ذكره • ليس
هو شق ثوب • ولا شق جسم • بل انه يفرقه ويبعده •
من جماعة القديسين • ويمنعه عطية الروح
القدس • ويعريه من النبوة اللاهية • ويكون نصيبه
مع الغير مومنين • وكل الشياطين • وشيعة المراطقة •
وايضا العبد الذي قد عرف ارادة سيده • ولم يصنع
بها • فالمعني لمعلم البيعة ايضا • الذي هو يعرف
سيرته لنفسه وتدبيره همته • وسو فعله • ويكون
قلبه قد عمي وينسي خطاياه • ولا يتذكرها • ويندم
عليها • بل يتذكر عثرات الناس • ويامرهم بما لم
يامر الله به • وان كان معلم البيعة عاجزا • وليس
له دراية • ولا فهم بتدبير البيعة • ويجري ويتقدم
علي قبول هذا الكنز الوافر • فانه يخرب ظرب
يسيرا • لانه يجري علي ما لا يعلم • ولم يطلب معرفة قلب •
ويعرف

ويعرف الحق ويعمل به • وايضا الذي اعطي كثيرا هو
معلم البيعة الذي امن علي كثير • واودعه الله كثير
فهو يطالب بالكثير • وليس انه يطالب بكثرة
مال • بل يطالب بكثرة النفوس المخلوقة علي شبه
الباري سبحانه • ولم يهتدي ان يعلمهم اوامر الله • بل
غفل عنهم حتي خرجوا من الميناء الهادي الذي هو
قانون البيعة • وعملوا اعمال الاثم • وغرقوا في بحر
هذا العالم المفسد • واما قوله انني اتيت لالقي
نارا علي الارض • وما اريد الا اضطرامها • معني ذلك
ان النار الذي عناها • هي موهبة الروح القدس
الذي نعم جميع المومنين بالمعمودية الميلاد الجديد •
واما الصبغة التي عناها • فهي الالام المخلصة • وموت
الصليب المحيي الذي اجتهد حتي تممه • واما قوله اتظنون
اني جيت لالقي سلامة علي الارض لا اقول هذا • بل
سيفا • فهو يعني به الكاملين وشياطينهم الاشرار •

والناس الذين هم تباع له على الارض فانه لم يات الى
العالم ليتركهم مصالحين للشياطين بل انه
يفرقهم منهم. واما قوله من الان تكون خمسة في
بيت واحد منقسمين فهو يعني بذلك زمان
الشهاده. لان كثيرون كانوا مجتمعين في بيت
واحد ابا وبنين فمن رغب في امانة السيد المسيح.
افترق منهم. وارث ملكوت السماوات على الاباء والامهات
والاخوه والاخوات. ومعنى البيت اي العالم. والخمسه
منهم اثنان. وهما ايليا واخنوخ. اللذان يظهران في
زمان الانقضا. ويقاومان الثلثه. الذين هم ابليس
والمسيح الكذاب. والمتشبه بالانبيا الذي سمى
نفسه نبي وادعى ما لم يجعله الله فيه. واخذ ما
لا هو له. كما ذكرهم يوحنا الانجيلي في جليانه
الكتاب المعروف بالابوغالمسيس. وقوله اذا رايتم
سحابه تطلع من المغرب. فلتم سيكون مطر. وقال

طلطس

طلطس كيف جربتم وجه السما والارض واعرفتم
بما رايتم. وكيف تجدتم هذا الزمان. الذي ظهرت
فيه. وانتم تنظروني وتخوفوني. وقد سمعتم ايضًا
ان الانبيا تنبوا من اجلي. والناموس قد عرفكم
لاهوتي. ومن تلك الايات التي للسما والارض.
الذي اتضح لكم معرفتها. وجحدتم الايات التي
ظهرت مني. ولم تومنوا الي انا هو المسيح الذي تنبت
الانبيا لاجلي وذكرت في التوراه. فلم تحكمون
بالحق من ذاتكم. واما الخصم المذكور فهو الخطية
والذنب الذي لا يزال ملازم للانسان لا يفارقه.
حتى يوديه الى الحاكم العدل يسوع المسيح. والطريق
فهي الدنيا. والنصف فيه الرحمه للفقرا. وذوي الحاجه.
حتى يبرى الانسان من الذنب الذي يقاومه. ويشكو
الى المسيح. فاحذروا من هذا الخصم. يا اخوه ليلا
يقدمكم الى الحاكم ويسلمكم الحاكم الى السجان.

فيلقيكم في السجن الذي هو سجن الجحيم فلا تخرجوا
من هناك حتى تؤدوا اخر فلس عليكم وان يجدد
في ذالك السجن ما تؤدونه اعلموا انكم ما تخرجوا
من هناك الى الابد فطوبا لمن استيقظ وصنع
عملاً مرضياً ارسا يوس يقيصري يقول ان قيصر
الملك امر في ذالك الزمان ان لا يقدم الضحايا
الا باسمه فقط وكانوا قد عرفوا بيلاطس الوالي ان
اناس جليليون قد خالفوا امر الملك وانهم يقدموا
الضحايا باسم موسى الغيور ولم يلتفتوا لقول الملك
قيصر فصعب على بيلاطس وارسل الى الهيكل وقتلهم
واخلط دماهم مع دبايحهم واما الثمنية عشر
المذكورين الذين سقط البرج عليهم فهم كانوا في
ذالك الوقت يسموا بالاطهار وكانوا من اوزار
ومن جملة الفجار الردية الا قدار الرذلة الاشرار
لسوا اعمالهم وقبح افعالهم فاحل الله بهم هذه النقمة
العجيبه

[illegible]

العجيبه وظن الناس ان تلك النقمة التي حلت
بهم في هذا العالم يصيرون الى العذاب الدايم الى الابد
من اجل سوا اعمالهم وكثرة كفرهم وكان الرب
يبكت اليهود ويذكرهم باوليك اصحاب البرج
ويقول لهم انكم ان دمتم على سوا اعمالكم هلكتم
كما هلكوا اوليك كذالك يحل بكم النقم بريا في
هذا العالم ثم تعودوا الى العذاب الدايم في العالم
الاتي وكان بكثرة تبكيته لهم يريد توبتهم
ويرجعوا عما هم فيه فيخلصوا وذكر لهم مثل
شجرة التين وشبهها كمثل مجمع اليهود المغروس
في كرم الرب والكرم فهو ناموس موسى
فلم يجد الرب فيهم ثمرة في ايام موسى ولا في زمان
الانبيا ولا في زمان القضاه فتركها الى السنة
الاتيه وهو مجيه الثاني الى العالم وسقاها
الما الذي هو بشرى الانجيل واستاجرها الفعلة

الذين هم التلاميذ. فلما راها لا تخرج ثمرة وكونها
متباعدة من الصلاح. وامر بقطعها. وان تلقى في
الجحيم. وغرس عوضها بيعة الامم ﴿ تفسير
بعض يقول ان الامراه المريضه منذ ثمنية عشر
سنه. فهي مثل بيعة الامم الذين كانوا اعلاّ
بعلل الكفر. ومقيدين بعبادة الاوثان. فلما
اسماها ابنة ابراهيم. كما قال يوحنا فم الذهب
ان الله جعل ابراهيم ابا لامم كثيرة. فنجح ان
كنيسة الامم بنين لابراهيم. واليوم الذي استراحت
فيه. هو كان يوم السبت. الذي اطلقها الرب فيه
من رباط ابليس. والسبت نهر اخرة للانسان.
وهو ايضا اليوم السابع. الذي فيه استراح الرب
في المقبرة. وكذلك اراح كل من به شي من العلل
الشيطانيه. واطلقهم من وثاق ابليس ﴿ تفسير
بعض يقول: ان الحبة الخردل: هو كلام الانجيل.

الذي

الذي بزره الرب في العالم. لانها حبه صغيرة
كانت في البدي من اجل قلة المومنين. فلما كانت
القيامه فظهر ضيا وها في العالم. وكثروا المومنين
نمت وصارت كالشجرة العظيمه. وصاروا المومنين
يستظلون تحتها. الذين هم كطيور السما. لطهارة
قلوبهم وفضايلهم. وتعاليمهم الروحانيه. والامراة
فهي كنيسة الامم الذي قبلت تعاليم الانجيل.
واخفته في النفس والجسد والروح. حتى استقر
ذلك الكلام في قلوب جميع المومنين. بموهبة
الروح القدس الذي قبلوها بالمعموديه. الميلاد
الجديد ﴿ تفسير بعض يقول ان الباب
الضيق. هو منع النفس من هواها. ولزومها التمسك
بطاعة الله سبحانه. وحفظها الامانه الرسوليه.
الذي هي بلا عيبه وذلك الباب. فقد ظل عنه
اليهود. ولم يهتدوا اليه لعمى قلوبهم وقساوتها.

ولدالك اجاب سيدنا وقال هدا المتل واما قوله
اداقام صاحب البيت • فهو يعني انقضا هدا العالم •
بقوم الرب ويظهر في مجيه التاني • ويغلق باب
التوبه • وما يجد احد زمانًا للتوبه ولا يستطيع ان
يرف ويقول يارب يارب افتح لنا • فيجيبنا ويقول
انني ما اعرفكم يومًا من الدهر فان قلنا اكلنا
وشربنا من فمحا يا موسى الدي امرنا بها • وعلمت في
اسواقنا • الدي هي مجامع اليهود • الدي استنيد وافها
براي ميشحتهم علي ناموس موسى • فيقول اد الم تسمعوا
من موسى ولم تسمعوا مني انا ايضًا فاغربوا عني •
فاني لست اعرفكم • واما قوله ادا رايتم ابراهيم
واسحق ويعقوب • وجميع الانبيا في ملكوت
الله • وانتم تطردون خارجًا • فهو يعني كلام
للامم الدين من اقطار الارض الدين امنوا بالسيد
يسوع المسيح • وللامم الدين كانوا امنا خرين في

الدعوه

الدعوه • فانهم يقدموا بجودة همتهم وصحة
امانتهم بالمسيح • والاولين الدين تاخروا • هم
اليهود القليلي الشكر وهم الدي كانت لهم التقدمة
من اجل ابايهم • ولهم المواعيد والنبوه • فصاروا
نايين من ملكوت الله • بقسوة قلوبهم وقلة
ايمانهم بالمسيح المحسن اليهم • في تساوره ويفسر
ويقول ان الرب يسمي هيرودس التعلب • لدادة
همته وكترة شره • واما قوله اليوم وغدا وفي اليوم
التالت اكمل • فانه اعني بدالك التلتة ايام •
الدي اقامها في القبر بالتدبير • حتى اقامنا
جميعنا معه • من موت الخطيه • وردنا الي معرفة
الله • وقال لا بد لي من اليوم والغد والتالت امضي
لانه لا يستقيم ان يهلك نبي الا باورشليم •
واما قوله يا اورشليم يا اورشليم يا قاتلة الانبيا •
وراجمة المرسلين اليها • فيعني اي اني ارسلت

اليكم الناموس فلم تطيعوه. وبعثت اليكم
الانبيا فلم تقبلوهم. بل قتلتوهم ورجمتوهم. وها
قد حضرت اليكم واردت ان اجمعكم الي كوني
لان لكم الابوة المتقدمه. وانتم البنون الذين
لكم الميعاد. وانا ايضا منكم بالجسد. فلم
تريدوا ان تقبلوني لاني من البدي تركت الانسان
الاراده. ليفعل ما يريد في هذه الدنيا. وجعلته
في. ولم اجبركم علي ما تعملوه. والان فهذا بيتكم
متروك لكم يعني بالبيت اي الهيكل. اقول
انكم لا ترون وجهي من الان. حتي تروني في اليوم
الاخير الذي اجي فيه لادينونه العالم. فتقولون
بغير ارادتكم مبارك الاتي باسم الرب.
اذا رايتم علامات المسامير في يدي والطعنه
في جنبي والصليب مثل اماني حينيذ تندموا
وتحزنوا انتم وكل اسباط الكفره. وتعلموا اني

انا

انا هو الذي جيت اليكم في الجسد. ولم تقبلوني
ولكفرتم بي ❀ وفسر ايضا تفسير اخر روحاني
وقال: ان اورشليم كنفس خاطيه. لم تومن
بالكتب الذي نطقت بها الله المرسوله اليها. لتتوب
من خطاياها. ولم تقبل الكتب ولا اتا بته وهي
تسمع هذا الصوت الكييب من الروح القدس.
واما قوله يا اورشليم يا اورشليم للنفس الناطقه.
مرارا كثيره. اردت ان اجمع افكارك باب
تصرف همتك الي التوبه. مثل النسر الذي يجمع
فراخه. تحت جناحيه فلم تريدوا. هوذا بيتكم
قد تركته لكم. هوذا قد ملكتكم اختياركم.
الحق اقول لكم انكم لا تروني حتي تقولوا مبارك
الاتي باسم الرب. واعلموا ان النفس الخاطيه اذا
هي تواننت في اخر عمرها. ولم تتب. وبقيت على
اعمالها. فهي تسمع ايضا الصوت الكييب المملو حزنا.

القايل لنمضي الخطاه الي الجحيم وكل الامة الزكية
خالفوا الله به. كتب اش بقير ينول ان
الفريسيون والاحبار كانوا يلتزون الجلوس
عنك. ولسيد الك كان رغبة منهم في الانتفاع.
بل مكر منهم وخبث. حتي يسمعوا منه كلمه
يفرقونه بها. فلذالك كان يجيبهم بهذا القول
لاجل ما علم من افكارهم. ويقول لهم هل يمكن
ان يعمل الخير في السبت ام لا. فاسكتوا عنه ولم
يجيبوه مكرا منهم ايضا. وخبث وريا. فلما اسكتوا
امر العليل ان يقترب اليه. فشفاه. بحضرتهم
جميعهم. وقال له انطلق الي بيتك. ثم اعاد
الخطاب اليهم. وقال من منكم يسقط له ثور
او حمار في بير يوم السبت. اليس يجعل رقبته
وساعته. خوفا عليه. فكم بالحري الانسان
الذي خلقته كصورتي ومثالي وقد سقط في

هوت

هوت عمارة الاوثان. وصار في قبضة العدو.
فالانسان احق بالاهتمام. واوجب ان يعمل
معه الخير والصلاح. اكثر من الحمار والثور. وكان
يكلمهم بالكلمة. كتب اش بقير بقول
ان كل الناس في ذالك الزمان. كان قد ملكتهم
الكبريا. يرغبوا في الجلوس في صدور المجالس.
فلاجل ذالك كان يعلم الكل. ان يكونوا متوا
ضعين. ويسعوا عنهم اعمال الفريسيون. الذين
يعملوها بالتكبر والريا. ولعلمه بنياتهم انهم
يرغبوا في الماكول والمشروب. وكثرة الاجتماع
في المجالس. للهزوا واللعب والاكل والشرب. وينسوا
ما امرهم الله به. من الرحمه والتحنن علي الفقرا.
ونهاهم عن الكبريا ومجازاة بعضهم لبعض
بالطعام. الذي منتهاها الي البوار. وكان يحثهم
علي الرحمه للفقرا وذوي الحاجه. لينالوا بذالك

الرحمة من الله في يوم حاجتهم اليها. كيرلس
يفسر ويقول ان الرب بكت اليهود بهذا المثل
لانه ارسل اليهم وصايا الناموس. وردد اليهم
الانبيا في كل جيل يختلفون اليهم ويدعونهم
الى طاعة الله. وانهم خالفوا بارادتهم. ولم
يريدوا ان يطيعوا. ولما ارسل اليهم التلاميذ
بعد قيامته. ابتدى بنوا اسرايل اولا. فلما لم
يومنوا ببشارة الانجيل ارسلهم الى ساير الامم
المختلفة. الذين هم كشبه الازقة والساحات.
والاسواق. فدعوهم الى العرس السماي الذي عنا.
الامانه والاعتراف بربوبيته. واستحقوا ان ياكلوا
من الطعام الذي هو جسده. ويشربوا من الشراب
الذي هو دمه. لغفران الذنوب. واما اليهود الجهال
فبارادتهم بعدوا عن الملكوت الابدية. كيرلس
يفسر ويقول ان كل من اراد يكون معتزلا عن هذا

العالم

العالم. ويسلك في المجاز المستقيم. الذي هو اصل
حكمة للحق التي هي الرهبنة. فليمتحن همته
اولا. هل يستطيع ان يرفض بجميع ماله. ويزهد
بكل نعمته. ويسقط من قلبه محبة ذوي الجنس
ويزدري بجميع لذات هذا العالم. الذي هو افة كل
الشر. فاذا فحص شره لنفسه. وعلم انه يستطيع
ان يتم جميع ما تقدم ذكره. فانه كمثل من قد
وضع الاساس القوي ومعنا ملاتسا فهو اساس سليم.
الطاهر المقدس الملايكي السماي. فان لبث الانسان
وعمل بجميع الوصايا اللايقة. وهو يتخلص من
عذاب العدو. ويستحق من الرب الجزا. الذي اعده
لاتقيا. وان توانا ولم يعمل الاعمال التي تليق
بالاسكيم. فانه يكون ممقوتا عند الناس وملايكة
الله الذين ينظرون اعمال البشر الصالحة والطالحة
يمقتونه ويقولون ان هذا الانسان ابتدى يبنيا.

ولم يستطيع ان يكمله. حقًا ان ذلك الانسان
يكون مبغوضًا ممقوتًا مرذولًا عند الله. وعند
الملايكه. وكل القديسين. وكافة الخلق اجمعين
فالويل لمن ينقض بنيان الرهبنه. ثم تناء عنها.
ويتباعد منها. ويتركها. ويرغب في العالم فالويل له.
ولطرده مما يسمع من الجواب المر. والرب يحرسنا
برحمته. ويرشدنا الى ميناء الخلاص بلا فتنه
ويرزقنا الصبر والاحتمال الى ان نبلغ فيامنه.
ويبعد عنا العدو وافكاره. ويكفينا محنه
وفخاخه ويوهلنا لملكوته ويجعلنا من عدد
صفوته المختارين وعبيده المرضيين امين

عرض ما رسم التار لعيص بنيس يقول اما هو تسعه
التسعه وتسعين خروفًا. ويفتقد بها التسعه
وتسعين رتبه السماويه. والخروف الضال هو جنس
البشر الذي ضل لمخالفة الله. ووطا عنه لابليس
بعبارة

بعبارة الاوثان. وكذلك في العشرة الدراهم المذكوره
في الانجيل المجيد وفيها تسعة منها الا لرتب السمايين
والضايع هي رتبة ادم. الذي هلكت بخديعة ابليس.
اما التسعه وتسعين رتبه السماويه. فلم يستطيع
احد من الاباء يسميها. وبالحري انهم اسموا منها.
تسعة رتب لا غير. وهذه اسماوهم. الملايكه.
ورووسا الملايكه. والرووسا والسلاطين.
والكراسي والارباب. والقوات. والشاروبيم.
والساروفيم. فهذه تسما التسعة رتب. الذي
استطاعوا المخلوقين ان يحددوها ويعرفوها.
واما الواحده التي ضاعت. فهي جل رتبة ادم
لاجل مخالفته الوصيه. وكون ذريته تعبدوا
للمخلوقين دون الخالق. التي هي عبادة الاوثان.
والامراه التي ضاع منها الدرهم. واوقدت المصباح
وطلبته باجتهاد. فمعنى الامراه. اي الحكمه.

وحكمة الحق هو السيد المسيح. والمصباح الذي اوقدته
هو مثال نعمته وهو مصباح الامانة الرسوليه.
الذي اضا به جميع ما في البيت. والبيت هو العالم.
وكنس البيت يعني به المعمودية للطهر. الذي
تنضف كل الاوساخ والدنس مع التوبه
ايضا من فعل كل الشرور والمكان المنهي
عنها. وبهما وجدت الدرهم الذي ضاع. الذي هو
جنس البشر قال ابنها وجدته. ودعت اقاربها
وجيرانها. وقالت لهن افرحن معي لوجود
درهمي الذي ضاع والاقارب والجيران هم المراتب
السمائيه. الذين يفرحون بالخاطي اذا تاب.
وكما فرحت الامراه واقاربها وجيرانها بوجود
الدرهم كذلك. فرحا عظيما يكون للرب
وملايكته. بوجود ذرية ادم الذي كانت تلفت
مع الشيطان وافعاله. ومثل ما ان الدرهم مكتوب
فيه

تاسع عشر كانون
١٨١

فيه صورة الملك واسمه. كذلك الانسان هو
مصور على صورة رب المجد وملك القوات.
واما الدرهم فهو شي من الالات. التي تستعملها
النسوان. ووزنها ثمنية عشر قيراط ذهب في
يوحنا فم الذهب يفسر ويقول: من هو الرجل
الذي له الولدان. هو الله الكلمة. الذي انشا من
اجلنا. ومن هم الولدان. هم الصالح
والشرير. قال الانجيل انه قسم عليهما
ماله. اعلموا يا اخوه. ان المال هو الحياه. واباحهم
جميع ما في العالم. ومن بعد ايام يسيره. جمع
الابن الاصغر كماله وسافر الى بلد بعيد. وبدد
هناك. بعيش مفرطا. يا اخوه اعلموا ان البلد
البعيد هو البعد من وصايا الله. وخلاف اوامره
والمال الذي بدده واتلفه. هي كثرة همته وجودة
افكاره. الذي صرف جميع ذلك الى الذات

اصحاح ١٥ : قال انسان كان له ابنان

ابليس وعاد من الفكر الصالح الى الفكر المهلك
وعاش عيش الشطاره من اجل طاعته لابليس
وحدث مجاعه في تلك الكوره والجاعه هي
عدم ثمار الروح القدس وتلك الكوره هي مساكن
ابليس ومجمع كل الافات ومعدوم فيها كل الخيرات
قال الانجيل انه لصق بواحد من اهل تلك الكوره
فارسله الى حقله ليرعى خنازير والانسان
التي من تلك الكوره هو الفكر الملعون
الذي هو محبة الفضه قال الانجيل انه كان
يشتهي ان يشبع من الخرنوب الذي كانت
الخنازير تاكله فلا يمكن ذلك لان الشياطين
معترفين بان الله الواحد وله القدره على
كل شي لان طبعهم الشر والذي يسقط في
ايديهم يقيدونه باوجاعهم الردية ولا يمكنوه
ان ينظر الى علو السما ليستغيث بالله خالقه
ولا

ولا يخاف من عقابه فلما ان عاد اليه عقله
قال كم من اجيرا لابي يفضل عنهم الخبز وانا
ها هنا اهلك جوعا انهض الان واعود الى ابي
واقول له يا ابتاه قد اخطات اليك ولست
مستحقا ان ادعا لك ابنا فاجعلني كواحد
من اجرايك فقام واتى الى ابيه يا اخوه
اعلموا ان التوبه اذا دقت باب الخاطي جعلته
يتواضع ويرى انه دون كل الخليقه ولا
يستجري ان يرفع نظره الى علو السما فلما راه
ابوه قال لعبيده اسرعوا بالحله الاولى ليلبسها
والحله هي ظلال روح القدس الذي كان نزعه منه
بحمله النير الثقيل الذي لابليس الذي به دنس
الحله الطاهره من اجل الخطيه الذي دخله
فيها الغدر والخاتم فهو عربون ملكوت السموات
ومعنى الحديث اي ليدوس به قوات الغدر

ولتستقيم قدميه في طريق الوصايا. والعجل
المعلوف هو مثال جسد ربنا المسيح. قال الانجيل
ان اخوه غضب. وما قد تقدم ذكره. اعلموا
يا اخوه ان الصديق ما يحتاج الى توبه. بل الخطاه
المساكين. كما قال في الانجيل ان الاصحا لا يحتا
جون الى طبيب. لكن الاعلا. لان الصديقين
اذا لحقهم يسير من الغفله. اسرعوا الى التوبه.
وهم المستحقون في كل حين لقبول الاسرار. واما
الخطاه. والظلمه والزناه. فهم الذين تقدموا على
مثل هذه الحالات لمعرفه. وهم في كل حين
يوعظونه ولا يقبلون العظه. وان تابوا
فليس يطلق لهم ان يتقدموا على قبول الاسرار ولا
يتقدموا الى درجة الكهنوت. الا بعد ان تظهر
توبتهم. وقال لنا ذريتين ان الولدان مشهوران
في الحقيقه. اما الولد الكبير فهو شعب اليهود المتقدمين

وذريتهم

وذريتهم الانبيا. والقضاه والملوك والصديقين
والولد الصغير شعب الامم. وهو الذي سافر الى
الكوره البعيده. وبقلة معرفته بالله. سقط
من عبادة الاوثان. واما مال الذي افناه بالتبذير
هي الافكار الصالحه. الذي هي مركبه في الانسان
بالطبع. من ابتدى حياته. وتفرط فيها في
حياته بالاعمال الرديه. وطاعة الشيطان.
وساكن تلك الكوره التي لصق به. فهو ابليس
والخنازير فهي الافكار الرديه القاتله للنفوس
واما شهوته للطعام. فهو تحننه. وكونه كان
مشتهيا الى التقرب من الله سبحانه. فلما ان عاد
الى عقله ندم على عمره الذي افناه في الخطيه.
وعبادة الشيطان. فعاد الى ابيه الرحوم المتحنن
الذي هو يسوع المسيح. وهو هارب من ابليس وخائف
فلما راه ذو التحنن والرحمه. الذي جا في طلب كل

ضال وخلاص كل هالك • امران يلبس الحلة
الرفيعة • الذي هي المعمودية المطهرة • وان يجعل
خاتماً في يده • الذي هو عربون الملكوت • وحذي
في قدميه ليسلك في الناموس • وامران يذبح له
العجل المسمن • الذي تاويله جسد المسيح ودمه
المحيين • والولد الكبير الذي غضب • هو جمع
القديسين • فلما عاينوا عجبين النبوة هذه الحالة •
وما قد عمله الله الرحوم لذلك الخاطي التايب
احتاروا من كثرة التعجب كما قال واحداً
منهم • وهو حبقوق النبي يارب سمعت صوتك
وفزعت وتفطنت في اعمالك وبهتت • وقد
كان القديسين الشهدا • ان يروا ما راوه جماعة
النصارى المسيحيين ولم يروا • وان يسمعوا ما
سمعوه فلم يسمعوا • قال له اما انت فانت معي
كل حين • وكلما هو لي هو لك • ويجب لك ان
تسر

تسر وتفرح • لان اخاك هذا الذي هو شعبا
لهم كان ميتاً لقلة معرفته بالله فعاش •
وكان ضالاً في عبودية الشيطان • فوجد الان
معترفاً بالله • ط • كبير لنا ينبغي ويقول من الذي
هو ذلك الوكيل عند سيده هم وتحت
والملاك الذي وكله الله بحراسته وحفظ
نفسه • فاما الاصدقا المذكورين • فهو يعني
بهم الشهدا وكل القديسين • ومال الظلم فهو
الذهب • اراد الرب ان نحسن الى الفقرا وذوي
الحاجة • فهي ايام تذكار القديسين • فاذا
فنيت حياتنا من الارض يقبلونا في مساكن
الابرار • فاما قوله ان الامين على القليل يكون
امينا على الكثير • فهو يسمى مال العالم قليل
يسير حقير • ويسمى مواهب الروح القدس •
الكبير الهايل العظيم • فاذا لم يكون الانسان

امينًا على اليسير الذي هو من التراب • وليس يكون
امينًا على مواهب روح القدس • ولذلك اعاد
القول فقال اذا كنتم غير امنا على مال الظلم •
فالكثير الوفر يعني مواهب روح القدس •
من يئتمنكم عليه • ليس يستطيع احد ان
يعبد ربين الله والمال • لان محبة المال تلهي
الانسان عن الله • ف ٤ كيرلس يفسر ويقول
لم يسمي العازر المسكين ولم يسمي الغني • لان
العازر اسمه مكتوب في السما • والغني اسمه
محي • واما حضن ابراهيم • فمعناه مساكن
السما • التي هي ليست مصنوعة بالايدي • واما
الهوة • فهي الانشقاق • التي بين المومنين
والمخالفين • وهكذا الخطيه • هي هوة عظيمة
شيطانية • تغرق الانسان في قعر الجحيم •
فاذا لم يسرع الانسان ويتوب • والا فمصيره
الي

الي العذاب المويد في جهنم • ولو انه لقول ذلك
الغني الذي قال لهم ردوني الى العالم لاعرف اخوتي •
لئلا يغفلوا عن انفسهم • فلعلهم ينتبهوا ويتوبوا
لئلا يكون رجوعهم الى موضع هذا العذاب •
فلا يقبل لهم توبه بعد ذلك • لم يسمعوا الجواب •
هكذا يقول لهم الرب • وموسى يشهد لهم • من
اجل هذا العذاب • فاذا كانوا لا يسمعوا قول
موسى ولا الانبيا • فيجب عليهم ان يطيعوا قول
الرب سبحانه • ف ٤ ثاودرس يفسر ويقول
ان العشرة البرص • هم يقاسوا بالعشرة حواس
ادم الذي برصت لمخالفته لوصية الله
خالقه • فلما جا الرب الى العالم طهرهم
بالمعمودية • الميلاد الجديد • وكان الفريسيون •
قد تشاوروا على الرب في قلوبهم انه اذا عرفهم
منتهى ملكوت السماوات • قبل ان يكون المحنه •

ولذالك قال لهم ان ملكوت الله ليس تاتي
بالرصد وهو ذا هي ملكوت الله في قلوبكم •
ومعني ذالك بشارة الانجيل الذين يريدون
ان يقبلوه • واما قوله ستاتي ايام تشتهون ان
تروا فيها يوما واحدا من ايام ابن البشر فهو
يعني ايام المضادد • تكون جماعة المومنين •
يتمنوا ان يدخلوا البيعه ويسمعوا فيها
صلاه • او يروا علي المذبح قربان • فلا يقدرون
علي ذالك • لان القربان والصلاه • في تلك الايام
ينعدم من كنايس المومنين • لاجل خوف المضادد
فان قيل لكم انه هاهنا • او هناك • فلا
تصدقوا انه لم يقل هذا للتلاميذ فقط • لان
التلاميذ ما يعيشوا بالجسد الي ايام المضادد وانما
هو اعني بذالك خلفايهم الذين يكونوا رووسا
علي البيع • من بعدهم • وليس يظهر الرب في مجيه

الثاني

الثاني • بتواضع كمثل مجيه الاول بل انه يجي
بمجد عظيم • مع ملايكة ابيه المقدسين • بعد
تالمه في هذا العالم • الذي تالمه من الفريسيون واليهود •
الذين هم حضور عنده • والرب سبحانه فانه هدا •
بقوله ايام نوح • وذكرنا ما كان من امر الطوفان •
وليس هلك ذالك الجيل بخطاياهم • وهكذا يكون
في انقضي هذا العالم بسرعه • بلا اضطراب • ولا
برق ولا رعد ولا شي من هذه الايات • ويسمي
ايام المضادد ليلا • لاجل ظلمه وظلاله • واما
الاثنان اللذان علي السرير فهما رجلان غنيان
الواحد صديق والاخر خاطي • الواحد ينقل الي
الرحمه • والاخر يخلد في الجحيم • والاثنان اللتان
يطحنان • فهما نفسان فقيرتان • الواحده
صالحه • والاخري خاطيه • تمضي الصالحه الي النياح •
والخاطيه تذهب الي العذاب • وقوله حيث

الجثة تجتمع النسور اي انه حيث ماكان السيد
المسيح. تكونون تقديسيه. والجثة معناها البيعة
ايضا. والنسور مثال الصالحين المومنين. لانهم
بحسن اعمالهم يتعالون. كطيران النسور
حتى يلتقوا الرب في السحاب بضيا لايحد.
غير عارض يفسر ويقول من هو القاضي هو الله
الرب ضابط الكل وليس الا غيره. يتقي ويخاف
وهو الذي كل الخليقة ترتعد منه. وليس عنده من
الربا. والامراة الارملة التي كانت في المدينة. في
كنفسك الخاطيه. اذا ادمنت الى الله بالسوال
وتريد ان ينتقم لها ممن ظلمها. والذي يظلمها
هو ابليس الذي يزرع فيها الافكار الرديه.
الشرير المنهي عنها. واستقامت الى التوبة.
فان الله يخلصها منه. وانه ايضا يوصينا بالصلاة
وملازمتها كل حين. لانها التي تقربنا اليه.

وبها

وبها يرضي عنا. فاما الامانه الذي ذكرها.
انه لا يجدها. فانه يعني بها تصحيح من اجل
تجديد الهراطقه. الذين ينشون في كل حين.
وكل جيل الى التمام. ومن كثرة الخطيه التي تزيل
الود الروحاني من قلوب جماعة المومنين
المسيحيين. ف + لم لبس يفسر ويقول ان الرب
اعلمنا بهذا المثل بان لا نفتخر اذا عملنا شيا
من الاعمال الصالحة. اما صوم. او صلاه. او صدقه
او اهتمام بامور البيعة. لان الله يبغض المفتخرين
بل ان كنت تريد صلاتك تكون مقبولة فاعتمد
التواضع. مثل هذا العشار وصلي كمثل صلاته
تتنهد وتندم وبدموع حاره. ولا تفتخر مثل
ذلك الفريسي. فان صلاتك تكون مقبوله.
لان كل من يتعظم على فعل شي من الخير فصلاته
بطاله لان الرب عارف الخفيات. وقال ايضا يوم

ان الفريسيون المفتخرين كانوا يصوموا.
يومي الثلثا والخميس. وبهذا الصوم كانوا
يفتخروا. قال كيرلس الاجاذكر الصبيان.
وذلك انه لم يعني الصبيان فقط في هذا
القول بل وكل الصالحين القليلي المكر. الرب
قد نفى الله افكارهم من كل الشرور. بل اذا
تاملنا قرابتهم. عرفنا شبيههم. لا يغيرهم
في شي ما هنا العالم. لانهم الذين يرثون ملكوت
الله. قال كيرلس تفسير ونقول ان ذلك
الرييس الذي جا اليه. كان متعززا له. وهو
متعظم لاجل تمسكه بوصايا الناموس.
فعلم الرب سبحانه بسريرته. اجابه قايلا.
انت تعرف الوصايا التي في الناموس. وهي
لا تزن. لا تقتل. لا تكذب. وما يتلوه. مما قد
تقدم ذكره. وكون الرييس افتخر وقال انني

قد

قد حفظت هذه جميعها. وان السيد قال له
يجب عليك ان تتمم الناموس الجديد. فقال
وما هو. قال السيد ان كنت تريد ان تكون
كاملا. بع كل مالك. وفرقه على المساكين والفقرا.
واتبعني. ان كنت تعلم ان الله رحوم. لاني اعلم
انك قليل الامانه. فتمسك بمالك في هذا
العالم. الحق اقول لك. انه يهون ان يدخل
الجمل في عين الابرة. من غني يدخل ملكوت الله.
اما معنى الجمل فهو حبل غليظ يكون في
السفن الكبار. يربط به المرسى. ويعرف
بالطونس. قال انكم تقولون ان تفريق
اموالكم يعسر عليكم. وانتم اهل العالم الراغبين
في ماله. واما عند الروحانيين فكل شي ميسر
لهم. لان اموالهم منصرفه الى ما في السما. لا الى
ما في الارض. وليس كلها لهم الا للمسيح وحده.

لاالي اراكنه هذا العالم • والمومن كل شي يسهل
له • والكافر كل شي من الاعمال الصالحه • تعسر
عليه • لشو نيته • وان الرب قال هذا القول لعلمه
بسيرة التلاميذ اذ ليس لهم شي من المال • حتي
يرفضون به • علي انه قد قال لهم • من ترك
امراه • او اولاد • وما اشبه ذالك • فقد ترك ام
ايضا بهذا القول لانهم قد تركوا انساهم واولادهم •
لان كثيرون قد رفضوا اموال الدنيا • ولم
يرفضوا اموال بشهوات قلوبهم • ولذات
اجسادهم الدنيانيه الفانيه • والذين تركوا
شهوات قلوبهم ودينونتهم • وتعدوا عن اهلهم
وتبعوا الله بكل قلوبهم • فهم الصديقون
الابرار • فطوباهم ماذا يكون لهم • تادرس
يفسر ويقول كثيرا يا اخوه يجب عليكم • ان تقووا
ايمانكم • وتجودوا همتكم • كمثل ذلك الاعمى •
واعلموا

واعلموا انكم جالسين في ارتحال الطريق • فهي
هذا العالم المظلم • واستعملوا الكرامه الامرضيه
نفسيه • وبها تصرخون وتقولون يا ابن الله ارحمنا •
حينئذ يفتح عيني قلوبكم لتروه وتتبعوه •
مثل ذالك الاعمي امين • طيطس يفسر ويقول
ان زكا كان قصير القامه • قوي الامانه •
كثير الود • عظيم المحبه • فبهذه الاحوال استحق
ان يدخل المسيح ربنا الي بيته • لان ابتدي
كل شي الايمان • فاذا قوي الانسان بالايمان •
بعد ذالك يستعمل الود • حينئذ يستحق ان يري
الرب بوجه مسفر • وان يدخل معه الي بيته •
ويا كل فيه • مع تلاميذه • والبيت فهو النفس
الطاهره • التي يستحق حلول الرب فيها • وتلاميذه
هم الاعمال الصالحه • المرضيه لروح القدس • لان
زكا منذ ايام كثيره • كان مشتهيا ان ينظر

الرب سبحانه ولم يكن يقدر لاجل كثرة الجموع.
فان كنت تريد تنظر يسوع المسيح بالحقيقة. ولا
تستطيع ذالك من كثرة ذنوبك. فاصعد
الى علو الجميزة. وهو العلو في الود المخلص الذي به
نرى الرب. فمن ذالك تتمكن من نظره. وتتامله
وتسمع قوله لك اليوم اكون في بيتك. ومعنى
البيت فهو النفس كما تقدم. انك اذا لم تكتسب
الود الروحاني. والا فليس يهون عليك ان تعطي
مال للفقرا. او لا ترد على من ظلمته ماله. ان
الرب اتى الى العالم ليرد الضال. وهو شعب
الامم الذين كانوا ضالين. فاهتدوا اليه
لمجيه الى العالم له المجد الى الابد امين. كيرلس
يفسر ويقول ان الانسان ذو الجسد هو الله.
الكلمة. الذي تانس من اجلنا. له النسب العظيم
لانه من جوهر الله الاب. والكورة البعيدة التي
سائر

سائر اليها. فهو صعوده. الى السما. والعبيد
الذين استدعاهم. هم التلاميذ الذين اعطاهم
المواهب الروحانية. ليعطوها لتباعهم ولكل
من ياتي بعدهم. الى الاخر القصوى. ولما ان عاد
امر ان يتقدم اليه واحدا منهم. فقال يا رب ربحت
وزنتك. وصارت عشرة وزنات. فقال له الرب
نعما ايها العبد لاجل انك امين على اليسير.
تستحق ان تكون امينا على الكثير. فليكن
سلطانك على عشرة مدن. اعلموا ان الرب
في مجيه الثاني يدعوا عبيده. وجماعة المومنين
به ليفحص اعمالهم الذي تقلبوا فيها في هذا العالم.
والذين يجدهم كاملين. كمثل التلاميذ المومنين
على نعمة روح القدس. بقدر جودوا العمل فيها.
ويقفوا العشرة حواس. التي هي النفس والجسد.
فاستحقوا ان يرفعهم الى العشرة درجات التي

بها يقرب الانسان الى الله. فاما يوطه فهو اول
حرف في اسم يسوع. وباسمه تجتمع كل الفضايل لانه
الاول والاخر والذي صار منه خمس ورنات. هم
الذين يمدوا الجحش حوايج النعش وطهروها من
الدنس. والذي اخر المن وطرحه في الارض فهو
الانسان الجاهل الذي طمر موهبة روح القدس
في قلبه الغاشي والهاه حلاوة هذا العالم عن
العمل بطاعة ربه. ولم تكن همته للربح. نسيده
يقلع منه ذلك المن الذي هو موهبة روح القدس
ويعطيه لصاحب العشر امنا. وهو مجمع التلاميذ
والذين لهم الحسنات يزدادون. والذين كفروا
بنعمة الله عليهم احرمهم اياها. واما اعدا الذين
لم يريدوا ان يملك عليهم. فهو يعني بهم الرئيسون
وجماعة اليهود. وقال ايضا نبوش المن عشرون
اوقيه بوزن رومية ... وسابوش يفسر يقول

ان الجحش

فصل ٩٦ ولما قرب من بيت فاجية ...

ان الجحش هو كشبه شعب الامم الذين استعلى
عليهم المسيح. ببشارة الانجيل والصبيان الذي
قدامه هم مثال التلاميذ لان من اجل نقاوة قلوبهم
وقلة شرهم مثلهم بالصبيان. وقال لهم ايضا
على بحيرة طبريه. يا فتيان اهل عندكم شي
يوكل. واما اغصان الشجر وسعف النخل وهما اعمال
الفضايل الذي هو هبة الروح القدس الذي بها
تضي قلوب المومنين. كمثل النور والثياب الذي
فرشوها على الجحش هي النعايم الذي يدروها
في قلوب المومنين. فابتدي كثير من التلاميذ
وهم يقولوا مبارك الاتي باسم الرب. واما قوله
لو سكت هولاي لنطقت الحجارة. فانه سمى
شعب الامم حجارة. واما بكاه على المدينه. فان
ذلك البكا كان بسببين. لاجل الجسد على هلاك
اورشليم. وعلى قسوة قلوب اليهود. لانهم من بعد

العلامات الذي راوها بعيونهم. لم يندموا فيغفر
لهم. ومن بعد ثلث سنين لصعود سيدنا المسيح.
ملكوا الروم اورشليم واخربوها. وقتلوا فيها
خلق كثير من اليهود. واليهود فهم الذين كانوا
يبيعون ويشترون في الهيكل. وهم جعلوا كلام
الله لهم متجر. بضحايا هم الذين يقدمونها في
الهيكل من البقر. ودم الخراف والتيوس +
اوسابيوس يفسر ويقول: ان الكرم هو ناموس
موسى. والكرامون هم الانبيا الذين قام عليهم
بنوا اسرايل فقتلوا منهم ورجموا. فاعاد رسلا
غيرهم. فعلوا بهم كذلك. ثم انفذ ايضا رسل
فهونوا بهم واحتقروا بهم. فانفذ اخيرا ولده
الحبيب. فلما راوه توامروا عليه بالشر وقالوا
تعالوا نقتله. ونصير ميراثه لنا. فماذا تقولون
يصنع رب الكرم بالكرامين. اجابوا وقالوا
المسيين

المسيين يسي اليهم. والكرم يدفعه لفعلة
غيرهم. الذين يعطونه الثمرة في حينها. فلما
تاملوا اليهود كلامه: ان المثل قاله لاجلهم. عند
ذالك انتقل السيد من عندهم + ساويرس
يفسر ويقول: ان الهدايا الذي كانت تقرب
للهيكل من الذهب والفضة. وكل الزينة في
محرقات. لانها بمنزلة القرابين التي تقرب للرب
وقد انذرهم الرب. وبين لهم خراب اورشليم
وهلاكها. ونهب جميع مالها وسبي اهلها في
فسر ذالك طيطس وقال: ان جميع هذا قد
كان في ايام اقلوديانس الملك. من الغلا والجلا
والوبا. وكل الهلاك وكثر الاضطراب في كل
مكان. من بعد صعود المسيح بثلثين سنة.
نزل سابيوس ملك الروم باورشليم وبكل
سكانها. ومن بعد سيكون في انقضا العالم:

واما قوله ان هذا الجيل لا يزول حتى يكون هذا
كله • فهو يعني جيل اليهود • لانهم الذين
يكونوا مقدمه المسيح الكذاب • ويصيرون له
الكرسي في اورشليم لانه من جنسهم • ويظهر
من سبط دان الكافر الغاشم من بني يعقوب •
فوصا المومنين ان يحترسوا ويحذروا منه كل
الحذر • من طلاله ذلك المطغي • ومن البذخ وشبع
البطن • واما قوله انه كان بالنهار يعلم في
الهيكل • فانه كان في يوم الاثنين الفصح • والثلثا
والاربعا • قد حضر في الهيكل • وعلم الجمع كمثل
ما جرت العاده • فله المجد الى ابد الابدين • طيطس
ايضا يقول الدليل على دخول ابليس في قلب
يهودا الاسخريوطي ليسلم سيده • فهي محبة الفضه
التي راس كل شر • واليوم الذي فيه ابليس في
قلب يهودا • كان يوم الاربعا • وحضر الى روسا
الكهنه

[illegible]

الكهنه • ووافقهم على ان يسلم السيد المخلص
لهم • واوعدوه بثلثين من الفضه • ويوم الفطير
هو يوم الخميس • قال السيد لتلاميذه • قد اشتهيت
ان اكل معكم الفصح • قبل ان اتالم • فاتكى مع
تلاميذه • واخذ خبزا وشكر وكسر واعطاهم •
وقال هذا هو جسدي الذي يسلم عنكم • هذا كونوا
اعملوه كل حين تذكاري • ومن بعد العشا
اخذ كاسا وناولهم وقال هذا هو دمي العهد
الجديد الذي يهرق عن كثيرين لمغفرة خطايا
وقد تحققنا يا اخوان ان العشا السري كان
عشية يوم الخميس على الجمعة • وكان يودس
حاضرا معهم • وخرج قبل تمام الصلوه • وما حضر
البركه التي تقال بعد الاكل • فنبا عن البركه
منه • وفي تلك الليله مضى الى اليهود واسلمه اليهم
طيطس ايضا يقول • ان الافكار الرديه تحل به

في قلوبهم بالمرض والشك· الذي من فعل ابليس
ان يطرح في قلوبهم الافكار الرديه· لانهم
ما كانوا قبلوا موهبة روح القدس بعد· ولما كان
حل عليهم البارقليط· بعد الذي تتباعد
عنهم العدو· وكل افكاره وحركاته· ولذلك
قال لهم· ان ملوك الامم يسودونهم· وهو ان كنت
انا اتضعت بارادتي وصرت في وسطكم مثل
الخادم· فكم بالحري يجب عليكم ان تتشبهوا بي
في هذا· وان كنتوا تريدوا ان تعرفوا عظم
الكرامات· التي تنالونها· انتم الذين صبرتم
معي في المحن والشدايد· فاسمعوا اني هوذا انا
اعد لكم· كما اعد لي ابي ان تاكلوا وتشربوا معي
على مايدتي في ملكوتي· والطعام والشراب·
الذي وعدهم به الرب· ليس هو شي من الارض· بل
هو روحاني سماي· لم تراه عين ولم تسمع به
اذن

اذن· ولم يخطر على قلب بشر· ما هو الذي تسالون
عنه اسمعوا قول الانجيل يقول انه حيث اكون
هنا· هناك يكون خادمي· فطبيعة اللاهوت
المقدس هو الذي لم تراه عين ولم تسمع به اذن
ولم يخطر على قلب البشر· واما قوله انكم تجلسون
على كراسي وتدينوا اثنا عشر سبط اسراييل·
فان الرب صحح بهذا· ان التلاميذ يوم الدينونه·
يبكتونهم ويوبخونهم· لكونهم لم يقبلوا
بشارة الانجيل ولم يتركوا عن قبح فعلهم
طيطس بقيصر ويقول انه لما راى الشيطان قوة
قريحة بطرس وكبر همته وصحة ايمانه·
بالمسيح واعترافه به انه ابن الله· سال الرب ان
يمكنه منه· كما عمل بايوب الصديق· ليما يجربه
ويحل به كثرة الافات والمحن لعله يغلبه بهذه
الحالات· فلم يمكنه الرب منه· فقال له يا سمعان

الفصل ٣٧ · قال الرب لسمعان

سالت فيك بان لا تهلك ايمانك • قال الرب
هذه الكلمة لا نستخدم من بشريتنا • نعم وهو
المعين لكل من يقع في التجارب والمحن • لان
ابليس هو يتامل كل القديسين • ويدور الفضل •
ويناصبهم بالعداوة • وفي الظاهر والباطن •
فان لم يقدر عليهم • فهو يسال الرب ان يمكنه
منهم • لعله يقدر ان يسقطهم من الرتبة العالية
التي نالوها بتعبهم • فما يخيب الرب طلبته •
وعاد الرب وقال لبطرس • هذا انت ايضا امض
وقوي اخوتك مثل ما اني كنت شفيع ورسول
عند الاب • لتكون نفتا سري وتكون في كل
حين • تسال وتشفع في اخوتك • وتكلمهم كلام
العزي كما فعلت انا بك • واما قوله من ليس له
سيف فيبيع ثوبه ورداه • ويشتري له سيفا •
فالرب لم يقل هذا القول لكي ينقض ما قاله اولا •
فليس

فليس الامر كذلك • بل انه عرفهم سوف يظهر من
اليهود • واسلام يودي له • وان اليهود تجتمع
وتحملوا السلاح • ويخرجوا ليقبضوه • فقال هذا
القول اشارة وعلامة • وقال ايضا ان الكيس
والمخلاه • والسيف هو معني الامانة المستقيمة التي
للتلاميذ بالمسيح • وان تجاهروا علي اسمه الي الموت •
وقال من ليس له سيف • اي من ليس له امانة قوية
في • فليبيع ثوبه ويشتري سيفا • فالتوبة هو
الفكر الرباني والارادة الجسدانية • وهي التي
تمنع الانسان ان يتمسك بكلام الله وكلمته ثابته •
واما معني السيفين فهما مثال الناموس العتيق
والعهد الجديد التي بهما تقاتل المومنين كل الاعدا •
وجماعة الهراطقة • وكل من يقاوم البيعة [illegible] •
يصرعونهم ويهزمون بها كلها فكان الذي نقولها •
المخالفين علي معرفة اسرار الله • وقال ايضا انه لما

علم الرب سبحانه بمكر الشيطان . وكونه كل
حين منتهياً لمقاومتنا . اوصانا بان نزعق
والتمكنه منا . وان لا يكون له علينا سلطان
يحاربنا بتجاربه . لان الذين نجوا من تجارب
الشيطان . هم قوم فضلا . وتمموا وصايا الله
وحفظوا ناموسه . وحل فيهم روح قدسه . فلم
يتمكن الشيطان منهم . والرب فهو يريد بنا الخير
ومن اجلنا احتمل التجارب . لنفتا تربح . ومعنى
قوله يا ابتاه . لتكون ارادتك . افهم للاب اراده
وللابن اراده . وانما قال هذا القول لتصحيح جسده
وليتعلم نحن منه . ونكون اذا لحقنا شيا من
التجارب والمحن والانكاد . فلنلتجي هو منا كلها .
الى الرب . ونستعين به . ونسل تدبيرنا . ونقول
في كل حين كمشيتك يا رب . وليس مشيتنا نحن
وقال ايضا انظروا الى الرب سبحانه . واهماله ليودس

وانه

وانه لم يقصيه . ولم يبعد عنه في الساعة التي اسلمه
فيها للموت . وما ازاحه . بل امهله لعله يتوب .
فيغفر له . لانه رب رحوم رووف متحنن على الخطاة .
واطال اناته عليه كان يندم على ما تقدم من
سو افعاله الرديه . وخصاله القبيحه المارده .
فلم يستحي الوقح . العبد النذل . ولم يرجع عن قبح
رايه الردي . فعلمنا ربنا بهذا ان نتشبه به في
طول الروح وكثرة الاحتمال . واذا ابكتنا الذي
يسي الينا . فيكون تبكيتنا له بود وكلام
لين . ليس فيه ربا ولا مكر . نحتمل الذين يتظا هرون
لنا بالود والمكر في قلوبهم . ولو انهم يسلمونا
للموت . يجب علينا ان نسل الله بان يخلصهم
كما عمل سيدنا المخلص . واما امر العبد الذي قطع
بطرس اذنه . وعافاه السيد المخلص واعادها الى
موضعها . فهذه الحاله هي عنايه منه بنا ايضا .

ونعلمنا بان لا نكا في الشر بالشر ونعلم ونتحقق •
ان سيدنا المسيح • هو الرب ممكن منعه اشرار •
بارادته لقوله لهم عندما جاوا اليه • انا هو
يسوع الناصري فاخذوه ومضوا به الى دار رييس
الكهنه • وبعد ان جحد بطرس ثلاث مرات صاح
الديك من بعد التفت الرب الى بطرس • وذكره
جحوده وانكار معرفته • وان بطرس خرج
برا • وبكا بكا مرا • ونفعل هذا لبطرس امثالا •
منه لنا نحن المقهورين كل حين بالخطيه •
حتى اذا اخطينا وتبكتنا نفوسنا • وذكرنا
ما عملنا • من الذنوب والاثام في الخطيه • فلا
نتوانا عن طلب التوبه • ونبكي البكا المر
والندم العظيم • مثل ما عمل بطرس راس التلاميذ •
طيطس نيس ويقول انه من بعد كثرة الهوان
والتجديف والهزو الذي تجرعوا به عليه الكفره •
في

في دار رييس الكهنه • قدموه الى موضع الحكم •
وقالوا له ان كنت المسيح ابن الله فقل لنا • فقال لهم
ان قلت لكم لا تومنوا • وان سالتكم لا تجيبوني •
ومن الان ترون ابن البشر جالسًا عن يمين قوة الله •
فقالوا له وانت اذن ابن الله قال لهم انتم
تقولون اني انا هو • عند ذلك قالوا ما نحتاج
الى شهاده • لانا جميعنا قد سمعنا التجديف •
وقاموا باجمعهم وقدموه الى فيلاطس • فلما سمع
فيلاطس كلامهم وكثرة سوالهم له • وتحنقهم
عليه • علم انهم كذبه • وسمع انه جليلي من
تحت سلطان هيرودس • فرح به وظن انه يرى
منه اية فلم يرى شيًا • فهزا به ايضًا • ورده الى
فيلاطس • لان السيد لم يكن يعمل الايات • ليتمجد
بها بين الناس • فلذلك لم يعمل قدام هيرودس
اية • لانه كان غير مستحق • وان هيرودس اصطلح

مع فيلاطس • لانه بالحقيقه حيث يكون المسيح
ملك السلامه يسقط كل عداوه • وتزول كل
مقاومه • واجتهد فيلاطس ان يطلقه فلم يستطيع
من كثرة شعب اليهود • وضجيجهم • وانه نفذ
ارادتهم وحكمهم • واطلق لهم باربان الجاني كما ارادوا •
واما المخلص يسوع فالكل حكموا عليه بالموت •
موت الصليب ظلما • واخرجوه وحملوه صليبه •
الى بعض الطريق • ولقوا سمعان القيرواني وهو
جاي من الحقل فحملوا الصليب الى مكان اقرانيون •
طيطس يفسر ويقول انه قال هذا لاجل الظلم والرزا
الذي سوف يحل باليهود • من السبي والنهب • لما
عمل بهم الروم • من بعد صعود السيد المخلص بقليل •
وقال اذا كان يفعل هكذا بالعود الرطب •
فماذا يفعل باليابس • والعود الرطب هو سيدنا
المخلص • لانه العود الزاهر المثمر الكثير الورق •

الملو

المملو من عظم ثمار الروح القدس الذي اثمرت في
قلوب المومنين بمجيه الى العالم • والعود اليابس
هو شعب اسرايل • قال يا بنات اورشليم
لا تبكين علي لنا الحي الدايم الى الابد • فاما الذي يكون
من شعب اسرايل العود اليابس • حقا ان في
هذا الزمانه قد حل بهم كثرة الهوان • والنهب
والسبي في يدي الروم • وفي الزمان الاتي
يخلدون في العذاب الدايم • والنار • والعقوبه •
والهوان المويد • ونعم ما قال ان شعب اسرايل
عود يابس ليس فيه لبان • ولا خضره ولا افراخ
اوراق ولا ثمره • فلذلك مستحقين النار بالحقيقه •
وقال كيرلس انه قبل مجي سيدنا المسيح الى العالم •
كان الناس يموتون بقلب غير رجا القيامه •
وكانت نفوسهم تقاد الى الجحيم لاجل مخالفة ادم
فلما جا السيد المسيح ادم الثاني الى العالم تفضلا
منه

[illegible]

بارادته • وشا ان يتالم ويصلب من اجلنا بالجسد •
واسلم روحه في بدايته • واهلنا نحن اذا امتنا
ان تمضي ارواحنا الي منكات روحه • وليس الي
الجحيم كما كان اولا • قبل ان يتانس الرب المخلص • فعمل
الرب هذا لكيما دفعنا من نسبه • وكان لنا دليلا في
كل شي • وهدانا الي نور الحيا • والغبطه الدايمه •
الذي ليس فيها موت • بل خلود في ملكوت السماوات
كبير ليس يفسر ونقول • ما اعظم اعمال الرب • لانه
اجدد البريه التي كانت قد عتقت في عبادة ابليس •
لمجيه الي العالم • وتانسه من العدري • ومعموديته
في نهر الاردن • وصبره علي تجارب العدو حتي قهره •
وعمل تلك الايات المعجزه • التي تبهر العقول •
فامنت به الامم • وكفر به شعب اسرايل •
الامه المارقه • وتم النبوات المتقدمه التي تنبا
بها عليه • انه سوف يتالم في العالم ويصلب ويظهر

الايات

الفصل ٣٨ تبرانا برجل المخلع بالعشيرة

١٩٩ ١٩٨ (ـ)

الايات المعجزه • من العناصر في يوم صلبه • فلما
اكمل جميع ما هو مكتوب من اجله • امال راسه
بارادته • واسلم الروح في بدايته • وشا ان يترك
جسده في قبر جديد • ومعني القبر الجديد اي الشعب
الجديد • الذي امن به • والحجر الذي نزعه عن فم القبر •
عند قيامته • صح بذلك انه نزع من قلوبهم
ضلالة الشيطان • بنور قيامته • ولما انبعث الرب
من بين الاموات • وهب لهم عوضا من القلب القاسي •
قلبا وديعا سليما طاهرا • ورسم فيه الروح القدس
الذي قبلوه بالمعموديه • الميلاد الجديد • وهذه هي
الرفعه التي لنا لتدبير الرب • جا فيها النسوه الي القبر •
وكان معهم حنوط • ونسوه معهما • حاملات الطيب
والادهان • فلما نظرن الحجر قد خرج عن القبر •
اسرعن الي الدخول • فلما لم يجدن الجسد • بقين
حايرات • فها كانا ملاكين غير امنظرهما •

والنسوه كن يظنن بالسيد انه كواحد من الانبيا •
فلذلك • بكتهن الملايكه • وقالوا لهن لماذا
تطلبن الحي مع الاموات • قد قام كما قال لكن • واما
القول عن التلاميذ انهم لم يصدقوهن • فقد تقدمت
معاني انجيل متي ان التلاميذ قبل حلول روح
القدس عليهم • كان الشك والافكار الرديه •
تداخلهم • وتغشي قلوبهم • مع ما قد شاهدوه من
الرب من الايات والعجايب • التي بها بكتنا اليهود •
وقال لهم ان لم تومنوا بي فامنوا بالاعمال الذي انا
اعملها • وقد شاهدوا التلاميذ من مجد لاهوته •
اكثر مما شاهدوه اليهود • لانه جعل الما في قانا
الجليل خمرا • ومشي علي موج البحر • وانتهر الرياح
فهدت • واشبع الجموع الكثيره باليسير من الطعام •
وعمل كثير من الايات اللايقه بلاهوته • وعاينوا
نار فة الدم عندما لمست طرف ثوبه • وكونها
عوفيت

عوفيت من ساعتها • وراو الشياطين وهم معترفين
له باللاهوت • وكونهم سمعوا الاب يشهد له انه
ابنه الحبيب • مع ما العحص من كثرة الايات التي
راوها وسمعوها • وعندما قال لفيلبس من راني
فقد راي الاب • وانا والاب واحد وانا في الاب •
والاب في • فقد انباهم بها جميعه • وقال لهم وعرفهم
بهذه الاحوال قبل كونها • وبين لهم انه يصعد
الي اورشليم • وابن البشر يسلم في ايدي الخطاه • ويهزون
به ويفترون عليه ويصلبوه • ويقوم من بين الاموات •
في اليوم الثالث • وسيسبقكم الي الجليل فهناك
ترونه • واعلمهم بهذه الاشيا قبل ان تكون • لانه
سبحانه هو علام الغيوب • وهو الذي بشر بذلك
لخلاصنا • فانسوا جميع ذلك • وكذبوا النسوه •
عن ما قد سمعوه من كلام الملايكه • الاجل قيامة
سيدنا المخلص • ولم يكن لهم معرفه بما تقدم • فنقول

[illegible]

ايمانهم • ولذلك اسرع بطرس الى القبر • ونظر الى
الثياب موضوعة وامن عند ذلك • [illegible]
[illegible] نقول ان الاثنين هما كانا من الاثنين
وسبعين تلميذا لان في يوم الاحد السبوت قام
وظهر للنسوة • ومن بعدهن التلميذين وبعد ذلك
ظهر لكلاوبا • ورفيقه في ذلك اليوم الذي
انبعث فيه من بين الاموات • واما قوله انه لما
ناولهما الخبز انفتحت اعينهما • فبين الرب
بهذه • انه اذا قبل الانسان الطعام الروحاني •
الذي هو جسد الرب الحي ودمه الكريم • بعد
قبوله المعمودية المقدسة • وحلول الروح القدس
عليه • ان عيون قلبه تنفتح • فان عاد الى الكفر
والكذب لكتب الله • واعتمد الشك في هذه الاسرار
المقدسة ولم يقبل ما هو يعرف به صحة
اليقين • فان عيون قلبه تكمد وتسود وتظلم •

وتظل

وتظل نفسه عن معرفة الله • وتتناسا الوحدانية
يصير ابنا الشيطان في هذا الاوان • وفي الاتي •
وعند خروجه من هذا العالم • فانه لا يستحق ان
يلقى الله في يوم الدينونة • بل يسمع الصوت المر
المفزع القايل • تبعد المنافقين • ولا ترى مجد الله •
وان اناسا من الخطاة • عند فراقهم هذا الجسد
اذا اقتربوا من الاسرار المقدسة ينالهم بذلك
رايحة عظيمة وقوات الظلمة • اذا استنشقت
روايح الاسرار المقدسة • فايحة في النفس •
هربوا منها مرعوبين بخوف عظيم وشدة شديدة •
وتقدمها ملايكة الله • حتى يقدموها الى كرسي
الرب سبحانه ✿ وقال يوحنا فم الذهب . ان
معنى قوله ستين غلوة اي انها ثمانية اميال
ونصف • وقال اثناسيوس في ميمر البرهان ✿
ان الاثنان المذكوران هما من جملة السبعين

[illegible]

تلميذ احدهما اكلاوبا والاخر سمعان وقال
بعض المفسرين انه لوقا وهو انجيل العقل
وقد تحققنا ذالك انه لوقا في ساويرس
نفسر ونقول انه اذا اظهر لنا شي متخايل بروح
بترايا لنا وتتمثل بصورة انسان او منظر
ملاك او في زي واحد من الرؤسا فنحن
نتفطن ونتميز الكلام الذي يظهر فانه
ان نلمسه بايدينا فنتامل حاسية قلوبنا
فاذا رايناها ساكنة ولبثت في نفوسنا
شي من القلق والرعب فعند ذلك تحقق انه
رويا روحاني لانه يحرك الرعدة ويكثر
الزفرات في القلب وترى الجسم هاديا وجميع
الحواس متسره وان رأينا القلب كئيبا باهتا
خايفا والنفس جزعه هلعه قلقه والحواس
منقبضه والجسم مضطرب فعند ذلك نعرف

انه

انه روح غريب وهو سارق متلوق لانه ينقب
مخزن القلب البشري لكن موهبة روح القدس
الحاله فينا لان كثيرون قد سرقوا بهذه المناظر
الغريبه ويغربوا من الحيا الابديه المغبوطه
التي هي ملكوت السما ومن قبل ظهور الرب
كان العالم كله كمثل حوت غريق في عمق
طاعة الشيطان وفي فخه فلما جا المسيح
المخلص الصياد الماهر الذي يصيد الحوت الناطق
اصعد البشرية كمثل الحوت من العمق هولا
هم الذين غرقوا في ظلالة الشيطان فاخذ الحوت
الناطق وشواه بنار اللاهوت وهي العمودية
الميلاد الجديد الذي موهبة الروح القدس وجعله
طعاما للحيوه ولذلك قال لتلاميذه ان طعامي
انا ان اعمل مسرة الذي ارسلني واتم عمله فقد
علمنا الان ان عمل الرب بالاب والاراده واحده

لخلاص جنس البشر • ولما ان طبخ الشر بناسوته •
صار طعاماً لذيذاً روحانياً كاملاً بجميع الفضايل
الذي بموهبة الروح القدس • وايضاً فيقول لنا بنو
نسطوريوس • لمن سجدوا التلاميذ • وهو صاعد
الى السماء • لاله ام للانسان • وهل سجدوا للطبيعه
اللاهوتيه • ام للناسوتيه • فان قالوا ان الذي
سجدوا له التلاميذ هو الاه • بطبع اللاهوت فقط •
فقد كذبوا في قولهم هذا • لان طبع اللاهوت
براته • لا يرى ولا يلمس • ولا يحد ولا يجس • ولا
يستطيع بشري مخلوق فينظر في ذاته سبحانه •
وان قالوا انهم سجدوا لانسان نظروه صاعد
الى السماء • بطبيعة الناسوت فقط • فقد صحوا
جداً • انهم يعبدون المخلوق • دون الخالق • كما
قال بولس الرسول لشان العظم • وان هم قالوا انهم
لطبيعة اله وانسان • فقد صحوا بقولهم هذا

عندنا

عندنا بسجدتين واحدة لله • واخرى للانسان • فانهم
يومنوا بسيدنا المسيح له المجد انه طبيعتين • طبيعة
لاهوته وطبيعة ناسوته • فالويل لمن يقول هذه
المقاله • ويعتمد عليها • ويتقول على سيدنا المسيح
مخلصنا المولود من الاب قبل كل الدهور • كلمة
الله الازليه المولوده • من جوهر الذي ضيا مجده •
وصورة ازليته • الولد الوحيد الخاص الذي لله
الاب • الذي في اخر الازمان • هبط من العلو بالتدبير
هو الواحد من الثالوث المتجسد من روح القدس •
ومن مريم العذرى لخلاص ادم وذريته • واتحد
لاهوته بناسوته • اتحاد عجيباً كما يعلم • وهو بشر
يعلو الانكار الذي للمخلوقين • لاهوت واحد
مساوي للاب في الجوهر • ومساوي لنا في الناسوت •
بغير خطيه • له الايات بلاهوته • وله الالام
بناسوته • ولد واحد • شخص واحد طبيعه واحده •:

اقنوم واحد الكلمة المتانس لم يستحيل طبع
لاهوته ولم يتغير بناسوته وكذا ناسوته
لم ينتقل الي طبع اللاهوت ولم يمتزج ولم يفترق
ولم يختلط بل كل الطبايع بل انها قايمه في
حدود ذاته تسجد الملايكه في العلا وله راي المجوس
في الارض وسجدوا له وقربوا له الهدايا وهو الجالس
في حضن الاب في العلا ومريم العذري تحمله علي
منكبيها له سجد سمعان الكاهن في الهيكل
وحمله علي ذراعيه واعترف له بالربوبيه وقال
الان يا سيد اطلق عبدك بسلام فقد رات
عيناي خلاصك الذي هييته قدام الشعب
نورا استعلن للامم ومجد لشعبك اسرايل
وقد اختصرنا لانا ذكرنا قول الرب لليهود في
الهيكل لما ان قالوا له انتهر تلاميذك ليسكتوا
فقال مجيبا لهم ومبكتا الغلة ايا انهم ان سكتوا
هولاي

هولاي نطقت الحجاره فهذه هي لجميعهم امانتنا
واعتقادنا وجميع المومنين بسيدنا يسوع المسيح
له المجد انه منا تانس فيجب عليكم يا اخوان تثبتوا
علي هذه الامانه وتقوي نفسكم وتقطعوا الشك
وتزيلوه عنكم ومن رايتموه من اجل الامانه مختل
وناقص فهم ابروه واعضدوه وانفعوه وارشدوه
الي الايمان الصحيح ولا تغفلوا عن ان تستملوا في التعلم
والتاديب والتهذيب وهو برافته يرحمنا
ويتولا معونتنا ويوصلنا الي مينا السلامه
ويسمعنا الصوت الفرح ويجعل المجد والالفه
بيننا امين امين

تمت تفسير التفسير بشارة لوقا
البشير بركاته علينا امين

تفسير بشارة يوحنا البشير ابن زبدي وكان تلميذ
يوحنا فم الذهب يفسر ويقول: انه لم يقل ان
الكلمة ابتدات • مثل ما تقول الهراطقه المخالفين
الناقصوا من معرفة الله • ولكنه قال في البدي
كان الكلمة • الذي هو كاين بلا ابتدي • قبل
كل الخليقه • الخفيه والظاهره معاً • فهو عند
الاب مساوًاه • غير مفترق عنه • يشبه له مساواه
في الجوهر وليس هو كلمة منفرده • مثل الكلمة الذي
تخرج من منطق الانبيا • والرسل من عند الله ❖
ولكنها كلمة لها اقنوم • وخاصة نور من نور واله
حق من اله حق • كل شي به كان • ليس الظاهر
فقط • بل وجميع الباطن • وليس كما تكلم موسى
في الناموس • ولكن خلق الملايكه والطغمات
وجميع ما هو مخفي من الخليقه • كل به كان: وقال
كيرلس ❖ هو الحيا • ومعطي الحيا • للبريه كلها •

لان

لان طبيعة البشر كانت ميته لمخالفة ادم •
فلذلك تجسد الكلمة لكيما يحيي الطبيعه
المايته • وصار بها الحيا • والنور من الظلمه التي هي
ظلمة ضلالة الشيطان • وعبادة الاوثان • واما بنوره
لكل من في العالم • لاجل قلة معرفتهم بالله • وطاعتهم
للشيطان • ولم تدركه الظلمه • لان موضع النور
الالاهي ليس يستطيع ان تقربه الظلمه ❖ وقال
اقليمنطس انه اتى الى خاصته • الذين هم يهود •
كقول بولس الرسول حين قال هولا الذين خرج
المسيح منهم • ولم يقبلوه • ليكونوا بني الله • واما
الذين يومنون باسمه • انهم ولدوا من الله ❖ وقال
اثناسيوس ❖ ان الكلمة صار جسد اعني
به انه صار انساناً تاماً • متشبه لنا في كل شي
ومشي معنا • وراينا مجده • من قول الرعاه • والمجوس •
والملايكه • وسمعان الكاهن • وحنه النبيه • ويوحنا •

الصابغ. وصوت الاب. وعلامات كثيرة وعجايب
ان تحصى ممتليا نعمة وحقا. الذي هو الامانه والفضايل
وبه عرفنا الاب وروح القدس. وقال ساويرس
ان المعمودية الميلاد الجديد. ونحن جميعنا اخذناه
بموهبة روح القدس. وموهبة بدل موهبة الذي
هي موهبة الله. الذي كانت لادم. قبل ما يخطي
نحن استحقيناها بالمسيح. لانه افاضها علينا
بايثار عظيم بالمعمودية. الذي هي الميلاد الجديد.
لان الناموس اعطي على يد موسى. وموهبة روح
القدس والفضايل كلها صارت لسيدنا يسوع المسيح.
يوحنا فم الذهب يفسر ويقول هوذا الانجيلي يقول
ان الله لم يراه احد قط. فلم قالت الانبيا انها رات
الرب. وذلك ان اشعيا وحزقيال ودانيال
ويعقوب اسرايل يقول رايت الرب وجه لوجه.
وخلصت نفسي. ايوب يقول اني اليك سمعتك
بسماع

بسماع الاذن. وها الان نظرتك عيني. ولكن
هولاء نظروا مجد الرب. وحده بمناظر ورويا. وليس
الجوهر الذي هو بعينه الاخر بالحقيقه. ان الله لم
يراه احدا قط. في جوهر لاهوته. فلما تانس
من اجلنا احتمل ان يرى بالتدبير الجسداني.
وليس جوهر اللاهوت. الذي لا يدرك ولا يلمس.
قال كيرلس ان شخص الاب مساواه الابن مع
الاب كل حين. وليس هو شخص كثيف. بل اتحاد
الجوهر بالجوهر. وقال يوحنا فم الذهب ايضا.
انه يجب ان يكونوا معلمي البيعة يتشبهون
بيوحنا. ولا يطلبوا مجدهم. ولكن مجد الله وحده
الذي دعاهم الى هذه الرتبة العظيمة العالية.
قال لم يعرفوا مقدار رتبتهم. ويعطوا الكرامه
لله. الذي دعاهم الى هذا الحال. ويامرون بالتوبة.
وان خالفوا ذلك. كان لهم سببا للعقوبة العظيمة.

الذين يخلصهم• لان كل من يعطا كثيرًا• سيطلب
منه كثيرًا• لان يجب على كل من يترك في هذه
المرتبه بربنا يختار له تدبيرًا• مثل الملايكه• مثل
يوحنا• ونبشر النفوس الذي هي حزينه• مع معرفه
الله• بالشهوات الرديه• واللذات الشيطانيه•
لكيما يتوبوا ويزولوا• عن الافعال المهلكه اللايقه
بابليس• فان لم يصنعوا هكذا• فعقوبتهم عظيمه
ولا مخلص لهم منها• [illegible] يفسر ويقول ان يوحنا
يسمي السيد الحمل• لاجل انه كان شاكنًا امام
الذين يصنعون به الشر• وهو الذي اسلم ذاته•
من اجل خطايانا• نحن جميع العالم• حتى
خلصنا من هذا الزمان الردي الشرير• لنكون
متخلصين منه في كل حال• ونبذل نفوسنا•
دون احبابنا• ونحتمل الذين يعيرونا ويزدرون
بنا• ويفترون علينا• ونكون متشبهين به• كما

قال

قال التلميذ المنتخب• كونوا امثل الحمام الحكما• وانه
اراد بهذا• ان تعرفه اليهود العصاه• وكان يشهد
عند كل احد• ويقول اني نظرت الروح مثل حمامه•
نازل له وحاله عليه• اراد بهذا ان يتم قول الكتاب
الذي يقول ان من فم اثنين او ثلاثه تقوم كل كلمه•
يوحنا الان يشهد وصوت الاب ايضًا يشهد له•
والروح القدس نزل عليه مثل حمامه• من العلا•
وبهذا كله لم يرضى اليهود القليلوا الشكر•
وقال افليمنطس ان يوحنا الانجيلي سكت•
عن معموديته في الاردن• وعن الامتحان الذي جرى
في البريه لان الانجيليين الثلاثه• ابتدوا وكتبوه
من قبل• ولكنه قد ذكر بشارة المعمداني•
وشهادته على الغور بل الذي كان من بعد تجربه
الرب في البريه• هو الذي شرحه• وقال بالغد لما
راى يسوع مقبلًا اليه• قال هذا حمل الله• الذي يحمل

خطايا العالم • يعني الغد رجع فيه من البريه •
ونظره يوحنا مقبلا اليه • قال هذا حمل الله • واما
التلميذان • فاحدهما اندراوس والاخر بطرس • لانهما
كانا يحبان التعليم • ويتبعا يوحنا المعمداني •
قبل ان يلقي في السجن ليسمعا منه كلام التعليم •
ويعودا الي صنعتهما • فلما سمع اندراوس من
يوحنا • من اجل يسوع انه حمل الله تبعه والاخر
الذي كان معه • فلما التفت يسوع ونظرهما • قال لهما
لماذا تطلبان • فاجابا • ربنا اين يكونه ومكننا
عند يومهما ذلك • اندراوس هو واحد من
الاثنين الذين سمعا من يوحنا • وتبعا يسوع
فوجد اندراوس سمعان متشوقا الي الملتقا • بيسوع
له المجد • فاتي به اليه • فلما نظر اليه يسوع • قال له
انت سمعان ابن يونا • الذي يدعا الصفا • وبعد
هذا رجع اندراوس وبطرس الي موضعهما • لانه لم يقلهما
اتبعاني

اتبعاني • ولكنه لما اتي ماشيا علي شاطي البحر الجليل
نظر الي اخوين يلقيان شباكهما • في مركبين •
الواحد لسمعان • والاخر ليعقوب ويوحنا ابن
زبدي • فلما قال لهم اتبعوني اجعلكم صيادين
الناس • عند ذلك تركوا كل شي عنهم وتبعوه •
والمراكب والمصايد • وكثرت السمك الذي
اصادوه • في بحيرة جنا شر • وتبعوا يسوع ولم
يرجعوا عنه • وقال لنا ودرس ان فيلبس
وجد ناتانايل عند شجرة التين • فلما قال له الذي
كتب موسي من اجله في الناموس والانبيا • وجدناه
انه يسوع ابن يوسف الذي من الناصره • فلما
علم ناتانايل ان يسوع علم ما قاله بعضهم
لبعض عند شجرة التين • وليس هو حاظر معهم •
بالجسد • عند ذلك آمن به ناتانايل • وقال
ربي ومعلمي انت هو ابن الله • انت هو ملك اسرايل •

اجاب يسوع وقال له الحق الحق اقول لكم ان من
الان ترون السما مفتوحه وملايكة الله تنزل
وتصعد الى ابن الانسان وكان قبل مجي سيدنا
كان الفردوس مغلقًا وليس الفردوس وحده ولكن
والسما فلما اتى رب الخليقه اولا وفتح الفردوس
بحضوره الممتلي خلاصًا وبعد ذلك بصعوده
المقدس فتح السما ثانيه لجنس البشر وصارت
ملايكة الله تحرس المومنين الذي على الارض
وكان يصعد ظاهرًا وينزل رويا وتجي في نفوس
القديسين لان المسيح بطل قوته وكسر شوكته
وفتح السما والفردوس لجنس البشر مره ثانيه
بموته وصليبه المقدس ✠ الممتلي خلاصًا ∴ وقال
لكونه قال لنا نا تنايل انه ابصره تحت شجرة التين ∴
لانه كان على زمان هيرودس الملك وقتله الاطفال
التي في بيت لحم وتخومها كان نا تنايل طفلا
من

من جملة الاطفال في ذلك الزمان وان امه
خافت عليه ليلا يقتلوه من جملة الاطفال
فخرجت به الى بعض الكروم فوجدت شجرة
تين منفرده فحفرت تحتها وتركت الطفل
فلما رفع هيرودس السيف عن الاطفال خرجت
امه فوجدته حيا فلما كبر عرفته امه مما
جرى عليه فلما قال يسوع اني رايتك قبل ان
يدعوك فيلبس وانت تحت شجرة التين
عرفه نا تنايل وامن به ✠ اقوله معلمنا يفسر
ويقول انه في اليوم الثالث بعد دعوته من البريه
لما دعى فيلبس كان العرس في قانا الجليل
ودعوا ام يسوع لانهم كانوا من جنس العذري
السيده ولذلك قال ان ام يسوع كانت هناك
ودعوا يسوع وتلاميذه الى العرس ايضا وقال يوحنا
فم الذهب ✠ معنى قوله اليوم الثالث والعرس

هو ظهور المخلص الممتلي خلاصًا. وتفسير قانا الجليل.
اي المشكونه المنهمكه في الهلاك. بعبادة الاوثان
وكانت ام يشوع هناك. ودعي يشوع وتلاميذه الى
العرس. وام يشوع هي الحكمه الحقيقيه. ويشوع
هو الحكمه. الذي كان في العالم. تتكلم في الانبيا.
بالنبوات. فلما فرغ الخمر قالت ام يشوع ليس لهم
خمرًا. وانه قد انقضى التعليم. ومعرفة الله من قلوب
الناس من اجل ذلك قالت ام يشوع ليس لهم خمرًا.
والخمر هو تعليم حكمة الانبيا. اجابها يشوع وقال
ما لي ولك ايتها الامراه. لم تات ساعتي. اي انه
لم يات. حين المخلص الذي يفتح فيه جنبه ويخرج
منه الخمر الصرف. الذي هو العهد الجديد. الذي
شرب كل خطاه الارض. يعني بذلك الشعوب
الخطاه. المتمسكين بضلالة الشيطان. قالت امه
للخدام. كلما قال لكم اصنعوه. والخدام هم التلاميذ
والانبيا

والانبيا. الذين يخدمون اوامر الله وتعاليمه للقديسين.
وكان هناك ستة اجاجين مطاهر لليهود يسع
كل واحد مطرين او ثلثه. قال يشوع املوا الاجاجين
الحجاره. وكانوا ستة مثال الستة الاف سنه
الذي رتبها الله للعالم. لانقلاب البشر. كانت
مثل الحجاره. بضلالة عباد الاوثان. والمطرين او
الثلثه. هو الناموس والانبيا والاناجيل. فلما بارك
عليهم. صاروا خمرًا. صرفًا للعهد القديم. هم مثال
الماء. والعهد الجديد. هو الخمر الصرف. وقال لهم ارفعوا
الان وقدموا للرئيس الشفا. فلما قدموا له وذاق
رئيس المجلس الماء المتحول خمرًا. ولم يكن يعلم من اين
هو. ورئيس المجلس هو ابراهيم الاب الاول. الذي ذاق
الخمر الصرف العهد الجديد. من ملك شاليم. هو
ملشيصادق كاهن الله العلي. ولذلك قال الرب
من اجل ان ابراهيم اباكم اشتهى ان يرى يومي.

فراه وفرح • وملك ساليم هو ملشيصداق • وايضًا
ان قانا الجليل هي من بعض مدن الامم • تشبه الامم
التي كانت خاليه • من معرفة الله • والاجاجين
هي نفوس الامم • واليهود الذين امنوا بالمسيح • كما ان
العريس دعا السيد يسوع ووالدته وتلاميذه • وجا اد
اليه • ولم يانف منه • وجلس في مجلسه • هكذا
كل نفس تامن به • وتزرعه الهها تقلب بمعترف
زهو ياتي اليه • كدعي العريس • ويدخل الى بيته •
الذي هو جسده • وروح قدسه • ومل انيته كخفظه •
ومعني عدمهم الخمر • فهو كمثل عدم جنس ادم •
معرفة الله • وخلوهم منها كمثل المسلة المعرى
للرب • وملوا الاجاجين خمر لذلك بطهارتها
كانت سبب خلاص نفس كل من امن بالرب
يسوع المسيح • وارواهم بدمه الطاهر واشبعهم من
جسده المقدس • ومعني الما الذي ملوه في الاجاجين

هو

هو مثال الناموس والانبيا • لانه لم يكن فيهم مضافة
الامانه بالرب يسوع المسيح • ومعني الما الذي صار
خمرًا • هو كمال الاناجيل الذي غطي طوم الناموس
والانبيا • لان فيهم ملح الامانه • بالاب والابن
وروح القدس • ومعني الساقي المتاني هو ابراهيم
الذي اب كل الشعوب والامم • لان ابراهيم كان
يشتهي مجي المسيح في ايامه • فلم يجي • ومعني
فرح ابراهيم • لانه اتي الي مدينة ساليم • التي
هي تدعا اورشليم • قال له الرب امضي الي ملشيصداق •
وقص اظافير يديه ورجليه • واطراف شعر
راسه • ودعه يقرب لك قربانا • فلما عمل ابراهيم
هكذا رفع ملشيصداق قربانا على الهيكل خبز
وخمر • فعلم ابراهيم بالروح ان ابن الله في اخر
الزمان • يتجسد من جنس البشر • ويرفع جسده
هكذا على الهيكل • ففرح في تلك الساعه ••

كمثل من نظر غيان • وهذا هو فرح ابراهيم •
الذي ذكره الانجيل انه راه وفرح ٥ كبرس
يفسر ويقول انه قد بين في هذا • ان اخوته
ليس هم من عدة الاثني عشر وانه ليس يقم في
لغرنا حوم ايام كثيره • ليلا يبطل الثم
لقلة ايمانهم به • واما ما ذكره من امر الفصح •
انه اعني فصح تلك السنه • الا ان له صنع الرب
فيها العجايب • لانه اعتمد في تمام ثلثين سنه •
واقام ثلاثة سنين • يعمل الايات والعلامات
والعجايب • امام اليهود العصاه الغليظي
العنق • وفي سنة ثلثه وثلثين • قبضوا
عليه • واما ما ذكره اجل البقر والكباش
وغير ذلك • ان هذا الامر يشبه المخالفين
الهراطقه • الذين ليس لهم معرفه بالله •
الذين يتجرون في كلام الله • لكثرة مخصمهم

الذي

الذي سوف يخرجهم من بيع المومنين يوم
الدينونه • ويبكتهم بين يدي كل الخليقه •
ويقول لهم هذا هو مكتوب • وان بيتي يدعا
بيت الصلاه • وانتم جعلتموه مغارة للصوص
الذي هو تجديفهم واقاويلهم الباطله • ولما
ارادوا ان تنظر اليهود العلامات والايات •
قال انقضوا هذا الهيكل • وانا اقيمه في ثلاثة
ايام • اعني بذلك هيكل جسده • ولم يعرفوا
المعني • فلما انبعث من بين الاموات • ذكر
تلاميذه ان هذا القول الذي عني به • وامنوا بالكتب
والقول الذي قاله يسوع ٥ وقال يوحنا في الرتب
انه لا يحب ان تخاطب الذين في الايمان • في
ابتدى الامر بالكلام العميق الذي هو في الباطن
ولا يظهر ما في قلوبنا للمبتدين في الامانه •
ولا نوافقهم على السراير حتى يظهر ذلك •

[illegible]

من واحد من كهنة البيعة ✽ يوحنا فم
الذهب يفسر ويقول ✽ ان هذا الانسان
هو نيقوديموس كان يظن بالسيد يسوع ✽
انه كواحد من الانبيا ✽ ولذلك اتا اليه بالليل
في خلوه ✽ خوفا من اليهود ✽ ليلا يوجروا عليه
ويلوموه ✽ وان الرب كلمه من اجل سر العهد الجديد ✽
وقال ان لم يولد الانسان ثانيه ليس يستطيع
ان يري ملكوت الله ✽ وايضا قال نيقوديموس
كيف يستطاع ان يولد الانسان مره ثانيه ✽
وهو شيخ ✽ فلما نظره الرب يريد ان يعرف
السر ✽ اجابه قايلا الحق الحق اقول لك ✽ ان
لم يولد الانسان من الما والروح ✽ ليس يستطيع
ان يدخل ملكوت الله ✽ المولود من الجسد جسد
هو ✽ والمولود من الروح روح هو ✽ وكذلك كل
من ولد من ادم ✽ الانسان ✽ الى يوحنا الصابغ

هم

هم مولودين من الجسد ✽ والذين ولدوا من
المعموديه الميلاد الجديد ✽ تسميهم المولودين من
الروح ✽ واما ما ذكره الانجيلي ان الروح تهب
حيث تشا وما يتلوه ✽ فهو يعني ان الروح
القدس تكلم في الناموس والانبيا ✽ وسمع
صوته والكلام الذي قال ✽ ولكن لم يعرف احد من
اين اتي والي اين ذهب ✽ هكذا مثل كل من
يولد من الروح ✽ مثل ما انه هب في الناموس في
والانبيا ✽ بالنبوات واللغات ✽ هكذا هب في
التلاميذ الاطهار ✽ والامم بالعطايا ✽ ومواهب
الشفا ✽ واللغات المختلفه ✽ والتعاليم الكثيره ✽
ان فعل الروح ليس احد من القديسين يعلم من
اين ياتي والي اين يذهب ✽ وقال ساويرس
انه كان جسد المسيح من العذري ✽ وهو مشارك
لنا نحن البشر ✽ ولكن من اجل الاتحاد بالله الكلمه ✽

فيلزمنا ان نسميه خبز الحياه . وابن البشر
الذي نزل من السماء . فان قالوا طبيعة اللاهوت
برا تيها . فيجب ان تتاملوا هذا . لان طبيعة
اللاهوت ليس لها جسد ولا تريد . وان قالوا
طبيعة الناسوت . فسيكونوا متشبهين
بالمانيين الذين يقولون انه اتانا بالجسد معه
من السما . فعلى كل الجهات . وان الذين يقولون
طبيعتين من بعد الاتحاد مخطيين . وكما ان
تلك الحيه النحاس الذي رفعها موسى في البريه .
كانت تبطل سم الحيات المهلكه للناس
وهي في طبعها عريه من كل السمايم التي
للحيات المنظوره . هكذا مثل جسد سيدنا
المسيح المقدس هو يبطل منا كل الخطايا . وكل
سم يهلك النفوس الذي هو سم الشيطان الحيه
الخبيثه . لان جسده ليس بطبعه هو ارفع ان يناله
شيا

شيا من سم الشيطان الحيه الخبيثه . مثل ما ان
الجسد اتحد بالكلمه بالاقنوم . هكذا طبع
الجسد المقدس اتحد بالكلمه بالاقنوم بلا امتزاج .
ولا تغيير ولا استحاله به . وقال يوحنا فم
الذهب : ان المومن بالابن لا يدان . ولذلك يقال
ان النصارى المومنين بابن الله الوحيد
سيدانوا . هل ذلك الا من جهه الاعمال
الذين يصنعونها في حياتهم . وان يلقوا في
عذاب الكفار . لان كل من يومن باسم ابن الله
الوحيد . فقد لزمته الفضيله . ولو صنع كثير
من الفضايل . لانها يستطيع من له ايمان .
له ان يصنع فضيله ترضي الله . ولو صنع الكافر
كثير من الرحمه . فقد نجزها مختلطه بالريا .
فطلب المجد الباطل . والخطا جميعه فهو قله
الايمان . لان كل من لا يومن بالمسيح . فهو يبغض

ايمان بالمسيح. وليس ياتي البته ليلا ويسلك باعماله
انهارديه. ومن يبغض الايمان فهو ممن يعمل الاعمال
الناس الرديه. والذي يصنع الحق ياتي الي النور.
لان الذي يامن بالمسيح. فهو ياتي الي النه يوم في
الربنونه العظيمه. يوحنا فم الذهب يفسر
ويقول ان معمودية يوحنا المرسل بشر بروح
القدس الذين يقبلونها. ولا معمودية التلاميذ
قبل صلب الرب معطي روح القدس بل معمودية
يوحنا والتلاميذ كانتا يدعوان كل احد
الي الايمان بالمسيح. ومن بعد القيامه لما ارسل
اليهم روح الفارقليط. كانوا يعمدوا بروح
القدس كل من ياتي اليهم. وقال اغريغوريوس
ان المعموديات هي خمسه. معمودية موسي
المعمد في السحابه والبحر. ويوحنا المعمداني
تعمد بالماء للتوبه. والتلاميذ عمدوا بروح القدس

ودم

ودم الشهدا ايضا. بعد معمودية رابعة. ودموع
الخطاه الذي يسكبونها من الندم علي ما تقدم
منهم. وهو يحسب معمودية خامسة. وقال واحد
من الابا الفضلا. اللابسين الروح القدس ان
الروح القدس الذي ابتدا علي المعمودية. الميلاد
الجديد. هو الذي ابتدا ينزل علي اشكيم الرهبنة
بكلمة رحمة ربنا. ولو من معني جعلت لنا التوبة
ولم سبيل للانسان الي الخلاص والغفران. لانه من
اجل هذا اتي الي العالم. وقال ... ان بين تبر
عظيم كما تشهد الخصومة من تلاميذ يوحنا.
واليهود. ليظهر ما بين معمودية يوحنا والمسيح.
ولكيما بشهادة يوحنا. ان يقبل كل احد الي
معمودية المسيح. ويسارعوا اليها. ولان يوحنا
قال ان الذي له العروس هو الختن. لان الملايكه
الذين في السما. والقديسين الذين علي الارض.

وبجميع [illegible] فاعرفوه

محتوين للمسيح الختن الحقيقي لان احد على الارض
ولا في السما له عظمه الا المسيح وحده ولذلك
قال هذا وتسمي لنيته القديسين انها عروس
ولانه ابتدى وقال الذي اتي من السما هو فوق
كل احد فلذلك قال هذا القول من اجله انه
ليس يعطا الروح بالكيل لانه ليس هو مثل واحد
من الانبيا الروح حال فيه بل روح القدس
تفعل فيهم على قدر بلاغه كل واحد منهم واما
كلمة الله الاب وروح القدس مساواة في كل
حين بغير افتراق منه هو متفق معه ومنه
باخر وليس هو باخر بكيل مثل واحد من
الانبيا بل هو كمال التمام ومكمل كل تمام لانه
الها بالحقيقة هو كبير ليس يفسر ونزل وانه لما
علم يسوع ان الفريسيين قد سمعوا بانه صنع
تلاميذ كثير وانه يعمد اكثر من يوحنا ولم

يكن

يكن الرب يسوع يعمد لكن تلاميذه وانه ترك
اليهودية وذهب ايضا الى الجليل وكان ينبغي
له ان يمر على بلد السامرة فاتي الى مدينة
السامرة التي يقال لها سوخار قريبة من القرية
التي اعطاها يعقوب ليوسف ابنه وكان
هناك عين ليعقوب وان يسوع عيي من الطريق
وجلس على العين وكان نحو ستة ساعات
فجات امراة سامرية تستقي ما فقال لها
يسوع اعطيني اشرب وكان تلاميذه قد مضوا
الى المدينة ليشتروا طعاما وانه لما سمع الفر
يسيون ان يسوع قد اتخذ له تلاميذ كثيرا
اكثر من يوحنا وترك اليهودية واتى الى
الجليل فانه يعلمنا بهذا لكيما نتشبه به اذا مار
لواحد منا اثم كبير في موضع فيجب عليه ان
ينتقل من ذلك الموضع لان الرب وضع لنا

التدبير الجيد والتقلب في الصلاح لنتشبه به •
ونقتاس بفعايله في كل شي • السيد الابن لما تعب
في الطريق جلس على البير • لانه اتخذ الجسد
بالا تنوم • ولذلك قبل كل شي يلزم الجسد
من الجوع والعطش • وتعب الطريق • وكل شي
يشبه ذلك • وهو بلاهوته غير محتاج الى شي
من هذه الحالات • لانه الابن الوحيد المساوي
للاب في الجوهر • لان ادم خالف الوصيه في
الساعه السادسه • ليهب له معين الحياة •
الذي روح القدس بنعمه الكريمه الذي سفك •
ونزل عليه في موضع الاقرانيون • الذي كان راسه
فيه مدفونا ✿ وقال يوحنا فم الذهب • ان
المراه السامريه • هي تشبه مجمع اليهود • والخمسه
ازواج الذين عرفوها • هي خمسه اسفار التوريه
الذي لموسى • والذي كان معها في ذلك الوقت •

ليس

ليس هو زوجها • هو السيد المسيح الذي لم يقبله
مجمع اليهود • هذا حق ما قلت • قالت له المراه
يا سيدي اني ارى انك نبي • اباونا سجدوا في هذا
الجبل • وانتم تقولون ان الموضع الذي ينبغي فيه
السجود هو اورشليم • لان ابراهيم قدم اسحق
ضحيه للرب في ذلك الجبل • ولذلك ذكر
الانجيلي هذا القول • انهم يسجدون لمن لا يعلمون •
واما نحن نسجد لما نعلم • لان الخلاص من اليهود
يظهر ✿ وقال كيرلس • انه قال هذا لاجل
التدبير • لانه صار بشرا مثلنا • فهو الذي تسجد
له كل الخليقه • الخفيه والظاهره معا • وكل
لسان يعترف به انه اله بالحقيقه • وكونه
قال ان الخلاص من اليهود • فانه اعني انه من اليهود
ظهر في الجسد • الان ستاتي ساعه • وقد
حضرت • الساجدون الحق يسجدون للاب بالروح

ولحق يسمي ظهور المخلص الساعد وسحاب الحق •
يعني التلاميذ المومنين الخايفين الذين يسجدون
للثالوث المساويه في الجوهر بالروح والحق •
بالامانه الصحيحه والفضايل • وهو يسمي الله روح •
وليس مثل روح ريح باين لان الكتب تسميه •
باسما كثيره • مثل ما يقول ان الاهنا نار تلتهب
فانه لاجل العقوبات التي تظهرها وتجعلها •
علي الخطاه في الجحيم • ومعني قوله عن الحياه • فهو
من اجل روح القدس الذي ارسله • الي قلوب التلاميذ
ونبع منهم جميع المواهب السمائيه • يعني بانه
روح بغير جسد • وهو يسمي ثمار الصلاح باسم
الحصاد • لكيما الذين يبذرون • والذين يحصدون
يفرحان جميعا • والذين بذروا هم جميع الانبيا •
بوروا معرفة الله • والتلاميذ هم حصدوا ثمار
الصلاح ❊ [illegible] انه كان في
ذالك

ذالك العبد • وهو يسمي العنصر عبيد اليهود •
وموضع هذه الصبغه • هو الموضع الذي كان يذبح
فيه الخروف • وينضح الشحم • ولذالك سمي بهذا
الاسم • فان كنت تريد ان تفهم هذا المعني روحانيا •
اسم الصبغه • الذي هي البركه • هي سنة التوراه •
والخمسة اروقه هم مثال خمسة درجات البيعه •
الذين هم الكهنه والرهبان والشيوخ والصبيان •
والنسوان • وهذه الخمسة اروقه كانوا معبرين
بكثرة العلل • وكل الاوجاع الشيطانيه المهلكه •
للنفوس • وذالك ان الكهنه • اعلا بثقلة
الرياسه • وطلب المجد الباطل • والمكر والحسد
وقلة التعليم • واما الرهبان فهم مبتليين بالتبرك
والتنقل من موضع الي موضع • بغير وجع يوجب
ذالك • وهم محبين للفضه • كثيرين الغضب
قليلين الاحتمال بعضهم لبعض • والشيوخ ايضا

اعلا بالجهل والريا والمجد الكاذب• وقلة الاهتمام
لنفوسهم• وكذالك الشباب اعلا بالشرور
والشهوة الرديه• وطلب الاكل والشرب وقلة
ملازمة البيعة• وقلة وقار الشيوخ• وطاعة
والديهم• وكذالك النسا فهم مبتليات بقلة
الوقار والنجاسة• والفسق والزينة الرديه
المهلكه• والذين هم مبتليون بهذه العلل
التي شرحناها• وما يشاكلها• اذا اتوا
الى الصبغة الشريفة• التي هي التوبه• ثم يتطهرون
ويتعافون من كل العلل الشيطانيه• والانسان
المخلع منذ ثمنية عشر سنه في علته• يشبه
شعب اليهود• لانهم عينا• كانوا اعلا منذ
زمان طويل بعبادة الاوثان• وكذالك قال للمخلع
هوذا قد عوفيت فلا تعود تخطي لئلا يصيبك•
اشر من هذه• فالجهال اليهود• لما عاقهم السيد

ممن

من عللهم• لم يزالوا في خطاياهم• بل زادوا على
شرورهم• وقبح فعالهم الرديه• فلذالك نالهم
الشر العظيم• لانهم هلكوا بالغلا والجلا•
والسبي والاضطراب وجميع البلايا المهلكه•
التي حلت بهم من بعد صعود السيد المسيح•
وقال ان عمل الله هو التعليم بالناموس والاطلاع
على فعال كل احد وتدبيره كل الخليفة• في معيشة
كل واحد منهم بما له فيه• من الخيره• فهذا هو
عمل الله• ٥• يوحنا فم الذهب يفسر ويقول
لان الاب يرحم ويتحنن ويغفر لكل من يرجع
اليه بكل قلبه• كذلك الابن يصنع ايضا•
وكانت اليهود قد تشككوا• لما قال الى اليوم
ابي يعمل وانا اعمل• اي انه تشبه بالاب• ولذلك
اعطاهم كلام التواضع• لكيما يرجعوا عن ضلالتهم•
فلم تفعل بنوا اسرايل العليلوا المعرفه•

[illegible]

واراد منهم ان يقبلوه لكيما يتخلصوا من الرجز
الاتي علي كل من لا يومن به • فلذلك قال هذا جميعه
من اجل رجعة اليهود • ويفتشوا الكتب ليعلموا •
ان ما يقدر يقيم الاموات • الا كلمة الله لا غير •
المتجسد بالتدبير • فله المجد • ثم انه يسمي يوحنا
مصباحًا • من اجل ضيا تدبيره للخشن الاتي •
لانهم كانوا يشتهون هم ايضًا • ان يكونوا
مثله • فلم يستطيعوا • من اجل شر افكارهم
الرديه • وان الاعمال التي كان يتكلم بها هي تدل
علي لاهوته • ولا شي يشبه تدبيره المحيي • وانه
يكتم لموسي وحقًا • ان ناموس النصاري الذي
يبكتنا نحن ايضًا • اذا فرطنا في وصايا
الله • ولا سيما اذا قال لنا ما منفعة دمي •
الذي اهرق عنكم • ان الذين يعطون كثيرًا •
يطلب منهم كثيرًا • فما اكثر عطايا المسيح •

الذي

الذي لغرضها لنا نحن النصاري • فان نقضنا •
وحفظنا اوامره ووصاياه المقدسه • نجونا
من الرجز الاتي • ونكون مستحقين الرحمه •
والرافه • كيرلس يفسر ويقول مثل الزمان
الذي جرب فيه ابراهيم من اجل اسحق • لانه
كان عارفًا من قبل ان يجربه • ليعرفها الذي
في قلبه • الا انه اراد ان يكشف همته • وارادة
فعله • كذلك صنع هكذا • لان فيلبس قد كان
قليل المعرفه بذلك • فقال ليس يكفيهم
بما يتي دينار خبزًا • لينالوا قليل كل واحدًا
منهم • فلما اتكوا وبارك علي الخمس خبزات
والسمكتين • واعطا للجماعه • واكلوا وشبعوا
فلما جمعوا • وملوا اثني عشر زنبيلًا من الكسر •
والخمسة ارغفة الشعير • هي تشبه خمسة
اسفار موسي • والسمكتين • يعني بهما المهذبين

الجديد والعتيق لان الجمع الذي كانوا معه
لما اكلوا من الخمسة ارغفة والسمكتين
كانوا من اليهود ومن الامم ايضا وان الرب
يريدنا ان نرفض مجد هذا العالم وان نسلم نفوسنا
وارادتنا الى شي من الكرامات ولا الرياسات
ونبعد من كل ما لهذا العالم كيرلس يفسر
ويقول ان السيد كان ينظر فيلبس والذين
معه لا يفكرون في قلوبهم فيما كان من
امر الخمسة خبزات الشعير والسمكتين
ولذلك عمل هذه العلامات بينه وبين تلاميذه
وحدهم واتى اليهم لمشيه على البحر لكيما تتقوى
امانتهم لانهم لم يكونوا امنوا قدام الشعوب
الذي شبعوا من البركة بل فيهم بعض الشك
وقلة الايمان فلذلك لما اتوا الى كفرناحوم
يطلبونه لما وجدوه في عبر البحر قالوا له يا معلم

متي

متي اتيت الى هاهنا واما الطعام فهو اجل
الكهنة والمعلمين الذين يرغبون في الماكول
وغيره الفاني الزايل فالويل لهم وانتهارهم
الطعام الروحاني الذي يودي الى الحياة
ذلك هو الباقي وقوله انه مكتوب في
الانبيا انهم يكونوا عارفين بالله وهو
يعني بهذا التلاميذ وانهم معلمون في
الله والذين سمعوا من الاب الحق الذين
وعملوا من حقيقته وانه لم يرى احدا منهم
جوهر الاب الا الكلمة وحده الذي هو مولود
من الاب يوحنا فم الذهب يفسر ويقول
مثلما ان الخبز الطاهر واذا جعل على المذبح المقدس
كونه عليه وتقديسه يكون حقا خبزا
سماييا وجسد المسيح واعني جسد المسيح
الكلمة الحق من اجل روح القدس الحال عليه

كذا يصير من اجل مجي اتحاد الله الكلمة
بجسده النفساني الناطق العقلي يسمى خبز
انزل من السما • وليس هو بطبيعته • ولكنه الجسد
الماخوذ من جسد العذري مريم • وهو مساوا
نحن البشر في الجوهر • ويسمى ايضاً جسد سمائيا •
من اجل الله الكلمة الذي نزل لنا من السما •
واتحد به اقنوما • بلا اعما ولا افساد • فالرب
الان يا كل جسد المسيح ويشرب دمه • فليكن
حالا فيه • وهو يحل فيه ايضاً • فان كنت
تريد ان تستحق هذا بالحقيقة • فتطهر بريا
من كل دنس العالم • فان كانت قبلته وانت
غير مستحق له • فانه يكون عليك دينونة
الى الابد • الان تكون قد استعدت •
لتتوب على كل ما جرى منك من الخطايا
فيما تقدم • ونقول لنا بولس الرسول عن
هذا

هذا
المعنى اي الطبيعه • الذي هو يسمى خبز الحيا
الذي نزل من السما • فان القول مضاد لهم •
لكيما يعرفوا خطاهم • يوحنا فم الذهب
يفسر ويقول ان الرب قال لهم ان كنتم تتعجبون
من اجل هذا القول لكوني قلت لكم ان
جسدي هو الطعام الحقيقي ودمي هو الشراب
الحقيقي والذي ياكل من جسدي ولا يشرب
من دمي فليس له حياه دايمه • فان نظرتم
الى هذا الجسد وهو صاعد الى السما • ليجلس
عن يمين الاب • فاذا انظروا به • فاذا اسمعت
هاهنا الموضع الذي ~~[illegible]~~ كان فيه
بريا • فانه يعني به جوهر اللاهوت من اجل
اتحاده • الذي لا يفترق فنسميه ابن البشر
من اجل انه نظر التلاميذ قد امتعضوا من
اجل هذا القول قال لهم ان الروح هو المحيي •

[illegible]

والجسد ليس ينفع شيئا • ولم يعن جسده هو
ولكنه يعني تلاميذه • والذين سمعوا الكلام •
وقالوا ايضا ان ما روح للحي العقل الجسداني
ويسمي ايضا اولايك التلاميذ جسدا • من اجل
افكارهم الجسدانيه • كمثل ما ابتدات وقلت
اولا • ان الكلام الروحاني الحقيقي يسمي روحا
لذلك • وليس ان تقال الاوامر العفيفة • بين
الناس الجسدانيين • لان الطعام الكامل هو
للكوامل كقول التلميذ المنتخب • ولانه يسمي
كلامه الخاص روحا • والناس الذين لا يومنون
يسميهم جسدا • ويا اخوه اسمعوا ما ياتي بعد
هذا الفصل من قول الانجيل حيث يقول
ان الكلام الذي كلمتكم به روحا هو وحياه •
وان منكم اناسا لا يومنون • فقد كان يسوع
علم قديما بالذي لا يومن به • وبالذي يسلمه ايضا •
وقال

وقال لهم من اجل ذلك قلت لكم • انه ليس
يستطيع احد ان ياتي الي الان يكون قد
اعطي ذلك من الله • من قبل ابي • ولاجل
ذلك كثيرا من تلاميذه تاخروا ولم يكونوا
يمشوا معه • فقال يسوع للتلاميذ الاثني عشر
لعلكم انتم تريدون تذهبون ايضا • اجابه
سمعان بطرس • وقال يا رب الي اين نذهب
ولك كلام الحياة الدايمه • وقد امنا وتحققنا
انك انت هو المسيح ابن الله الحي • ولاجل انهم
كانوا يخالون به من الابتدى مثل اخوة يوسف •
فلما انبعث من بين الاموات • حينيذ عرفوا
كلام الكتب الذي كتبت من اجله • فامنوا
به وبشروا باسمه في جميع العالم باسره ❁
كثير ليس بشر ويقول انه ليس يستطيع
كل احد بكل احد ان يعرف اوامر الصلاح الا الان

يصنع مشية الله برياً. لان مشية الله هي
الايمان الذي يكمل بالاعمال الصالحة. وانه
يجب لمعلمي البيعة. ان يسكتوا الخطاه
امام الجماعة كلها. ويكملون ما يقولون. وما
يجري منهم من المعرفة والتشنع. ولو قالوا
ايضاً ان معهم شيطاناً. فليس يجب ان يجازيهم
كاعمالهم. ولا تنقطع عليهم كمثل تجديفهم.
وقبح فعلهم. وانه قال انما رتب للانسان
كله يوم السبت. فهو يتغنى بها الروح والنفس
والجسد جميعاً. لكيما يندموا على كثرة شرورهم.
ولذلك قال لهم لا تحكموا بالوجوه. ولكن
بحكم حق. وقال ايضاً ان خالق الطبيعه
جعل حد الحياة. وكل واحد من الناس لما له
فيه من الخيرة. لما هو عارف به. وليس يستطيع
احد الخروج من هذا العالم. الى ان يتم وقته.
الذي

الذي هو تمام زمانه. الذي حده الله لكل واحد
كاحكامه. الذي لا تدرك. بل من جهة
كثرة الشر الذي يصنعه الانسان ياخذه
الله في نصف ايامه. لما له فيه من الخيرة. لكيما
لا يهلكوا الكثيرين اذا انظروا اشره. ويكونه
لا يكافا. ولا يجازا. وقال ايضاً ان كل من
لا يؤمن بابن الله لا يمكنه. ان يقرب الى
الله. عند خروجه من هذا العالم. ولكنه
يوخذ الى العذاب من وقته. هذا معنى انني
امضي ولا تقدرون على المجي الي. لان الانسان
ما دام حياً في هذا العالم. فان له الطريق
مستعدة الى التوبة. الى حين وفاته. فالويل
لمن خرج من هذا العالم. وهو مستمر على
خطاياه متباعد من التوبة. في كيرلس
يفسر ويقول ان من عادة الكتب بتسمية السبت

الكبير الا في اليوم الاخير الذي للعيد الكبير •
الذي هو الشنه وكل احد ينصرف الي بيته •
فعلمهم واكد علي ذلك كل احد في العوده اليه •
لعلهم يستنطوا في ضيا روح القدس الذي
يفيضه علي قلوب المومنين الذين امنوا به •
كما قال الكتاب ان انهار ما الحياه • تنبع من
بطنه • فان قلت ان هذا مكتوب • ان الكتاب
يسميه عين الحياه • فالامر ظاهر بين • ان
الانهار هي تفيض من العين • وتعني الحياه للمسيح •
مثل ما قال الكتاب المقدس • ان الانهار تنبع
من بطنه • يعني مواهب روح القدس المحيي •
وهو يعني روح القدس المحيي • وهو يعني روح
القدس بطنا من حيث تجي • وعلي طاقة
استماع الناس لضعف فهمهم • وهذا الكتاب
ايضا يقول • من البطن انا ولدتك • قبل نجم
الفجر

الفجر • فاذا سمعت بطنا • فلا تظن انه بطن
جسماني • لان الله سبحانه غير ذي جسم • ولكن
ايها السامع • افهم معاني الكتب المقدسه •
بعقل روحاني • ولا تكون مثل اليهود •
الذين يقرون الكتب فقط • ولا يفهمون شيا
من المعاني الروحانيه المكتوبه فيها •
لان الكتاب هو يقتل • والروح يحيي كقول
الرسول الحكيم • الانهار الماء الحي هو روح
القدس الذي ينبع الي الابد • مثل انهار ما تجري
وتشفي قلوب الذين امنوا • فهذا معني الفصل •
واعاد القول لانه انما قال هذا • من اجل الروح •
الذين يقبلونه • الذين يومنون • لانه لم يكن
بعد روح القدس اعطي • وقال يوحنا فم
الذهب :: لا تفكروا ايها الاخوه السامعين
افكار رديه • اذا سمعتم الانجيل يقول ::

ان السيد يسوع لم يكن مجد بعد بل اعلموا وافهموا
انه يسمي الصليب مجد لانه لم يكن روح القدس
البارقليط حل على التلاميذ بعد ان يوضع
ايديهم على المومنين تحل عليهم روح القدس
ولذلك قال انه لم يكن الروح بعد اعطى لان
الانبيا كلهم الى يوحنا كان لهم عطية روح
القدس للتنصي بها عقولهم بالنبوات • واما
التلاميذ فحل عليهم الروح القدس البارقليط • من
بعد صعود الرب • ولم يزل هذا الروح البارقليط
حالا عليهم وفيهم • وليس كمثل الانبيا كلام
فقط • كمواهب النبوة • بل كمثل عين ما
الحيا • تنبع وتودي الى حياة الابد • ويوضع
ايديهم على المومنين تحل عليهم الروح البار
قليط • وعلى كل من يومن بكلامهم • مثل نهر
ما الحيا • تفيض وتودي الى حياة الابد • ولم تكن

هذه

هذه الاشيا للتلاميذ وحدهم • ولذلك قال
من اجلهم • لكيما يكون لهم حيا • وزياده • اما
الزياده • فهي عطيه روح القدس للذين يعطونها
لكل من يومن بالرب يسوع المسيح • وهذا ما يناله
احد من الانبيا • ولا اهلوا له ان يعطوه سوى
التلاميذ فقط • يوحنا ثم ان الرب يفسر
يقول • انه اعني بهذا القول اي اذا ما علقتموني
على الصليب • وقتلتموني كالاثمه عند ذلك
تعلمون اني انا هو نور العالم • اذا نظرتم الشمس
تظلم نصف النهار • وستر الهيكل ينشق
والصخور تنشق • لان جميع الخلايق الذين
لا يعلمون مشية الله • ليس يدعون بنين •
ولا تلاميذ ولا انصار البنه • وكلمن يحفظ كلام
الله ووصاياه • هم يدعون التلاميذ والبنين
الوارث • واذا لم يومن الانسان بابن الله لم ينج

من العذاب الذي في الجحيم ولو عمل جميع الفضايل
كلها. وكل من هو غير مومن فهو عبدًا لغير الايمان.
ولست تستطيع يتوب من الخطية. اذ لم
يومن باسم ابن الله الوحيد. وقال كيرلس
ان السيد قال لهم في البدي انا هو نور العالم.
والذي سمعته من الاب هو الذي اتكلم به.
وليس هو مني انا وحدي ولكنه من الاب الذي
بعثني. وكثير شكوا ورجعوا عنه. من اجل
هذا الكلام. ومن اجل ذلك كلمهم كالبشر.
واراد بذلك انه لعل بتواضع القول الذي
يكلمهم به يقبلوه. ويومنون به. فلم يرجعوا
ولا امنوا اليهود الغليظو المعرفة. وهو ايضًا يسمي
الشيطان قاتل الانسان من البدي لانه اغوى
قايين حتى قتل هابيل اخاه. زرع فيه
المكر والخديعة. فلما راى انه قد قبل ذلك
خديعه

خديعة ايضًا. حتى اخذ اخيه بالمكر. وقال
له امضي بنا الى البقعة. وعاد ايضا زرع فيه.
الوجع الخامس الذي هو البغضة. عند ذلك
وضع يده على اخيه. وقتله. وباجرة اعطاه
النقمة السابعة الذي هي الكذب. عندما
قال الرب اين هابيل اخيك. فرد الجواب.
وقال لا اعلم. افهل انا حارس اخي. فعند ذلك
قال الرب. اذا تكلم الكذاب فيتكلم من ذاته
لانه كاذب هو وابوه. والامر ظاهر ابين ان
كل من هو من الله. فهو يسمع كلام الله. ويفعله
باشتياق ومحبة صادقة. والذين ليس هم
من الله. اذا ما فرغوا من استماع كلام الكتاب
وحده. كمثل اليهود. هولا هكذا تجدهم.
يتعدون وصايا الله. ويعملون باعمالهم الرديه.
ويقول انه اعني بهذا من اجل السر المقدس. بقوله

ان من يحفظ كلامي لا يرى الموت الى الابد.
وهي معنى مثال سر القدس الذي نطق ابراهيم
عند ملشيشاداق كاهن الله العظيم. ثم انه
يعلمنا نحن ايضا بان لا نفادم الامتحان. ولا
نسلم ذاتنا الى الاشرار ولنجتهد بان نتخلص
من ايديهم. وان اراد الله ان يسلمنا اليهم. فيجب
علينا ان نصبر على المحن. بطول الروح ودوام
الشكر [illegible] لهذا الكلام ان الاعما
المولود يشبه شعب الامم الذي كانوا عميانا.
من زمان طويلا. بقلة معرفتهم بالله. وعبا
دتهم الاوثان. لان شعب الامم كانوا غير
عارفين بالله. منذ حين ولادتهم. لانهم
ولدوا على غير دين الله. فلما اتى خالق المسكونة.
الذي خلق ادم الانسان الاول من التراب.
وهو ايضا الذي تفل على التراب. وجعله على
عيني

عيني الاعما المولود. وارسله الى عين سلوان.
فلما غسل عينيه ابصر هذا كان لشعب
الامم. فالتفل والتراب يشبهان التوبة. وبشرى
الانجيل المقدس. هو الكحل على اعين قلوب العمي
المولودين بظلمات قلوبهم. فلما اتوا الى المعمودية
المقدسة. وتطهروا. واتوا الى المسيح بعيون
مضيئة مثل شعاع الشمس. ولما نظروا الى
خالقنا في الهيكل المقدس للكنيسة.
المقدسة. عرفوه وامنوا به امانة صحيحة.
قابلين نور من نور. وسجدوا الى ابن بنفس
امينة. مثل الابن الذي. ولكن بقلب طاهر ونية
سليمة. وامانة ليس فيها ريا. فاما اليهود
فكانوا متفكرين ومتعجبين على ما راوه.
من الاعما المولود. جدفوا على الرب بحسد شيطاني
هكذا صاب الارواح النجسة. وابوهم الشيطان

تعجبوا وبقوا في حيرة عظيمه • فلما نظروه شعب
الامم الذين كانوا عميانًا • طول ذلك الزمان في
عبوديتهم المره • بضلالة عبادة الاوثان • وكيف
بسرعه عرفوا خالقهم • وخلصوا من عبادتهم
المره • لان الشيطان كان يقول في قلبه • الذي
هو اركون هذا العالم • ان الله نسي الى الانقضا •
وليس يطلب • ولقد كان يجب ان نتفكر
لما راي انسهامه قد فتيلت • ومرتبه قد هدمت
التي هي قوته المعانده • التي حطها واهلكها
الله الكلمه بنا لمه الطاهر وصليبه المخلص •
واعطا السبيل للذي كان اعما زمانا طويلًا •
اعني بذلك شعب الامم • ليطلع على الحيه •
والانفعا • وكل قوات العدو • ومثل ما اليهود
اخرجوا من مجمعهم • الذي كان اعما ذلك الزمان
من جهة ايمانه بالمسيح • هكذا اخرج الشياطين
الاشرار

الاشرار من الامم • بان لا يعبدوا مصنوعات
الايادي • والصنايع الرديه التي بيهم الشيطان •
وقال يوحنا المعمدان • ان معني قوله لهم لو كنتم
غير مومنين مثل الامم الذين لا يعرفون الله • لم
يكن عليهم ملامه • واما انتم الان تقولون
ان نحن بنو ابراهيم ولنا اب واحد هو الله •
ولاجل ذلك عليكم اللوم والدينونه • لانكم
لم تومنوا اني انا الذي اتيت من عند الله وشا المحمود
الي الله • ولكنكم نظرتموني فلم تومنون •
بكلامي الذي قلته لكم • بل تبغضوني
مجانًا كثيرًا • وتوامرتم على موامرة الشر
وتريدون قتلي • ولم اصنع خطيه ولم امشي
لكن بل شفيت اعلالكم • وطهرت برصكم
وابرات مخلعيكم • واحييت موتاكم • ومع هذا
كله • تبغضوني مجانًا مع اني فكيف

لما ادعوا بالحقيقة عميانا ثانيا . كيرلس
يفسر يقول: الباب هو المسيح. والصيرة هي
الكتب المقدسة. والذي يدخل بامانة المسيح
الى الصيرة المخلصة. التي فيها معاني الصلاح.
والاوامر المستقيمة. ولكنه ياتي من فوق
متسلقا. مثل الذي يفحص فحصا عميقا.
من نفسه. ويغير كلام الكتب المقدسة.
الى تاويل غير مقدسة. بغلط عقله الغير
مجرب. فذلك هو اللص السارق. مثل ما
اللصوص ينقبون ويدخلون سارقين كنوز
الملك. فهكذا الهراطقة الذين ليس لهم
دين. ينقبون الكتب المقدسة ويغيرون
كلام الله. بكلامهم المخالف ويقولون كلاما
باطلا. كارادتهم وافكارهم السخيفة.
ليضلوا الناس. ويقولوا ايضا ان الباب هو المسيح.

الفصل ٣٢ : الحقائق للذي ما يدخل من الباب بالتفسير

وهو

وهو الامانة المستقيمة. والبواب هو موهبة
روح القدس التي تفسر الكتب المقدسة.
الى القول الصحيح. والامانة المستقيمة والغنم
هم المومنين الذين يسمعون كل حين
صوت راعيهم. والذي تعليمهم المياه من الذي ليس
فيها طعن. بل هي مياه الامانة المستقيمة.
والمسيح هو الراعي الصالح الحقيقي. الذي اسلم
نفسه دون رعيته. واذا سمعوا الخرافه
صوته فرحوا. ويدعوهم باسمايهم ويخرجهم.
فاذا اخرج جميع خاصته. يعني في اتيانه
اذا جاء في مجيئه الثاني. يجتمع قديسيه
كلهم اليه. يتقدمهم ويتبعوه. لانهم يعرفون
صوت الغريب. ليس يتبعونه. ولكن يهربون
منه. لانهم ليس يعرفون صوت الغريب. يعني
بذلك المسيح الدجال لانه غريب. ومنه نفر

القديسون. لانه طاغي كاذب. ولبس
هو راعي صادق الذي هو لابس لباس الخراف.
من خارج يصنع خداعه. ومن الداخل هو الذيب
الخاطف المهلك للنفوس مستتر مثل
الشيطان. وانه اعني بهذا القول ايضا الفريسيين.
انهم لصوص وسراق. لانهم الذين تقدموا
وهم الذين جلسوا على كرسي موسى. وهو يسميهم
لصوصا وسراقا. من اجل انهم تركوا وصايا
الله. ووضعوا وصايا بخلاف ناموس موسى.
وامروا كل احد يحفظها. وبطلوا وصايا الناموس
وقال ايضا انه لا افضل الذي ذكر. اعني به
ملكوت السماء. ولبسهم الفردوس الذي فرط
فيه ادم. اعطى عوضا من الفردوس المحسوس
عطينة ملكوت السماء. والخيرات التي لم
تنظرها العين. ولم تسمع بها الاذان ولم تخطر

بقلوب

بقلوب البشر المعدودة. الذي امنوا به واحبوه.
بكل قلوبهم. فهذا معنى قوله. وانه يسمي الرعاة
الكذبة باسم الاجير الذي يدخل في الكهنوت.
بشفاعة الناس وسلطان الارض ويعطون
البرطيل بالمال. فسوف يسمعونه في ذالك
اليوم. يقول لهم اني لم اعرفكم قط. هوبك
الذي اذا انظروا الذيب قد اقبل الذي هو
الشيطان. وكل الهراطقة والمخرفين. حينيذ
يهربون ويتركون الغنم. فيتمكن منها حينيذ
بعرفهم الشيطان بشهوات الرديه. وفعاله
المهلكه للنفوس. وانه لم يعلمهم مخافة الله.
ليتحفظوا من افعال الشيطان الرديه. وهو
يسمي الرعاة ايضا. الاكلين الشاربين.
الراغبين في لهو الدنيا. الذين هم متولين
البيعه. الاساقفه. ومعلمي البيعه اجرا.

لانهم يصرفوا افوانهم الى هموم هذا العالم. ورفضوا
بالخرافات الناطقة. من اجل محبتهم للعالم
واموره المتعبة. وانه اعني يوحنا ضد الذين هم
مستقيمين بامانة المحبين له. ومن هذه الخرافات
الذين قال انهم ليسوا من هذه الصيرة انه اعني
بذلك كل الامم. الذين هم من جنس اليهود.
الذين سوف تجمعهم مع الذين يومنون من
اليهود. يبشر التلاميذ الاطهار. وتكون
رعية واحدة. وراعيا واحدا. وهو يسمي ايضا
هذا العالم صيرة. لان القديسين هم من هذا
العالم من اجل مولدهم الجسداني. وليس هم
لهذا العالم من اجل مولدهم الروحاني. وانها لهم
السمايية. وايضا منه الملايكة الذين في السما.
ليس هم من هذه الصيرة اعني العالم. وقد وعد
ان اوليك في مجيه الثاني تكون الملايكة

والناس

والناس الصديقين رعية واحدة وراعيهم
واحد. وهو المسيح بالحقيقة. الذي الف بين
الملايكة والناس. ثبات الخلاص فله المجد.
وقال المفسر. اين هم الذين يقولون انه انسان
ساذج مثل واحد منا. فليسمعوا الان قايلا.
ان لي سلطانا ان اضع نفسي. ولي ايضا سلطان
اخذها. فكيف يستطيع انسان مثلنا. يكون
له السلطان على نفسه يضعها. وياخذها.
فهذا واجب لله الكلمة. الذي له وحده السلطان
على الموت. هذه الوصية التي قبلتها من الاب.
فهو يعني هاهنا بذل نفسه. التي بذلها
من اجل خلاص العالم كله. وجعل ذلك
مثالا. لكيما كل من يضع نفسه دون صاحبه
هو يكون متشبها بالمسيح. لانه بهذا تتم وصية
الاب. يوحنا فم الذهب يفسر ويقول انه هذا

التجديد كان في ذالك الزمان • لما تم الهيكل
من بعد الشتا • حين كان زوال بابل • ولما حاطت
به اليهود العصاه • وهم ممتلون بغلة معرفتهم •
يطلبون وجود علة عليه • او حيلة ليحلوا به •
ولذالك كانوا يقولون وليس بامانة • ولكن
بالخديعة • لكي يصطادوه بكلمه • ويقولوا ان
كنت انت المسيح قل لنا علانيه • فاجابهم ذو
التحنن العظيم • قد قلت لكم ولم تومنوا •
والاعمال التي اعملها باسم ابي هي تشهد لي •
وكذا يجب علينا ان نحتمل الذين يقاوموننا •
ونتصبر عليهم • فلعلهم يرجعوا من بعد زمان
ويتوبون • كقول الشليح بولس حيث يقول
فيلو بعضهم بعضا بمحبة الله ✣ قال سادرس
هو بالحقيقة الابن الكلمه • متحد مع الاب بالجوهر •
والقوة والفعل والسلطان • وليس بالاقنوم وقال

كيرلس

كيرلس ✣ اسمع هذا شعب نسطوريوس •
عابدين للانسان دون الاله • الذي هم قايلين •
هذا التجديف الذي لليهود • حين قالوا ان المسيح •
هو انسان لا اله للاهوت • ويقول ايضا ان السيد
يكتم بهذا • كانهم غير عارفين الكتب المقدسه •
وقال • فان كان اوليك سماهم الهه • ولم يكونوا
الهه بالطبع • فكيف لا يقبلون انا الاله الحق
المولود من الله الحق • وقال ايضا من اي جهة •
شعب اريوس يقولون • ان الكلمه غير جوهر
الاب • ليفتضحوا اذا سمعوا هذا القول • ويلبسوا
الخزي كل المخالفين وسائر الهراطقة الذين
يفرقون الكلمه • من جوهر الاب ✣ سادرس
يفسر ويقول ان العازر هو شبه العقل الذي كان
ميتا بالشهوات الشيطانيه • قاتلة النفوس •
الذي كانت بخديعة الحيه • الذي كانت بالمخالفة

ومرتا ومريم يشبهان النفس والجسد فادن يلهان
للجسد خدم الاعلا. ونبح عن الدين في الشدايد.
وزار الدين في الحبوس. ومريم هي مثال النفس
عندما جلست عند قدمي يسوع. اراد بذلك
التواضع. ان يكون الانسان ملتجيا الى الله.
ويبكي النفس لتبلغ الى رحمة الله. ونحن عند
ذلك مجد الله في نفسه. ليقيم العقل الميت
بالامور الشيطانيه. ويوهله ان يبكي قدامه في
الخدر الملكي. ويكون له صاحب في ملكوته الدايمه
التي لا تفنى ولا تزول الى ابد الابدين. وقال
ايضا ان العازر يشبه شعب الامم الذي
قد كان ميتا من معرفة الله بعبادة الاوثان.
في زمان الناموس والانبيا. والحكام الى ان
اتى السيد المسيح. واقامه في اليوم الرابع. من
موت قلة معرفة الله. في زمان تانسه المخلص
واهله

واهله ان يتلي معه في بيعته المقدسه. واستحق
ان ياخذ من العشا السر المبارك. الذي هو
جسد المقدس. ودمه الكريم معطي الحيا.
ومرتا ومريم ايضا يشبهان العتيقه. والوصيه
الحديثه. امنا بالايمان والمحبه جميعا. لان من
كثرة اشتياق شعب الامم الى الايمان.
وعظم محبته. الذي احبه يسوع المسيح. اتى الي
تلاميذه ملاطفا. وذكر في الانجيل معطي
الحياه. وذكر اقامه من موت عبادة الشيطان.
واهله الملكوت التي لا تزول في السما الى الابد.
وفسر [illegible] وقال. اذا سمعت
الانجيل يقول ان عيني يسوع دمعت. وايضا
قوله اين تركتم العازر فلا تظن بالدمع
والاستقصى نقصي في كلمه الله. لانه لم يسال كانه
لم يعلم اين ترك. ولكن من اجل قلة ايمان اليهود.

الذي كانوا حوله. قال لهذا الكيما يجذبهم
الي الايمان. لما قد شاهدوا باعينهم. واعترفوا
انه بافواههم. واما البكا فلاجل الناسوتيه.
لكونه صار انسانًا مثلنا بغير خطيه. لئلا
نظن به كما ظن بعض المخالفين. انه خيال
ظهر بالجسد. بل لكيما يرينا انه صار مثلنا.
في كل شي سوي الخطيه. وقال ايضًا ان بلعام
عندما تنبا. وليس نبوته كانت بالهام روح
القدس. ولكن لاجل درجة الكهنوت والرتبه.
وعلوها. الهمه الله سبحانه ان يتنبا علي شعب
بني اسرايل. بغير حلول روح القدس.
وليس كلمن تنبا هو نبي. ولا كلمن اخرج
الشياطين هو قديس. لان كثيرون سوف
يقول لهم الرب في ذلك اليوم. اني لا اعرفكم.
ابعدوا عني يا فاعلي الخطيه. وقال يوحنا
ثم

ثم الراهب: ان الرب سبحانه غير مفرط
في رتبة درجة الكهنوت. ولو كان الكاهن
خاطيًا. فان الله يفعل ما يليق به. ويرسل
روحه القدس علي القرابين الموضوعه قدامه.
ويطهرها. وتعافا الاعلا ايضًا بصلواته.
ولكن ذلك. فهو من اجل امانة الشعب
المومنين وحسن يقينهم. وبيان ذلك تصحيحه
ان بلعام وقيافا الكهنه المتقدمين. هم
معروفين مشهورين ان لهم انجاس مرذولين.
ليس لهم ايمان. بل هم اشرار فجار. وقد حفظت
درجتهم ورتبتهم. فكم بالحري يكون ذلك
لكهنة الكنيسه المقدسه المارتركسيه.
ولو كانوا خطاه اشرار. فهو يفعل ذلك من اجل
خلاص شعبه. وصلاح احوالهم كيرين نفسه
ويقولان من تجارة اليهود. قبل عيد الفصح.

ياكلوا ويشربوا ويفرحوا. والسيد يسوع هو ايضاً.
عمل مثل افعال اليهود. مريم اخذت الرهن
ودهنت قدميه. ولا يظن احد ان هذه مريم
التي ذكرها متي في انجيله. ولا لوقا. فليس هذه
هي تلك. وذلك ان مريم ومرثا يشبهان
العتيقة والحديثة. الذين دعيا شعب الامم
الي معرفة الحق. كمثل لعازر الذي اقامه
من بين الاموات. برك علي قلة معرفتهم بالله
جل اسمه. ساويرس يفسر ويقول لان الذي
نظفوا به من السعف ولذلك اخذوا من السعف
الذي من غلو النخل يعنون بذلك الملك الدايم
الذي اتي من العلو الذي ظهر ليقبل بمشيئته
الالام المجلسة بجسده. والجحش الذي ركبه
هو مثال شعب الامم. الذي كان مثل البري
متدنس لان الحمار نجس الذي شبه بهذا الشعب
فصار

فصار طاهراً نقياً. من اجل خالق البريه الذي
ركبه. وجلس عليه لجلوسه علي الشاروبيم
كيرلس يفسر ويقول ان اوليك اليونانيين
هم كانوا ضالين. فلما نظروا الي اليهود
يعملون البخور في الهيكل مثل ما يعملون هم
في هياكلهم. فلذلك كانوا ياتون الي العيد
واكثر ذلك من اجل يسوع. كيما ينظروه.
فقال يسوع لما نظرهم اتت الساعة. لكيما يمجد
ابن البشر لانه كان يتكل احد يمجد الاب وحده.
فكانوا قليلين الايمان بالابن فلذلك قال اتت
الساعة ليمجد ابن البشر والساعة التي يعنيها
وقت الصليب المخلص لان من بعد الصليب المقدس
والقيامة المحيية. كل احد امن بابن الله ومجده
مع روح القدس بتسبحة واحدة وسجود واحد.
وكان قبل القيامة يمجد بلاهوته من اول الوقت

وربوات ربوات • وكل القوات والعساكر السماييه •
وقال ايضًا • ان مثل الحبة القمح الذي اذا سقطت
في الارض فان هي ماتت • فهي تنبت وتصير سنبله
مملوة كاملة • كذا مثال الرب المسيح • مات
بالجسد من اجلنا • وقام من الاموات • ونبت عنا
سنبلة القيامة المقدسة • واقامنا جميعًا معه •
واجلسنا في ملكوته • واهلنا ان نكون
جسدًا واحدًا وروحًا واحدًا • مثل السنبل
الزاهر الممتلي ثمرة • الذي صعدت من اصل
واديه • قال هذا الكلام في ثاني يوم الفصح
المقدس • وقال ايضًا انه لم يعني التلاميذ وحدهم •
بل كل من يعمل مشية الاب • ويحفظ وصاياه •
هو خادم الله الكلمة • هو الذي يبغض نفسه في
هذا العالم • من اجل محبة المسيح • ويترك لذات
هذا العالم • والذي يخدم الله بالحقيقة • هو يبغض
كل

كل لذات الارض وشهواتها • وسائر امورها • ويبذل
نفسه • وقال ايضًا لقول سيدنا له المجد • الان قلقت
نفسي فما يتلوه • وذلك لاجل انه صار بشرًا مثلنا •
وهو متحد كل حين مع جسده • ولذلك احتمل جميع
ما يليق بالجسد من كل القلق والحزن والفزع •
من الموت • لكيما يعطينا نحن قلة القلق •
وقلة الاحزان والمخافة من الموت • لكونه قد
غلب الموت • بالذي مات بالجسد • وانبعث من
بين الاموات • ووهب لنا برحمته الحياة الدايمة •
ثم قال ايضًا تاملوا يا اخوة وانصتوا • وافهموا
ما قد ذكرت في هذا الفصل • وهو من كتاب
الكنوز • لانه قال يا ابتاه مجد ابنك • فاذا
سمعت هذا فلا تظن انه ناقص في المجد الذي
للاب • الا انه قال هكذا • انا مجدتك على الارض
واظهرت اسمك للناس • اذن انت الذي يعني

اظهرني انا ايضا. امام الناس الى ابنك لكيما
يومنون انك ارسلتني الى العالم. لانقذ واخلص
الانسان الذي هلك. ولاجل هذا كان الصوت
من السما. محضر من الجماعه الوقوف قايلا
اني مجدت وايضا امجد. معني ذلك اني قد
اظهرتك على الاردن ه وعلى طور تابور محص
من تلاميذك. اذ قلت هذا ابني الحبيب الذي
به سررت نفسي. وايضا انا اظهرك على
الصليب المخلص. عندما امر الشمس فتظلم وتنشق
الصخور وستر الهيكل ينشق من وسطه.
من فوق الى اسفل. وانفتح قبور الاموات. واقيم
اجساد كثيرين منهم من القديسين. وعند
ما ينظر قايد الماية ومن معه الى هذه الاعلام.
يومنون انك حقا انت ابن الله بالجوهر.
فهذا الكلام سرا قاله. وقال ايضا انه يسمي
الشيطان

الشيطان اركون العالم. من اجل الناس الذين
على الارض الذين جعلوه لهم الها من اجل شهواتهم
الرديه. لان الكتاب يقول ان الموت ملك
من ادم الى موسى. وكذلك على كل من اتى بعد ادم.
والامر ظاهر ان ادم منذ خالف الوصيه. ملكت
عليه الخطيه. وعلى زرعه من بعده. والخطيه هي
شوكة الموت. واصل الخطيه هو العدو الشيطان.
هو سبب الخطيه في كل شي. كما يقول
ان السيد يسمي الامانه المستقيمه نورا للمخالفين
ولكل المجدفين ظلمه. من اجل ذلك. قال ان
النور معكم زمان قليل لان من بعد صعود السيد
صاروا كثير من المخالفين. يقاومون الامانه
المستقيمه. وكثير منهم صاروا ظلمه ورجعوا
كثير اليهم. فلذلك ابتدا يقول لهم. اذ النور
عندكم. فامنوا بالنور لكيما تكونوا ابنا النور.

لان من كثرة هذه العجايب التي صنعها امامهم •
وكثرة هذه التعاليم لم يومنوا به • كمثل النبوات •
التي قالها من اجلهم اشعيا النبي وغيره • وقال
ايضاً ان الكلمة هي بشرى وصاياه المقدسة لكل
الخليقة • ومن لا يحفظ وصاياه فانه يريد ان يفرد •
من الذين حفظوا قوله • وفعلوا امره • يوحنا
فم الذهب يفسر ويقول انه كان في يوم الاربعا •
الذي في الجمعة • جمعة الفصح المقدس • كان يهوذا
قد وافق اليهود ان يسلمه اليهم السيد • ومن ذلك
اليوم كان يطلب فرصة • لكيما يسلمه • عشية
يوم الخميس المقدس • اعطا التلاميذ العشا الحيي
السر المقدس • ولما قام من العشا غسل ارجلهم •
وهو الذي صب الما في المطهرة • وعلمنا التواضع
لنتشبه به في كل شي • وابتدي يغسل يهوذا
الاسخريوطي اول التلاميذ • وبسطه لكيما يزول عن
ذكره

ذكره الشر الذي وافق اليهود عليه • وبعد ان
غسل ارجلهم جميعهم • عاد متكيا ووعظهم •
بمثل هذا • وقال انتم تدعوني معلما وربا • ونعما
تقولون لاني كذلك • فان كنت انا معلمكم
وربكم • قد غسلت ارجلكم • فيجب عليكم ان
تغسلوا ارجل بعضكم بعض • وتصنعوا كمثلي •
وقال ساويرس • ان الرب لما نظر يهوذا
الاسخريوطي انه لا يستحي • ولم يندم بعد كلما
عمله • رفضه اذ كان يراه • وهو يسرق الفضة •
وموافقته اليهود ليسلمه اليهم • وانه لم يتوب
ولم يندم • واذ غسل رجليه • قبل بطرس رييس
التلاميذ • واهله ان يعطيه من جسده الطاهر •
ودمه الكريم • بعد هذا كله لم يرتد • يرجع
عن سو فعاله • عند ذلك اظهره للتلاميذ •
حين اعطاه الخبز • فداخله الشيطان • وانه اعطي

بذلك ايضاً جنس ادم الذين كانوا قد
عدموا مجد الله. من اجل المخالفة الذي خالفوا.
والذين يستعبدون يتحررون من اجل المسيح.
لموته وقيامته المقدسة ✤ كيرلس يفسر
ويقول انه يسمي العطايا والكرامات المختلفة
الذي يعطي للقديسين في السما كاستحقاق
فضايل كل واحد منهم يسميها منازل لانه
يحد كل واحد من القديسين كمثل تعبه وكثرة
فضايله ✤ وقال قليمنطس ان الذي يومن الان
بالابن ويعترف انه مساوي للاب. فقد نظر
الاب. وليس بعين جسدانيه. بل بحواس معرفة
الحق الذي بامانه ومعرفة حق المسيح. فنظر
الله هو الطهارة الحقيقية. التي بايمان يسوع
المسيح. والمعرفة الطاهرة بايمان يسوع. هي نظر
الله. وليس النظر الي يسوع بالجسد فقط. هو

نظر

نظر الله. لان كثير من اليهود القليلي الامانه.
قد نظروه جسدانياً. ولم يومنوا. ولم ينتفعوا.
بل الذي يلزم نفسه حفظ وصاياه. فذا استحق
النظر الي الله بالحقيقه ✤ وقال اسادروس
ان كل من يحب الرب يحفظ وصاياه. ليبرهن
من هذا العالم. ولا يرغب في لذاته الراهبه. ومن
اجل ذلك. قال الذي يحبني يحفظ كلامي.
الذي هو وصاياه المقدسه. لا للذي يحب العالم
ولذاته. ونصحح قول باسيليوس الذي يقول للثالوث
المقدس. اقنوم واحد ووجه واحد. ولذلك قال
الذي يحبني يحفظ كلامي يحبه ابي وناتي اليه.
وعنده نتخذ المنزل فبهذا يعلمنا ان اخدانية
كل واحد من الوجوه الذي للثالوث المقدسه.
قال انه ياتي ويصنع لنا عنده محلاً ✤ كيرلس
يفسر ويقول انه يسمي كل الخطاه والشهوات.

وكل الاوجاع الشيطانيه يتغير فيها بتسميها
العالم. واركون هولاي فهو الشيطان. الذي جبل
لخطيه وولد الظلم. قال بان اركون العالم وليس
له في شي يعني المخلص انه لم يخطي. ولم يوجد
فيه غش ولا دغل. لان كل انسان يخرج من هذا
العالم. تحضر قوات الشيطان. عند خروج النفس
من الجسد يطلبون هل لهم فيه شي ام لا. فهذا
الذي يعني به المخلص. لانه قال لا بد لي ان احتمل
الموت على الصليب بجسدي لخلاص كل جنس
ادم. واذا جا اركون الخطيه على العاده.
التي يفعلها مع من يفارق الجسد. يطلب
هل يجد له فيه شيا. وليس يجد. بل ابطل قواته
لدي المخلص. واهلك احزانه. واجعلهم
ذليلين. مغلوبين. مقهورين بين امام جميع
القديسين. واما قوله ان ابي اعظم مني فان
ذالك

ذالك بتواضع. من اجل انه صار انسان
من اجلنا. وقال ايضا عن الكرمه. قال المسيح
هو الكرمه الحقيقيه. وهي ايضا للامانه المسيحيه
والاب هو الفلاح الغارس. يفعل في قلوب مومنين
نصبا بروح القدس بالايمان. الذي ليس فيها
ظلاله. بابنه الوحيد يسوع المسيح. والاغصان
هم المومنين. وكل نصراني لا يفعل الافعال
الصالحه الموافقه للامانه. فانه ينقطع من
الشجره الغير مثمره في يوم الدينونه. ويلقى
في النار الذي لا تطفي. والذي ياتي بثمره. هو يطهره.
والذي يعمل الاعمال الصالحه. الذي بالايمان المستقيمه
فانه يطهره من كل المحن التي تلحقه. لكيما يكمل
ويجازي باحسن الجزا. واجل المكافاه.
المتضاعفه خيرات. وقال ايضا ان الخليقه كلها
كانت قد تعبدت للخطيه. من اجل مخالفه

ادم • فلما اتى المخلص عتقنا بدمه الكريم الذي
سفك عنا • وليس انه عتقنا فقط • بل
واهلنا ان نكون وارثون ملكوته لما بدايته ::
وقال ايضًا انه ابتدى في اعلمهم ما سوف يصيبهم
من اليهود والعصاة • ليلا يخمعوا اذا الالم الذي
من قبلهم بالضحك والاجتهاد والخبث • وقال لهم
واعلمهم اذ كنت انا الحسن اليهم وقد عملوا بي
هذا • فكم بالحري انتم • وقال ايضًا ان ليس لهم
جواب • ولا حجة ولا عذر يقولونه في يوم الدين
اذا ما جازاهم بسو فعالهم • بحسب استحقاقهم ::
كيرلس ليس يقول انه يعني يطردهم • وما
بينا لهم من الاستحقاق والطرد والخروج •
تسميه خروجًا من الجماعات • وقال ليفتضح
الان اريونه والي فيلوس وما قادونيوس
وجماعة المخالفين الذين يقولون ان الابن

ناقص

ناقص في المجد دون الاب • فليسمعوه الان قايلا
ان كل شي للاب فهو لي • وان كان مشيته واحدة
للثالوث وسلطان واحد • وقدرة واحدة للاب
هي للابن وروح القدس جوهريًا • ولاهوت
واحد فكيف يكون الابن ناقصًا • من الاب
وروح القدس • وقال ايضًا لهم انكم تبكون وتنوحون
والعالم يفرح • ومعنى ذلك وبيانه • لانه ضرب
لهم المثل بالامراة الحبلى • والامراة فهي شبيه •
المسكونة التي تطلق بالحزن والوجع والتحيل
للبشر منذ مخالفة ادم • فلما ولد المسيح وتانس
من اجلنا • حينيذ زال الالم والغم والحزن • وصار
لنا الفرح والابتهاج الروحاني من يسوع المسيح
الذي ابطل طلق الموت • وحل رباط الجحيم وخطيه •
وقال ايضًا انه يعني في زمان اتيانه الثاني
في مجده بمجد ابيه وملايكته معه • وسينظر

التلاميذ الاطهار مجد لاهوته • بوجه مستنير
كما قال الشيخ بولس • ينظر في هذا الوقت • مجد
الاب • كما ينظر في المراه • وبعد ذلك تنظره
عيانا انهم • وقال يوحنا فم الذهب :: انه قال
ان تسالوا باسمي واسل الاب من اجلكم فيما
اشبه ذلك بيانه • انه قد كشف الحالات
ان الابن من جوهر الاب • حين قال اني
خرجت من الاب • واتيت الى العالم • واني اترك
العالم واعود الى الاب • فهو بذلك ايضا عز
التلاميذ • وقواهم بمحبته وسلامته • بقوله
لهم هذا • وقال ايضا ان الرب يقول انكم
تبكون وتنوحون • ولكن تقووا انا غلبت
العالم • معنى ذلك اني غلبت الخطيه •
التي تسلطت وملكت على العالم بالمخالفه •
وامتها بجسدي واعطيتكم الغلبه • وكل
من

من يومن بي ان يغلبوها • ويطوا على كل قوة
العدو • ويكونوا احيا الى الابد • لان ليس
افتراق من الله • الا بمعاند دنسه • وتدبير
ردي • هذا حقا هو الموت • مهلك النفس
والجسد جميعا في نار جهنم الى الابد :: يوحنا
فم الذهب بفسيره يقول • ان السيد انما قال
هذه من اجل جسده الذي اتحد معه • بالاقنوم
لان الجسد كان نابت الحد • لا يحتاج الى طعام
ولا الى شراب • ولا الشي من هذا • بل انه بعد
القيامه • قد اكل وشرب مع التلاميذ • وان كان
لا يحتاج الى اكل ولا شرب • ولا الشي من هذا جميعه •
بل ليظهر لتلاميذه ويحقق لهم به • الذي كان
في الجسد • وانبعث من الاموات • وانه متحد مع
جسده • وانه تضرع الى الاب بالتدبير من اجل
تلاميذه • وقال اني من اجلهم انا مقدس ذاتي ::

لكي يكونوا هم متمتعين بالحق اعني بهذا اني
اقدم نفسي قربانًا من اجلهم • وصحية عنهم وعن
كل من يومن بي من قبلهم • لكيما يكونوا مقد
سين • مستعدين في كل حين • ان يقدموا
قربانا من اجل اسمي • ولما بلغ الي تمام الطلبة •
من اجلهم • قال هكذا من اجلهم ايضًا •
يا ابتاه اريد ان يكونوا الذي اعطيتني حيث
اكون انا ويكونوا معي • ليروا مجدي الذي اعطيتني •
ومعني قوله هذا • اي ان التلاميذ الاطهار والشهدا •
الابرار وجماعة النصارى المعترفين بالامانة
المستقيمة • الذي استحقوا • ان ينظروا مجد
ابن الله الوحيد • ليكونوا معه الي ابد الابد •
في مجد عظمته الذي لا توصف • فاما الخطاة •
الاشرار المخالفين • المجدفين الفجار • وكل من
يشبههم • فيحرموا النظر ويعادوا الي الظلمه •

البرانيه

البرانيه • هناك يكون البكا وصرير الاسنان •
والنار التي لا تطفي الذي يرثوها الي ابد الابد •
في الظلمه والجحيم التي اعدت للشيطان وكل
جنوده • يوحنا فم الذهب يفسر ويقول ان
الرب صنع هذا جميعه لكيما ينظروا • ويعرفوا
قوة لاهوته • ويزولوا عن الشر الذين توامروا
عليه • فلما علم انهم لا يرجعوا • ولا يندموا عما
عزموا عليه • اسلم ذاته لهم بارادته • فلا
يظن احد غير هذا • ولو انهم ندموا ورجعوا عن
ارادتهم الرديه • كان قد شفق عليهم • لانه متحنن
رووف • ولكونهم جنس ابراهيم ايضا • والهم
الميعاد والنبوه • ومنهم ظهر بالجسد ايضا • ولكنه
لما نظرهم قد سلموا اراداتهم كلها للشيطان • ويبلغوا
مسرته • ويتموا ارادته • ليكونوا قتلة الناس
مثله • لانه هو قتال الانفس • حينيذ اسلم ذاته

اليهم كارادتهم ليصلبه. قال المفسر ان السيد
قال لبطرس اردد السيف الي غمده خوفا عليه لان
سنة اليهود تامر ان من قتل بالسيف بالسيف
يقتل. والسيد لم ينقض سنتهم ☆ وقال
يوحنا فم الذهب ⁖ انه اقام من نصف الليل
عند قيافا فاراس الكهنة في الابروطوريون.
الي صباح الجمعة وقال كيرلس ان اكليل
الشوك. هو مثال شعب الامم الذين كانوا
في بدو الزمان. كشبه الشوك. بطاعتهم
الشيطان وعبادة الاوثان. والثوب البرفير
الذي هو الارجوان. هو موهبة روح القدس.
الذي حل علي الامم. بالمعمودية المقدسة. الميلاد
الجديد. لان من اجل مخالفة ادم ما انبتت له
الارض الشوك والحسك لكيما تبطل لعنة
المعصية عوضا من الشوك والحسك جعل

الارض

الارض المكتوبة. التي هي علي قلوب المومنين.
تنبت اثمار روحانية طيبة الرايحة.
اعني فضايل روح القدس. لانه صار لعنة من
اجلها. كقول السليح بولس. واحتمل لباس اكليل
الشوك. وصبر علي الصليب مثل جاني لاجلنا.
لكيما تبطل لعنة الشجرة. بصليبه المخلص.
وتبطل لعنة الارض. بان لا تنبت شوكا
ولا حسكا. من اجل الاكليل الشوك الذي
لبسه من اجلنا. لان بالحري كانت اللعنة علي
كل الارض. وبعود الصليب بطلت اللعنة.
التي كانت بسبب الشوك. كما ان المسيح
امات الموت. الذي كان متسلطا علي كل الخليقة
بعود الصليب المخلص ابطل اللعنة التي كانت
من شجرة المعصية. خفا ان السالفات.
عتقت كقول السليح. وصار كل شي جديد.

وهذه هي الامور الجديده • ويعوضنا عوض من حوا
امنا الجسدانيه • بمريم العذري الطاهره • وعوض
من ادم ابونا • السيد المسيح ربنا • الذي هو ادم الثاني •
وعوضًا من الشجره الذي اكل منها ادم الصليب
المخلص • وعوضًا من عدن البيعه المقدسه • وعوض
العين نهر المعمود به • وعوض الاربعه الانهار الاربعه
انا جيل المقدسه • وعوض الشوك مواهب
روح القدس • وعوض الفردوس ملكوت السموات •
وقال ما ورتش ان الاربعه اجزا تدل على
الاربعه كراسي الذي صارت في السكونه •
هولا الذين نالوا من الكتاب البسيطه التي
لسيدنا المسيح • التي هي المواهب الطاهره
الروحانيه • الغير محيوطه • والمسيح من فوق
يدل على الجسد المقدس الذي يعني اربعه كراسي
الذي صارت في السكونه • التي اعطوا الراعي
مراتب

مراتب المسيح المكتوبه • التي هي المواهب الروحانيه •
المقدسه • والثوب الذي هو غير محيط المسيح
من فوق مثل جسد السيد المسيح • الذي هو من
القدوس العلوي بغير مشاركة بشر • وقال ايضا
ان الانجيلي يسمي مريم اربعه • فهم مريم ام السيد
المسيح • واخت امه • ومريم ام اكلاوبا • ومريم
المجدلانيه • الذي اخرج منها سبعة شياطين •
الام مريم ام يعقوب • ويوسطس هي ام المسيح
بالحقيقه • وهما صغار في بيت يوسف
[illegible] ويقول انه لاجل اكل ادم من الشجره
ذاق السيد المسيح الخل لكيما يبطل الشهوه
التي كانت لادم من الشجره • لان الانجيلي قال
انهم جعلوا اسفنجة الخل على قصبة الزوفا •
وقدموا الي فيه • لانه من عود مزروع في الحقل •
وهو حاد في مراقه • وهو ينفي كل الاوساخ •

الذي اخذ الذين يشربونه • وهو يعني بهذا
حرارة روح القدس الذي تكون المومنين
بقبولهم الاسرار المقدسه بالاستحقاق • وكونه
امال راسه • انه لكيما انه بارادته • اذن الموت
ان يتقرب اليه • لكيما يطا على شوكته
ويكسر كل قوته ۞ وقال يوحنا فم الذهب
ان كل الناس بريا يسلمون ارواحهم • وبعد
ذلك يميلون روسهم • والسيد المسيح له المجد
هو ميل راسه من البدي وبعد ذلك اسلم
الروح • ليعلم كل احد انه اله متجسد بلا افتراق •
وقال ايضا لاجل كسر الساقي • ان كل خروف
يذبح في الفصح هو شبه الحمل الذي بلا عيب •
الذي يحمل خطايا العالم • وان راس الخروف
والعين والمدن • تدل على معاني الامور الروحانيه •
والجلد والصوف يدل على عطايا المسيح • ومواهب
روح

روح القدس • وداخلهن اقاويل كتب
الامانه المستقيمه ۞ قال المفسران الجنان
هو الفردوس • الذي يفتح لجنس ادم • والقبر
هو البيعه المقدسه • الذي فيها جسد المسيح •
ويوسف ونيقوديموس هما يشبهان العتيقه •
والعهد الجديد وقال ايضا من اجل يوسف
الذي من الرامه • انه واحد من السبعين تلميذ
الذي كانوا للسيد المسيح ۞ وهذا الذي يتعبد
يشبه رجلا مسكينا محتاج فقيرا • انعم عليه
ملك كريم بارض طين • وخرثها له بدوابه
وبذرها له من ماله • وقال له خذ هذه الارض
منقحه مثمره ونقيه • وليس فيها شوك • ولا على
اجريها • واذا طلع فيها زغل او علق • [illegible]
منها • واتعب نفسك انت تتعب قليل •
فتجد فيها ما تتمونك وتغنيك عن الحاجه للناس •

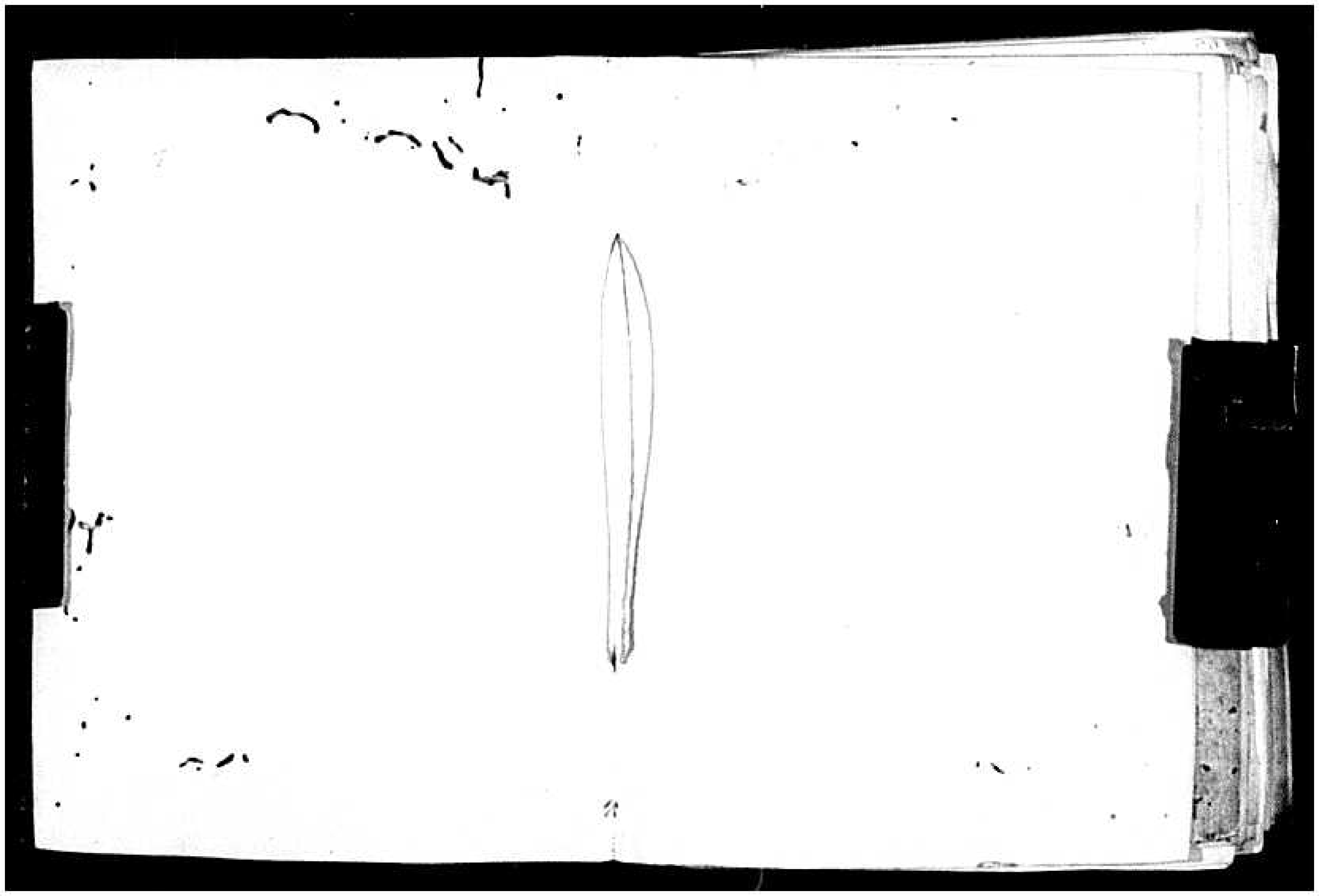
[illegible]

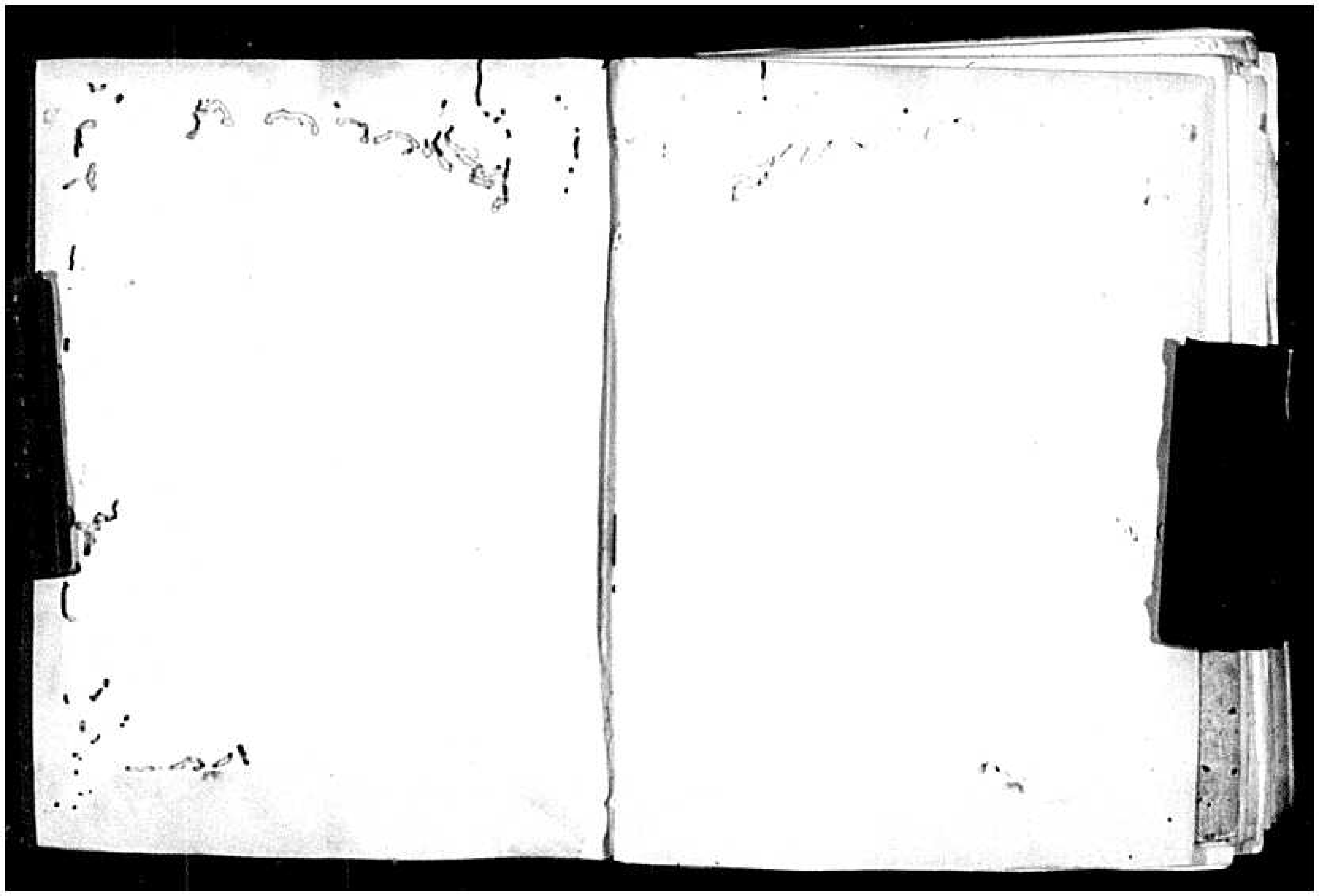
ونعيش دايمًا بثمرتها. وان انت تهاونت بها
ولم تنقي غلتها. غلب غلتها عليها وقتلها
واخترمت بثمرتها. وتموت جوعًا. لاجل
كسلك وتهاونك. كذلك الانسان الزكي
ارض قلبه نجسه بالخطيه. الساكنه فيه
من حين يخلق من شهوة النطفه. لانه مال
الى شهوة جسده البهيمي. متعبدًا الشهوات
ما سوف حنا لها. ولوا اراد ان يعمل رضا با
الله. لم يمكنه ابدًا. الاّ ادا امن بالرب

تمت كملت بسلام
الرب امين

[illegible] قديس
انطونيوس الذي [illegible]
بكتابه [illegible] فرح بانك [illegible]
الامر [illegible]
الملكه [illegible] الكتب [illegible]
ناتوا الى [illegible]
وقبلتهم وقلت لهم [illegible]

[illegible]
نعمة المسيح له [illegible]
كتابا الى [illegible]
[illegible] المسيح
[illegible] فقال [illegible] السلام
[illegible] حبيبي انطونيوس [illegible]
[illegible]





END

PRO.IFCT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

20

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 30

ITEM

5